

أكتوبر سنة ١٩٣٨

٣١ — السنة الثامنة

A) Gamias N



في هذا العدد...

كلمة المحرر

الضباب

قصة مسرحية

لمحمد كامل الحامي

الدكتور اند في الاسكتندرية

صور باسمه — توفيق الحكيم

كيف دافعتا عن عرابي بقلم محاميه

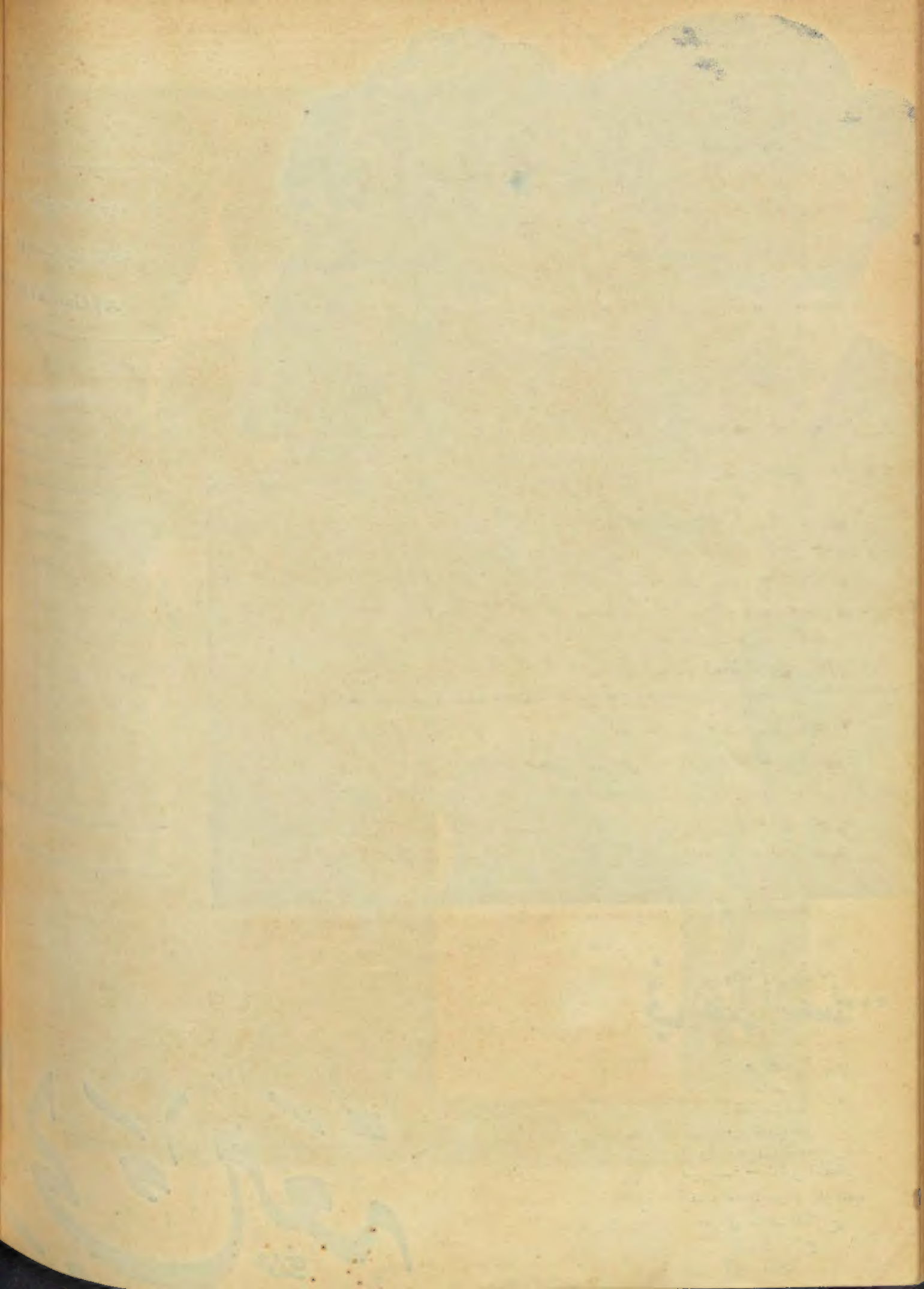
مصر في صحف الخارج

علي رمل البلاج

أنوار المدينة

المحكمة

هزلي



مصر في يوم أول سبتمبر سنة ١٩٣٨

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

ومائة قرش خارج القطر

تتم العدد ١٠ مليات

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

شارع ابراهيم باشا رقم ٤٢ عمارة زغيب

السنة الثامنة — العدد ٣٤٤

صاحب المجلة وطابعها وناشرها

ورئيس تحريرها المسئول

عمود كامل الحامى

الادارة ميدان ابراهيم باشا رقم ٤٢

عمارة زغيب

تليفون ٤٣٠٢٨

الجامعة

جريدة أسبوعية جامعة

كلمة المحرر

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك
فروق فأزاح بيده الكريمة الستار عن
تمثال زعيم المصريين الخالد سعد زغول
باشا.. وفي هذا التفضل ما فيه من تقدير
للك الشاب الصالح لقائد نهضة البلاد الذى
تمكن أن يقودهما نحو السير فى سرعة الى
طريق الاستقلال .

أن فى هذا العمل العظيم الذى قام به
رأى البلاد الشاب لتعزير وتمكين لما فى
قلوب أفراد شعبه من الحب والولاء لذاته
الكريمة . . التى رأت أن نشاط الأمة فى
الاحتفال برفع الستار عن زعيمها . . ضاربة
بذلك أعلى المثل وأماها لمعناها . . وحدها
لنكون النظر الى أى اعتبار آخر . . غير
اعتبار المصرية والقومية .

على أن فى هذا الحادث ما يدعونا الى
أن نطمع فى رضاه الملك وعطفه وتقديره
لكل الرجال العاملين أو الذين عملوا فى
الأمم لخير هذا الوطن وفى سبيل أسعاده . .
أن الجيل الحديث الذى أفنى بنفسه
فناء فى التحدث عن سعد وعظمة سعد
الوطنية سعد . لم ينس فى الوقت نفسه أن
يشيد . . كما جسد ما يدعوه بعظمة ووطنية
رجال سبقوا سعداً فى الذود عن كرامة
الوطن والدفاع عن الشعب المصري وحفظ
مقدراته . . وحقوق أبنائه

أن التاريخ لا يمكن أن ينسى ما فعل
مصطفى كامل فى سبيل هذا الوطن . . وما
لعله عند فريد من بعده . . فى سبيل نصرته .

بل أن المصريين لا يمكن أن ينسوا مهما
تقدمت بهم السنين أن مصطفى كامل وعبد
فريد أشعلا فى نفوسهم نار الوطنية واذكوا
فيها حرارة المطالبة بالحرية . فى وقت لا
لا يقل فى قسوته وشدته ودقته عن الوقت
الذى نادى فيه سعد نداء الثورة .

أن البطل مصطفى كامل . . يجب أن
يخلد ذكره . . تخليدا رمزيا ماديا . . كما
خلدنا سعد زغول . . بل عفوا . . اننا قد
خلدناه فعلا تخليدا جزئيا فأقتنا له تمثالا . .
ولكن أرادت السلطات الفاشحة أن تعجبه
عن العيون وتبعده عن الانظار . فخبسوا
هذا التمثال حتى لقب بالتمثال السجين !!

والوقت ولا شك قد حان لى نقرر
اخراج هذا التمثال السجين من مقصورته
المظلمة الحالكة ولكي نريه النور . . بل
لكي نجعله يثبت النور فى القلوب كما يثبتها
تمثال سعد الخالد فى هذه الايام . . نور
الوطنية والتضحية والاقدام . .

والوقت ولا شك قد حان أيضا لى
نطالب بتخليد ذكرى فريد . . ذلك الذى
تابع تأدية رسالة مصطفى متابعة صادقة . .
ولا قى فى سبيلها مالا فى . . حتى مات منفيًا
شريدًا . . بعيدا عن الوطن الذى أحبه . .
أن يد جلاله الملك عندما رفعت الستار
عن تمثال سعد زغول . انما قد وضعت فى
الوقت فى قلوب المصريين حبا جديدا لهذا
الزعيم الخالد . ولا شك أنها ستضع هذا

الحب مضاعفا . عند ما ترفع الستار عن تمثال
مصطفى السجين

ومما أعجب ويعجب له كل مصرى مثلى
أن تمتلئ مدتنا . بشوارع وميادين . لها من
الاسماء ما تثير فى تمييزها . والوصول الى
سبب تسميتها بها كأنه ليس لدينا فى
تاريخنا من الرجال والحوادث والايام ما
يسمح أن نسجلها ونحفظها بان نطلق أسماءها
على تلك الشوارع والميادين

ان الحدائق والمنزهات ملأى بالبقاع
التي يمكن أن تكون مكانا لتماثيل ونصب
تذكارية . تذكرينا معنى المحافظة على القومية
الوطنية ومعرفة معنى المحافظة على القومية
ولسكننا مع ذلك نهمل الامر اهمالا فاحشا

انا نرجو . . مخلصين . صادقين أن
يتخذوا أولو الامر من تقدير مولانا الملك
لذكرى رجال الوطن العاملين وزعمائه
المخلصين . . لى نتحرر من القيود التى
كانت موجودة فيما مضى وتسير فى
طريق تخليد ذكرى الابطال والرجال
الذين تناسيتهم بحكم الظروف ولم تناساهم
فى الواقع . . حتى نكون بذلك قد قمنا
ببعض الوفاء الى أولئك الذين كانوا يقدمون
أرواحهم رخيصة فى سبيل أسعادنا فى
المستقبل .

المحرر

من الضباب

بني قريظي

— ٢ —

قصة مصرية بقلم محمود كامل المحامي

« في كل بيت مصري تمر ايام تطلق أثناءها الحياة ضبابها الكثيف الذي يحيط بالناس ويحجب عنهم حقائق الاشياء ويدعمهم يسرون كاشياح تنخبط على غير هدى.. وفي هذه القصة المنزعجة من ضباب حياة بيت يضم زوجين شابين متحابين وصف لهذه الايام القاعة.. المحرر »

عزت — لا تغضبي من صراحتي لقد اتخذت هذا القرار بعد أن ساورك الشك في وفاء زوجك. بعد أن بدأت تتعدين. حبك لزوجك وخوفك على فقدته هما اللذان جعلاك تقررين ذلك. أما أنا فلا زال قلبي مجسدا. لم يعرف ذلك الحب العظيم الذي يملك عليك كل مشاعرك. لذلك لم أعتقد أن أصرارح الناس بما تريدن أن أصارحهم به

ناهد — صداقتك. كان يجب أن تنكفي لتوحي اليك بتقديم النصيحة

عزت — ولكنني لم أغدر قط بتلك الصداقة قط. لقد ذكرتني بالحديث الذي دار بيننا أمس. اني لم أرفض أن أجيب على سؤال من أسئلتك كنت تتعمدين أن توجهني الى أسئلة غامضة كأنك كنت تخشين أن تعرفي الحقيقة كلها. وكنت أجيب على كل سؤال من أسئلتك بمتى الصراحة ومع ذلك فليس هناك أكثر ما عرفته مني ليس هناك أكثر من أن مصطفى قد شعر في المدة الاخيرة بميل عادي بريء الى اعتدال ميل الي رؤيتها بين كل وقت وآخر وسماح حديثها والخروج أحيانا مرة كل أسبوع أو مرة كل أسبوعين لمشاهدة فلم من أفلام السينما. معها ومع شاكر بك وبعض أصدقائهم

ناهد — هيا

عزت — أقسم لك بشرفي يا ناهد أن الامر لم يعد ذلك. لست مجرما إلى حد أن أتعمد بعد كل ما حدث أن أخفي عنك تفاصيل خطيرة. أن ضميري مطمئن كل الاضغاثان عندما أوكد لك أن مصطفى لم يكر قط في أن يضحي بك من أجل اعتدال. لقد اخبرتك قبل الآن أنها مطلقة من شاكر منذ مدة طويلة وان العلاقة التي تربطهما هي علاقة مالية لان شاكر لا يزال وكيعا شرعيا عنها في إدارة املاكها. كان ممكن مثلا ان يحطرم لمصطفى ان يتزوجها اذا كان يحبها الحب الجدي الذي يخيّل اليك انه وقع فريسته ولكن ذلك لم يحدث قط

ناهد — اشكرك

عزت — لا اعتقد ان هذا الوقت مناسب للسخرية يا ناهد. اني اكرر رغم معارضتك اني كصديق اجدم من واجبي الا اقف متفرجا امام كارثة تهدد بافصال شخصين عزيزين

ناهد — لن تستطيع ان تتلافى وقوع هذه الكارثة

عزت — ساؤدي واجبي.. هل خطر لك ان تطلي الطلاق

ناهد — عزم

عزت — ولكن ماذا تقولين يا ناهد في انك لو نفذت هذا العزم لحققت بيدك الغرض الذي كانت تنشده اعتدال؟ ان كل خطتها تنحصر في ان تحتكر مصطفى

ناهد — لانني لا أريد عزت — ولكنني اعتقد ان ارادتك لا دخل لها. انه الخوف الذي يمنعك من لقاء

عزت — لا تغضبي من صراحتي لقد اتخذت هذا القرار بعد أن ساورك الشك في وفاء زوجك. بعد أن بدأت تتعدين. حبك لزوجك وخوفك على فقدته هما اللذان جعلاك تقررين ذلك. أما أنا فلا زال قلبي مجسدا. لم يعرف ذلك الحب العظيم الذي يملك عليك كل مشاعرك. لذلك لم أعتقد أن أصرارح الناس بما تريدن أن أصارحهم به

ناهد — لتصبح عشيقته منذ الآن. ولتخونه كما اعتادت ان تفعل ايام كانت راقصة أو ثلة صغيرة ثانوية تؤدي ادوار الخاديات وتبدو أمام الناس كل يوم الى جانب رجل جديد. ولتقده الى الخراب والهلاك.. لم أعد اهتم بشيء من هذا كله

عزت — اذن قانت تمنين له الخراب؟

ناهد — اجل

عزت — ولكن الا ترين ان هذا يدل على انك لازلت تحبينه؟

ناهد — لا. لقد مات حيي له عزت — (يتسم ساخرًا) رحة الله عليه لنترك الكلام عن الحب الآن.. لقد حاول مصطفى أن يقابلك منذ أمس. لم تقابليه؟

ناهد — لانني لا أريد عزت — ولكنني اعتقد ان ارادتك لا دخل لها. انه الخوف الذي يمنعك من لقاء

ناهد — الخوف

عزت — أجل الخوف من ان تضعف
ناهد — (تضحك) انك اذن لا تعرفني.
سأنت لك انك مخطيء. ليس لدى ما يمنع
من ان اقبله. ليأت

عزت — سأزل لاحضره انه. يتتظرنى
فى سيارة امام الباب. ارجوان اوفق الى أن
اثبت لك اننى لازلت الصديق الوفى. الى
اللقاء

ناهد — (تمد يدها وتصافحه) الى
اللقاء

(عندما يخرج عزت تدق ناهد
الجرس فتدخل عزيزة)

عزيزة — نعم ياسيدتى
ناهد — عندما يحضر سيديك دعيه
تفضل. واذا حضر أى شخص بعد ذلك
قولى له اننى خرجت افهمت. لا اريد أن
اقابل احدا.

عزيزة — سيدى مصطفى بك حضر
الى هنا. (يهدج صوتها بالبكاء) كم انا
فرحة ياسيدتى. لم اذق طعم الاكل منذ
مساء الامس. ان هذا الحادث اثر فى تأثيراً
شديداً

(يدخل مصطفى فتخرج عزيزة)
مصطفى — (ينظر اليها نظرة طويلة
ثم يتقدم اليها فجأة وهو يصيح فى صوت
منهدج) ناهد!

ناهد — لا داعى لهذه المواقف
للسرحية التى اعرف انك تعلمتها اخيراً.
اجلس هنا ولن تحدث

مصطفى — كما تريد. اننى قادم
وأنا واثق من انك ثائرة ثورة هائلة على.
ومراتبى فى نتيجة هذا الحديث ولكننى
كنت أشعر برغبة قوية فى أن أراك.
وحاجة أقوى الى ان اصارك باننى منذ
لقيت رسالتك شعرت بحزن عميق

ناهد — ليس الذنب ذنبى
مصطفى — عند ما علمت من رسالتك
امس انك اعزمت هجر المنزل كدت اجن.
جئت مسرعاً الى هنا ولكن احدا لم يرد

أن يفتح لى الباب فعدت الى المنزل وقضيت
ليلة رعب مخيفة. وفى الصباح جئت مرة
ثانية فلم يسمح لى أحد برؤيتك ماذا حدث
يانانا؟

ناهد — ماذا تريد أن اقول لك بعد
أن حملت يدي الخاتم البديع الذى شئت
أن تهديه لى. الى اعتدال هاتم؟

مصطفى — لم ارم الى غرض سوى من
تلك الهدية ياناهد. كنت اريد فقط أن
ادعم صلتى بشاكر

ناهد — ولم لم تخبرنى بامر الهدية قبل
أن تقدمها؟

مصطفى — لاننى لاحظت اننى كلما
حدثتك عن شاكر واعتدال كلما زاد
سخطك عليهما

ناهد — انك لم تتفق مع شاكر على
الاشترك فى مشروع المستشفيات الا عند
ما ذهبتا معا الى السينما اول امس. وفى ذلك
الوقت كنت قد فكرت فى امر الخاتم
وكلفت وديما تاجر الجواهر باعداده.
أى انك عند ما تحدثت الى وديع فى شأن
الخاتم لم يكن شاكر قد ادى لك اية خدمة
تستحق التقدير

مصطفى — أن صلتى بشاكر تعود الى
زمن بعيد. كيف نسبت انه هو الذى
رشحنى لكي اكون مستشارا هندسيا للشركة
السويدية التى تقوم باستخراج الذهب من
شبه جزيرة سيناء. كان ذلك منذ نحو ثلاثة
أعوام

ناهد — دعك من هذا التحايل! كان
ممكناً ان نكتفى بارسال باقة من الورد
أو أن ترد دعوة شاكر لك الى منزلك بدعوة
أخرى

مصطفى — انت تعرفين اننا لا نقيم
حفلات بمنزلنا ولا نستقبل فيه احداً
غير أفراد الاسرة

ناهد — كنت نستطيع ان تدعوم
الى مطعم

مصطفى — أوكد لك يانا أنك كنت
تورين اذا رأيتى احد أقاربك مثلاً أتناول

العشاء مع شاكر بك واعتدال فى مطعم عام
دون أن يكون لديك علم بذلك
ناهد — ولماذا تخفى أذن دعوتهم
عنى؟

مصطفى — لاننى لو استأذنتك لرفضت
أن أدعوم

ناهد — (ثور) آه ولذلك فكرت
فى تقديم تلك الهدية اليها دون أن تستشيرنى
واخترت أن يكون تقديمها اليها فى نفس
اليوم الذى خطر لك أن تقدم فيه الى
هدية ذكرى زواجنا! نفس اليوم. يجب
أن تفهم أن المجاملة التى توجهها الى أية
امراة أخرى هي اهانة موجهة الى
مصطفى — ولاكننى فعلت ما فعلته

بحسن نية. فكرة اهانتك لم ترد قط على
خاطرى.

ناهد — ولاكنك أول أمس تباهيت
أمامى بأنك لم تنس أن تفكر فى تقديم
هدية ذكرى زواجنا. كنت أفضل الف
مرة أن تنسى هديتى على أن يحدث ما
حدث. صحيح أنك فكرت فى ولاكنك
فكرت فيها فى نفس الوقت. أن مجرد
تذكرى ذلك تخجلنى وبذل نفسى عندما
أشرت أول أمس الى هدية. زواجنا
شكرتك وأطاعك ضميرك فقبلت منى
الشكر كانه واجب على مع أنك كنت
أفكر اذذاك فى تقديم هدية أخرى الى
عشيقتك! هذه نذالة!

مصطفى — ناهد.

ناهد — أجل نذالة. خيل اليك أنك
تستطيع الاستمرار على خديعتى وتركت
الناس أجمعين يعلمون سر علاقتك الائمة
بتلك الممثلة العجوز ويتهامسون بها وأنا
أجهل كل شئ. ولكننى مع ذلك عرفت
كل شئ.. لا تظن أن الخطأ الذى وقع فيه
تاجر الجواهر هو الذى كشف سرى. لا
لو لم يقع ذلك اللبس لعرفت كل شئ لان
الله لا يقبل أن تطول خديعة امرأة مثلى لاذنب
لها الا انها أخلصت لرجل مثلك

مصطفى — لقد وعدته بأن أعطيته
مبلغا لكي يحصل على خطاب اعتماد من
المصرف الذي يعامله فلما اعتذرت الآن
طاب الى أن أوقع على سند بالمبلغ يستحق
الدفع بعد شهرين أو ثلاثة ليحوله
(البقية على صفحة ٤٩)

كبرياء الشاعر لحسين عفيف

زائف لو علمت كل فتونك . عظمى هي كل شيء . إنني
لأرضخ أحيانا لسحرك ، لأهضمه في عبقرتي وأخرج صورا
منها عن سبيله . إنني النحلة أحيل عصيرك النافه شهدا ذا شأن .
إن عظمة أشعاري ، مدينة لشخصي قبل أن تكون مدينة لجمالك . لولاي أنا ما
أصبحت شيئا يذكر . كل ما في عينيك من سحر ، وما في ابتسامتك
من اغراء ، خاضع لأنون قلبي الذي يخلق منه ما هو أروع .
إنني أنا الخالق أهب الخلود جمالك القاني بعبقري .
ولكن تلاعب بي حينما فتونك ، فلأمر ما في نفسي أدعه
يتلاعب . إنني لأدلك كما أدلل كلب الصغير لا أكثر . ولقد
أسمح له بأن يعتلي منكبي ، لأشبهه إلا لأنني أريد أن أضحك
لحظة من غروره . ولو شئت لأبنت . ولو شئت لرفعت السوط
في وجهه . كل شيء برغبتي أنا .

عندما تتوهمين في ساطات جنوني أنك كل شيء ، يغيب عن
بالك أنني لا أبغيك سوى قربانا لأشعاري . ولو علمت الحقيقة
لأفقت من صلفك ، وأدرهكت عظم الفارق ما بيني وبينك .
إنك تنظرين إلى هذه الساعات النافه ، كشيء قائم بذاته ولذاته .
أما أنا ، فأخذها على أنها السبيل لشيء أجل .

ويل لك اليوم الذي فيه أبغضك . إن جمالك عندئذ ليصبح
يتما كزهرة مهجورة . عيوني أنا هي كل شيء . إنها هي التي
تنوه به ، ولو شئت خلدته .

إنك غدا قانية ، ولكنك ستحيين في أشعاري . ضمن
خلودي أنا ستخلدن . ما أنت إلا كائن صغير في مملكتي
الواسعة . إنك موكولة بي ، معلقة بمصري ، وهذا ما يحدو
بي إلي أن أسودك .

أيتها الزهرة المفرورة ! تعالى أمتص إلى حين رحيقك ، ثم
البقى بك في ممشي حديقتي . وهناك من يرجى المالي ،
سأعكف على استدكار الساعات القانية والتفتي بها ، وعندئذ فقط ،
يُكتب لك الخلود .

« من كتابه الزنبقة تحت الطبع »

(يدي جرس التليفون تدق ناهد
الجرس المتدلي من سقف الغرفة فتظهر
عزيزة على الباب الذي في الصدر)
عزيزة — نعم يا سيدي

ناهد — ردي على التليفون اذا سأل
أحد عنى أخبريه أنني لست هنا

عزيزة — (ترفع سماعة التليفون)
نعم .. منزل سيدي تفيدة هانم . سيدي
مصطفى بك . سأرى انتظر لحظة يا سيدي
و تضع يدها على السماعة وتسال ناهد هانم :
شخص يسأل عن سيدي

مصطفى — (بدهشة) عنى أنا ؟ لا
أحد يعلم أنني هنا

ناهد — ربما كان الامر خاصا
بعمل هام .

مصطفى — (يتناول السماعة من عزيزة)
نعم .. أنا مصطفى رمزي .. من ؟ أه شاكر
بك .. لا . لا داعي لبدء الاسف .. لا
(بلفت وينظر الى ناهد) ناهد بعيدة الآن
كيف تريد مني أن أفكر في الموضوع الذي
حدثني عنه أمس وأنا في الحالة التي عليها ؟ ..

أجل وعدتك ولكن الظروف التي طرأت
لا تمكنني الآن من الوفاء .. يبدو التجهم
على وجهه) لا أنني لا أسمع لك يا شاكر بك
أن توجه لناهد بأقل كلمة فقد فعلت ما فعلته

أمس في حدود حقها كزوجة .. يجب على
أن أعترف أنني قصرت في واجبي نحوها
اذ لم أصارحها باعترامي القيام بتلك الجمالة
لاعتدال هانم .. لا أظن أن في تصرفها

ما يشبهنا قط وأنا أصارحك وأصارح كل
من سوات له نفسه من المدعويين أمس أن
يتقد ذلك التصرف أنني أول من يتحمل
مسئوليته لأنني أقره . المبلغ ؟ قد قلت لك

يا شاكر بك أنني لا أستطيع أن أديره لك
الآن .. ماذا ؟ سند ؟ سأفكر في الامر ..
إلى اللقاء (يعيد سماعة التليفون الى مكانها)
ناهد — هل تحصل الجراء بهذا الرجل الى

بعد التحدث اليك في منزل والدتي ليطلب
منك نقودا .

إلى « ويلك اند » في الاسكندرية

العري Nudism

أن « بلاج » الاسكندرية يضيف دليلا جديدا الى مجموعة الأدلة التي تقدم هذا البلد بالتناقض !

فالمحتكون بالاوساط الصحفية يعرفون أن إدارة الامن العام قد استصدرت من مجلس الوزراء الذي اعتاد أن يتعقد شتاء في ميدان لاظ أوغلي وصيفا في بولكي الذي يلقب « بلاجه » باسم « ستانلي باي » استصدرت بضع قرارات متتالية في فترات متقطعة بمنع دخول بعض مجلات فرنسية وللمانية بحجة منافاتها للآداب العامة !

وأنا أستطيع هنا أن « اكر » لك اسما هذه المجلات

Sex Appée], Paris Plaisir Mon Paris, Lire a Deux وطائفة أخرى تمت الى نفس هذا النوع من الصحافة التي تعتمد في رواجها على نشر صور لرجال ونساء في أوضاع تخشد الآداب العامة

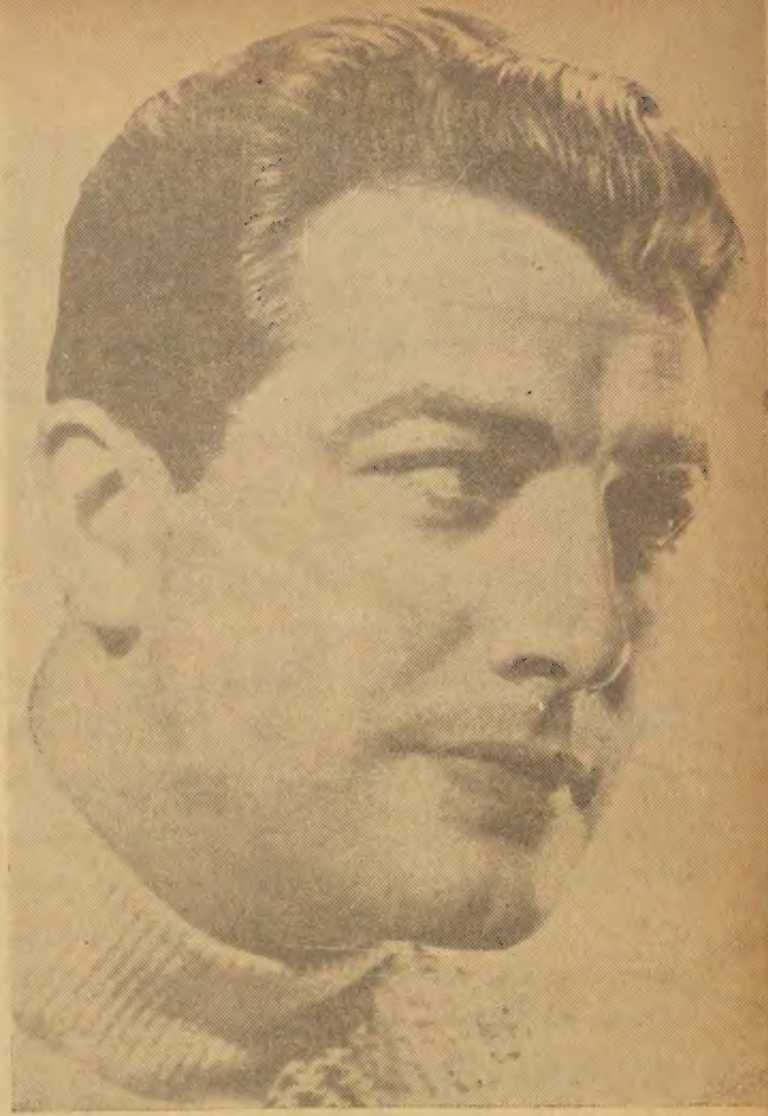
وكانت « الجامعة » في مقدمة المجلات التي اشادت بموقف إدارة الامن العام المصرية خصوصا بعد ان اجابت ما طلبناه ذات يوم من منع دخول جريدة Seduction التي تنتمي ايضا الى نفس ذلك النوع من الصحافة الرخيصة ! ولكن مجلس الوزراء المصري الذي يمنع دخول تلك المجلات الباريسية ويصادر نسخها الموجودة في مصر بحجة منافاة صورها « القوتوجرافية » للآداب الشرقية العامة يقف مكتوف الايدي امام انتهاك نفس هذه الآداب من المصريين انفسهم في ارض مصرية بمحة . هي الاسكندرية والمجني عليها في واقعة ذلك الانتهاك الجريء الا انهم مصريات صميمات !

اني اكتب هذه الكلمات بعد أن جلست بعض الوقت في صباح الثلاثاء الماضي علي مقهى « بلاج جليم » هؤلاء الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين العشرين والخامسة والثلاثين . . . طوال القامة . . . عريضو الاكتاف . الذين يلعب في عيونهم الواسعة يريق الشباب اليقظ المتحفز . والذين تشهد عضلاتهم بالفتوة والقوة والرغبة الجامحة . كيف يسمح لهم بالسير وقد سترت أجزاء لانكاد تذكر من أجسامهم وقد برزت من صدورهم شعور كثيفة يزهون بها فيستعرضونها في غير خجل وقد تندت بهاء البحر كأنهم اسراب من أبناء « طرزان » خرجوا حديثا من قتال عنيف . مع وحوش البحر من أجل المعشوقة الفاتنة اكتب هذه الكلمات وأمامي مجلة امريكية علقت على حادث الحملة التي ثارت في الولايات المتحدة أخيراً ضد النجمة الفرنسية سيمون سيمون وانتهت باجهاذا عن هوليوود بعد أن ثبت أنها تعيش حياة ليلية ماجنـة مع أكثر من عشيق تعطى لكل منهم مفتاحا ذهبيا لباب منزلها ! هذه المجلة الامريكية تبدي دهشتها من التناقض المزري الذي تقع فيه الجمعيات الاخلاقية التي تسببت في ابعاد سيمون سيمون اذ تحمل على امرأة ضعيفة . ونصم حياتها بكل الوثـة بينما هي ترك مغرجى السينما « وعمدون » أن يثيروا أحدهم غرائز النساء والفتيات بحشر مناظر معينة في قصصهم السينمائية يبدو فيها « ايروول فلين » وقد أخذ يستحم لكي يظهر صدره العاري « الجميل » امام أولئك النساء والفتيات . أو يبدو فيها (كلارك جيبيل) وقد تمزقت

ثيابه ويدا ظهره الرياضي الذي تبرز منه بضع عضلات « جميلة » أو يبدو فيها روبرت نيولور نصف عاري وقد أخذ يدور حول نفسه لكي (تشبع) نظرات العجبات التهامات !

تبدي المجلة الامريكية دهشتها من محاسبة امرأة على حياتها الخاصة واهمال محاسبة المخرجين على افساد الملايين من النساء والفتيات اللاتي كن يقنعن بالاعجاب بايروول فلين وكلارك جيبيل وروبرت نيولور كفتانين أو كرجال فشاءت عريـة اولئك المخرجين الا أن نهبط بفرائز المتفرجات الى حد تمكينهن من مشاهدة اجزاء من اجسام أولئك الممثلين ذوى الاجسام الرياضية المشقة والقسبات المترجلة الفاتنة اجزاء كانت تعتبر الى زمن قريب مما يجب أن يحمر وجه المرأة اذا تصادف أن وقع عليها نظرها !

هذا في أمريكا . . . أما في مصر . . . وفي الاسكندرية خاصة . مهد جمعية العروة الوثقى « الاسلامية » وجمعية المؤاساة « الاسلامية » وجمعية تحريم الخمر « الغلوشية » فآلاف من الشبان يخطرون نصف عرايا امام فتيات من طالبات السنية والاميرة فوقيه وبنات الاشراف وخلييل أفا لم يتجاوزن السابعة عشرة أو الثامنة عشرة يعشن أثناء الشتاء في أحياء لا يزال الرجال يتورعون فيها عن الاقتراب الى أمكنة « الحريم » الا اذا سملوا وكرروا « ياساتر ياساتر ! » فاذا سمح لهم بالدخول احسوا رؤوسهم خشية أن تلتقي أبصارهم بأبصار السيدات الجالسات أو المارات ! هذا العري المنظم المسموح به على بلاج الاسكندرية في الوقت الذي تستصدر فيه إدارة الامن العام قرارات بمنع مجلات اجنبية تصدر بلغات



روبرت تيلور .. الاصيل!

اجنبية ولا يصل منها الانسخ تعد على اصابع
اليدين لان فيها بعض مقالات مصورة عن
مذهب العري أو Nudism — متى نفهم
أنا تناقض مع أنفسنا؟

شخصيات (باهتة)

وهذا الذي ذكرته عن نجوم السينما
يقودني الى الحديث عن ظاهرة شاهدها في
هذا الصيف بالاسكندرية . ظاهرة مؤلمة
تبدو في تكلف شباننا تقليد (تيب) معين
تواضعت الفتيات على الاعجاب به من بين
معشلى السينما هذا يقلد (روبرت تيلور) في ملبسه
وطريقته في ربط (الكرافات) و
(الكاروهات) التي تشيع في سترته وذلك
يقلد رونالد كولمان في (تسريح) شعره
ورسم ابتسامته . ونظام حاجبيه . وقالت
يقلد كلارك جيبيل في هز كتفيه . واطلاق

ضحكته واسلوب
حديثه وهكذا
أصبحنا نجسد
شخصيات بعض
أولئك الشبان
تذوب ونفنى .
وتبهت ألوانها
الاصيلة لكي
تستجيب الى
شخصيات أخرى
مشوهة تحاول
التشبه بنجوم السينما
لا لسبب الا لان
أولئك النجوم قد
ذاع عنهم اجماع
الفتيات على
الاعجاب بهم!

ولقد بلغ نفشى
هذه الظاهرة
واستسلام مسنده
الطائفة من الشبان
الى هذا الضعف
المشين بالتنازل عن شخصياتهم للفناء في
شخصيات أخرى الى حد أن أسماء بعض
نجوم السينما أطلقت فعلا على شبان ممن
يترددون على « الكازينوا » وينكفون
تقليد أولئك النجوم

ولقد حدث ان خيل الى « اعدام » في
مساء املا ثاء الماضي أنه شديد الشبه بالنجم
روبرت تيلور . وأنه يكفى أن يخطر أمام
اية فتاة لكي يسلبها الارادة — حدث لهذا
الشاب وهو ينتمى الى أسرة كبيرة من
اسر مديرية الغربية أن توجه الى كازينو
سان ستفانو و (زغر) الى احدي فتيات
الكازينو على طريقة النجم السينمى (الاصيل)
فتركته ودخلت الى قاعة السينما . وعندئذ
خيل اليه انها (وقعت) . فجلس خلفها واخذ
يصدر اليها تعليماته عن اليوم والساعة والمكان
الذى يفضل (هو) أن تحضر اليه فيه !
ونجاة أقبل احدا قارب الفتاة فصارحته
بما كان من « روبرت تيلور » وما كان

منه الا أن كمال له بضع « لبات » على
طريقة رعاة البقر . ثم جرحه الى الخارج
ليتيم تعامله معه !

ومنذ ذلك الوقت وفتيات الكازينوات من
ساخرات أن « روبرت تيلور » المصري
أكل علقه ورمته وشه !
أسبوعيات « البلاج »

— تزهو واحد أنسات اسرة الديوان
في « جليم » بأن اجماع أنسات البلاج قد
انعقد على انها أكثر المصطافات شبا بحضرة
صاحبة الجلالة الملكية فريدة التي يعتبرها
مثال الجمال المصري الصميم

— تصر الأنسة عليسة سهودي على
الظهور بثوب من الصوف (التريكو)
حتى في ايام شهر اغسطس الشديدة الحر
وتبرر ذلك بأنها قامت بـ (شغلها) كله بيدها .
— أقيمت وليمة عشاء في معلم الشاطي

مساء الاثنين الماضي احتفالا بزفاف الأستاذ
محمد فهمي خليل على السيدة عزيزة عبد
ارازق وقد حضرها العروسان وكانت
العروس تبدو في ثوب أسود أنيق

— ظهرت السيدة سامية الصواف في
(جوب) أسود و (جاكيت) بيضاء ولفتت
الانظار بـ (توك) مبتكر يمثل أوراق الكتشينة
وهي من أكثر السيدات توفيقا في اختيار
أزياء هذا الصيف

— بدت السيدة فتيحة الزيناتي صباح
الاحد الماضي في ثوب رياضي مبتكر هو
احدى قطع (التروسو) الثمين الذي تفنت في
اختياره بمناسبة زفافها

— تقضى السيدة عزيزة الشعرا في معظم
الصباح في شغل التريكو وقد استطاعت أن
تنتج كمية هائلة من انها كما في العمل طيلة
الايام الاخيرة

— يقف الوجيه على سيف الدين أباطه
نني عين أعيان بردين على حافة حوض السباحة
في (الميزونيت) لالتقاء بعض ملاحظات على
طريقة سباحة آنسات سيدى بشر وعدم
انطباقها على أصول السباحة في بحر موسى
فلما تخرج المستحبات من الحوض يتضح أن
آذانهم كانت مسدودة بقطع صغيرة من
القطن !

كيف دافعا عنه عرابي ؟ بقلم محامية انجليزية

مأساة القضاة الانجليز التي قدت له الورد الأحمر وهو يلقى حكمه النفي !...

صفحات من كتاب نشر في لندن ولا يعرف المصريون عنه شيئا ١١١ .

(طرد) من الاسكندرية ولما فتحته وجدت به ثوبا من الانواب التي تستعمل للكفن عند الوفاة .. وقد عقدت في وسطه ورقة كتب عليها ما يأتي

« مع تحيات واحترامات أقارب وأصدقاء الضحايا البائسة التي قتلت في الاسكندرية بتاريخ ١١ يونيو و ١٢ يوليو ١٨٨٢ وعلى ذلك قائمة بأسماء هؤلاء الضحايا العديدين » وأما هؤلاء الضحايا فهم الذين قتلوا عقب ثورة عرابي وأتهم هو ضمن ما أتهم بأنه المنسب والآمر بهذه الاغتيالات وما تبعها من سلب ونهب !

ولست أدري ما اذا كان خيال المسيو تشارلس الخصب هو الذي أوحى اليه بهذه القصة أم أنها حقيقة واقعة . على أن أمثال هذه الروايات والاشاعات كان يتكاثر يوما بعد يوم بل دقيقة بعد دقيقة ..

وفي ٧ ديسمبر من نفس اليوم .. تقدم الباشوات محمود سامي وعلى فهمي وعبد المال حلمي وطلبه عصمت الي نفس المحكمة التي حاكت عرابي قبل ذلك بأيام قلائل ... والتي قضت عليهم بالاعدام ثم بالنفي مثله .. بنفس الطرق والاساليب التي تقدم ذكرها .

وبعد أيام ثلاثة أخرى وقف محمود فهمي وعقوب سامي — وعم البقية الباقية من زعماء الحركة — أمام رؤوف باشا ومحكمته العسكرية — وتلقوا نفس الجزاء وقد كتب كل منهم الواحد بعد الآخر

اقرارات واعترافات بنفس الصيغة والهجاء التي كتبها احمد عرابي باشا . وإذا كان الرأي العام لم يهتم الاهتمام كله بحماكتهم فذلك لان

واتخذ القضاة اما كنهم . وكذلك وصل عرابي الى مكانه . ووقف مستندا الى المساندة وهو ينظر في هدوء الى ما امامه .

وجذب رؤوف باشا — الرئيس — بشدة وعنف ورقتين من حقيبته . وقيل الى انه غير قادر ان يتكلم في شجاعة امام القوم على انه اشار الى المتهم بأن الحكم سينبئ عليه بعد قليل . وطلب من الكاتب ان يقرأه في صوت عال . وقد الكاتب الامر . وصاح — حيث أن احمد عرابي باشا قد اعترف بارتكابه جريمة الثورة مخالفا بذلك المادة ٩٦ من القانون الحربي العثماني والمادة ٥٩ من قانون العقوبات العثماني .

وحيث أن المحكمة لا تجد الان تطبيق نص القانون بعد هذا الاعتراف الصريح .. وهو يقضى بالاعدام ..

لهذه الاسباب قررت المحكمة اعدام احمد عرابي باشا بتهمة الثورة ضد صاحب السمو الخديوي تطبيقا لهذه المواد والاوامر ..

وسادت فترة من الصمت ! ..

كان تقدير عظيم حماسي .. ينتظر احمد عرابي باشا .. فقد قدمت سيدة انجليزية باقة من الازهار الحمراء الى محاميه المستر نايار الذي قام بدوره بأبصارها الى السجين العظيم البطول .. وندافع الدم الى وجه عرابي .. وسرت في وسط قاعة المحكمة موجة من الحماس والهناء !

ولم تمض عدة أيام حتى عوقبت هذه الانجليزية الحقاء الغيبة ١١١ .. نتيجة هذه المظاهرة التي قامت بها ١٠١١ فقد وصلها

نمت في صباح يوم الاحد ٣ ديسمبر سنة ١٨٨٢ محاكمة احمد عرابي باشا . تلك المحاكمة التي لم تستغرق أكثر من دقائق معدودات اعترف فيها عرابي بذنبه وجرمه في حق الخديوي وقانون الجيش وأقربائه يستحق الجزاء . ورأت المحكمة على أن ذلك أن تصدر قرارها بعد ظهر نفس اليوم . ويذكر القراء أننا أتينا في العدد الماضي على تفاصيل هذه المحاكمة الاولى الفريدة كما وصفها المستر بروودي محامي عرابي في كتابه (كيف دافعا عن عرابي ؟) وتابع الآن سرد ما كتبه بروودي عن موكله — احمد عرابي — وكيف تلقى حكم الاعدام والنفي ..

انقضت المحكمة من جديد لتفصل في أمر عرابي وتقرر مصيره فامتلات الشوارع الموصلة والمحيطه بالدائرة السنية — حيث كانت تجري المحاكمة — بالمصريين المتحمسين كما احتشدت قاعة المحاكمة نفسها بمجموع كبير من النظارة . في أفخر أروبيتهم وملابسهم من نساء ورجال . واتخذوا بار باشا مجلسه وهو يتنعم الى الجمهور المزدحم .

وجلست المسز نايار — زوجة زميلي في الدفاع المستر نايار والتي كانت قد وصلت منذ أيام قادمة من لندن — الى جوار زوجها — وكانت هذه السيدة تبتدى كثيرا من ضروب المطف والحنان — الى حد البكاء — على أولئك الثائرين وكثيرا ما زارت عائلاتهم في بيوتهم ولا شك ان وجودها قد أثار جوا من التشجيع والتفقه لدى أقارب وعائلات المحاكمين الذين ملأوا قاعة الجلسة . في انتظار سماع الحكم المرتقب بفارغ الصبر .

الرأس الكبيرة . عراي . قد اختفت تقريبا وعرف مصيرها

ومضت عدة أيام أخرى . وأخذ العمال رفعون المناضد والكراسي من غرفة المحاكاة التي كانت قد أُنشئت على أحسن طراز وباجل رياش في اعتناء ونخامة .

ولم تعد تظهر وجوه أعضاء المحكمة التسعة مرة أخرى في الدائرة السنية !

وبهذه الطريقة انتهت الثلاث محاكمات الهامة الرئيسية التي عقبث ثورة عام ١٨٨٢ أو الثورة العرابية

« . »

و كنت قد زرت عراي في اليوم التالي لصدور الحكم عليه في سجنه بالدائرة السنية وقد قال لي أن هناك أمورا ثلاثة تشغل فكره وباله . فهو يريد أولا أن يطمئن إلى أن أتباعه المخلصين أصبحوا في مأمن من الخطر . ويرغب ثانيا في أن يفهم الرأي العام في إنجلترا وفي أوروبا كلها الدوافع التي دفعته هو وزملاءه إلى هذه الحركة التي عبر عنها خطأ بأنها ثورة . ثم هو يأمل في النهاية أن يتمكن من إبلاغ تشكراته إلى السادة الانجليز الذين عاونوه إلى ما قبل محاكمته

وتناول رؤوف باشا في هدوء الورقة الثانية من حافظته . ثم قال وهو ينظر إلى عراي

« أحمد عراي .. سوف تلقى تعديلا لهذا الحكم بأمر من سمو الخديوي ونهض الكاتب مرة أخرى وقرا ما يأتي

« نحن محمد توفيق خديوي مصر حيث أن أحمد عراي باشا قد حكم عليه بالأعدام من المحكمة العسكرية العليا في تاريخه . تطبيقا للمادتين ٩٦ من القانون الحربي العثماني و ٩٥ من القانون الجنائي العثماني وحيث أننا نرى بما لنا من الحق تخفيف هذا الحكم والعفو عن أحمد عراي باشا المذكور فقد أمرنا بما هو آت يستبدل حكم الأعدام على أحمد عراي

بالعفو المؤبد من مصر وملحقاتها لا يكون لهذا العفو أي أثر بل أن أحمد عراي يكون عرضة لتنفيذ حكم الأعدام عليه إذا دخل القطر المصري أو ملحقاته على وزراء الداخلية والخارجية والبحرية تنفيذ هذا الأمر بقوم

الامضاء

« محمد توفيق »

.. وسادت فترة أخرى من العسيت .. ونهض القضاة لانتهاء الجلسة وتقدم من أحمد عراي بعض مراسلي الصحف بصاخونه في حرارة وإيمان وكانت المسز نايار تضع أمامها على المنضدة باقة من الورد الحمراء . استعدادا لأن توصلها إلى عراي بعد انتهاء المحاكمة ومغادرته القاعة . ولكن رجلا كان يجلس بالقرب منها تتناول هذه الورد من أمامها دون تفكير أو استئذان ودفع بها إلى أصابع أحمد عراي .. وفي هذه اللحظة سمع لغف كثير بالرغم من أن الازدحام كان قد بدأ يفرط . وعاد عراي إلى سجنه .. وأسمرت أرق إلى الصحف في الخارج بنتيجة المحاكمة ..

وحالما وصل أحمد عراي إلى غرفته ارتقى إلى الأرض جانبا على ركبتيه فوق السجادة المصنوعة من شعر الابل .. والتي كان يستعملها لصلواته . وأخذ يضرع — كالمسلمين الاتقياء — في حسارة إلى الله طالبا الرحمة شاكرًا نعمته التي جعلته يفلت من أيدي أعدائه .

وبعد أن انتهى من ذلك .. التفت إلى المستر نايار والتي شاكرًا في تقدير كبير ما تجملناه بسببه من متاعب ومصاعب وما قننا به من خدمات له .. وتركناه وهو يكتب خطابا طويلا إلى صديقه المستر بلنت الذي كان سببا في انقاذ حياته .

و كانت قصته الورد التي تقدمت من مسز نايار إلى عراي دون قصد منها . قد أثارت بها . سمات من حدوتها كثيرا

من القيل والقال الذي وصل بعضه إلى آذاننا فلقد اهتزت أرجاء القاهرة من هذا الحادث .. ورغبت دوائر النادي الخديوي أن تعرف شيئا عن السبب في هذا الحادث ولو من المستر نايار نفسه .. ولكن لما كان هو ليس يبطله فإن هذه الرغبة لم تجد منه أو منا أي اكتراث .. على أن زميلنا الصحفي المستر تشارلس وجد في هذا الحادث مادة . وأري لزاما على أن أزيد هنا في التعليق عليه .. فقد كتب في جريدة (العالمين) يقول عن هذا الحادث ..

وكان قبل أن أصل قد حررت فعلا خطابا مطولا لصديقه المستر بلنت . وبعد حديث طويل عن مركزه وحالته .. قال لي أنه يرغب في أن يقرأ مذكرة مني عن موضوع وصيته السياسية التي يجب عليه أن يكتبها قبل الأسر . والتي كنت قد اقترحت أن نرسلها إلى جريدة (التيس) . وقد كان يريد من وراء ذلك أن يشرح ظروف حركته وأسبابها وما انتهت إليه من نتائج .. ثم يعرج فيها على شكر اللورد دوفرين وسير تشارلس ولين وسير ادوارد مالت

علي أن عراي لم ينتظر مذكرتي بل بعث إلى بعد ظهر اليوم بكتب خمسة أو برائل خمس . اعتقد أنها كلها تتم عن شرح حركته أو ثورته .. كما تبين إلى حد كبير صفاته وأخلاقه

ولنا عودة بأذن الله لهذه الرسائل الخمس التي كتبها عراي بنفسه .. ولو أن بعض الصحفيين الأجانب يتهم محامي المستر بروولي المؤلف بأنه هو الذي ألهمه عندياته ونشرها

النفرطون

أقوى المقويات للاعصاب بدون تأثير
أورد فعل أو اضطراب يقوى المعدة
الضعيفة ويحدد الدم



توفيق الحكيم

روفا الحجة

«...» وهو رأي... في... الذي... في...
ونحن نشرها وان كنا لانشاركه الكثير منها

ولسنا ندرى ماذا تسفر هذه المؤامرات التي تحاك ضد عدو النساء اللدود، ولكننا نخشى كثيرا على الاخ تونو أن لا يصمد أخيرا أمام سحر بنات حواء، ويحقق معه المثل القائل: (ولا يقع الا الشاطر)!

يقول العارفون أن توفيقا كان أديبا من يومه، أي منذ أن كان صبيا ما زال يذهب الى الكتاب ويده اللوح الارنواز والتدليل الذي يحتوى على القطيرة وقطعة الحين، ليتفدى بنصفهما ويعطي العريف النصف الباقي والا أصابه الويل من مقرعته!

الآن الرجل على ما يظهر كان حيندا عن الفرور بنشد الكمال فيما يعمل، فظل يكتب ويطوى ما يكتبه أعواما طويلة، الى أن آنس من نفسه أنه نضج واكتمل نضوجه الادبي، وعندئذ ظهر فجأة وغزا سوق الادب، فجدل أمامه الكثيرون من الادباء الاقدمين الذين كانوا يصعدون لزعامه الادب، وبرز على أغلبهم وداني في المرتبة من لم يزم منهم.

وقد كانت أول قبيلة ألقاها توفيق روايته المشهورة «أهل الكهف» منذ خمسة أعوام خلت. تلك الرواية التي ارتفع بها الى القمة. والتي لم تحكد تظهر حتى تصدى للكتابة عنها أئمة الادب كله حسين والملازنى. ومنذ هذا اليوم اعترف الادباء بتوفيق الحكيم ككاتب في الصف الاول من الكتاب.

بعد ذلك أظهر توفيق «عودة الروح»

الشهير للمرأة واحتقاره لها؟ ولقد اختلفت في ذلك الاقويل، والذي ترجحه نحن أن القطب الكبير يتخاثر، اذ لا يعقل أن فنانا موهوبا مثله ينف عن المرأة أو يزهد فيها. والذي يطالع أدبه يلمس أثر المرأة تلمه وتوحي اليه من بعيد، فلا بد أن يكون في أفق توفيق امرأة، ولكنه آثر أن يدعها خافية غامضة ايثاره للغموض في كل شيء.

ويظهر أن (تقل) السيد توفيق على المرأة قد هز شفاف قلبها نحوه. فلقد لوحظ أن الكثيرات من أفراد الجنس اللطيف يتقن شوقا الى رؤيته وجرّ شكله، وقد سمعت أن بعضهن يمسكن بسماعة التليفون وبأخذن في مداعبة الكاتب الكبير الذي سرعان ما تنور حفيظته عليهن فيبقى بالسماعة في عنف وعصبية بعد أن يسمعن ما فيه القسمة!

ولو أن البحث جار الآن على واحدة منهم لم تعد من توفيق الحكيم بخفي حنين، الا أنهم ما زالوا دائبات مصرات على مشاغبه ولقد جرت بينهن مراهقات على توقيعه،

مانحسب أن أديبا مصرية يا يكتبه الغموض بحبته الخاصة كتوفيق الحكيم. لهذا الرجل امر حير الأدباء، وفليس ثم ذلك الدين عروا عنه القليل. دائما مملو من نفسه، شاع في ذلك شأن المفكرين المشبه الذين مابروق لهم شيء بقدر مابروق لهم شيئا الى أنفسهم يتاجونها ويغوضون في عوارها ثم يستخرجون منها الكنوز.

وتوفيق في عزله الى شب علم من يكد يكون قد أجهز على كل كتاب شائن في الادب بأية لغة حية كانت فسا كتابا هاما لا يقرأه واستوعب ما فيه. ومع أن مقرأ كثيرا فلا تكاد تلمس أنرا كرا لقراءته فيما يكتب. ذلك أن نصيبه كفيلة بأن نهضم كل ما يقرأ، ثم أن نسمع لما يقرأ ان يهضمها.

وتوفيق الحكيم هذا الذي طبقت بره الاقواق وملا الدنيا ضجيجا وعجيجا سمعت معظم كتبه اليها أكثر من لغة حية سالت لقاء تالفيه وديعا (الآويا)، ثم شئت أن يتحدث اليك على طريقة

وأنك أليست توفيق الحكيم عبادة خمسة وعشمة خضراء، وحليت جيده حمة من السج، وزودته بعكاز وعلبة توفيق. ثم أجلسه في حلقة من حلقات وحواله رهط من الاتباع والمريدين منه درويشا فذا تلمس الا كف وتضمن الشفاء بلطع يده الكريمة فذا تلمس على وجه التحقيق سبب عدائه

شخصية العدد القادم

حسين شفيق المصري

كتاب المحرر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

و «شهر زاد» و «مسر حیات توفیق
الحکیم» و «سر المتحررة» و «عصفور من
الشرق» و كتب أخرى. فكان فيها جميعا
توفیق الحکیم الذي عمده القراء في «اهل
الكهف» «كاتباً مبرزاً».

و يعتبر توفیق الحکیم من كتاب القصة
العالميين. و تمتاز قصصه ببراعة الحوار.
والعقل الجبار الذي يروح فيها ويحيى مشيها
الفلسفة والحكمة في كل سطر من سطورها.
و لتوفیق سخرية لاذعة يسوقها غالباً في غير
ما كلفة و تنطوي دائماً على لغات بارعة تشهد
لبدقة الملاحظة والذكاء النادر. فهو من هذه
الناحية يمثل برنارد شو الكاتب الانجليزي
الساحر الشهير. وهو في تحليله يؤثر أن
يعوم طويلاً حول الغرض الذي يرمى اليه
قبل أن ينفذ اليه ليعطي القارئ العريضة ليفكر
معه ويزداد شوقاً الى الهدف. بل انه كثيراً
ما يقفل الموضوع الذي يعالجه دون أن يقطع
فيه برأي، و يترك القارئ في حيرة من
أمره. ولكنه على أي الاحوال يتركه يفكر
و يحتمل رأسه تفكيراً.

والذي نأخذه على توفیق أنه أحياناً يعلو
و يعلو الي أن يجاوز محيط الأرض و يحلق
في المریخ. وعندئذ فقط نشعر بغرابة الجو
الذي تقلك اليه و أنك بدأت تستوحش.
خبيد الوقص توفیق أجنحته قليلاً و أثر
المقام في الأرض بين عبيد الله المتواضعين
من أمثالنا. و على كل حال هذه الدار احسن
من غيرها.

و لقد بدأ الاستاذ الحکیم حياته العملية
وكيلاً للنائب العمومي. ثم أثر النقل الى
وزارة المعارف ليكون عن كتب من الوسط
الثقافي الذي يلتئم مع طبيعته وميوله. ومن
ثم تقلد منصب مدير ادارة التحقيقات.
وهو منصب لو تعلمون خطير. ولكن
الناكفين من الادباء يتساءلون في همس.
ماذا فعل توفیق بوجوده في وزارة المعارف
لحر الادب والادباء؟ لا شيء. فهل الامر لاهمه
أم أنه حاول ولم يوفق؟ علم ذلك عند الله:

ارتيست

يظهر في أول سبتمبر

أحيا بالحب... وللحب..

فأين هو الرجل الذي يقسمني على حبه؟

بقلم الفنانة روحية خالد

روحية خالد فنانة بطبيعتها ومزاجها ، هامت بأفئ من صفرها وواصته به ، ثم استنظت به واحترقت التمثيل

فسرعان ما بلغت مكانة كبيرة في أهلها . ولانقل مكانتها في السينما مكانتها في عالم المسرح ، وهي اليوم تكتب لقراء الحاممة عن الحب والحياة والرجل الذي تعجب به عن الفن ووسائل النهوض به

لا أعجب إذا كنت أحيا بالحب
أعجب .. فلا انسان الذي يمجّد الحب انما
يعد حياته . وهل هناك أروع وأسمى
من تمجيد الحياة الانسانية إن هذا التمجيد
يجعل في طياته التسييح لله عز وجل
اجل . لا أعجب اذا كنت أحيا بالحب
أعجب . واتما العجب للذي لا يحب ولم
يسرق طعم الحب أبدا . انه انسان ولا كنه
لذات الشعور ، ميت الاحساس والوجدان ،
لا قلب له ولا إدراك .

وانى لا أتمالك عمي وأصارع ان
جل الذي أعجب به وسحق تقديري
رجلي . هو ذلك الرجل الذي يجلي رجواته
على معانيها . الرجل الكامل الرجولة
سعي يشعرني انه رجل كما أرادته الطبيعة
ان يكون رجلا . لا كما أرادته طراوة
هذا العصر أن يكون شبه رجل
انى أعجب به . لا بادي الخشونة جالما .
ولا عبط القواد جاف الطباع . ولا
أبي كشمشون . ولا شبد الغيرة عنيما
مطيل ولا جيلا كيو سف ولا غيا كركملر
وانما أريد أن يكون رجلا رقيق الجاب
سحب العاطفة وسيم الطلعة ، أيق الهدام
جواب الحديث مهذا في رجولة ساحرة .
لأنني آخر يشعرني بكبرياء حبه ، وانه
فني ونظريف .

تناوله ذهن العقبري وسار به دائما الى الأمام :
ولكن الفنان العبقري هو انسان اجتماعي
قبل كل شيء ، لا يستطيع أن يحيا وحده
أو يلتذ بشمور لا يجد له صدي في البيئة
التي يحيا فيها . فاذا لم يجد من يشهده .
لم يجهد نفسه في تحسين فنه .

وانى أو كذلك اننا ابناء الفن نخالص
كل الاخلاص للفن ، ونبدل غاية جهدنا
من أجل الفن ، ولصكنا اذا رأينا الاقبال
والتقدير . فلا شك ان هذا الجهد سيتضاعف
دون أن نشعر . ولذلك يلزم أن تكون الامة
راقية في مجموعها نفهم الفن وتذوقه وتقدره
فتكافئ الفنان أدبيا وماديا

فهل نستطيع ان نقول ان الامة في
مجموعها تعرف حق الفن وقدر الفن ؟
الواقع يقول .. كلا ..

حقيقة ان الفن يجد من الحكومة كل
تشجيع وتقدير . ولكن تشجيع الحكومة
لا يكفي . . اننا في حاجة الى جانب تشجيع
الحكومة وتقديرها . الى اقبال الجمهور
وتقديره . .

فكيف السبيل الى جعل الجمهور يقبل
على الفن ويتذوقه؟

ان هذا لن يكون الا بغرس الفن في
النفوس من الصغر . . فلا انسان يوم يلقن
العلم في المدارس يجب أن يلقن الفن .

وان أن تكون هذا الجيل الذي يفهم
الفن . ويتذوقه . يحب الادخرو سعا في
جعل الجمهور يهتم بالفن

وذلك لن يكون الا بانتظام حالة التمثيل
من الواجب الاسراع بايجاد مسرح دائم
للفرقة القومية للعمل فيه باستمرار
وانتظام

وان تقيم الفرقة من آن لآخر حفلات
مجانية تدعو اليها طبقات من الشعب الذي لا
يعرف الطريق الى المسرح

وان تقوم برحلات من آن لآخر في
مدن الوجهين البحري والقبلي لتحيي الحفلات
التمثيلية . . على أن يكون بعض هذه الحفلات
مجانا . ولكن يجب التدقيق في صرف تذاكر
الحجاء الى اربابها حتى لا يفوت الغرض منها

ذلك هو الرجل الذي يقسمني على الاعجاب
به وحب واحترامه .

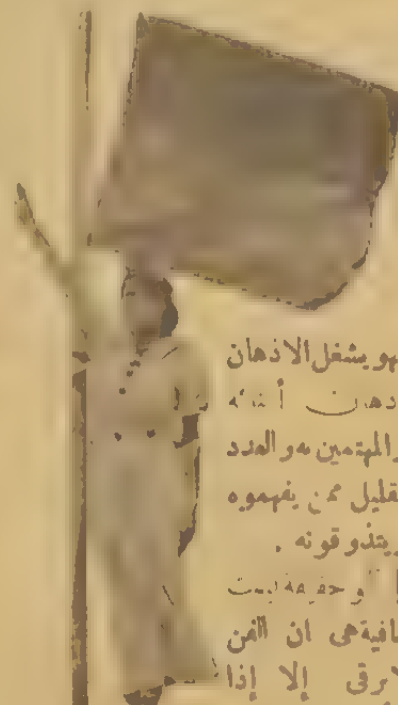
فأين هو هذا الرجل؟

أين هو بين شباب هذا الجيل ، الذي
والحق يقال ، ليس فيه من الرجولة الا
مظهرها واسمها : أما حقيقتها فانه يفقدها
بين أنوثته البادية وطراوته وليوته . انه
يجاري المرأة ويقبلها

فهل أرادت الطبيعة المرأة أن تحب امرأة
مثلها أم رجلا كاملا ؟

رحمناه الله . لو عرف رأى المرأة
فيه !

ان الحديث عن الفن لا يسكاد ينتهي ،



فهو يشغل الازهان
أدهش أشبه
والهتمين هو العدد
القليل من فهموه
ويتذوقونه .

أوحية بيت
خافية هي ان الفن
لا يرقى إلا إذا

الفنانة روحية خالد

اشتراك بطل لاشين مع جارى كوبر

في شريط « الحدود الأخيرة »

EGYPT TAKES NEW MEANING



الاحيرة « الذي يمثل دور البطل فيه الممثل الكبير جارى كوبر

ولم يكن حسن عزت قد اشتغل جدياً بالتمثيل السينمائي طوال مدة العشر سنوات التى قضاها فى عاصمة السينما قبل حضوره فى العام السابق الى مصر . اذ كان مهتماً بالشؤون الفنية للسينما أكثر من اهتمامه بالتمثيل والوقوف أمام الكاميرا

ولكنه بعد أن مثل فى مصر دور

وصلتنا من هوليوود أخيراً رسالة من الاستاذ حسن عزت بطل شريط (لاشين) يتحدث فيها عن وصوله الى عاصمة السينما بعد أن غادر مصر وفى نفسه ما فيها من الالم للمشكلة التى قامت حول الشريط المذكور

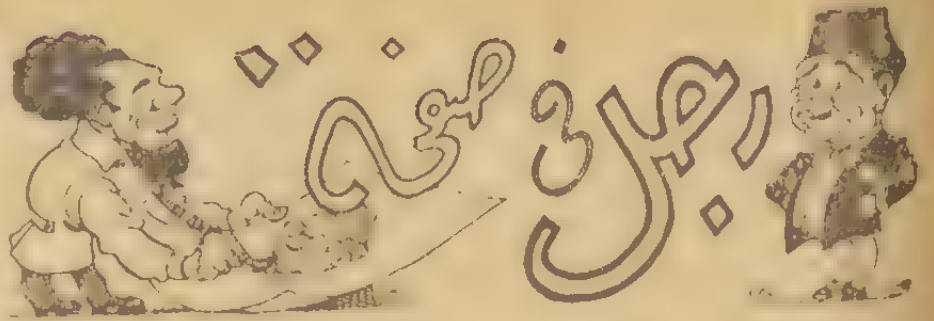
وقال لنا الاستاذ عزت فى فى رسالته انه بدأ فى أوائل شهر اغسطس الجارى فى تمثيل دور متين . شريط « الحدود

البطل فى شريط « لاشين » الذى احره استوديو مصر ، رأى أن يجرب دوره فى التمثيل هوليوود فكان أن حصل على ذلك الدور فى شريط جارى كوبر

وعند وصوله الى عاصمة السينما تحدث بعض الصحف الاميريكية عنه وقال جريدة لوس انجلوس كما قرأنا فى قصاصه أرسلها لنا الاستاذ عزت انه عاد الى هوليوود بعد غيبة سنتين قضاها فى القاهرة حيث كان يمثل دور البطل فى شريط مصرى وقالت جريدة أخرى فى القصاصة التى يراها القارىء منشورة مع هذا الكلام ان حسن عزت فى طريقه الى هوليوود هو عائد من القاهرة بعد أن أنهى من تمثيل شريط شرق الحجاب استوديو مصر . وب زار هو وزوجته وطفلهما كونراد الذى يبلغ من العمر سنتين ونصف ، والذى الزوجة مستر ومستر وتجو ميري حيث يقيمان فى شارع مور نينجسايد . وقد نلم كونراد الصغير الكلام باللغة العربية والفرنسية

وقالت الجريدة ان حسن عزت عندما عاد الى مصر بعد غيبة ١٧ عاماً استند اليه استوديو مصر دور البطل فى شريط « لاشين » الذى تدور حوادثه حول المماليك . وما قالته الجريدة أيضاً أن الاستاذ حسن عزت صرح لها انه ارتدى فى هذا الشريط ملابس استعارها الاستوديو من المتاحف المصرية . وانه فقد فى أثناء تمثيل الشريط ٢٥ رطلاً من وزنه

وأما ليمر . أن يومى صدمه عرب فى جهاده عاصمة السينة ، وأن بعض امير كا صورة صادقة عن مصر حق . يرى أنها مثل غيرها من الاقطار الناهضة التى تسير اسباب المدنية الحديثة فتزل الى ميدان السينما وتضرب فيه بسهم كبير من التقدم والاحاح



محمد توفيق الحفناوى بك كلية الزراعة

الرجل الذي حدد نوصع المعامل تحت تصرف الطلبة اذا اهدت البوليس حرمة الكلية

واحد لا يمكن ان تتساهل فيه اذ هو الامر الوحيد الذي يدل على مصرته — وهو شكل وجهه — الوجه المصرى الصميم الذي يدل دلالة واضحة على احتفاظ اسلافه واجداده بالدم المصرى الاصيل منذ عهد المراعنة الى الآن — ثابت كالطود لا يززع — او دكتاتور الكمية الذى يتعد امره

في كل شيء — ولا يعذله عن أي شيء — اداري من الدرجة الاولى وخاصة بعد أن ترك التدريس وتفرغ لتسيير أمور الكلية وتنظيمها. صريح البت في كل ما يريد وما لا يريد. جاء الى الكلية فقلبهارأسا على

عقب — أكثر من البرامج ومن المعامل — وأنشأ المدرجات فانسدت الكلية طولا وعرضا وشرقا وغربا وامتدت المزرعة مئات أخرى من الافدنة بمحذاء شارع الاهرام ؛ وعلى هذه الطريقة اذا ترك الحفناوى بك يعمل ما يشاء مدى عشر سنوات لا تلتفت كليته كلية الطب البيطرى لقمة سائفة فتصولات الاخرة الى معمل بسيط من معامل طلبة السنة الاولى بكلية الزراعة — ولا تمتد المزرعة الى ماشاء الله وتبدلت الارض غير الارض في القول الصوياعل اهرامات لجزء وحلت الفاصوليسا اللبيا محمل ابى الهول ومعبده — وليس (خوفو) من ناموسه وذبابه) بعد ذلك العدد الذى يشاء

والحفناوى بك شديد العطف على طلبته بحبهم جميعا ويعتبرهم أبناءه الذين ستقوم على اكتافهم الثروة الزراعية في مصر والسودان. يعطف عليهم ويهتم بمستقبلهم وان لم يبد منه أي تدخل في شئونهم عن قرب أو عن بعد. على انه في الوقت نفسه لا يطمئن الى حالتهم أثناء الانشغال والنزاع الذى يؤدي بهم الى قلب المدرجات الى أماكن الخطابة التي لا تقدم ولا تؤخر — فتراهم يمر بسيارته الى جوارهم فلا يكاد يلتفت اليهم بينما هو في قرارة نفسه يتألم من تصرفاتهم ويعطف على حالتهم. وقد تطول المسألة ويتألم العميد — وهنا يبدأ التدخل وتظهر البطلانية السوسكوسية

ناظر الخاصة الملكية فلم يكذب بل يهمل اليه خبر ذلك الاعجاب الكبير والتقدير الذى قابل به الوزير الفلاح عمل الحفناوى بك حتى اختاره لتنظيم مزارع الخاصة الملكية وتقسيمها. على احدث الطرق الفنية فكان عمله في ذلك الوقف هو الاساس القوي لتلك الصداقة المتينة التي تربط الحفناوى بك بسعادة الابراشي باشا حتى اليوم.

انتقل الحفناوى بك من الوزارة الى كلية العلوم حيث احتل مركز (مساعد أستاذ) علم النبات بالكلية ثم اختير بعد ذلك ناظرا للزراعة العليا فعميدا لكلية الزراعة انجليزى في كل شيء. في ملابسه وفي اخلاقه. في ثباته — وحتى في سيارته السيارة Morris المتينة التي يحفظها جميع طلبة كليات الزراعة والهندسة والحقوق والآداب — وحتى السعيدية والتجارة المتوسطة — السيارة التي اكل عليها الدهر وشرب وغسل ونشف يديه ثم اكل ثانيا — أو اذا شئت التدقيق وكنت لا تحب المبالغة السيارة التي يستعين طلبة كلية الزراعة من سماع صوتها وهم جلوس في (قهوة المثلث) بالجيزة على معرفة ميعاد خروج عميدهم من منزله امام السعيدية — واخيرا اذا شئت أكثر من ذلك فما عليك الا الذهاب الى اجنس (Morris) والبعث في دفتاره ايام كان يعمل في صناعة الدرجات — ثم السيارات على سبيل التريفة (في اوقات راحة العمال. على انه قد بقي الحفناوى بك شيء

اسمر اللون — متوسط الطول — جميل نصفه الاعلى الى الامام في انحناء ظاهر — اذا سار فهو السيد المتهن الثابت — واذا سار كان الكلام الرزين الخافت الذي لا يدلساه من الوقوف امامه وجها لوجه — او هو الحمس او ما يشبه الحمس — اما اناسكت وصمت قائما هو السكوت الذى لا كلام بعده ولا حديث — وانما هو صمت الذى يرغب على تركه وانما تحمل من حديث خفي حنين وعمته وقطانته.. اول مرة سنة ١٩١٨ وهى ثالث دفعة تخرجت من المدرسة بعد ان اصبح الالتحاق بها فصر اعلی حاملي شهادة البكالوريا — اى بعد ان أصبحت (مدرسة الزراعة العليا) بدلا من مدرسة الزراعة المخصصة بالجيزة) فالتحق فيه الساتين حيث مكث حوالى الخمس سنوات اهتم فيها بعمله اهتماما لفت اليه بطار جميع رؤسائه فارسل في بعثة الى انجلترا لخصص في النبات وعند ما رجع عين مدرسا مسان بمدرسته التي تخرج منها

انتقل بعد ذلك الى الوزارة وعكف على عمله واجتاته التي طالما اعجب بها كبار رجال الوزارة فانسده المغفور له ففتح الله لركات باشا وزير الزراعة في ذلك الوقت لتنظيم سياتينه الخاصة (ساتين بركات) ثم يكذب ينتهى منها حتى اعجب بها الوزير عندما دفعه الى التحدث عنه في مجلس النواب حينئذ قل ان ظفر بمنزلة اى مصرى آخر في ذلك الوقت كان الابراشي باشا هو

طولة (تخدير الاعصاب) . فلا يكاد يشتد هياج الطلبة ويتفق رأيهم على الاضراب (الى أن تجاب المطالب) — وما أكثر اضراب الطلبة — وأكثر مطالبهم في هذه الايام حتى يقابلهم العميد ويتقدم وسط موجهم الزاخر ثم يبدأ في التحدث اليهم بصوت خافت .. وفي هدوء وسكون وثبات مختصرا الى حد القلة التي لا تدل . فلا تكاد تنقضي خمس دقائق حتى يكون الطلبة قد فهموا جميعا أن مسائلهم انما هي في حكم المنحلة وان ما بقي معها لا يعدو كونه مسائل شكلية . تافهة .. — هي على العموم لا يمكن أن تؤخر ظهور النتيجة التي يرقبونها أكثر من يومين أو ثلاثة — ان لم تنته المسألة تماما في ظرف أربعة وعشرين ساعة ويهدأ الطلبة — وتمثلي المدرجات بهم ثم تنتهي السنة الدراسية ثم السنة التي تليها والأربعة وعشرين ساعة التي تحدث عنها الحفناوى بك لم تنته بعد !!

له مواقف مشرفة — عطيمه — هي في رقتها دليل البسالة وأية بسالة — أضرب الطلبة في السنة الماضية لسبب لا يعلمه الا الله وظهر في الاتفاق أن النية مبيتة من جانب رجال البوليس على مهاجمة الطلبة ومنع تطاهرم باية وسيلة فتحصنوا داخل الصالات والحجرات واستعملت خراطيم المياه واقصم رجال البوليس الكلية بخيلهم وراء الطلبة — وعندئذ اتصل العميد في الحال بمديرية الحيزة وصرح بان دخول رجال البوليس — مهما كانت الاسباب يعتبر انتهاكاً لحرمة الجامعة. وعلى ذلك اذا لم يصدر الامر اليهم بالخروج في الحال فسوف يضطر لفتح المعامل كلها أمام الطلبة لاستعمال موادها في الدفاع عن أنفسهم وليكن بعد ذلك ما يكون

عدو الرياضة — بكرها الكره كله على عكس ما يعتقد الكثيرون فهو يعتقد تماما ان الكلية في مصر التي يشتهر عنها كثرة الاهتمام بالرياضة وكثرة لاعبيها المتقدمين

— تعرف في الوقت نفسه بسهولة براجمها وعدم صعوبة فروعها ودروسها — والا لما وجد الطلبة وقتا للنبوغ في الرياضة نظرية اوافقه عليها في بلد كصر

ظلت الكلية تتمتع بملاعب كبير تقيم عليه حفلاتها السنوية في كل عام مدة طويلة الى ان رأي الحفناوى بك ان هذا الملعب يسبب تعطيل الطلبة عن دروسهم مدة لا تقل عن الشهرين وخصوصا في نهاية العام — وكره العميد ذلك ففكر في طريقة يمكنه بها التخلص منه بأي شكل واخيرا هداه البحث الى الطريقة المثلى .

لاحظ ان الملعب بحالته القديمة يعتبر بعيدا عن المواصلات العامة ولذا فيجب تشجيعا لحركة الالاعاب الرياضية ان يكون الملعب الى جوار ميدان الحيزة وفلا خصصت قطعة بجوار الميدان لعمل الملعب اللازم وعلى هذا

الاساس تمت في حيوي . عمل اسف القديم . وطبيعى ان الملعب الجديد لم يتم للان مكانه المفضل — وسهره المقصود . الحرس في (فهو لثلاث عده القروب والى جواره بعض اساتذة الكلية وكبار رجال وزارة الزراعة ومراقب القروب الزراعى — يلعبون (الدومنيو) تارة ويحدثون فيا يروق لهم تارة اخرى . وقد تطول (السهرة) واسكنها بالنسبة للجمعية . لا ريب ان هذه السهرة ستعطي لكل

والعلماء . الحرس في (فهو لثلاث عده المذكر هي السبب في اقوال طلبة كلية الجلوس على (قهوة المثلث) طول المالم مع . بسيط هو ان العميد يجلس في القروب — والطلبة يجلسون في الصباح وقت الغاء المحاضرات

حنان الحبيب

الى أسرتي ف هواي
وان كنت اعشق بهاكي
حنان فتؤادك علي
وتهوى حسنك عني

يشجيك شدة الطيور
وتحب حسن الزهور
يحبك معنى الاغاني
وتحب عذب الاماني

شاهت امالك أمالي وافق خيالك خيالي

احب اشوفك ساعة سكونك بين الشجر
انظر لطيفك ونور جبينك تحت القمر
يهم تحبكي فتؤادك مع النسيم الساري
ودادك جنب القدير الجاري

فرح شباينا بهوانا وفضلنا نوفي العهد
والحب يزيد هانا والكل منا سعيد

شخصيات عالمية. الحاج محمد أمين الحسيني. مفتي فلسطين الأكبر

الرجل الذي يرتعد منه اليهود. ويخشاه الانجليز ويحبه موسوليني

الجهل بامور متكلمى اللغة العربية بالشرق بل أنها تلقى ضوءاً قاتماً أسود على قضيتهم فمهما كانت الاحوال الجارية الآن في فلسطين أوفى أبه بلدة عربية أخرى. ومهما قيل من أن الحكم الديموقراطي تناسب العرب أو لا يناسبهم. فإن هناك حقيقة دائمة يعرفها كل مطلع على أحوال العرب وصفاتهم. وهي حقيقة محبتهم للحكم الديموقراطي ورغبتهم الصحيحة في سيادته لأنهم ديموقراطيون بالغريزة والطبيعة.

حقيقة أنهم يشقون في شخصية من مودهم. ولكن هذا القائد في العادة بحري على احترام آرائهم ورغباتهم. فحتى النبي محمد نفسه صلى الله عليه وسلم كان دائماً يستشير الصحابة الاوفياء. وبالرغم من أنه كان النبي العظيم فإن بعض أتباعه لاحقوه بالنقد في كثير من الاحوال.

ويلاحظ دائماً بالنسبة لمن يقودون العرب.. سواء في الماضي أو في الحاضر.. أنهم دائماً يجتهدون في أن يدخلوا في الاذهان أنهم انما يباشرون سلطتهم بوحى من عند الله تعالى. ولهذا السبب وحده يمكننا أن نفهم سر القوة السحرية والغريزة الكامنة في زعماء العرب الاحداث من سعد زغلول باشا والملك فيصل وابن السعود وبطل فلسطين الحالي الحاج محمد أمين الحسيني.

وإن يكتب كثيرون عن هذا المفتي اعظم بصدق.. فبعضهم أنهم بالاحقاد.. ولكنهم فشلوا في أن يصلوا من وراء ذلك الى مهاجته في دعوته بالنسبة لقضية فلسطين المصادقة التي تعتبر بعيدة عن الاديان.. ومنه صالحة عن العناصر واللوان. ولعل أكبر

ويعزى جانب كبير من تفوذه القوي وسيطرته العظيمة الى أنه يحكم كونه المفتي الأكبر يجي كثيراً من ريع الاوقاف التي يحبسها المسلمون. فقد بلغ دخله من هذا الريع في عام ١٩٣٦ ما يقرب من السبعين ألفاً من الجنيهات. كما أن له موارد أخرى لا تقل قيمتها عن خمسين ألف جنيه.

أما من الجهة السياسية فإن تفوذه عجيب وأصبح الآن من المعلوم أنه لا يمكن لحزب أو مجموعة أحزاب أن تقدم وتنهض دون مساعده. كما أنه لا يمكن أن يهاجمه أى حزب من الاحزاب. ولهذا اعتبر الصهيونيون ومن يناصرهم في بلاد الغرب أن الحاج أمين الحسيني انما هو المحرك لكل اضطراب أو ثورة في فلسطين وأنه شخصياً يجب أن يكون مسئولاً عن الدماء المرافة من جراء هذه الحركات !!

والعرب أنفسهم يضحكون من هذه النظرية. ويتألمون. لأنها لا تدل فقط على



الحاج محمد أمين الحسيني

من بين الشخصيات الرائعة والملفتة من التي ظهرت ونمت بعد الحرب العظيم شخصية سماحة الحاج محمد أمين الحسيني مفتي فلسطين الأكبر ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى والحلف العربي العالمي. فقد كانت شهرته قبل الحرب لا تتعدى بلاده الصغيرة فلسطين. ولكنها نمت واضطردت على قدم السنين والايام.

وكما يدل عليه اسمه. فإن الحاج أمين من سل الحسين عليه السلام ابن علي كرم الله وجهه وحفيد النبي صلى الله عليه وآله. فكانت بذلك تمت الى أعرق أسرة إسلامية وجدت بل الى أساس الاسلام نفسه.

ومن ينظر الى صور الحاج أمين الحسيني الحادثة ليعتقد تمام الاعتقاد أنه حديث السن ليمد عن ظنه أن صاحبها قد انخرط في صف الجيش العثماني القديم بصفة ضابط. وحارب تحت قيادة الملك فيصل عندما انتصر الحرس المذكور له. الى أن حكم عليه بالسجن عشر سنوات في عام ١٩٢٠ من السلطة البريطانية عقب خطاب ألقاه في بيت المقدس في أثناء اضطرابات العام المذكور.

وهرب الحاج أمين الى شرق الاردن ثم أن صدر عفو عنه عند ما رغبت بريطانيا أن تظهر صداقتها لرجال العرب. وفي ١٩٢١ أصبح مفتي فلسطين الأكبر

والحاج أمين الحسيني ولا في الارض من العرب بالقاهرة. وهو بعد الآن أقوى من في فلسطين وينظر اليه الصهيونيون بتردد وخوف ورعدة

دايل علي توفيق الحاج أمين الحسيني في دعوته . أن الحركة الفلسطينية تضم كثيراً من كبار المسيحيين الذين لم يشكوا لحظة في قيادته الصالحة . وعقليته السامية التي لا تعرف العصبية الدينية أبداً .

والواقع أن الحاج أمين الحسيني مسلم بالسليقة . ومسلم معقول . ولذا فهو محبوب من كافة أصدقائه المسيحيين . وأما عدوه فهو ذلك الذي يعادى القضية الفلسطينية المشروعة . ولذا كان أخاه في الدين — ولا ريب أن كل عربي مسيحي يفهم هذا الفهم بدوره ويعمل مثل ما يعمل المفتي الأكبر ..

وبالرغم من أن الأديان لا تتحد غالباً مع الاوطان . إلا أن المفتي تمكن من أن يجمع جميع العرب من مسلمين ومسيحيين تحت ظل فلسطين . وهناك أثر معروف وهو (حب الوطن من الأيمان) ويجب على الاستعماريين البريطانيين والمواطنين اليهود أن يفهموا ما في هذا الأثر من معنى !

ومن الواجب أن نذكر شيئاً مما قيل عن الحاج أمين الحسيني باعتباره زعيماً وطنياً ومتسيطراً على التحالف العربي . ولا أجد أنسب لذلك من أن أشير هنا إلى مقاله المستر فنسنت شيان في عام ١٩٣٤ في صدق رصواب عن سماحته .

(لقد وجدت المفتي رجلاً عالي النفس قوي الشكيمة . واسع المدارك والافكار . فهو وطني ومسلم ممتاز . وخصم عنيد للحركة الصهيونية . ولا يمكن أن موافقه شيء عن مقصوده تلك الحركة إلا انوث . على أنه في الوقت نفسه رجل إنساني . ولا ريب أن كل ما يحدث من مآسٍ إنما يحدث بالرغم منه وبدون أرائه .)

هذا هو الرجل . بل الجبار . الذي يقف الآن كصخرة جبل طارق وهو بعيد

عن وطنه في المنفى خصماً لا يقاوم للحركتين الاستعمارية والصهيونية .

وقد كتب الاونورا بل بير كرايتس القاضي السابق بالحكمة المختلطة بالناصرة في ١٦ نوفمبر ١٩٣٧ إلى جريدة نيويورك نيمس — وهو صديق للطرفين — العرب واليهود — يقول أنه في عودة المفتي الأكبر إلى فلسطين إيقاف لكل الاضطرابات الحالية وعودة للهدوء والسكينة في فلسطين وقد أثبت النفي الفردي للحاج أمين الحسيني شيئاً واحداً لا يتغير — كما أثبت نفي سعد زغول باشا — وهو أنه لا يؤدي إلى اتحادية ثورة أو حركة . لأن كلا

منهما لم يكن يتكلم باسمه الخاص بل باسم الشعب الذي يمثله . ومن هنا يثبت خطأ الصهيونيين الذين يقولون بأنه المسبب لكل اضطراب . لأنه بالرغم من إعادته فإن العرب لا يزالون يقاومون وسوف يقاومون حركتهم الظالمة .

أما المفتي الأكبر فقد أثبت أنه رجل الساعة . كما أثبت بقوة عارضته وصدن وطنيه وأخلاصه للصهيونية بلاده وشخصيته الغدرة الرائعة أنه جدير بثقة أهل بلاده سواء منهم المسلمون أو غير المسلمين من المسيحيين ..

الخلوة

امتي	اشوفك	بقربي	في ركن	بستان	غرامنا
اسمك	نجوى	قلبي	وعيوننا	تشرح	كلامنا
نبعد	عن الناس	ونشكي	في الوحدة	وجد	الفؤاد
البدر	يسطع	جميل	أنا	ما اشوفش	نوره

وانظر لانوار غنيكي

والروض غصونه تيميل انسي زهوره

واسا ما بين ايديكي

ما اسمعش	لحن	الطيور	واسمع	غناكي	لروحي
وانتي	قربك	أسير	والدنيا	حسبك	ياروحي
ابني	معاكي	الاماني	تصفي	إلهي	بسكون
واصوغ	جميل	المعاني	وايوج	بنار	الحنين
يبان	عليك	الخلجل	كانه	ورده	الريبع
واشوف	بعين	الامل	سحر	الجمال	البديع

المجنونة

فوزنا .. بفدائهم الحزم

أنا محام فوراً .. وعلى الرف فُسع للجميع .. وحرف آخرى !!

ردحا من الزمن كوراء . كأنه ليس من حق الوزير السابق أن يعود إلى الحياة العامة من جديد . أو أنهم كانوا يعتقدون أن في أشبه لهم أي عمل بعد الوزارة . مهما كانوا محققين شائهم وقدرتهم على العمل عبيدا . وفي عيب !

وعندما عزم دولة احمد زبور باشا . رئيس الوزارة السابق على الاستقالة عام ١٩٧٦ سأل بعض الصحفيين ماذا ينوي أن يفعل بعد الوزارة ؟ فأجاب دولته على



امور صاحبا .

— على الرف متسع للجميع !
وقد صارت هذه الكلمة مثلاً بعد ذلك : مثلاً يحتذى به كثير من الوزراء اذا ما غادروا مقاعد الحكم . فهم لا يظهرون ولا يراهم الناس الا وهم في دست السلطة والموود . أما اذا كان الامر على عكس ذلك . فهم يفضون الانتظار على هذا (الرف) الذي فيه متسع للجميع !

فوزير كحلمي عيسى باشا مثلاً . أما أن يكون وزيراً للمعارف . أو للاوقاف . . . وأما أن يكون مركوناً على هذا الرف . . . في نادي حزب الاتحاد . أو في داره العامة بالزمالك .

وعلى النقيض من حلمي عيسى . باشا سعادة الله ككتور حافظ عفيفي باشا مثلاً فقد كان سعادته وزيراً للحجاريحة في وزارة محمد محمود باشا الابوي . ثم وزيراً مفوضاً لمصر في لندن . وعند اعتزاله هذا المنصب في عهد وزارة عبد الفتاح يحيى باشا . أسرع إلى عيادته القديمة يباشر فيها

ما سعادة الاستاذ صبرى أبوهم عند اتخذ مكتبته الواقع بجوار بحرى شارع قصر النيل ميداناً لنشاطه . على أنه كانت



مع أرباب القضاة الذين كانوا يمدون اليه محتذراً بأن الانتخابات تشغله وتستغرق وقته . واعداء بالاهتمام بأمرهم على أثر انتهائها . وما لبثت هذه أن انتهت حتى أخذ يكرس جانباً كبيراً منظم من وقته للمرافعة أمام المحاكم والجلوس بمكتبته بحرم . . . هذا ان حاب كونه عضواً ور كماً بارزاً في الوفد المصري . وما قلناه عن مكرم باشا . يمكن ان نقوله عن سعادة نجيب الهلالي بك . وعن الاستاذ يوسف احمد الجندي . فبالرغم من افتتاحها مكاتب للمحاماة ، قائمها ظلاً بعيدين عنها . . . ردحا من الزمن !

ولم تكن العادة تجرى فيما سبق . . . وإلى ما قبل تولي الوزارات الشعبية الحكم على ان يحمل الوزراء المستقيلون في الاعمال الحرة والمختلطة عقب اعتزالهم الحكم . . . وكان الواحد منهم يكتبني بأن يحمل لقب فلان . بك أو باشا . الوزير السابق . ويقنع بأن يتردد في الصباح أو في المساء على نادى من الاندية الكبيرة . . . أو يجلس في داره لمقابلة الزائرين وفلول الانصار والمحاسب الذين ظلوا محافظين على الوفاء . بعد الاستقالة ! ! ولعل وزراء هذا العهد السالف كانوا يستنكفون العمل في أية مهنة . بعد اشتغالهم

عندما اتصل بمسعادة مكرم عبيد باشا وزير المالية في الوزارة النحاسية السابقة أن الامر للملك بأف. باه الوزارة قد تسلم المديرينها صرت بيده في شدة على المائدة المستديرة التي كانت موضوعة أمامه وعلم انه لا يهتمون وقال ...



— أنا محام فوراً !

تناول الساعة . واتصل بسعادة تربي أبو العز باشا رئيس محكمة استئناف مصر الاهلية ورئيس لجنة قبول المحامين الاهلين اذ ذاك ورجاه في أن يجعل على راج اسمه واسم سعادة الاستاذ محمد صبرى أبو علم وزير الحفانية واحمد نجيب الهلالي من وزير المعارف والاستاذ يوسف احمد الجندي الوكيل البرلماني لوزارة الداخلية آنذاك . . . في جدول المحامين المشتغلين في المحاماة . وذلك ليتمكنوا من الاشتراك في صباح اليوم الثاني في الجمعية العمومية للمحامين . . .

وقد أجاب أتربي باشا الرجساء . وأصبحوا بعد ساعات من اعتزالهم الحكم يسامون أمام المحاكم الاهلية . . . على أن لا حاجة إلى القول بأن ما نلا أقالة الوزارة النحاسية من أثاره مسائل عديدة دستورية وغير دستورية . . . وظهر مثلاً مثل ردية أمام الحكومة التي تلقها . جعلت من مكرم باشا وزملائه في المحاماة أسمى من . . . لأن السياسة والانتخابات غمرتهم عارها . وأضحى مكرم باشا لا يزور مكتبته الا أسابيع بل الشهور !

أعماله كطبيب للأطفال . ولم ير الوزير السابق في عمله الجديد ما يضاف مع عمله السابق . كوزير .



وعاد سعادته مرة أخرى سفيراً لمصر في لندن وأضطر إلى ترك عيادته ثم رأى أن يستقيل من منصبه كما رأى أن لا يعود إلى عمله القديم وفضل في هذه المرة أن يشترك في الأعمال المالية والتجارية فتولى رئاسة مجالس إدارة بعض الشركات بينك مصر . وعضوية كثير من مجالس إدارات شركات أجنبية كبيرة وعديدة . وقد وفق سعادته في عمله الجديد توفيقاً كبيراً . رشحه لأن يكون وزيراً للمالية في كثير من الاوقات .

والحامون الذين يختارون ليكونوا وزراء : يعودون في الغالب إلى مهتهم الأصلية بعد اعتزالهم الحكم فعلى أحمد خشبه باشا وزير الحقانية الحالي كان وزيراً للحقانية فيما مضى . بوزارة محمد محمود باشا الأولى وعند ما استقالت هذه الوزارة افتتح مكتباً للمحاماة شاركه فيه بعد ذلك سعادة محمد توفيق خليل بك وكيل مجلس النواب . لما حضر بعد استقالته من منصبه كاستشار في محكمة استئناف مصر الأهلية . وظل يعمل كحام إلى أن اختير مرة أخرى للوزارة . وللوزارة الحقانية . .

ومحمد نجيب الغرابي باشا . اختاره سعد زغلول باشا وزيراً للحقانية ثم للاوقاف . . وبعد استقالة الوزارة عمل في المحاماة في القاهرة بعد أن كان محامياً مادياً في طنطا . وانتخب قديماً للمحامين مرات ثم عاد إلى الوزارة تحت رئاسة عبد الفتاح يحيى باشا . ولما خرج من الوزارة . . عاد إلى المحاماة . إلى الآن وفعل مثلهما الاستاذ عبد الفتاح الطويل وزير الصحة السابق وصليب سامى . .

وزير الحربية والخارجية السابق . ومحمد على علوية باشا وزير المعارف والاوقاف السابق وكثيرون غيرهم . ويجب هنا أن نبادر فنقول أنه ليس من الضروري أن يعود الوزراء حملة أجازات الحقوق إلى مهنة المحاماة بعد اعتزالهم الحكم دائماً . فقد يكونون غير قادرين بالنسبة لسنهم طبعا على موالاة هذه المهنة بما تحتاج إليه من جهد وتعب . ولكن هذه العودة مطلوبة من الوزراء القادرين على ذلك . ونحن لانفهم كيف تكون مهمة الوزارة وأعباؤها أقل تعباً من مهمة المحامى !



ولم يعرف أن رئيس وزارة أوزعيم حزب قد اشتغل بعمل ما بعد تركه الوزارة . أو حتى تركه رئاسة الحزب ! اللهم الا دولة اسماعيل صدقى باشا فانه اشتغل بعد تركه رئاسة الوزارة بأعمال زراعية بجهة . وأخذ يعمل على تصدير القواكه إلى الخارج . وعن «شربات» عصير البرتقال وغيره من القواكه وأصبحت كلمة «الغريب» وهي بلدة دولته . ماركة مسجلة معروفة لدى البقالين وبائعى القاكهة . ولكن هذه الحرفة كانت في الواقع مؤقتة لأن نشاط الباشا لا يقف عند حد . ولأن مجالس إدارات الشركات تنهات عليه بعد خروجه من الوزارة على حد تعبير دولته .

وعلى ذكر مجالس إدارات الشركات نقول أن كثيرا من الوزراء يعتبرون أنفسهم ذوي أعمال . بعد اعتزالهم الحكم . هذا إذا نظرنا إلى أن مسألة اشتراكهم في مجالس الإدارات المذكورة عمل ولكن فرقا بين أن يشترك الوزير السابق في مجلس إدارة شركة اشتراكاً تقليدياً كمنزلة من النمر وبين أن يشترك اشتراكاً (عملياً) في هذه المجالس اشتراكاً يبرر ما يتناوله من مرتب . ناهيك عن هذه العضوية التي ترمى الشركات

من ورائها إلى استغلال الوزير عند عودته إلى الوزارة مرة أخرى ومن الوزراء بحكم امتلاكهم لثروات عقارية . . من يتخذ الزراعة حرفة له بعد اعتزال الحكم . فرشوان محفوظ باشا مثلاً يعتبر نفسه (مزارعاً) . . قبل أن يكون وزيراً . وعلى المتزلاوى بك كذلك . . وأما توفيق دوس باشا فهو يجد إلى جوار مهنة المحاماة . . مهنة أخرى تجارية رابحة . . هي المناجرة في العمارات والصفقات المضمونة الربح . .

وبالرغم من أن الدكتور أحمد ماهر بعد أن ترك الوزارة لأول مرة . . عندما استقالت وزارة سعد باشا التي اشترك فيها كوزير للمعارف . بالرغم من أن معاليه بعد أن ترك الوزارة كان لا يزال شاباً . . وكان حاصله على الدكتوراه في الحقوق إلا أنه لم يعمل كحام في يوم من الأيام . بل لم يعمل أى عمل بعد تركه التدريس بالتجارة العليا . . سوى الاشتغال بالسياسة . وكذلك فعل النقراشي باشا وزير الداخلية الحالي . . بعد أن استقالت وزارة النحاس باشا الثانية والثالثة اللتين اشترك فيهما

ويمكن أن نقول في النهاية . . بعد الاستقرار وعمل الاحصاء . . أن أكثر الوزراء الذين (يحملون) ويمتنعون . . بعد اعتزالهم الحكم . . هم من المحامين . . وأن أكثر نسبة من الوزراء . . ينزل إلى ميدان الأعمال بعد الحكم . . هي من بين وزراء الشعب . . الوزراء الوفديين

قطرة الدكتور

أسكندر فهمي

اشهر من ناز على علم في شفاء جميع امراض العيون المعروفة بالعطار المصرى

الزوات المصرية .. بمناسبة فرقة ضريبة على التركات

البدر اوى باشا ترك عند وفاته .. ربع مليون جنيه .. مملكة في ركبه !!

فرغت الحكومة المصرية من تقرير مبدأ فرض ضريبة على التركات . ولقد احسنت صنعا ولا شك فكم من الالوف المؤلفة بل كم من الملايين ضاعت عليها من جراء تراخيها في فرض هذه الضريبة التي تاتي بدخل وافر وعلى الاخص في بلد كصر يختلف فيه الطبقات اختلافا بينا ومتفاوتا . فلما ان يكون الانسان فيها مليونيرا . واما ان يكون صعلوكا لا يملك شيئا او يملك ما هو في حكم اللاتى . بالنسبة للاول .

ان كثيرا من الاغنياء يموت دون ان يعرف الورثة مقدار تركته بالضبط .. بل عاجزا هؤلاء بالاف من الجنينات وقناطير من الذهب تنصب في جيوبهم وإلى ايديهم انصبايا . والحكومة تقوم فقط بمهمة مراقبة هذه العملية بوجه الدقة .

ثم تصرف هذه الاموال واسطة الورثة بهمة قساء في مساهمى باريس ودوفيل وفيشي ومونت كارلو وفينا . بل في القاهرة الضيقة

عندما مات المرحوم احمد شريف باشا وجد ورثته ضمن ما وجدوا من الاموال لا يقل عن ٣٠٠ الف جنيه مخبوءة في مكان لا يعلم عنه احد شيئا وقبل بعد ذلك احد الخدم استولى على هذا المبلغ وهرب واصبح من كبار ارباء القصر

وليس هذا بالمثل الوحيد فالبدر اوى باشا ترك ثروة . وجدوا في احدى القصور ربع مليون جنيه — من فضة وذهب وورق حرمه اكواها فوق بعضها . ومغطاة بورق من اوراق

وفي احدى القاعات المظلمة من سراى

المرحوم ابراهيم باشا حليم . اكتشف ورثته بين صفائح الغاز القديمة القدرة اوراقا مالية وتقودا ذهبية تبلغ قيمتها ٣٠٠ الف جنيه ثم ميزا من الذهب لوزن الذهب

حدثنا الاستاذ عزيز خاكي بك . بانه رأى ذات مرة قرويا ذاهبا الى احد المصارف في القاهرة . حائرا بحقيقتين اتضح فيما بعد أن بهما تسعة آلاف جنيه . كلها من الذهب الخالص ويريد أن يودعها في البنك الذي سمع عنه وهو في بلدته . ولكن بشرط واحد . وهو ألا يأخذ (فوائد) لانها .. حرام ! . وكان قد سبقه زميل له وأودع ٣٠ الف جنيه بنفس الشرط !

أن نظرة واحدة اجمالية إلى بعض

رابرهم باشا سليم بنسى ٣٠ الف جنيه بنى صناع الجاز !

الزوات التي تركها مشاهير المصريين لتمطينا فكرة عن مقدار ما ينتظر تحصيله من ضريبة التركات في المستقبل

فالمرحوم على باشا فهمى . والد المرحوم على كامل فهمى بك الذي قتلته زوجته مرجريت في أحد فنادق لندن ربما الرصاص .. ووالد السيدة عائشة فهمى صاحبة قصرى الزمالك وزينيا .. ترك من الاراضي الزراعية ١١ ألف فدان !

وترك المرحوم احمد كمال باشا .. وكان من علماء الآثار المصرية المعروفين الذين وصل صيتهم الى أوروبا وأمريكا . والذي كان اول مصرى اشتغل اشتغالا منظما بالبحث عن المعاديات المصرية .. ترك ١٦ الف فدان !

والمشاوي باشا .. الذى يملك نصف

مبانى طنطا القديمة .. وعدة بلاد بأسرها الى جوار طنطا والقرشية بالغربية .. ترك ثمانية آلاف فدان ..

واما احمد باشا البدر اوى .. صاحب حكاية ربع الملايون جنيهه التي ذكرتها فانه ترك من الافدنة اربعة آلاف فدان !

وما لنا نذهب بعيدا .. أن نظرة واحدة الى ماتركه أغنيانا الذين توفوا في الاعوام القليلة الماضية لتمطينا فكرة أوضح وأصح .. أذ قد يقال أن ثروات المشاوي والبدر اوى وكال وعلى فهمى هذه قد وزعت وتفرقت بين الورثة

فلقد ترك السيد مصطفى عمرو حوالى ثمانية آلاف فدان ونصف مليون جنيه تقريبا والسيد مصطفى عمرو هو والد احمد مصطفى عمرو باشا مليونير الصعيد المجهول والذي تمكن

من مضاعفة هذه الثروة التي تركها له والده ..

وترك عبد الله باشا وهي والد الاستاذ يوسف وهي الممثل المعروف والاستاذ اسماعيل وهي المحامي مبلغ ٢٠٠ الف جنيه تقريبا .. أضع يوسف جانبا كبيرا منها على هوايته امن التمثيل

ولم يقل ماتركه أمين باشا يحيى . شقيق دولة عبد الفتاح باشا يحيى وزير الخارجية ووالد الوجه على يحيى بك عن ٤٥٠ الف الفان الجنينات . هذا عدا العائز العظيمة بمحطة الرمل بالاسكندرية وعدة بواخر للملاحة تمخر الشواطئ بين مصر والخارج

وكانت أسماء حليم معنوقة أحد الامراء . قد جمعت ثروة قدرت بمبلغ ٣٠٠ الف جنيه هذا عدا الف فدان كانت

قد وقعها قبل الف عام. وقد ورث هذه الازمة الطائفة بعض الافراد. إذ أنها لم تترك ذرية. ووقيت فجاءه ا وقد بيعت النصف التي وجدت بقصرها بما لا يقل عن مائتي ألف جنيه

ولست أود أن أعرض هنا لثروات الامراء والاميرات فليكني الحديث عن (الرعاع) فقط وبمسكرة بسيطة يمكننا أن نعرف مقدار ثروة (الاسياد)

وقد ترك مظلوم باشا. والد حسن باشا مظلوم. ثلاثة آلاف فدان وأمسلاك وبقها قبل وفاته ستة أيام فقط تقدر بأكثر من مائتي ألف جنيه

ترك مصطفى باشا خليل بفاقوس ما لا يقل عن خمسة آلاف فدان من أجود وأحسن أطيان الشرقية.

ولعل في الأرقام والاحصائيات التي أوردناها ما فيه الكفاية للاقتناع بأن ما تحصله الحكومة من الضريبة على التركات. وبأي نسبة معقولة. سوف يأتي للخرينة بكثير من المال. وإن من الواجب على المصريين أجمعين أن يرحبوا بمثل هذه الضريبة وعلى الاخص لأنهم يجني من اموال لا يبدل وارثها في سبيل الحصول عليها في الغالب أي جهد!

ومثل ما يقال عن ضريبة التركات يمكن أن يقال عن ضريبة اليا نصيب. وعن ضريبة اموال التأمين.

فهذا الذي يرجح (لوتريا) لماذا لا يدفع جملا للحكومة. فانه فداءه يرجح. فاجب. بقروش معدودة. ليساعد الدولة على النهوض بأعبائها?

فلقد ربح يوسف عارار افندي عمارة المواساة وتقدر قيمتها بمبلغ ٤٧ ألف جنيه دون أن يدفع مليا واحدا للحكومة. وربح ثلاثة من أهالي الاسكندرية عمارة المواساة الثانية وقيمتها ٣٠ ألف جنيه

دون أن يدفعوا مليا واحدا للحكومة. وحدث مثل هذا في هذا العام بالنسبة لأمراء المواساة الثلاثة. التي لم يجمع ٢٥ ألف جنيه...

أما المبالغ التي تؤول لبعض الورثة نظير التأمين على حياة المورت. فقد تصل في بعض الاحوال الى أرقام مذهشة دون أن تجني الحكومة منها شيئا.

فقد أمن الأمير كمال الدين حسين على حياته بمبلغ ٦٠ ألف جنيه. دفعت لورثته من الامراء بعد وفاته. وكذلك أمنت الأميرة نعمة الله جلال على حياتها بمبلغ ٢٥ ألف جنيه دفعت لورثتها.

أما محمد سعيد باشا فقد دفعت شركة التأمين لورثته ١٥ ألف جنيه والى ورثة طاهر نور باشا مبلغ عشرة آلاف جنيه والى ثروت باشا مبلغ عشرة آلاف جنيه أيضا. وثلاث آلاف فقط الى سيوت بك حنا.

ولم نشأ أن نتعرض في هذا المقال الى الثروات المالية لبعض العائلات المعروفة لأن

هذه الثروات غير محددة بالضبط الآن ولا نأهنا على أي الاحوال تقرب من الثروات التي تحدثنا عنها الآن.

أن الاموال المكنوزة والقناطر المخبوءة وآلاف الافدنة. يجب أن تخرج من مكانها. لتسام بنصيبها الضئيل. في مشروعات الدفاع. وتقوية الجيش. ورفع مستوى التعليم والثقافة والزراعة. ليس ذلك أجدى من خزنها وكثرتها دون جدوى!

التزوير الخطي

هو الكتاب الوحيد لمعرفة الخطوط والاختام المزورة والصحيحة عربية وفرنسية. يطلب من مؤلفه الخبير الاستاذ نجيب بك هواوي وتمنه ٥٠ قرشا، ويكفي عند مكانته ووضع كلمة مصر أو خطاطته بالتليفون - ٥٠٣٣٠ وهو مستعد لفحص الاوراق المطعون فيها بالتزوير أيتها كان يتولى عمل اختام وكليشيات خدمة للفن

الامراض التناسلية والعصبية والنساء

ضعف الاعصاب. الانحلال النسل الروماتزم. أسباب عدم الحمل من الرجل والنساء وانقطاع العادة التشنج العصبي الرعشة. الصمم وعدم السمع البهاق والحب والسيلا. شفي دائما بعد العلاج الاشعة والكهرباء بطريقة

الاستاذ كورجي



الدكتور الاختصاصي في العلاج الكهربائي من جامعات بلجيكا. بشارع فزاد الاول ٥٤

تيفون ٥٦٣١٨ - العيادة بوميان الساعة ٣ بعد الظهر الى ٨ مساء والعيادة ٢٠ قروش صاغ



أما المدير !

النضوج الفنى

الجمهور المسرح المصري



كانت المثلة أمينه نور الدين أو
الصحفي المنتظرة قد انتهت فرصة اجازة
الفرقة القومية السنوية في شهر يولييه
وسافرت الي اوروبا لزيارة عواصمها
المختلفة للتصنيف من جهة . ومن باب العلم
بالشيء من جهة أخرى كما اشرنا الى ذلك
قبلا.

وانتهى شهر الاجازة ولم تعد حضرتها
الى مصر ولم ترسل الى الفرقة القومية
خطابا تقول فيه حق «عنوانها فين» . .
وانتظرت ادارة الفرقة الاسبوع الاول من
بدء البروفات كأكبر مهلة يمكن السكوت
عليها فلما لم تحضر أصدرت الأوامر بفصلها
بعد استشارة المدير

انتهت المسألة وأتروى الحادث في سلة
المهمات واذا بأمينه نور الدين تصل من
أوروبا هذا الاسبوع وأول وجه تقابله
في وجهها وجه الاستاذ سليمان نجيب الذي
قال لها بلهجته المعروفة

— انت فين يابنت . مش تبيجي
البروقات ليه ؟

— انا انرفت يا استاذ ؟

— لا أبداً .. والاستاذ المدير كان

بہار

— طیب لما یجی أولا بسحب کلامه

و بعدین احضر البروفات

— أنا المدير هنا دلوقت وأمر كل لازم

نیمجی البروقات؟

وبناء عليه بدأت أمانة تحضر البروفات

بناء علي أمر « المدير » سليمان نجيب

سلف و دین

وعلى ذكر السيدة أمينة

نذكر أنها معروفة بأنها من المقصودات :

المسرحيات التي يقدمها يوسف ، تقول انا نري في انصراف جمهورنا عنها نضوجا فنيا نسر له ونضبط به ، ونعتقد انه من بوادر نهضة فنية موفقة .

وعلى الممثل يوسف وهي الآن
أن يكون شجاعا في الاعتراف بخطئ
وجهته الفنية ، وان يبادر الى توجيه
جمهوره ومواهبه الى الناحية الفنية
الصحيحة ، فيهجر هذا الضجيج والعجيج
الذي يسميه تمثيلا ، وهذه الحياة المتصلة
العجيبة الحوادث التي بصطنعها في مسرح حياته
ويحرق فيها علي حشد اكبر عدد من
المصائب والقواجم متتابعة متلاحقة ،
وليس في استطاعة صبر أيوب أن يختمل
دخول رجل ما في أحد منازل البقاء المرمية
مثلا ليجد أخته أو زوجته فلما يحاول
الاتجار بالقاء نفسه من النافذة يقع على
أبيه الذي يكون مارا بالطريق مصادفة
إذ ذاك ، ولا يكاد يصل الى المستشفى
حق يحترق به ويقع السلم بين الصراخ
والبكاء والويل وما أشبه ذلك . . .
لان الله أرحم من أن يقلب الدنيا
بجسمنا فتلاحق وبلائه الى هذا الحد . . .
المضحك ١ .

يمانى الممثل المعروف يوسف وهي
 في هذه الايام محنة فنية سببها انصراف
 الجمهور عن مسرحه رغم انه المسرح
 الوحيد الآن في القاهرة في فصل الصيف ،
 ورغم ما يذيع من دعايات عن مسرحه
 الصيفي وهوائه الطلق .. رؤسنا هذا
 الامر من ناحية واحدة ، هي اننا
 لانحب ان نرى الممثل يوسف وهي
 في شدة لانه مهما قيل فيه فهو أحد
 مؤسسي المسرح المصري الحديث ، وهو
 ابن العائلة المعروفة الذي لم يتهيب اعتلاء
 خشبة المسرح . بل وكان يفخر باعتلائها
 في الوقت الذي كان كثير من
 العائلات الكريمة يعتبر مجرد التردد على
 المسارح عبث رخيص لا يليق بأبنائها .
 وقد كنا نمر كلما رأينا يوسف
 يتقدم في طريق النجاح من ناحية الاقبال
 ولربما اختلفنا معه في قيمة هذا
 الاقبال من الناحية الفنية .. هذا هو
 رأينا في حال يوسف اليوم من هذه
 الناحية الخاصة ، غير أنه لا يسعنا الا
 أن ننتظ بهذا الامر من الناحية العامة
 لنا — رغم تقديرنا لجمهور يوسف
 ونظروفه التي اشرنا اليها — نري في
 انصراف الجمهور عن هذا النوع من

وكان كثيرون من مثلي ومثلات الفرقة القومية يملسون قبل نهاية الشهر فيقرضون منها قرصا حسنا حتى يأتي اليوم الذي يكون فيه صرف المرتبات

وما كادت أمينة تدخل من باب الفرقة القومية حتى استقبلتها زينب قائلة — اهلا وسهلا حبيبتي.. جيتي في وقتك والله العظيم.. أدبني جنبه واحد

ولكن ردت أمينة بسرعة الرق — يا سلام؟ عمرك أطول من عمري وأما حته مفيش معنا يا ولا مايم واستدعت جنبه من أحمد نصار .

من تمثيل الي حقيقة

مثلت فرقة بدية من يوم الخميس الماضي مسرحية (سكر وعريده) وفي هذه المسرحية تقابل خيري صديق وساره علي انهما زوجتان لرجل واحد وكل منهما تريد ان تنتقم فتشاجران . فادا بهذه المشاجرة التمثيلية تنقلب الى حقيقة وما كان من خيرية صديقي الا ان انهالت على سارة بـ (العصي) و (الصرع) بالروسيات و (الشلايت) حتى ظن الجمهور ان بينهما (تاربات)

وتقول سارة انها كرهت التمثيل في روايات فرقة بدية وستكرهه على طول الخط طالما كانت خيرية تشتغل كمثلة

موسم الريحاني

يمتاز نجيب الريحاني أو كشكش ك عمدة كفر البلاص عن باقي مديري الفرق التمثيلية انه صاحب مزاج ويريد ان يصيف شأنه شأن عماد الله الذوات

فبالرغم من ان الريحاني بدأ موسمه الصيفي متأخرا في مسرح الهمرا بالاسكندرية ولكن فاجأ صاحب مسرح الهمرا قائلا :-

— انا هاش حاشغل الالفاية ٢٨ أغسطس وظل الخواجه كوليتانو يتوسل اليه ولكن بدون فائدة.. وعنها وانتهى الموسم

أما بية كشكش بك فهو ان سافر الي

بور فؤاد يقضي على بلاجه البقية من فصل الصيف كرفال الحب

ذكرنا في العدد الماضي خيرا انتهاء الممثلين والممثلات بالفرقة القومية من التدريب الاول على مسرحيه (التيجونا) وبدأ للتدريب على مسرحية طيب « المعجرات »

واليوم نذكر انتهاء لتدريب الاول على مسرحيه طيب المعجزات ايضا وندبء العمل في مسرحية (كرفال الحب) وقوام المسرحية الاخيرة الممثلان زينب صديقي ودونات ايض

وقد اصل ناو الراوي من رجال لفرقة القومية — ان المسرحية التي سيكون نصيها النجاح اكثير من غيرها في الدورة الاولى من هذا الموسم هي مسرحية (التيجونا) التي نقلها الدكتور طه حسين عن الادب اليوناني القديم واهداها الي الفرقة القومية الخادمة اليابانية

عم القراء انما ذكرناه في الاسبوع الماضي ان ادارة الفرقة القومية اسندت جميع ادوار الممثلة امينه بور الدين الى الممثله راقية ابراهيم

ومن بين هذه الادوار دور خادمة يابانية عند السيده روجيه خالد في مسرحية المعركة وراقية تعتقد انها ارسخ قدما في التمثيل



السيدة ماري وسف الراقصه بفرقة بدية السينمى .

من روجيه خالد لانم اخذت الدور الاول معها في فيم سلامه في خير كما تلعب الدور الاول امامها ايضا في فيلم اجنحة الصحراء الذي تخرجه الان شركة افلام احمد سالم ولذلك عز عليها ان تلعب دور خادمة بسيطه امام روجيه ولكن سرعان ما وجهت ادارة الفرقة نظرها الى ان ادوارها في السينما لا تدل على انها ممثله وانها ما زالت ممثله تحت التمرين . بمكس روجيه التي تتقدم نحو الكمال في عالم المسرح بخطوات حثيئه فشن رحله !

كان الممثل يوسف وهي قد أعلن عن عزمه علي القيام برحلة الى الوجهين القبلي والبحري يعود بعدها الي مصر للاستجمام والاستعداد للموسم الشتوى .

ولكنه للأسف لم تمكن من الاستمرار في هذه الرحلة لعدة عوامل أهمها عدم الاقبال واضراب بعض الممثلين عن السفر .

وقد عاد للعمل بسينما ليدو في القاهرة مرة ثانية .

نساء ورجال . ١

يعمل في فيم « اجنحة الصحراء » الممثلتان روجيه خالد وراقية ابراهيم . وتقوم بينهما منافسة قوية في الذوق والملابس . والعشق والغرام . . . وكل شيء . ١

ولهما أيضا صديقان حيمان من رجال فن السينما المعروفين .

وتصادف في احدى ليالى الاسبوع الماضي ان الشركة التي تخرج هذا الميم كانت تأخذ بعض المشاهد الخارجية (معنا هاوس) ، وكان تصوير هذه المشاهد في من الساعة الثامنة مساء الي الساعة الرابعة بعد منتصف الليل .

وأراد صديق الاول أن يقضي هذا الوقت الطويل الى جانب صديقه ، فذهب الى مينهاوس بعد بدء العمل ساعة واحدة تقريبا وجلس الي جانبها يتحدث اليها عن آخر ما وصل اليه فن الاخراج

وما كادت راقية تري صديق زميلتها
حق تركت التمثيل وأسمرت الى التليفون
لتطلب صديقها هي الاخري — لان ما فيش
حد أحسن من حد — ، وبعد لحظة حضر
الصديق الثاني وجلس الى جانب راقية
يحدثها هو الآخر .

ولحظ الاستاذ احمد سالم مدير الشركة
هذا الامر فقال للممثل انور وجدى .

— ماتضرب تليفون انت كمان لواحدة
صديقتك ومش ضرورى شغل .

ولكن أنور وجدى بحث عن رقم
تليفون لصديقتة أو صديق فلم يثر .

عربي وشوفرا

قدم الممثلان فؤاد شفيق وانور وجدى
الى استوديو مصر . سيناريو سينمى جديد
من تأليفهما بأسم « القديم والجديد » وهو
من النوع الكوميدي الراقى . . تدور
حوادثه حول « عربي حنطور . . وسائق
ناكسى »

وقد عرض هذا السيار و على اللجنة
الى اجتماع هذا الاسبوع ولم تبد رايها
فيه الى الآن
الممثل الاول

ذكرنا فى العدد الماضي من « الجامعة » أثناء
حديثنا عن استعداد السيدتين رتيبة وأنصاف
رشدي أن الممثل الاول لفرقةتهما سيكون
الممثل فهمى أمان . ولكن ادارة الفرقة
أرسلت لنا خطابا قالت فيه أن ما نشرناه
كان مخالفا للواقع أذ أن الفرقة المذكورة
ليست لها ممثل أول هذا العام فقد انضم
ليها كل من عبد الحليم القلعاوى وعبد العزيز
احمد وفهمى أمان وليس بينهم ممثل أول
وممثل ثان فالكل اخوان متضامنون فى
العمل على نجاح الفرقة .

وبهذه المناسبة نذكر أن السيدتين رتيبة
وأنصاف رشدي قد سافرتا الى الاسكندرية
هذا الاسبوع لمعاينة الوجوه الجديدة التى
ما قدمها مديرا ادارتهما الجديد حسن افندي
جوده ليظهرن لأول مرة فى القاهرة
هذا الموسم .

نقى موسى حلى .

كان عمل حلى هذا الاسبوع فى فرقة
بيا المونولوجيست السوري موسى حلى .
وتصادف ان التي مونولوجيا سياسيا فى احدى
الديالى تسبب فى هياج الجمهور ، فقبض
عليه البوليس وحرر له محضرا بذلك .

وبعد البحث فى دوسيه هذا المونولوجيست
السورى اتضح انه انما حضر الى مصر كرائر
فقط لاحق له فى العمل الذى يزاوله كما ان
مدة اقامته فى مصر — كرائر — انتهت ولم
تجدد فأمرت بترحيله الى بلده ، ولما نقل الى
سجن الاجانب استعدادا لنفيه وجد معه
شئ . تتحرر له بسببه محضر آخر ، ولكن
الحافطة استأذنت النيابة فى ترحيله الى بلاده
خيفة ان يكون وضع هذا الشئ فى جيبه
لتطول مدة وجوده فى مصر تحت
التحقيق .

لدكتور و نظريته

يذهب كل ليلة الى كازينو كوت دازير
بالاسكندرية أحد الاطباء وفى يده كمية
كبيرة من « الطعمية » و « العيش الناشف »
ليوزعها بالعدل والقسطاس على راقصات
الصالة .

وهو يقول أنه يستحضر هذه « الطعمية »



خضر افندي النحاس

متهم الصحف ببيروت بمناسبة زيارته لمصر

خضرمها من (أبو حصى) ودمهور أنشاء
مروره على هذه الجهات بالسيارة
وقد عرف بين راقصات الصالة باسم
(الدكتور أبو ظريفه)
خناقة !

بينما كانت تجلس المونولوجيست كريمة
احمدى أحد بناوير كازينو كوت دازير
مساء الخميس الماضى الى جانب جماعة من
هواة الفتح ، دخلت اليها الراقصة جميلة
توفيق تعانيتها لانها التقت بأحد معارفها
وأخذت منه جنينين كان قد أعدهما لجميلة !
وتأثرت كريمة من هذا العتاب الذى
هو فى غير محله ، ودارت بينهما خناقة كان
قوامها قذف الكوبات وتمزيق الشعر .

وعمل الزباين على تهدئة كريمة بزيادة
كمية الفتح ، أما جميلة فقد طلبوا لها واحد
ليؤنادة ووعدها برد الجنينين اليها اذا
وافق الصديق الذى سلمها الى كريمة احمد
فى ساعة بحجة .

مدير . . فالصوا !

سافرت السيدتين رتيبة وأنصاف الى
الاسكندرية ولكنها ما وصلتا الاسكندرية
الا وكل راقصة تقول لهما المدير بتاعكم
كان عندي النهارده واتفق على مرتب
كذا .

— مدير مين يا حبيبى ؟

— زكى

— أبدا احنا ما عندناش غير حسن

جوده واحد الكروري .

— أما عارفه أهو طلع لنا جواب

اعتماد من عندكم حتى مكتوب فيه ان مرتبه
٨ جنيه

وتضايقت رتيبة كما تأثرت أنصاف

من هذا المدير العااصو . وحتى كتابة هذه

السطور لم نعرف ماتم فى هذا الامر

وزكى أفندي هذا هو مدير كازينو عز

الدين .



ورشة بدیع

أكبر فابريقه لمصنع الفن والمحظ والفرفش



تمثال سعد

فيها هو امانة البلدية فلم تترك ادارة الكازينو على هذه الامانة لمكرت جديافي جذب الجمهور وارضائه .

ومن الشخصيات البارزة التي ظهرت في الكازينو هذا الاسبوع ، على محمد حسين هيكل باشا وزير المعارف وقد ضمت مائدة معاليه الزميل كريم ثابت وقرينته

وكان سعادة الدكتور لطفي السيد باشا مدير الجامعة يتحدث الى بعض الاصدقاء

— أصدقاء سعادته — عن تشابه الاسماء فقد لاحظ سعادته ان بالقرب من محطة ترام

الابراهيمية عملا لكي وتنظيف الملابس وضعت فوقه (يافطة) كبيرة كتب عليها

بهاء الذهب « لطفي السيد » . . . ولطفي السيد المكوجي غير سعادة لطفي السيد

باشا بالطبع !

كاد يصبح كازينو سان استغافوا قاصرا على جماعة اعتادوا الظهور به واعتاد أن لا يظهر غيرهم ، فالوجوه التي شاهدتها في الاسبوع الماضي والشخصيات هي نفسها ما جعلني أفكر في أن أجعل هذه الزيارة هي آخر زيارتي لهذا الكازينو المقفر الذي بدا بلاجه مساء الخميس الماضي كأنه صحراء جرداء لا حركة فيه ولا حس .

وقد يتساءل البعض عن السر في فشل الكازينو هذا الموسم ذلك الفشل الجيب؟ والجواب على هذا السؤال بسيط جدا

وهو . أن بلدية الاسكندرية قررت أن تصرف الى ادارة هذا الكازينو مبلغ

١٥٠٠ جنيه مصري من خزنتها كاعانة سنوية تشجيعا له على الاستمرار في العمل

وادارة الكازينو اكتفت بهذا المبلغ الكبير زائد ايراد الفندق ! ولم تفكر في طرق

جذب الجمهور باعداد اليرامج الشيقة وتقديم الافلام الجديدة الرائعة . بل عملت العكس

تماما فاستحضرت بعض عجائز الراقصات اللاتي لفظتن كباقيات « الفايرون »

و « الاليون » وغيرها من علب الليل الرخيصة للزبائن من كثرة مشاهدة

رقصاتهن القديمة المتكررة ! كذلك الحال في أفلام السينما التي

تعرض في سينما الكازينو بعد أن تكون قد مرت على سينما السبتية وسينما دولي

بالقاهرة وسينما الاهلي والكونكورديا وكيلوباتره والدرادو بالاسكندرية !

هذه العوامل هي التي تسببت في فشل الكازينو هذا الصيف ولعل العامل الاول

وكانت الاسكندرية هذا الاسبوع كعروس فرحة مسرورة باشتراك جلال الملك الشاب في الاحتفال بأزاحة النسر عن تمثال الزعيم الخالد الذكر المرحوم زغلول باشا .

وكان أكثر الناس اهتماما بهذا الامر هو حضرة صاحب السعادة محمد حسن باشا محافظ الاسكندرية فقد سهر الليلة

السابقة ليوم الاحتفال يلاحظ تنظيم السرايا الفخم الذي أقيم بجوار التمثال أمام مدخل

سيسيل . وقد امتلأت شوارع الاسكندرية بالوجوه الفهريسة التي حضرت خصيصا

لحضور هذه الحفلة الرائعة . وامتلاء رصيف « الجرائد تيمبانو »

بعدد وافر من رجال الصحافة والمصورين وبعض رجال شركات السينما المصرية الذين

حضروا لتسجيل مآثر الحفلة في جرائدهم الاخبارية

في جليل

كان يلاحظ جليل هذا العام هو لاج الموسم ، فقد كتب عنه أكثر من غيره

كان يضم أكبر عدد من العائلات المصرية الكريمة التي اعتادت تفضيله عن أي

لاج آخر . ولكن على الرغم من ذلك كان عليه

من رواده صباح الجمعة الماضي ، فقد أصبح كما كان في أول أيام الصيف لا يزدحم الا

في يوم الاحد فقط من كل اسبوع . وقد اجتمعت شلة كبيرة من

الاسكندرية وبنات القاهرة حول مائدة في أقصى يوفيه أتينيوس المقيم على لاج جليل

بمعرفة خلاص الاسوع المخلص .
 البحر وسميت البحر .
 وبنت لسيده جيم طلعت .
 المارعة في بجمعة رالعه وكات شقمة .
 السيدة معاد طلعت في فستان سور من
 القماش الابيض .

« ١٠٠ »

أول سبتمبر

المجنونة

وقصص أخرى

وكانت الآسة قطعة رشتي في فستان
 كحلي كانه بقرش أحمر والالسة قدوة
 اقطن في فستان كجلي راتته شرائط بيضاء
 رفيعة ذات على ذوق سليم وكات تذرع
 البلاج كعادته رافقة خطيبها الشاب .
 مسافة جمال

عنت فكرة تنظيم مسابقة للجمال على
 البلاج في رؤوس الوجهاء الدكتور محمد
 الشاهد وصلاح الشاهد وعبدالمجيد منصور
 وسيد رفعت وأبكار الشاهد وكونر .

وبعد مجود كبير في عرض جميع
 الآسات والسيدات التي كان يضمهن بلاج
 جليم . ومنذ أسفرت النتيجة عن فوز السيدة
 زهيره قريبة الوجيه سيد شكري
 سيدي شر

وأقر بلاج سيدي شر من رواده
 ولم تبق فيه غير عائلة الشاهد التي تحتل الجزء
 الأكبر .

وعائلة تيمور أيضا التي تضم عددا لا
 بأس به من الوجوه التي امتازت فيها الجمال التركي
 العائن بالجمال المصري الاخاد .
 ويقال أن العائلة الاخيرة ستعود الى

كحدث هذه الشبة بدور حول تقرير
 لوجه طهر علي بلاج جليم هذا
 وجلس في وفيه جليم صباح الجمعة ايضا
 جديسونت خضر وكان يتحدث
 الجراد وما تبدله وزارة الزراعة في
 رفته بوسائل التدخين الحديثة . وكان
 جدي علي جميعي يستمع الى هذا الحديث
 فم لانه أصبح من موظفي وزارة الزراعة
 حراد .

وجلس الى مائدة اخرى الوجيه عبد
 من التناوي بين جمع من اخوانه ومعارفه
 كان حديثهم يدور حول لشئون المالية
 والوجيه عبد العزيز البتانوني من كبار
 بوظفي بنك مصر بالاسكندرية

وجلس في وفيه جليم أيضا الوجيه
 تيموري حسن بث نامق يتحدث عن
 منزله الى أوروبا وعلاقة هذا السفر
 بحارة خاله العزيز اسلام باشا .

وبنت الآسة آيات متولي في قايور
 بفض وقد «سرحت» شعرها «تسريحة»
 لشكره وكونت فوق جبهتها حرف A وهو
 عرف الاول من اسمها



ادارة جميل حماد
 ابداء من الاربعاء ٣١ اغسطس
 رواية سفر رجل يبه - تمثيل عبد النبي
 اسكتش السحب الليله - استعراض مندوب الامداد
 اسكتش اصطلاحنا - اشهر النولوجست والراقصات
 الاحد مائيه فاميلات - الثلاثاء مائيه السيدات

تقديمها لاهالي الاسكندرية بكازيومونت كاريو بالت في



الرجل المطلوب

المثلة
(زينات صدقي)

هذا الرجل لان الشروط المطلوبة
تختلف باختلاف الظروف فليس
الذي احبه في أيام عطلي عن العمل
هو غير النوع الذي احبه أيام عمل
فيها غير النوع الذي احبه عندما
أصبح غنية لا يهتم الممثل والعمل
فالرجل المطلوب في وقت
المطل من العمل هو من النوع الذي
أسميه رجال (الطواريه) وهؤلاء
لا يشترط فيهم الامتلاء الجماع مع
السخاء والرغبة الصادقة في سعة
كل «الطلبات» على اتم وجه وفي
اقرب وقت ا

وليس يطلب في هؤلاء وصفا
معينا من نواحي الشكل او العمر
لان الانسان لا يستطيع أن يصحك في الدنيا
ويدفعها الى اغداق ارزاقها علي من تعجب
مناظرهم
اما الرجل المطلوب في اوقات العمل
فتختلف النظرة اليه قليلا وان كان لا يمكن
التنازل كلية عن شرط القدرة على تلبية بعض
المطالب مع توفر الرغبة في ذلك وانما تراعى
فيه الى جانب هذا بعض اعتبارات تتعلق
بالمزاج واتفاق الميول والاتجاهات وان
كانت هذه الاعتبارات محدودة مع ذلك نظرا
لخصوعها للعامل الذي اشرت اليه والذي
لا يمكن التجاوز عنه

وأما الرجل المطلوب في الوقت الذي
أصبح فيه غنية لا يهتم الممثل والعمل هو
نوع آخر يختلف عن هذين النوعين هو
الرجل الذي ليس وسيا ولا قبيحا نحيف
الوجه وهو الرجل الذي ليس جبارا غائبا
ولا رخوا ضعيفا هو الرجل الذي ليس ماشيا
مدلها ولا عجا منصرفا الى نفسه
هو ليس من هؤلاء جميعا ولكنه
مزيج من هؤلاء جميعا ا

أما كيف تكون النسبة في هذا المزيج
من كل هذه الصفات فهذا هو السر الذي
أحس به ولا استطاع التعبير عنه
(زينات صدقي)

حق فسخره إذا أصبح لا يرضيه ولا يسار
مصالحه ورغباته أو إذا فله وأراد أن
يدخل في اتفاق جديد مع طرف آخر على
سبيل المغامرة أو التجربة أو التنويع .
فإذا سألتني بعد كل ذلك عن الرجل
الذي احبه قل أن أهم انك تسألني عن
الرجل الذي أراضه صديقا ملازما يجمعه في
به مصالح متعددة وأغراض متقاربة ،
ومن الصعب على هذا الاحساس تحديد



المثلة زينات صدقي

الحب .. الجوى .. الهوى .. القرام
كلمات أظن أن معاجم اللغة هي التي تحفظ
معانيها أكثر مما تحفظه القلوب
أنا لا أعتقد أن في الدنيا علاقة تقوم
على مجرد أو هام وخيالات لا تستند لها مصلحة
حيوية أو رغبة في ارضاء غاية معينة أو نيل
غاية بذاتها . وقد سمعت أن في التاريخ
مجنونا اسمه (قيس) عشق فداء اسمها «ليلى» عشقا
عجيبا شغل قلبه وصرفه عن كل شيء سواها
وكان حبا — كما يرون — دون غرض أو
غاية ففهمت حكمة تسميته بالمجنون ولا شك
أن هذا خيال لا يقع فيه الا المجانين ا
ما هو الحب في أحدث التعاريف ؟ هو
عاطفة فإني المصلحة وما هي الرغبة ؟ هي
كذلك عاطفة فالحب ليس سوى مصلحة
تشكلها ظروف الفريقين المتحابين ، أو هو
بعبارة أكثر تحديدا رغبة من طرفين في
إيجاد علاقة معينة تمسك كل منهما فائدة
معينة .

فليس في الموضوع إذن حبيب أول
أو حبيب أخير ، والمسافة أهون من أن
تحتل كل هذه الفلسفة التي يجد فيها أصحاب
الخيال مجالا يثير خيالهم ، فهي عقيد ، نعم
عقد «كونتراتو» غير مكتوب وغير محدد
بمدة ولا بشروط خاصة ، لكل من الطرفين

تجربتي بفرانك ٢٠ عامًا

فرانك أولاند: رجل هويات في أفلامه الصامتة

في شهر واحد فقدت السينما نجمين من صمم نجومها وأحبها إلى الجمهور . وهما فرانك هويات وفرانك أولاند وكلاهما من النجوم الذين عاصروا السينما منذ عصر نهوضها في أميركا . وكانت لها شهرتهما في أيام السينما الصامتة عندما كانت الأفلام الرئيسية المسلسلة هي أم ما يقدمه هذا من الجمهور من روايات

وقد قامت شهرة بفرانك هويات على أفلام المسلسلة التي كانت تمثل فيها دور «البلين» البطلة المغامرة التي تقهر المخاطر وتقاوم رجال المصبات وقد كان أشدهم إرساء في أفلام هذه النجمة هو فرانك أولاند الذي كان يمثل دور زعيم المصابة الصينيين الذي يدبر المكائد لابقاع البطلة «البلين» في شركه

ولم يكن جمهور السينما وقتها يكره شربها خطيرا أمثالا كان يكره فرانك أولاند في سواره التي جلبت له شهرة عظيمة في عالم السينما حتى أنه كان البعض يحسب أن هذا الممثل الكبير شرب طبعته ، ولكنه في الواقع كان من أطيب الممثلين مبالا وأكثرهم عطفًا على زملائه بالرغم مما كان سوا عليه من قسوة وشدة في شخصيته شديدة التي يمثلها على الشاشة

وهو سويدي الأصل وقد تزوج في شبابه إلى أميركا مع النازحين إليها من أبناء وطنه ونال شهرة كبيرة على خشبة المسرح ثم تبين أن اجتهاده في السينما فاشقل بها وأصبح من نجومها الخطيرين الذين تهافت عليهم المخرجون لظهورهم في الروايات البوليسية

وجاءت السينما الناطقة فغيرت كل شيء في السينما حتى شخصية فرانك أولاند فقد شعر وقتها أن مواهبه يمكنها أن تتجلى في الأدوار المحبوبة . وأبدى رغبته أن يمثل هذه الأدوار ، ولكن المخرجين قابلوا رغبته بالسخرية في أول الأمر لاقتناعهم بأن شهرته قامت على الأدوار المكروهة واسكنه أصر على موقفه ، وأبى إلا أن يغير شخصيته على الشاشة وإلا هجر السينما كلية

وخشيت الشركة التي كان يعمل لحسابها أن تفقد هذا الممثل القدير ، وكانت بين يديها وقتئذ إحدى الروايات البوليسية وبطلها بوليس سري صيني اسمه شارلي شان .

ولما كانت ملاح فرانك أولاند صينية بحتة ، فإن الشركة قررت إخراج رواية



(الممثل السينمائي الكبير فرانك أولاند الذي نال شهرة كبيرة في أيام السينما الصامتة ، وبلغ شهرة كبيرة في أيام السينما الناطقة بتمثيل دور شارلي شان . وقد مات أخيرا كما قرأنا نبذة عن حياته في هذا المقال)

« شارلي شان » واستاد دور البطل في فرانك أولاند وما كاد هذا الشريط يظهر على الشاشة حتى تغير مجرى حياة فرانك أولاند السينمائية فقد تجلت مقدرته في تمثيل أدوار رجال البوليس السري بدلا من أدوار رؤساء المصبات . . وأبدى من الظرف وخفة الروح والذكاء في معالجة الحوادث التي تعمد إليه في الكشف عن أسرارها الأمر الذي جعله محبوبا من جمهور السينما بعد أن كان مكروها منه

ونجحت رواية شارلي شان الأولى ، فاعدت الشركة العدة لإخراج شريط ثان بطله شارلي شان . . ثم اتبعته بثالث ورابع حتى بلغ عدد الأفلام التي تدور حول شخصية شارلي شان ما يزيد على الاثنى عشر فيلما

وقد اعتزل فرانك أولاند السينما في العام الماضي بعد أن أضناه المجهود الشاق الذي بذله في السنوات الماضية . ثم عاوده الحنين إلى السينما ، فاعدت له الشركة التي يعمل لحسابها سلسلة أخرى من أفلام شارلي شان واسكن الموت عاجله قبل أن يتم هذه السلسلة فتعدت السينما شخصية من أحب شخصياتها وأكثرها نجاحا على الشاشة

ولكن فرانك أولاند خلف وراءه شخصية أخرى هي شخصية « ابن شارلي شان » وهي الشخصية التي كان يمثلها في أفلامه الممثل الصيني كاي لوك . فهل تغيبنا الشخصية الأولى عن الثانية ؟

الآغاني الحديثة بين (الغصن عائق حبيبة)

و- ده ملك منظمه سيده؟! -

كنت ذات ليلة في إحدى دور السينما فاستمعت الى أغنية رافت لي كثيرا لظرافتها .. وكان مطلعها هل رأيت حلما يسير .. ويقصد مؤلفها أن حبيبته التي تسير في نيه ودلال هي حلمه وآماله .. فالخيال جميل فيه تجديد وسمو واحساس فياض .. وما لبثت بعد سماعها أن تذكرت اغانينا وحالها البائس ونظمها السقيم الوضيع ..

انا اذا ما قرأنا أية أغنية في مجلة الراديو أو استمعنا إليها في أية ليلة لما تأثرنا من معنى وما شاقنا خيال ولا استعذبنا قولاً .. لن أكون مغاليا اذا قلت أن جميع الاغاني لجميع التألفين الا النذر الضئيل منهم لا تزيد في القول والمعنى عن جملة واحدة .. هي .. (ارحني يا حبيبي) ..

لن نجد رقة في القول أو نبلا في الماطفة أو صدقا في الشعور .. لن نجد تجديدا مستجبا أو خيالا مبدعا أو معنى عذبا .. كلها شكوي واستعطاف في ذلة وخنوع .. وسماجة وثقل .. ويخيل الى أن لو قام بانشادها مؤلفها تحت نافذة حبيبة لما فتحت له النافذة مستجيبة الى غناؤه متأثرة بكلامه وعذب شكواه .. بل لاطأت متضايفة غاضبة عابسة ولقدفته بالماء أو بأناء الزهر ..

اما عند مؤلفي اغانينا فلا مثل عليا تحذى ولا أمل في ترقية الادب يصير اليه ولا قصد نبيل في ترقية الشعور والسمو بالانفس يدفع بهم الى التأليف .. القصد عندهم طلب الشهرة وما هي الا شهرة سيئة .. والفرض ذكر الامم مع ما يكتبون .. ولهذا لا يكون مصير تلك الاغاني الا القشل والاستهجان .. واني لا ذكراته قد أتى وقت طلبت فيه اخفاء سمي عند اذاعة اغاني .. وكم كنت أسعد

وأنا اسمع الاغنية المجهولة بمعنى اليها الناس وكل أمني أن تؤدي رسالتها الادبية المنشودة ..

ولقد أصبحنا نضج من الاغاني الذليلة الباكية .. وغدونا عندما نقرأ في بعض الاغاني الجميدة الفاظ الدموع أو التعجب أو غيرهما نهم تلك المنظومات الجميلة بالنقص والضعف .. ولكن الحق أن الامر قد اختلط علينا .. وان النكبة انما جاءت من تلك الاغاني السخيفة فلقد لاكت الفاظ التعجب والبكاء بأسلوب تشتمز منه النفس ويهف عنه السمع .. أما البكاء فلا يشان .. ومن من الفنانين لم يصور الاسي في اتجاhe ولم يحك الشجون في تعبيره .. الا ان هناك فرقاً بين قول وقول .. وحال وحال .. فلسنا اذا اصغينا الى موسيقى جيد العزف .. يوقع لنا حزينا شعريا يأخذ باللب ويؤثر في الروح ويواسي الفؤاد كما نسمع الى موسيقى آخر نسيك قيسارته فتملأ النفس كربا وضيقا .. هناك بون شاسع بين تلك الذلة الوضيعة والخنوع الحقير في تلك الاغاني



يوسف بدروس

الردية وبين بكاء فيه سمو وأمل وحرر يحمل الوفاء والاخلاص .. ففرق بين بسكاء الشاعر .. لان حبيبته تقاسى الحب منه .. فهو يسكن من اجلها لامن اجله ويتمنى لو ظلت خالية البال سعيدة حتى ولو نحبه .. وبين كتاب اغانينا وهم يتداولون أمام الحبيبة ..

لقد حاولت في هذه الصفحة أن اكتب نقدا لثلاث من شعراء الاغاني الا اني لم أجد من يستحق الحديث عنه غير رامي .. لقد اجسرك وجدد .. وإلا فليقل لي شعراء الاغاني هل قلوا شيئا مثل ..

اخذت صوتك من روحي

وحزن لحنك من نوحى

أو يرم نخضي لي ويوم ترضى

وكله في حبك رضى

وفاك كنت حلوه ومره

ما انا الي زارعا في أرضى

أو بدت عنك بخاطري

عشان يزيد اشياي

لقيت خيالك في خاطري

في البعد زى السلاي

وغير هذا كثير ..

ومع تقديري لرامي إلا اني آخذ عليه

قلته في الخيال الوصفى في أغانيه .. الا أن

له قطعاً وصفية جميلة مثل ..

فاكر اما كنت جنبي

والنسيم لاعب غصون الشجر

ويقول فيها ..

والفرحة تمت للأحباب

والغصن عائق حبي

وما لي قلبي فحدث داب

من غير ما يلعب صبي

وأن هذا من ..

جمالك ربما زبده

ده ملك منظمه سيده

وغيره مما لا يصح أن يذكر من

سخيف القول ونافسه .. ولعل شعراء

الاغاني يقدمون لنا أخيراً شيئاً جديداً فيه

خيال ورقة وجمال .. حتى سسى ما خلفته

لك الاغاني من ملال ..

يوسف بدروس

فان نجما وروبرت بيلور ليزال بندوني بتلونات قصيرة



اتفق كولمان مع هنري كونج فسافر معه الى ايطاليا للظهور أمام (ليليان جيش) في فلم (الاخت البيضاء) .. وتم الفلم ونجح نجاحا كبيرا أظهر قدرة كنج على اختيار تشبيه فبدأ العمل في فلم آخر هو (رومولا) في مدة فلورنس بايطاليا — وفي هذه الاثناء اختلف روني مع زوجته (تلاراي) وانتهى الامر بينهما الى الانفصال — الانفصال الذي لم ير (روني) بعده وجه زوجته الاولى الا مرة واحدة في احدي ملاهي لوس انجلوس

وصل فلم (الاخت البيضاء) الى هوليوود ورآه صامويل جولدوين اكبر (صانع لمجموع) فأعجب به الإعجاب كله حتى انه لم يتصور حتى يحيط علما بولاند كولمان من أي وجه بل أرسل توا خطابا له بدعوه لعاب الى هوليوود .. كان هذا هو اكبر امن لروني بطبيعة الحال ولذا فلم يكذب بشي فلم (رومولا)

حتى ذهب في طريقه الى هوليوود — بلدة السينما العظيمة —

وصل نجم جولدوين الجديد الى هوليوود حيث وجد في انتظاره عددا كبيرا من النقاد ومحري الجرائد والمصورين فانهاات عليه الاسئلة من كل جانب الى حد لم يمكن ان يتفقه منه الا جولدوين نفسه

وبدأ عمل (روني) في هوليوود فظهر في عدة افلام مع الشقيقات تلدج — نورما وكونستانس والتلدج ثم بدأ بعد ذلك نجمه في الظهور في هوليوود اذ لعب امام (فيلا بانسكي) في فيلم (ملاك الظلام) كان موضوع الفلم يدور

حول ضابط يفقد بصره اثناء الحرب فيعود الى خطيبته وهو على هذه الحالة ويحاول ان يمنحها من ان تزوجه بعد ان فقد اعز متاع في الدنيا وكانت ظروف العالم في ذلك الوقت كافية لتجتاح الفلم نجاحا عظيما وفعلا نجح بل نال اكثر من النجاح ومن ذلك الوقت بدأ اسم روني يترج دائما مع اسم (فيلا بانسكي) واشتدت الاشاعات حول حبهما الشديد لبعضهما وقرب اعلان زواجهما — وطال الوقت وملأت الاشاعات جو بلدة السينما العتيقة وما اكثر ما نبض فيها الاشاعات وتمرخ حتى مضت ثلاث سنوات لم تقف بعدها الاقوال والهمسات الا بعد ان تزوجت (فيلا بانسكي) من الممثل القديم (رود لادوك) —

كان (روني) قد اشتهر بالظهور امام (فيلا) اوعلى الاصح كان قد اعتاد على الظهور

وحولها ذلك الجو الخيالي من الحب والفرام الجو الذي يضمن النجاح والتثيل البديع لجميع افلامهما فلم تكذب تزوج (فيلا) وبتلاتني ذلك الجو الشعري الحنون حتى فضل روني اعتزال عمله ولوالى مدة محدودة فانقطع عن الظهور حتى في الحفلات العامة واكتفى بصداقة عدد قليل من الاصدقاء لا يتجاوز عددهم عدد اصابع اليد الواحدة هم (كليف بروك) و(ورنر باكستر) و(وليم باول) وظل على هذه الحال مدة طويلة

في سنة ١٩٢٨ فكر كولمان في زيارة بلاده العزيزة. بلاده التي نشأ فيها وأحبها الحب كله وقضى الوقت الطويل من طفولته بجذف في نهرها المقدس نهر التامز المحبوب ذهب (روني) فقبل مقابلة حماسية فل ان يقابل بها القانمون والغزاة واعتاد مواطنوه على التجمع حوله في كل الطرافات والميادين التي يمر بها حتى اضطر اخيرا الى الهروب منهم الى أي مكان لا يمكن ان يلاحقوه فيه

لم يكن كولمان ليقوى على الحياة بهذه الطريقة فرجع الى هوليوود وكانت السينما الناطقة قد ظهرت في ذلك الوقت واظهر الاختبار عدم صلاحية معظم النجوم القديمة للتكلم على الساتر القضي ففوت نجوم كانت في سماء الشهرة والمجد وارتفعت نجوم كانت في الحضيض ففكر (روني) في تجربة حظه ونجحت التجربة وكان سرور (جولدوين) عظيما بوجود كولمان الي جانبه في خطوات السينما الناطقة الاولى رهي لا تزال تحبو على قدميها نرجو ظهورها في عالم الحياة

وظهر «روني» في فلم «بولدوج دراموند» امام نجمة جديدة كانت لا تزال في بدء حياتها الفنية وهي (جون بينيت) ونجح صوت روني في احتلال مكانه في عالم السينما الناطق —

ظهر كولمان بعد ذلك في فيلم «اروسميت» امام «هيلين هاييز» وكان موضوع الفلم يدور حول طبيب يسكرس

زوجته لمعرفة مدى نجاح تجاربه الطيبة الخاصة فاعتبر دوره في هذا الفيلم من ابداع مقام به في حياته الفنية

فكر كولمان بعد ذلك في القيام برحلة كبيرة يطوف فيها في بلاد الشرق الا انه لم يكند يصل الى هناك حتى كانت الحرب قد قامت بين الصين واليابان فاختل بذلك النظام الذي كان قدرته لرحلته — وفي اثناء وجوده في شغاي وصله خطاب من (جولدين) يطلبه فيه للظهور في فيلم (سينارا) ومع الخطاب الملخص للدوره

في الفيلم
كان بطل
العالم عبارة عن
مخاطبي بريطاني
احد فتاة حبا
نه — ورت
فيه الى حدان
حطمت سمعته
ووضعت على
شهرته في
عمله القضاء
المزمع موضوع
تسكن ان
تكون منه
احد... يدي
الراحبديت
الحياة السعيدة
الا ان (روني)

في ذلك الوقت كان (داريل زاتوك) قد كون شركة القرن العشرين فأرسل له وهو في اسبانيا يطلب منه العمل معه وعرض عليه الظهور في (عودة بولدوج درامويد) و(كليف بطل الهند) و(قصة المدينتين) كان الفلمان الاولان طادين في نظر (روني) اذلا يختلفان كثيرا عن تلك الافلام التي سبق ان لعب فيها الا ان دور (سدني كارتون) في قصة (ديكنز) الخالدة (قصة المدينتين) كان هو الدور الذي عشقه منذ ان بدأ حياته التمثيلية والذي طالما تمنى القيام

لامرطوريته العظيمة — اجملا — ثم استعد للقيام بالدور الذي طالما لازم خياله والذي اعتبر بمجرد عرضه فتح عظمي عالم السينما ظهر (روني) بعد ذلك في (تحت علمين) مع فكتور ماكلارين و(كلوديت كولبير) ثم (الافق المفقود) ثم (سجين زندا) ومن ذلك الوقت وهو يختار لنفسه الادوار التي يقوم بها فقد اعترف له الكل في هوليوود حتى صامويل جولدين نفسه الذي اختلف معه على هذه النقطة قبل ذلك اعترف له بقدرته

على اختيار
ادواره التي
لائمه
الادوار
السادية
العميقة التي
تطلب مفسره
تمثيله لا يمكن
ان سال في
الا ا موفيه
من عند الله
هذا هو
الطريق الذي
سأدبرونه
كومن حيا
وصل الى
الشهرة التي
يتمتع بها



طبيعته التمثيلية رأى فيها ما هو أكثر من ذلك بكثير — رأى فيها قطعة فنية يمكن ان يخلق نفسه فيها دورا خالدا كالحياة وشعور

رجع كولمان ولعب دوره في الفيلم (سينارا) وظهرت معه فيه (كاي فرنسيس) بدور الزوجة فكان فلما راها

اختلف كولمان بعد ذلك مع صامويل جولدين فلم يكند ينفذ العقد المرتبط به حتى كان قد ترك العمل معه وعزم على التمام رحله الى باريس وموسى كارلو واسبانيا

به واعتبره الدور الذي لا يمكن لميره ان يقوم به

كان (راوك) يعلم ذلك تمام العلم كما كان يعلم أن عدم رضاه (كولمان) عن معظم الادوار التي اعطاها له (جولدين) هو السبب الاول في انفصاله عنه وعلى ذلك كان عرضه لذلك الدور على كولمان هو وسيلته الوحيدة التي يضمن بها اتفاقه معه — وفعلا لعب (روني) في « عودة بولدوج درامويد » ثم قام بدور (كليف) الذي رجع اليه

الآن، رأيت المرور عليه بدقة حتى ثم نخرجونا ويمثلونا الثمن الذي يدفعه وهو العالم للوصول الى حد ما مكان القيام بالعمل الى السكامل — اردت ان اشرح بدقة ذلك الطريق الوعر الذي اضطر ذلك الرجل الى عبوره لمجرد الظهور على مسرح صغير في امريكا وهو الممثل القدير الذي ظهرت قدرته وفنه منذ أول لحظة ومع ذلك فلم يتمكن من الوصول الى مرتبة محترمة في بلاده او بلاد غيره الا بعد ان تار ودور حيا

بريد الاقطار الشقيقة

هل يختار الأمير عبد الله ملكاً على فلسطين

بعد انقضاء أربعة عشر أسبوعاً على إنشاء مهمة لجنة وودهد في فلسطين عادت تلك اللجنة الى الاجتماع في لندن للبحث في امكانات من الاصلاح الاسمرار في اقتراح تقسيم فلسطين أو العدول عنه — وذلك قبل أن ترفع تقريرها الى الحكومة البريطانية .

ومن المظهر عند عوده البرلمان للاجتماع أن عطشه أن يصرح وزير المستعمرات الانجليزي المستر ملكولم مككدونالد لبيانات النهائية لهذه البعثة . ويقال أن زيارتها سوف يستقر على تقسيم فلسطين بين العرب واليهود . على أن تدخل إنجلترا في هذا التقسيم بنفوذها لإدارة البلاد من

وجهة علاقاتها الخارجية . ومن جهة الأمن والنظام

وتطبيقاً لهذا الاقتراح سوف يعطى كل من الفريقين بمعامات معينة في البلاد على أن يكون هناك مجلس مشترك يحضر فيه ممثلون من الفريقين

وسوف يكون للقسم العربي ملك . هو الأمير عبد الله أمير شرق الأردن الحالي وسوف يسير القسم اليهودي على النظام الجمهوري .

وعلى إنجلترا بعد ذلك — طبقاً لوامر انتدابها من عصبة الأمم — أن تحمي الأمن والنظام في الأراضي المقدسة وأن تحافظ على طريق الغاز بين الموصل وحيفا .

مليون وثلاثمائة الف جنيه تخسرها شركة الغاز

للغاز . للمرة العشرين بعد المائة . توتبت على ذلك خسائر تقدر بمليون وثمانمائة الف جنيه .

وتفاسى شركة الغاز العراقية من وراء ذلك الامر . لأنها هي التي تستخرج



الغاز . للمرة العشرين بعد المائة . توتبت على ذلك خسائر تقدر بمليون وثمانمائة الف جنيه .

نجسري تحت أراضي البلاد المقدسة تحت رمال صحاريها أنابيب عديدة من حديد . توصل الى موانئها في كل ساعة سحابة من هذا الزيت الهام ولا ينقطع من هذا السائل الزيتي كل يوم تحت الأرض كما لا ينقطع تخضب الأرض منها بدماء الشهداء كل يوم أيضاً .

ومنذ فترت الاضطرابات الحالية في فلسطين وازدياد الهجوم من العرب . تجد شركات الغاز صعوبة كبيرة في المحافظة على استمرار استغلال السائل المعدني الهام معزلاً عن منظار صالحا . ففي كل مرة تصيب قنبلة أو رصاصة أنبوبة من الانابيب في الشركة مالا يقل عن تسعة آلاف جنيهات .

ومنذ أيام اجرت الاسبونة الرئيسية

الزيت . وهي التي تقوم بإيصاله الى الانابيب التي تنساب تحت رمال الصحراء وقبل أن تعرف الشركة أن هناك أنبوبة كسرت . يكون قد تسرب الى الرمال من الزيت مالا يقل عن أربع مائة وخمسين طناً . فإذا علمنا أن الطن الواحد يساوي ١٦ شلناً . أمكننا أن نقدر الخسائر بمقدار ٣٦٠٠ جنيهات انجليزية . وعلى أثر ذلك تعمل الشركة الاجراءات لامادة الحالة الى أصلها . وتستغرق هذه العملية وحدها اثني عشر ساعة

والعراق غنية بغازها . وقد وجدت أن أفضل طريقة لإيصاله الى البحر أن تمرره في أنابيب تحت الصحراء . ويبلغ طول الانابيب المذكورة أكثر من مائة ميل . ما بين العراق والبحر الأبيض المتوسط . وهي تمرر بذلك تحت أراضي بلاد خمسة

العراق وسوريا ولبنان وفلسطين وشرق الأردن .

ولكن المهم في هذا كله أنها تمرر بفلسطين حيث لا يمكن أن يمضي يوم واحد دون أن تحدث الخسائر والكوارث التي أشرنا اليها طالما ان الاضطرابات لا تزال قائمة على قدم وساق

الاضطرابات تتوالى

راع السلطة في هذه البلاد نشاط الجماعات المسلحة التي تزود عن هياض البلاد وتكافح لرد حرية هذه الامة اليها وتناضل في سبيل تطهير هذه الاماكن المقدسة من عبث العابثين وطمع الطامعين لقد بات رجال السلطة المسئولين حيارى لا يدرون ماذا يفعلون . لاسيما بعد أن ضاعفوا القوات العسكرية في البلاد بقوات أخرى استحضرت من مصر وإنجلترا لهذه الغاية كما أنهم عززوا قوات البوليس الفلسطيني بفرق اضافية شكلت حديثاً . وجلبوا عدداً كبيراً من بلاد الانكاز للسبب ذاته . ويضاف الى هذا اشتركت قوات حدود شرق الأردن في مكافحة المسلمين الوطنيين

ومقاومة رجال الدرك السوري والبناني والسلطات الفرنسية للقوات المسلحة

أما المسلمون فقد وقفوا على نوايا السلطات العسكرية البريطانية في البلاد بواسطة عيونهم فنظموا جيوشهم وحدوا قيادتهم ووزعوا قواتهم توزيعاً فنياً واستحضروا أحدث الأسلحة المختلفة كدفاع لمقاومة الطائرات والمدافع الجبلية الخفيفة والرشاشات والبنادق السريعة الطلقات وما إلى ذلك من الوسائل الحربية الجديدة. وقد شهدت بذلك السلطات البريطانية في المدة الأخيرة بأذاعة هذه الحقائق على السنة رجالها الرسميين

وحققت هذه الأقوال نتائج معركة حامية الوطيس وقعت أمس الأول في جبال عكا بالقرب من قرية مجد كروم بين الجنود البريطانية والقوات المسلحة اشتركت فيها الطائرات والدبابات وجميع وسائل القتال والدمار ولكن بالرغم من كل هذا أسفرت المعركة عن فوز المسلمين فوزاً باهراً وتدمير القوات البريطانية والحاق خسائر فادحة بها وتخطيم بعض الطائرات وإلحاق عدد من المصفحات والدبابات وقتل عدد من الضباط والجنود والطيارين

وفي صباح هذا اليوم « السبت » هاجمت قوات كبيرة من المسلمين مدينة الخليل وأحاطت بها من كل جانب ثم دخلت دار البر بدونك باركليس واستولت على ١٨ ألف جنيه وأشعلت النار في الدارين فانت على جميع محتوياتها. وقد هرعنا إلى مكان الحادث ساعته دبابات عسكرية تحمل قوّة من الجنود فاطلق عليها المسلمون النار فقتلوا سائقها وركابها وأتلفوا الدبابات

ثم ذهبت القوات إلى قسم البوليس واستولت على ما فيه من الأسلحة والذخائر اشتبك رجالها بعد ذلك بقوات الجنود التي حضرت على عجل من القدس لا تقاها الموقف فارقوا بهم خسائر جسيمة وانسحبوا بعدها من الجبال دون أن يتألم ضرر يذكر

وعلى أثر هذه الحوادث فرض نظام منع التجول على مدينة الخليل مدة ٢٤ ساعة وقد اشتدت المعارك في جميع أنحاء البلاد الفلسطينية وقلما تخلو منطقة من معركة تنتهي بخسائر مضاعفة بالنسبة للقوات العسكرية البريطانية

وأخيراً نزلت السلطة عند رأي الزعماء اليهود والصهيونيين في البرلمان الانكليزي وأخذت في تحقيق رغباتهم وأبدأت تجنّد الشبان اليهود وتوزعهم على المستعمرات اليهودية والطرق الزراعية لحمايتها من هجمات المسلمين وقد أصبح عدد هؤلاء الشبان الذين دعوا للتطوع لمقاومة الارهاب وأعمال الاضطرابات القائمة يربو على ١٢ ألف جندي

غير أن الهجوم ضوّع على الأماكن التي وكل للشبان اليهود حمايتها فتضاخت الخسائر عما كانت عليه قبل استدعائهم إلى التجنيد وهكذا تبرهن الأيام لرجال السلطات البريطانية على فشلهم الذريع في سياستهم التي يتبعونها تجاه عرب فلسطين أصحاب البلاد

هل قدم المندوب السامي استمالاته ؟

ترددت منذ أسابيع اشاعة قوية مفادها ان السير هارولد مكايكلي المندوب البريطاني لفلسطين قد قدم استمالاته غير



مكون بول لا يعرف كيف ينادى من حرام هذه الحرب التي لا تنتهي

مرة لوزارة المستعمرات بسبب فشله في تطبيق سياستها في فلسطين

وقد ظلت هذه الاشاعة حديث الاسر والمجتمعات مدة طويلة ولا يمكن ان ما يشتها او ينفيها الى ان زار المستر ملكولم مكدونالد وزير المستعمرات البريطانية فلسطين زيارة فجائية لم تكشف حقيقة ما الا بعد سفره من هذه البلاد منذ اسبوعين

فقد نشرت جريدة « النيويورك تايمز » الانجليزية رسالة لمراسلها الذي كان في القدس قالت فيه ان السبب الحقيقي في زيارة وزير المستعمرات لفلسطين انني قد تهدد المندوب السامي البريطاني في فلسطين بالاستقالة من منصبه اذا لم تتخذ حكومتنا كل علاج لقمع الارهاب في فلسطين وقد اخذت القوات العسكرية بعد هذه الزيارة في القيام باعمال فظيعة في المدن والقرى ولكن مضاعفة هذه الهجومات وشحن عزائم المسلحين الوطنيين وكبت النتائج في جميع المعارك الاخيرة في مصر حذر كما ذكرنا في صدر هذه الرسالة

اهتمام الامير عبد الله

في بيته رسمى من عمان في سمو الامير عبد الله امير شرق الاردن واهله في اثناء الاخيرة اهتماماً رائداً بمسألة العرب والعصره ورجال الدين الذين اعتقلتهم السلطات البريطانية بحجة انهم يدا في نشاط حركات الاضطرابات في البلاد

وناه على المساعي المواقفه لدى السلطات العليا في سبيل الافراج عن العلماء المعتقلين أفضى سموه الى بعض المشتغلين باخرية الوطنية بانه في القريب العاجل سيفرح عن السادة العلماء المعتقلين في سجن المزرعة هناك مراسلكم (المقيم)

رسالة سـ وريا

كري سعد

يحمل السوريون واللبنانيون لسعد
شاذل ما يحمله له أبناء النيل . من
حزام واجلال . ولا غرو ، فانه كان
جمه الله مثالا صادقا للتضحية والاخلاص
وتتمو الخلق . وكان اشتغاله بالفضية الوطنية
رهنا واضحا يدل على تفانيه في خدمة
الجزء الغالي من الوطن العربي المتراعى
لاطراف . وتخليدا للذكرى ذلك الزعيم
الكبير تألفت هنا لجنة وطنية ، قوامها
ساحب الدولة حقي بك العظم ، رئيس
الحكومة السورية سابقا ، اقامت
حفلة تأيينية كبرى في فندق قاصوف
(لبنان) بمناسبة مرور السنة الحادية عشرة
في وفاة سعد ، الزعيم العربي الخالد .

والتي في هذه الحفلة ، حضرة محمد
سعيد بك اعاني مدير الاذعة في مصر كلمة شكر
اسم القطر الشقيق .
الكشافة المصرية

غادرت دمشق بعد انتهاء مدة المعسكر
مربي ، بعثة الكشاف المصري . متجهة
موطنها الاول مصر ا وقد ودعها على
نفسه . جمع غفير من الكشافة والشباب
تقف والمحققون . وعند وصول البعثة
في مساء بيروت حيث حضرة صاحب
الجماعة جميل مردم بك . رئيس الوزارة
سورية عند ابحاره الى باريس وتعال
شواها بالهاتف للعروبة ولعاملين لها
من . وقد غادرت العاصمة أيضا بعثة
كشاف المراقبي فاصده بفسداد مهد

دمشق الى حكومة لبنان يستنكرون
إقدامها على فعلتها والى حكومتهم في بغداد
يطلبون منها أن تقف موقفا حازما تجاه
هذا السهم الموجه الى صميم العروبة . وقد
قرر معظمهم التزوج عن تلك الاراضي التي
لا تكرم حكومتها الجار . كما قرروا
الاصطيف في ربوع سوريا والاستمتاع
بمناظرها الخلابة والاستغناء نهائيا عن
المصاييف اللبنانية . ما دامت فيها حكومة

تتنصل من العروبة

القادمون من أبناء النيل

وفد الى دمشق من بلودات . عضو
الوفد المصري وعضو مجلس الشيوخ .
حضرة صاحب السعادة محمود الانبلي باشا
وحل في فندق أوريان بالاس والمفهوم انه
سيمكث في العاصمة السورية بعض الزمن ثم
يسافر رأسا الى مصر

العروبة . بعد أن لاقت وزمليتها المصرية .
من صنوف الاحترام والاكرام . ما ترك
لها الحديث والاخبار عنه .

لبنان والعلم العربي

منعت حكومة لبنان . ذات التصرفات
الشاذة الغربية . بعثة الكشافة العراقية
من الدخول الى أراضيها بألبستها الكشفية
وعلمها العربي الخفاق . وبذلك تبرهن تلك
الحكومة انها انما ترحب بالمصريين
والعراقيين في أشهر القيظ طمعا في أموالهم
من دنائير وجنيئات . وقد فار العالم العربي
لهذا المنع الشائن . وأبرق العراقيون من

أقرأ

للاستاذ حسين عفيف

روايته الشهيرتين

وحيد

و

سمير

نظبان في القاهرة من مكتبة النهضة بشارع المدافع

في الاسكندرية من مكتبة فيكتوريا بشارع سعد زغلول

رسالة العراق

جمعية الشبان المسلمين تصدر مجلة العالم الاسلامي بالعراق

لعل جمعية الشبان المسلمين ببغداد هي أقوى الجمعيات والمنتديات الادبية في العراق، فهي ما زالت تناضل تحت راية الاسلام الحنيف وترد عنه عاديات السوء، وتدافع عن العروبة وأهلها، فلها وقفات مجودة في وجه مظالم الاستعمار فقد سمعنا صوتهما عاليا عندما قدمت المذكرات الاحتجاجية الى المفوض البريطاني في بغداد والى باقي السلطات من جراء اعمال الظلم والعسف في فلسطين الشهيدة السابعة في خضم من الحديد والنار والتي مزقتها الاستعمار الفاشم بانيابه وكبلها بسلاسله، وكذلك موقعها ازاء قضية الاسكندرونة التي اذابت القلوب حزنا على هذا الاعتداء الذي لامرله. فمثل هذه التكبكات التي تحمل في كل يوم باقطار العروبة وهي مع ذلك ثابته تكابد المصاعب وتصارع الخطوب بجنان ثابت، لتجعلها في مصاف الامم التي لا يمكن أن تندثر على مر العصور وكر الأعوام.

ومن آخر أعمال هذه الجمعية الجليلة خدمة الشرق العربي عن طريق الثقافة فقد أصدرت مجلة شهرية تبحث في ثقافة العربية والفكر الاسلامي بحورها طائفة ممتازة من أقطاب البيان وحلة الاقلام في البلاد العربية.

تصنفها جمهور القراء فإذا هي على غرار المجلات الراقية، فيها الرأي الثاقب، والحجة الدامغة والنقد الزهيه، والجرأة في القول وانك لتدرك خطة المجلة في افتتاحيتها التي ديجتها براعة الاساذ الجليل محمد بهجت الاثرى (رئيس التحرير) عودة أعضاء المؤتمر العراقي الكشفي

في صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩ من الشهر

الحالي عاد الوفد العراقي الى عاصمة الرشيد بعد ما مثل الكشاف في مؤتمر بلدوان الكشافي العربي الذي عقد في ربوع بني أمية. وكان في استقباله في المطار المدني جمهور كبير من كبار رجال المعارف

وبعد استراحة قليلة من وصولهم اصطف أعضاء الوفد وساروا بنظام عسكري مخرقين شارع الرشيدى. وكان الناس علي جهتي الشارع يصفقون ويهتفون للوفد الى ان وصل ديوان وزارة المعارف فخرج معالي الوزير من مكتبه الرسمي والتي كلمة ترحيب بمقدمهم. ومن هناك خرجوا وذهبوا الى ساحة الكشافة وبعد ذلك تفرق الاعضاء كل الى مكانه.

وقد اتصلنا بالاستاذ عبد النعم حسن أحد أعضاء الوفد بعيد عودته فحدثنا عن الحفاوة البالغة التي شملتهم بها الحكومة السورية وشعبها النبيل من اكرام واجلان اينما حلوا وارتحلوا وكذلك حدثنا بأعجاب عن نهضة الشعب السوري الشقيق من جميع مرافق الحياة.. وعن القضية الفلسطينية المقدسة التي احتلت القسم الاكبر من الخطب التي القيت في المحافل والاسماء وكذلك عن أهم مقررات المؤتمر الذي أُنجزها الدوراته المقبلة.

(مراسلكم)

قطرة الكهرمان

احسن قطرة في العالم

برشام لوكاين

يسكن ألم العادة عند السيدات

تطلب هذه الادوية من احزونها
الاعتدال بأول شارع كلوت في مصر
ومن السكناوى وديع هواويني بشارع
جلال باشا رقم ٦

الشركة المصرية المالية للتجارة والصناعة

(سيفيدنا)

شركة مساهمة مصرية

مؤسسة بموجب المرسوم الملكي المؤرخ ١٩ فبراير سنة ١٩٣٨
والمنشور في الجريدة الرسمية بتاريخ ٥ مارس سنة ١٩٣٨
مركزها الرئيسى - ٣٣ شارع المدايح - القاهرة

تقبل الودائع تحت الطلب ولمدد معينة - تحصيل وخضم كميالات -
اعتمادات مالية بمسندات - شيكات علي مصر والخارج - شراء وبيع
العملة الاجنبية - عمليات الكبيو - عمليات البورصة لمشتري وبيع
لاوراق المالية بالتقسيط - ايداع الاسهم والسندات - تحصيل
الكوبونات - مساندق التوفير - وبالجملة تقوم بجميع أعمال البنوك

انت فاهمه وانا فاهمه



نند محمود — القاهرة

رسالتك يا صديقي تدل دلالة واضحة على انك .. انك طيب القلب ! أو أنك تمتاز بما هو أكثر من طيبة القلب . بالسذاجة التي تخيل الى انها لن تمهد لك السعادة مع زوجة « قاهرية » أتقت التحدث بلغة العيون من النوافذ الى النوافذ وبالعكس ! وعرفت طريقة الخروج مع ابن الجيران طالب الحقوق الى نزعة . من الباب للباب وبالعكس دون أن يلحظ أحد من الجيران وجود تلك الصلة بينهما ! وأصبحت أستطيع أن تحدثك عن حفلات صباح لاحد في سينما رويال وشكل « بائع الساندويتش » في « بوفيه اكسليور » وأسم « الجرسون » الذي يقدم القهوة المروعة من « البن البرازيلي » على ناصية شارعى فؤاد الاول وعماذ الدين . ولون عيني الموظف الذي يبيع « التذاكر » في « جيشيه » سينما ديانا !

انني لا أعرف التفاصيل الا من رسالتك الباكية النادية التي تصارحني فيها بانك حستها . وتعاهدت على الزواج وأعلنت خطوبتكما وبدأت التهانى تقدم اليك من هنا ومن هناك الى أن سألتك ذات يوم عن شخص من تربطك به صداقة قديمة يسكن منزلا خورا لمزها . فلما استفسرت منها عن سبب سؤالها صارحك بأنك أخبر صديقة خاتمة كان يحبها ! فلم يكن منك الا أن نهبت نوا الى ذلك الصديق بحجة تهنته

محصوله على ليسانس الحقوق وتدرج بكما الحديث الى ذكر الغراميات القديمة فاذا بطالب الحقوق . جار خطيبك يسرد طائفة من الذكريات عن علاقته السابقة بها . وخروجها معا للزفة . بل ويضيف ذكر علاقة شاب آخر غيره بها !

تصارحني بهذا كله وتركني اقرأ لك هذه السطور الدامية

« الآن يا سيدي انظر الى المستقبل بمنظار حالك السواد . ثق تماما ان عيني لم تدق طعم النوم امس ولم يغمض لها جفن . اخذت انقلب على الفراش فأشعر كأنه شوك الفتاد والدموع تنهمر من مآقي بغزارة . ماهو رأيك في مأساتي المروعة ؟ لقد تمزق قلبي . هل انتحر وانهى بذلك حياتي السوداء . المفعمة بالبؤس والشقاء . أو افسخ الخطوبة ؟ انني اميل الى الحسل الاول لانني لازلت أحبها من صميم قلبي المكسوم مسكين !

ولكن دعني اصارحك بانك ظلت « تحرب » حتى اوقفت نفسك هذا الموقف ! لا تنكر انك كنت تشك منذ بادى الامر في « ماضي » خطيبك . ولا تنكر انك عندما توجهت الى صديقك ف . طالب الحقوق الذي اشارت خطيبك الى اسمه في معرض حديث بينكما لم تكن تقصد أن تهنته لحصوله على الليسانس فانت آخر من يشمر بواجب التهنته نحوه ! وانما كنت تريد أن تحوم . وتلف وتدور . وتستدرجه

بل ونسكاد نخرج اسانه من حلقه لكي يعترف لك بسر صلته الماضية بخطيبك . لا تنكر هذا كله فانا أقدر الظرف الذي اجتزته حتى وضعت اصبعك على ما خيل اليك انه حقيقة عن ماضيه لا تقبل الشك ! ولكن ..

ولكن ثق يا صديقي أن اقوال ابن الجيران طالب الحقوق لا يجب أن تؤخذ قضية مسلمة .. هناك آدميون تمجرت قلوبهم بانهم أن حبثوا بشاب ساذج مثلك يشيرون نقطة ضعف في روحه فيمنعون في تعذيبه عن طريقها ! انك اخطأت ولا شك بالذهاب اليه حتى منزله واستدراجك الى الحديث عن خطيبك . اخطأت لانه كان يعلم انك لو تمكنت لما ترددت في أن (تقرض) زوره لأن تهنته على نيل الليسانس ولذلك (مرمطك) هذه المرمطة القاسية . الا أنني مع ذلك لا اقرك على فكرة الانتحار لانك شاب اذا فقدت اليوم واحدة . فامالك من الوقت والعمر فسحة سوف تتمكنك من الفوز بحشرات غيرها . بينهن من لا ماضي لهن . وبينهن من لهن ماض حافل ولكنك ستحكون الوحيد الذي لا يعلم شيئا عنه فتقنع وترضى . وبينهن من لهن ماض تعرف أنت عنه شيئا ولكنك تكون اذ ذاك قد (تمرت) فلا تعود تنبش لكي تكشف عن سره . بل تتجمل بل اسكيا بجانبك الآخرون به ! اما فكرة فسخ الخطبة فلا أستطيع

أن أقرك عليها إلا إذا اجبتي على هذا السؤال (هل نشك في حب خطيبك لك ؟) هذا هو المهم يا صديقي المسكين ؟

إذا كانت خطيبتك تحبك فتق أن الفماض وماض لن يعكر صفو سعادتكما . لأنها ستدوس على أشلاء ذلك الماضي كأنه ذباب كريبه كان يحوم في جوجياتها فأسقطته وأبت إلا أن تهجز عليه !

فإذا كنت متيقنا من حب خطيبتك فاحملها بعيدا . بعيدا عن الحى الذى كانت تقطنه . عن القاهرة كلها إذا استطعت لأن وقتنا طويلا يجب أن ينقضى حتى نتخلص أنت من هذا السذاجة الريفية التى تبدو على خلقك !

الآنسة (فتاة الدقهلية) — المنصورة

ان الطيبة النقية العذبة التى تكاد تنهجو من ثنايا رسالتك يا أنسى هي الكثر الذى يجب ان تزوه به الفتاة المصرية على كل فتيات العالم .

لقد قرأت ردك على التعليق الذى نشرته منذ اسبوعين على طلبك نشر قصتك (العودة الى ميمي) . التعليق الثائر وأن دلت ثورته على أن معدتك الصافي الكريم لا يعرف الحقد ولا الثأر . قرأتها وابتسمت لأن هذه الكلمات التى وجتها الى بعد رفضي نشر قصتك لا تصدر الا عن مصرية . ومصرية لم تتجاوز العشرين . ومصرية تعيش في رف مصر الذى يميز خلق انائه وبنائه من الخلق الصافي صفاء القطر المتدلى من شجيراته في صباح يوم من أيام سبتمبر على شرف (البحر الكبير) !

وقفت عند هذه الكلمات الحاقة

« لماذا تذكر ان عاما اقضى واننا اطارذك لتنشر قصتي ؟ اطارذك ! انا اطارذك ! اننى ارجوك أن تعدل عن نشرها اذا كانت عندك فكرة اننى اطارذك . بل اوسل اليك أن تمزقها وتلقى بها من نافذة عرفت ورجائى اليك الا تعلق بكلمة واحدة على رسالتى هذه . واثى كذلك ان هذه آخر رسالة تصلك منى وأمنى لك اصطراد التوفيق والنجاح »

أن الذى أثارك يا أنسى وصفى ألاحظك

في نشر قصتك بالمطاردة أو ما أعرف سبب هذه الثورة . فانت في سن تعودت فيها أن تطلبى كل شئ بلهجة الأمر فيجيب طلبك فلما خطر لك أن تساهمى في الحركة القصصية بكتابة قصة (العودة الى ميمي) شاء القدر أن تجدى من يقول لك في قسوة خشنة انك تطاردينه لى ينشر لك القصة ! أنى واثق ان الدم تصاعد الى رأسك عند ما قرأت هذا التعبير . ولعنت اليوم الذى فكرت فيه فى أن تمسكى القلم ونكتبى الى ! ولكنك مع ذلك تتمنين النجاح والتوفيق للشخص الذى كذب في وجهك بالكلمة التى اقضت مضجعك ليلة أو ليلتين !

ولكن . لا تنفضي يا أنسى . اننى لا أستطيع أن أعدك بنشر القصة لأنى عدت نهائيا عن نشر قصص للناشئات والناشئين إلا أننى أعدك أن أقرأ قصتك وأن أعطيك رأي فيها وكيفما كان هذا الرأي . فقد يأتي اليوم الذى يتألق فيه نجم « فتاة الدقهلية » في محيط القصة المصرية كما تألق نجم (ابنة الشاطئ) وعندئذ يطاردك أصحاب المجلات

الابوة

عدنا من الروض
والاطيار في
والحو الصافي
وعبر الزهور ..



بعبثان في القلب التنى ..

ورجعنا الى مسكن حينا ..
فطلعت الى وجهك الجليل ..
فأريت ما كنا فيه ..

من غناء وزهر ونسيم عليل ..
ما أطيب أن نعود ..

بعد تجوالنا في الحداثق .

كطائر ين يعودان الى عشهما ..
وكل منهما عاشق ..

التي هي بشر لك العصة . وعندئذ فقط تذكرين ذات يوم بعيد قبلت لك فيه هذه الكلمة فحزرت همتك وشعدتها بعد أن ثارت كرامتك . كرامة الفتاة التى تنتمى الى أسرة نرية معروفة اعتادت أن يطاردها شبان الاسرة بكلمات الاحجاب والناء والتقدير ! ولم يقدر لها قسط أن تقف هي موقف المطاردة ! أرسلني قصتك إذن صاحب قصة « الحب قد حل »

عندما بدأت أقرأ الرسالة الاولى من رسائل قصتك وجدت بطلتك تكتب الى حبيبها هذه الكلمات

« فلت لي أمس انى جميلة ولكن روحك لم تطلع على من عينيك فتدعم قولك وتزيد من اللفظ حلاوة » !

فتوقفت عن القراءة !

ان بطلتك التى تفرض أنت أنها تحب الرجل الذى جعلها تكتب اليه تبدي دهشتها لان « روحه لم تطلع » بعد أن قال لها انها جميلة !

أى تعبير يا صديقى !

اننى لا أعرف اذا كانت الروح بطام من العينين او الاذنين او الفم . ولكن اعرف ان ذكر « طلوع الروح » فى السطر الاول من الرسالة الاولى من قصة حب لكاتب ناشئ لا يشجع على التسليم بذوقه العاطفي . وميوله الشعرية !

الآنسة اصلاح — راس البر

آسف لتأخرى في توجيه شكرى الى رسالتك . لمت طـرى انت اهتمت بالمقالات التى نشرتها « الجمعة » عن الدعوة الى حزب مصرى جديد اكثر من اهتمامك بالحديث عن القصص ! قليلات من القتيات لمن مثل هذا التمكيز في شهور العفيف على رمل البلاج ! اقدر هذه الكلمات من رسالتك

« اننى جد غفورة بمصريتك . واثمة من انه صارك ولكنى اخشى عليك من التيارات السياسية فنما اشدقوة من الزيارات الهوائية التى يتعرض لها الاسان بعد مسير شوط

طويل

انا اعرف ذلك . ولكن لماك لاحظت
انني تمأشيت تلك التيارات منذ اصدرت
« الجامعة » الى . الى ان اشرفت على الثلاثين
من عمري . في هذه السن يا آنستي يحس الواحد
ما بان عليه رسالة وطنية عليه ان يحملها
ويؤديها . ويحقق عن طريق هذا الاداء
أملا معينة . لم تكن تداعبه قبل
الثلاثين . عندما كانت الحياة لاتعدو قصه
جميلة يقرأها . او فكرة جميلة يحس بها
يصوغها في قصة

صدقى الدويرى — محرم

لا استطيع ان اوافقك على ما ذهبت
اليه من ان المرأة هي المرأة دائما من حيث
موقعها من زوجها المتعلمة والجاهلة سيات .
نعم . كل شئ . ولا نستطيع ان
نسى الفيرة على زوجها . تحسن الظن بكل
سان الا زوجها ولو كان مضرب المثل
في الوفاء لها .

لا اوافقك على هذا . رغم انك متزوج
ولك اطفال . ورغم اني لا زلت على
(البر)

هناك فرق هائل بين (غيرة) الزوجة
الجاهلة والزوجة المتعلمة . اني اعرف
زوجات لم يتورعن عن الفيرة من خادمة
ربية على ذراعها وشم أخضر يمثل ثعبانا
يعدو خلف ديك رومي اوفى عينيهما أثر
رمد صديدي قديم حار أطباء مستشفيات
الرمد (التقالى) في علاجه او على رأسها بقايا
أقراص (الحلة) التي حملتها أعواما طويلة
في قربتها قبل الصاقها بخدمة الزوجة الفاضلة
واعرف أخريات لم تخفين غمتهن من
عائلة مشوهة الخلقه عند سمعان أو شيكوريل
وجد الزوج من واجبه أن يوجه لها كلمة
شكر بالفرنسية لانها احكمت لف
مشروبات الزوجة وعقدتها (عقدة وشنيطة)
هؤلاء الزوجات يغرن وينسبن أنهن بهذه
الفيرة يهدرن كرامتهن . وينسبن اعتزازهن
بأنفسهن .

وهذا النوع من الفيرة الجاهلة هو
الذي يشير الاثنرازو ويحمل الزوج مؤمن

بأن زوجته تشك في أفضليتها على غيرها !
أما الزوجات اللاتي أصبن من العلم نصيبا ما
فانهن قد يغرن ولكن بأسلوب آخر . .
وأنا لا أستطيع أن أقصر الأزواج الذين
يشكون من الفيرة المعقولة التي لها ما يبررها
لاني اعتقد بل وأؤمن بأن المرأة التي لا
تغار لا تحب !

اني لا أفهم أن أعود الى منزلي بعد
منتصف الليل ثم ادعى في الصباح انني
كنت احضر جلسة هامة من جلسات
مجلس النواب فلا أرى زوجتي تتحرك لكي
تصفح (الاحرام) لتتحقق مما اذا كان
مجلس النواب قد انعقد حقا ليلة أمس
وأن جلسته قد طالت الى تلك الساعة
المتأخرة أم لا ؟

أن الزوجة التي لا تفعل ذلك لا يمكن
أن الفى عقلى وأخدع نفسى لاهمها بأنها
تحبني ونتمنى في ا

بل انني اذهب الى أكثر من هذا .
اذهب الى أن من حق الزوجة أن تغلو في
الفيرة الى حد العنف أحيانا . فأنا أعرف
زوجة عمدت الى قيص (القراك) الأبيض
فزقته بسلاح « السيفى » وبرز « لكي تمد »
زوجها من الذهاب الى حفلة عشاء كانت قد
دعته اليها إحدى المفوضيات الاجنبيه لانها
عرفت في الصباح ان سيدة كانت تشك الزوجة
في أنها تحاول أن تنزع زوجها منها ستحضر
نفس العشاء ورجته أن يعتذر عن حضور
العشاء فصارحها بأنه لا يستطيع لانه ارتبط
بالذهاب !

لاتنس أن ظروف الزوجة المصرية
تختلف كثيرا عن ظروف الزوجة
الاوروية أو الامريكية . أن المصرية
لاستطيع — عادة — أن تتبع زوجها الى
(الكابريهات) أو المراقص أو (صالات)
اللو لتتحقق مما اذا كان يحونها حقيقة

الكمال

اصبحت	كل	الاماني	اصبحت	معنى	الحياة
توحى	لى	عذب الإغنى	وتهى	قلبي	ف هواه
نسيت	فى	حياتك	ماضى	الهوى	والنصافى

وفضلك مخلص ووافى

وافيت	فى	قربك	اشمى	اماني	شبابى
			وقلب طاهر	وصافى	

شفت	ف	جمالك	نور	الكمال	والجلال
وافيت		خصالك	جميلة	حقى	الدلال
وفيت	لك	انت المحبة	سليت	جميع	الاحبة
وعشت	رقعة	بهاكى	واتنت	الروح	معاكى
الديا	صارت	نعم	وبان	جمالها	لعينيه
وان	كنت	اقاسى	الموم	تحلى	بعظمته
				على	

أم لا . ولذا فمن حقها أن تحتجزه الى جانبها بقدر أمكانها لكي تدفع عنه وثرات الحياة خارج البيت !

ولكن الزوجات المتعاملات أخطاء ونقائص قد تنقص الحياة هي الاخرى . بل لقد تحيلها الى جحيم . . فانا اعرف زوجة مصرية شابة تمنع زوجها من التدخين في غرفة النوم لانها تخيل اليها أن للتدخين غرقا خاسمة كما قرأت في بعض القصص أو كما شهدت على لوحة السينما !

وهذا سخف !

وأعرف زوجة أخرى تنور اذا قطع زوجها المسافة بين غرفته والحمام حتى القدمين امام الخدم لان هذا العمل في رأيها فضيحة لانه يخالف ما يجب أن يوصف به الزوجان المصريان المتعاملان امام الخدم . خصوصا اذا كان بين الخدم (كريمة) أو مربية أوروية !

وهذا أيضا سخف بل أكثر من السخف انه « سنو بزم » لان الزوج الذي اعتاد أن يستريح الى انواع معينة من تفاصيل الحياة المنزلية « الالتم » لا يجب أن يشعر بالضيق لان امرأة قد وجدت على افق حياته !

ان بعض ازلك الزوجات المتعاملات يتقصصن الذكاء لانهن يجب ان يخذين النواحي (البوهيمية) في حياة ازواجهن اذا لاحظن أن هناك أنجاسا يتصرف بأولئك الأزواج الى تلك النواحي . لان التظاهر أمام أولئك بأنهن لا يعرفن تلك النواحي يخلق هوة سحيقة بين زوجين كتب القدر أن يعيشا سويا حتى الموت !

الاسسة فرجس - دمنهور

اشكرك كالمثلك الرقيقة . وأكرر شكر الاسسة (الدمنهورية) التي علقت على رسالتها في هذا المكان من العدد الماضي إذ بحث لي فرصة أن اسمع رأيك ورأي

زميلائك الدمنهوريات في مجلتي

السيدة سالية - بلاسكندرية

ارسلني ما شئت من هذه المقالات الزرقاء التي سمعنا عنها على الاقل في نفاق

صفحات فلن استطيع ان اقرأ حرفا منها . لقد استنتجت انك لازلت (تلتين و تلعجين) في سرد تفاصيل علاقة صديقتك بذلك الشاب الذي تهمة نارة بانه استعان بالهجرة والمشعوذات لكي يلين قلبها ونارة اخرى بانه تواطأ مع كبيرة وصيفاتها على سرقة صورها لكي يسبعا الى احدى دور النشر الامريكية الكبرى التي تبحث عن صور ومذكرات « ست الحسن والجمال » التي سبت افئدة شبان بلاد القراعنة ا واما لن أعطي ذلك الصديق المجهول من الالهية القدر الذي تعطيه صديقتك له والذي يكفي أن أجمع تقاديرك عنه وعن ذكريات علاقتها به لكي أكون آخر من تصل به السذاجة الى حد التسليم بمك بانها نسيت !

اسمعي للمرة الاخيرة ياسيديتي .. ان شبان هذه البلد حول قلوبهم مناعة عجيبة . فقد حضرت كريمان خالص ملكة الجمال في العالم للبحث عن زوج في مصر فلم يخفق قلب مصري بمحبها وعادت تهتم قلوب الشبان المصريين بالتشجيع . ولم تنشر جريدة أن شابا مصرياً سحر لها أو سلط الخادم الواقف بباب الفندق الذي نزلت فيه بسرقة صورها احدهم . فاحضرت الى مصر بعدها ماري بيل أجل نجوم السينما . وسأيت قلب « هيريو » وزير فرنسا الاكبر والمتحكة في شباب باريس الا نيق الرشيق فركمت تحت قدمي شاب مصري عادي المظهر عادي الثروة . وأخذت

صحف فرنسا تشير الى الجنون الذي استوى على النجمة الفاتنة التي أصبحت (قياسية السكة بين باريس والقاهرة بالطائرة !

وقدمت بعدها بيرل هويت ، التي استبدلت بملوك المال الشبان في الولايات المتحدة دولة الملايين قدمت الى مصر بسبقها الطبل والعرف الداوي . ويعطى طريقها المجد الاثيل . فلم يهتز قلب مصري لها . وقتت بالحياة الى جانب نري رومي كانت تستطيع أن تعثر بعشرات من أمثاله في هوليوود أو في أيتنا ! ثم قدمت آخر ملكة الجمال التركية بلقيس . فتزوجت ولكن .. كان الزوج هو قلبي فهمي باش . أين تقف صديقتك اذن الى جانب أولئك حتى يمكن أن أصدقك في أن الاهتمام قد وصل الى الحد الذي استحق القبرص والعجن على طريقة عجائز قبرص !

ف . م

تلقيت الارقام التي بعثت بها الي . تسكر في خطابك ذكر اعتقادك أنني سأخرج من قراءة افكارك بفكرة أنك ممنون لدي فسحة من الوقت صباح الاربعاء من الساعة الحادية عشرة الى الظهر للاستماع الى تفصيلات اخرى عن هذا الموضوع

الذي يدولي
انك منهم
به كل
الاهتمام .



النظاراتي المصري للمصري احمد محمد خليل

شارع الجوهري بالعتبة الخضراء

بجسوار محل الف صنف

للمهون ٤١٢٦٢

إختصاصي في تركيب النظارات الطبية وامتحان النجاح في الفومسيون الطبي . وأيضا إختصاصي في العيون الصناعية (ومتعهد بمستشفيات الرمد للحكومة المصرية) وتوجد المحل شارع وعدة تسمى شارع مصر في القاهرة وأحجار مراكات زايس وكروكس وقتلت

استوديو الفيرنى بفتح الموصم السينمائى الشتوى بتقديمه الاستاذ

على الكسار

فى الفلم الهزلى البديع

يوم المنى

مناظر

موسيقى

طبيعية

طرب

جميلة

ديكورات بديعة

رقص



بسـينما كوزمو

بشارع عماد الدين بمصر

من الخميس ١٥ سبتمبر والايام التالية

يشترك فى التمثيل ؟

زوزو لميىب: بهيجه المهدى: سلوى علام: محمد الديب

كامل محمود: زكى ابراهيم: عبده محرم

على الكسار

أظرف فلم الاستاذ

يوم المنى

الاستاذ السعيد حبيب يقول لصدقي باشا.. اطلع بره.. بلاش فوضي!

والصاغ متبولي صفا يقول لدولته .. (لا انت ولا غيرك يقدر يطلعني ا)



دولة اسماعيل باشا
رجل مفرم بالمفاجآت
فقد كان الناس منه
مستريحين في هذه
الايام الاخيرة التي

قضياها دولته متقلبين عواصم
أوروبا ومصايفها. واذا به يطلع عليهم
بمفاجأة من مفاجآته. فيبث من باريس
خطابا الى سعادة رئيس مجلس النواب يعلن
فيه استقلال رأيه في المجلس بعد أن يرسل
استقالته من رئاسة حزب الشعب الى سكرتير
ذلك الحزب.

وليست هذه على أي حال أولى
استقالات صدقي باشا من رئاسة حزب الشعب.
بل هي استقالته الثانية من هذه الرئاسة
التي كانت تقدم اليه تتجور في أذيالها حيناً.
وتنبذه وتبتعد عنه في دلال حيناً آخر
عندما تولى صدقي باشا رئاسة الوزارة في
عام ١٩٣٠ بعد استقالة النحاس باشا. أسرع
بتأجيل انعقاد البرلمان. ثم رأى تعطيل
الحياة البرلمانية. وبدأ بعد المدة لالة
الدستور القائم اذ ذاك وهو الدستور
المعروف بدستور سنة ١٩٢٣. واستعاض
عنه بدستور جديد عرف باسم دستور سنة
١٩٣٠. قيد فيه الى حد الحياة البرلمانية
الصحيحة. وقدر فيه شوكة السلطة
التنفيذية الى درجة كبيرة. واتبع ذلك
بأعلان العزم على اجراء انتخابات في ظل
هذا الدستور الجديد. وكان لزاما عليه.
وهو رئيس الحكومة أن يعتمد على حزب
لكي يمكنه أن يستمر في الحكم بعد

الانتخابات. فأرناي أن يؤلف حزبا
خاصا به أسماء (حزب الشعب)
أسس صدقي باشا هذا الحزب ووضع
اركانه « ودعائمه » وأنشأ له مالية واسعة
وداراً وجريدة.. وارصد عليه كثيراً من
المصاريف السرية وغيرها.. وأبدأ ينظمه
تنظيماً دقيقاً. ولو كان واهياً مفتعلاً.. حتى
تمكن هذا الحزب الوليد أن يفوز بالأغلبية
في الانتخابات التي اجريت.. والتي لم يشترك
فيها الا أعضاء حزب الاتحاد والمستقلون
وأعضاء الحزب الوطني الذين يعدون على
الاصابع..!

وأفتتح برلمان ذلك الدستور. وكان
صدقي باشا هو محركه في الواقع. لانه كان
وجده صاحب الفضل في وجوده. يدين
له كل أعضائه تقريباً بكراسيهم فيه..
بل وظل هذا البرلمان قائماً مدة طويلة. هي
أطول المدة التي مكثها برلمان مصري منذ
قيام الحياة النيابية. بالرغم من المعارضة
الشديدة التي كان يلقاها هذا البرلمان من
الوفدين والاحرار الدستوريين.. وكافة
رجال البلاد المعروفين.

وفي عام ١٩٣٤. ساءت العلاقات الى
درجة كبيرة بين صدقي باشا. والقصر.
وأصبح مركز صدقي باشا حرجاً. بل
في متهمي الخروج. الى أن أتمى باستقالته
من الوزارة. واتبع هذه الاستقالة..
بأخرى من رئاسة حزب الشعب.
وتولى رئاسة الحزب ورئاسة الوزارة
بعده في الحال.. دولة عبد الفتاح يحيى
باشا وزير الخارجية ونائبه في رئاسة الحزب
وذهب صدقي باشا بعد الاستقالة الى

أول جلسة عقدها مجلس النواب. وأما
مخططاته فمستطاة بحسب أساليب العمل
ومفادته للبلاد. ولكن الايام
أقدمهم صدقي في مراكزهم الزينة
والذين (خلقهم خلقاً) — على حدة
دولته — قاموا في وجهه دفعة. حدة
وأخذوا يتصاحبون ويضحون حتى معوه
من الكلام تقريباً. ومع ذلك فقد بقي
على النبر دقائق ينظر في حمرة الى هؤلاء
الذين لا يعرفون معنى الوفاء. لهم هموم
الى أنفسهم. ولكن دون حدود
فهم بمفادته السرية. في وجهه الخساسة
بأجمعها. فبعد هذه المرحومة ثم أعلن
باشا — وزير الزراعة في وزارته — محبة
على هذه الاعمال.

ولاحقه الاعضاء المحترمون. باشا..
الالفاظ وأكثرها سخريه به. ومن
النائب المحترم اذ ذاك الاستاذ السعيد حبيب
لصدقي باشا (اطلع بره.. بلاش فوضي!)
ثم خطب خطبة طويلة عن احوال
الفاشم والمضطرب الذي كان يقوده
باشا مع أن الاستاذ السعيد حبيب نفسه كان
أكبر المؤيدين والناصرين لهذا الحزب.
وذهب صدقي باشا الى دار حرس الشعب
وهناك قابل الصاغ متبولي صفا الذي كان
ممثل الحزب رئيساً لاداره فسمع له
ودارت مناقشة حامية بين منظم الحزب
والرئيس السابق للحزب. أتمت بأن
له صدقي باشا بأنه لا يريد أن يراى مرة
أخرى. فأجاب متبولي صفا (لا أنت ولا

10

سكك حديد الحكومة المصرية

نقل المويليات وعفش المنزل وجميع أصناف

البضائع من الباب الى الباب

لراحتكم ولصحة سلامة وصول عفشكم وبضائكم أعهدوا الى مصلحة سكك حديد الحكومة المصرية بنقلها بواسطة صناديق
الاثاث التي أعدتها خصيصا لهذا الغرض من باب منزلكم بمصر وضواحيها الى باب منزلكم بالسكندرية وضواحيها وبالعكس
نظير أجر زهيد

ويمكن أيضا نقل العفش بهذه الوسيلة من باب المنزل بالقاهرة أو الاسكندرية الى أية محطة بالقطار المصري عبر أن
التسليم هنا يكون بالمحطة فقط وليس عند باب المنزل

ولزيادة الايضاح يمكنكم الاستفهام من إدارة

البضائع بمصر أو من المحطات

ركت الرافضة حكيت كامل العمل بكازينو
كوت دازير وسافرت الى القاهرة حيث
ماقتت مع ماى الباريسرى على أن يكون
عملها انتهاء من يوم الاثنين الماضى .

ولكنها وجدت الصديق انطوان افندى
عيسى مدير كازينو بديعه يستعد للسفر
الى الاسكندرية بالسيارة عن طريق
المصحراء كما ذكرنا فى الاسبوع الماضى
نسافرت معه ا

وما كاد يقع نظرها فى نظركرمة احد
حقه ضربت بعقد الباريسرى عرض
الظنوار وبقيت فى الاسكندرية .
وهي تظهر كل ليلة فى كازينو كوت دازير
ولكن .. كنتفرجة فقط !

فنجيه شريف

كانت الموهبة فنجية شريف تنص
انها ستبقى ممثلة أولى امركة الكسار لسوء
الظنار الذى وقع بين السيدة عقيلة راناب
والاستاذ حامد مرسى ، ولكن صلح
عقيلة وعودتها للعمل جملا فنجية تمهد
الامل المنشود فماقتت مع السيدة بياغز الدين
لتعمل معها فى موسم الشتاء القادم
امينة محمد فى باريس

عندما وصلت امينة الى باريس لتعمل
بها كراقصة كان غير مصرح لها ان تعمل
كراقصة كما هى العادة الى اعتادت عليها
الراقصات هناك ولكنها بذلت المستحيل
لتعمل فى الكاباريات كراقصة شرقية
معل بدون أجر

ولكن بعد ان انتهى العقد اراد صاحب
مبنى الكازار ان يجدد عقدها فرفضت
لظلمات المختصه رفضا باتا وقالت انه لا يمكن
من أن تعمل فى باريس بعد الآن الا اذا
كانت روجة لاحد الفرنسيين

والآن تبحث امينة محمد عن زوج فرنسى
يكون ابن حلال !

مصرح الفرقة القومية

لا اريد لتحدث هنا عن البناء الجديد
الذى تنوى وزارة المعارف ان تشيده للفرقة
القومية ليكون المسرح الحكومى الثانى بعد
مسرح الاوبرا الملكية

انما اريد ان اذكر هنا اهتمام حضرة
صاحب المعالى محمد حسين هيكل باشا وزير
المعارف اخيرا بامر الفرقة القومية وجعلها
تعمل هذا الموسم بلاقطاع فقد اجتمع معاليه
فى الاسبوع الماضى بالاديب سليمان نجيب
مدير الفرقة ودرس معه مشروع استئجار
مسرح حديث فى الازبكية
وادخال بعض التصليحات عليه ليكون
مسرحا دائما للفرقة الى أن يتم بناء المسرح
الخاص بها .

وقد ينتهي البت فى هذا الامر خلال
الاسبوع القادم



مؤامرة فنية

بميل الممثلون والممثلات دائما الى
المؤامرات فى الفرق التى يعملون بها سواء
وكانت هذه المؤامرات بمناسبة أو من غير
مناسبة لانهم جبلوا على هذه الطباع والحصال
وقد جاءنا من مراسلتنا فى مصيف راس
البر تفاصيل حادثة يتضمن مؤامرة من
هذه المؤامرات يتلخص فى ان المطربة حياة
صبرى نليدة المرحوم الشيخ سيد درويش
قامت بعمل فرقة فى كازينو اصلا ولكن لم
يمض على عملها بضعة أيام حتى بدأت تشكو
الافلاس التام ثم كان (الفلق) الذى لا بد
منه فى مثل هذه الظروف ا

غير ان حياة لم تعد الحيلة بل تقابلت

سرامع فؤاد افندى برعى صاحب كازينو
فؤاد والذى تعمل به الفرقة التمثيلية الى
برأسها بشارة واكيم واقنعته بأن التمثيل
مفيس منهفايدة وان الجمهور يموت فى الفنى
والمنفيات خصوصا من واحدة علم اصوت
ماندموش زى حياة صبرى
والعمل ايه ؟

ذهب فؤاد الى فتحه محمود وطلب
منها ان تظاهر بأن الشغل ده ما يتفعلش
ولازم الفرقة تنحل

وعند (التشطيط) قامت فتحية بالموشح
اياها وشخطت فى فؤاد برعى بان ادارته سيئة
وحرام الشغل معا وصمم الممثلون جميعا
وعلى رأسهم بشارة واكيم ان لا يعملوا فى
الفرقة

وفى اليوم الثانى من هذه المؤامرة كانت
حياة صبرى ترأس الفرقة وعلى حينها
زعيمة المؤامرة فتحية محمود والممثلون
فقطم «الى طامعوا بره»
يانحقوقه .. ا

من عادة بربرى مصر الوحيد الممثل
على الكسار ان لا يعي شهر رمضان الا فى
الاسكندرية حتى ولو قامت القيامة فى شارع
عماد الدين

وله نظير ذلك مزايا لا يستهان بها وام
هذه المزايا ان الكسار يخرج فى نهاية الشهر
بكامل جنيته
وكان الخواجه كوستى يسمح للكسار
بأن يغيب عن مصرح الماجستيك فى هذا
الشهر نظير ان يتفق مع فرقة اخرى تحمل
عمله .

ولكن فى هذا الموسم خبط كوستى
بكفه على رأسه وقال

— اما انا كنت مغفل صحيح ازاى
اخلى الكسار يعمل بره التياترو فى شهر
زى شهر رمضان كل الناس بدسهر فيه ؟

ولم يكذب خير وذهب الى على
الكسار فى كازينو كوت دازير وطلب

اليه بالحسنى ان لا يعمل في الاسكندرية
لغزا

من الخطوات الموقفة التي خطاها
استوديو مصر ان اشترى سينما تريومف وهي
خطوة جريئة تبعد الاستوديو عن استغلال
افلامه في دور السينما الاجنبية وكان من
الطبيعى ان يعمل الاستوديو على تغيير
اسم السينما ويستبدله باسم مصرى لائق
بالمقام فاطلق عليه اسم (سينما استوديو
مصر)

وقد تساءل الكثيرون لماذا لم يطلق
عليها اسم سينما مصر وظل هذا لغزا لم
يفسره احدا والسبب في ذلك انه توجد
في شارع قاروق دار للسينما اسمها (سينما مصر)
وقد تفاوض رجال الاستوديو مع صاحبها
لا ليتنازل عن هذا الاسم الا
انه رفض بالثلاثة وسارمه الاستوديو في
مبلغ يساه اليه فورا فرفض ايضا وعندئذ
اطلقوا على سينما تريومف (سينما استوديو
مصر)

نحو انتهاء الموسم

قارب موسم الصيف على الانتهاء وأخذت
الفرق تشط استعدادا للموسم الشتوى
القادم .

ولا يصدر هذا العدد من « الجامعة »
الا وتكون فرقة الريحاني قد اختتمت
موسمها الصيفي وعادت الى القاهرة للاستيحاء
من غناء التمثيل والبلاج ، وللإستعداد من
جديد لموسم الشتاء الذى سيبدأ يوم ٢٥
أكتوبر القادم .

ولعل القاريء يجب لاختيار يوم ٢٥
للافتتاح ولكنه اذا عرف ان هذا اليوم
هو أول أيام شهر رمضان المبارك يبطل عجه
بغير شك .

أما السيدة بيا عز الدين فقد أعترفت
أن تختم موسمها في الاسكندرية في النصف

الثاني من هذا الشهر ثم تقوم بعمل البروفات
استعدادا لموسمها الشتوى الذى سيبدأ في
الاسبوع الاول أو الثاني على الاكثر من
شهر اكتوبر القادم على مسرح كازينو بديعة
الشتوي بشامع عماد الدين .

وبلاحظ الجميع ان بيا أخذت في
تقوية فرقها هذه الايام ولكنها لم تفعل
ذلك من أجل موسم الصيف الذى ينتهي بعد
أسبوعين انما هي تستعد للمنافسة القوية
المنتطرة في الشتاء القادم .

عفيفة اسكندر

يعرف القراء أن الراقصة والمونولوجيست
العراقية عفيفة اسكندر التي كانت قد
حضرت الى مصر في الموسم الشتوى الماضي
وعملت ضمن فرقة بيا قد نجحت نجاحا
كبيرا وحازت لاعتجاب الشعب المصري
الحكيم .

وكانت عفيفة قد اتفقت مع السيدة بيا
عز الدين علي العودة والعمل معها في موسم
الصيف الحالى .. ولكنها حضرت هذا
الاسبوع فقط الى الاسكندرية وستعمل
فعلا مع بيا المدة الباقية من الصيف ثم تحضر
الى القاهرة لتشارك معها في موسمها الشتوى
القادم .

فنار فيلم

بد أقسم الجريدة الاخبارية بشركة
فنار فيلم عمله هذا الاسبوع بتصوير حفلات
وفاء النيل كما سافر الى الاسكندرية لتصوير
مناظر ازاحة الستار عن تمثال سعد زغلول
الذى سيشفه صاحب الجلالة مولانا الملك .
ويشرف على التصوير مسيو تليو كياريني
مصور الشركة الخاص ، ومعه الزميل
ابراهيم حسين العقاد وعبد المنعم افندى
صاحبى .

في يوم ٤ سيمر الساعة ٨ صباحا ومساء
حقبة البيع شارع السبعين سنة اول
سيد سبيح بنواد للمبني شيعة مصرية بجمهورية
الحجز ملك مسعد مرزوق صاحب
في القضية المدنية ن ١٩٤٠ سنة ١٩٣٨
٦٧٢٠ المحكوم به واجرة هذا لنشر
وهذا البيع بناء على طلب درويش افندى
منسى التاجر بيور سعيد

فعل راجب الشراء الحضور

في يوم ٣ سيمر سنة ١٩٣٨ الساعة
صباحا بناحية ميدوم مركز الواسطى
لم يتم فيكون يوم ١٠ منه بسوق حنط مشايخ
سبيح بالمزاد العمومى متقولات مصرية
موضحة بمحضر الحجز في ٩ يولية سنة ١٩٣٨
ملك خليل افندى ابراهيم من
وفاء لمبلغ ٢٥٩ قرش صاغ بمسجد
نفاذا للحكم ن ١٢٨٢ سنة ١٩٣٨
وهذا البيع كطاب ركي افندى
الرحمن واحمد افندى ثامت بالواسطى
فعل راجب الشراء الحضور

★ في يوم ٣ سيمر سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بسوق بندر مدوف
سبيح بالمزاد العلنى بوره خشب
أدراج وأشياء أخرى موضحة بمحضر
ملك ابراهيم عبد الفتاح الشبيخ
لمبلغ ٥٩ قرش صاغ خلاف رسم هذا
وهذا البيع بناء على طلب احمد
احمد برهام التاجر بنوف نوح
صادر من محكمة منوف الاولى ن ١٩٣٢
سنة ١٩٣٨

فعل راجب الشراء الحضور

★ في يوم ٣ سيمر سنة ١٩٣٨ الساعة
صباحا بناحية شرايا الى مركز المحلة
يوم ٦ منه بسوق المحلة السكرى
كشك محمد ابراهيم عبد الحواك
المحلة السكرى

سبع على يد مصرية وعمله مصرية
الاصناف بمحضر المحضر الرقيب
سنة ١٩٣٨ ملك سمعيل عبد الله
الناحية مادا للحكم ن ٥١٩٩ سنة ١٩٣٨
وفاء لمبلغ ٥٦٢ قرش قيمة المطلوب
فعل راجب الشراء الحضور

الضميمة اب

تابع المنشور على صفحة ٦

أهبط الى الطريق لارجو المارة أن تخفضوا
أصواتهم وساتق السبارات الا يطلقوا
أبواقها لكيلا تزعج .. عندما كنت
تحدث الى عن مشاريع الهندسية . تلك
المواضيع الجافة التي لا يعقل أن تسر سيدة
كنت استمع اليك كرجل في شغل معجب .
سبعة أعوام لم ينصرف تفكيرى عنك لحظة
واحدة .. ولم يحط لي ببال أن في امكاني
الاعجاب برجل آخر غيرك

مصطفى — لذلك اعتقد انك لا تقبلين
أن تحطمي حياتي وحياتك من أجل غلطة
في ساعة مشؤومة

ناهد — ساعة واحدة ولكن مقدماتها
دامت بضعة شهور .. حتى أول أمس تقدم
الى غرفتك في منتصف الليل وتطلب الى أن
أوقظك كنت تفكر فيها .. ياى اى
أمار اى دنس

مصطفى — ناهدا كيف خطر لك
ذلك ؟

ناهد — عندما أفكر في ذلك أحس
برغبة هائلة في أن أقذف الى عرض الطريق
بكل القبلات وكلمات الحب وعبارات العطف
والحنان التي أعطيتها لي واغتصبته مني ...
أجل اغتصبته مني في بضعة الشهور الاخيرة
كما آيت أن آخذ ذلك الخاتم الذي قرعته
الى بمناسبة ذكرى زواجنا
مصطفى — أرجوك يا ناهد .

ناهد — لا ترجوني . كفى حديثنا معك
لم أعد أطيق أن أراك أمامي . أخرج .
(يخنق صوته بالدموع) أخرج !
تقيده — (تدخل مسرعة) ماذا حدث ؟
ماذا حدث يا ابنتي ؟

ناهد — لاشئ . كل ما يريد أن يخرج
من هنا أن يعتمد عن وجهي . (تسقط خائرة
القوى على مقعد)

تقيده — (لمصطفى في صوت خافت كأنها
تريد الاتسمعه ناهد) خير لك أن تخرج
الآن لانك لن تصل الى اقناعها وهي بهذه
الحالة . ان المرح لم يندمل بعد

مصطفى — ومع ذلك فاني اتسكن عن
شيء حدث في الماضي
ناهد — الماضي لقد كان بالامس
القريب

مصطفى — اقسم لك انني اشعر بأن
عشرات الاعوام قد انقضت عليه
ناهد لم أعد أصدقك

مصطفى — (في صوت منتحب)
ولكنني مخلص اذ اقول لك انني نسيته
آه يا ناهد . انني منذ احببتك لم انقطع
لحظة واحدة عن حبك

ناهد — كيف استطعت ان تقول لها
نفس الكلمات الجميلة التي كنت تقولها لي
مصطفى — لم أكن مصطفى الذي
مهدس . كنت غيبا ..

ناهد — اجل . غيب لم يكن في الامر
سحر أنك انبهرت بالترف الذي تحيط به
تلك المرأة نفسها والذي كان شيئاً جديداً
بالنسبة لك . . الاثا المذهب الفاخر الذي
رأيت عندما ذهبت الى منزلها . الغرف التي
تفتت صاحبته في اضاء الانوار عليها
بطريقة تعلمتها في المسارح متي عملت عليها
اسحب دخان السيجار التي تنعقد في اجوائها
انواع العطور الفاخرة . كل ذلك افقدك
توازنك . ولكنني كنت اخالك اسمي من
الرجال اجمعين وأكثر ازانا
مصطفى اصفحني عنى

ناهد — لا أستطيع أن أصفح عنك لانني
احببتك منذ تزوجتك أكثر من حب المرأة
لزوجها . سبعة أعوام كنت فيها صديقتك
. وحيبتك وزوجتك بل وأمك واخيتك
عندما كنت تجلس أمام مكنتك كنت
احترم عملك . فانس الى الخارج لاسكت
كل صوت في المنزل أحيانا كان يحيل الى ان

ناهد — (تترأس) لأن صبح
مطر أصدعاء من هذا النوع من
حاله ؟

مصطفى — في (ذهول) لست أدري
ما حدث لي في المدة الاخيرة لقد عميت
من أشياء كثيرة . . انني أكاد أنكر نفسي
ناهد — (تقترب منه . في شيء من
خوف) انني لأخفي عنك أن أكثر
حز في نفسي الما أنك اخترت امرأة ليست
بصل مني في شيء . كيف أثرت فيك تلك
هذه التأثير الهائل ؟

مصطفى — (مطرقا الى الارض)
ما الذي يانا ما ماذا فعلت في تلك المرأة
تورعني في أن أعترف لك بكل شيء ..
ناهد — (تلمس نكتة في ضلع)
كل شيء .

مصطفى — في المدة الاخيرة كنت
مستيقظ أن أقوم فلا أفكر فيها مادمت
مستيقظ . ولكنني اذا ما اقتربت منها
شئت بشبه دوار . . كانت تسيطر على
مؤقتة تردت الى حداني خيل الى انها
معب السحرة لكي تحتفظ بتلك السيطرة
على خيل الى ذات مرة ان أرجوها ان
تبيع العطر الذي كانت تفضله لانني
رغبت ان أرجعه الحاد الذي كان أقرب
من غور السحرة هو الذي يقهرني امامها
سكن . . ولكنني كنت كلما رفت
عن اي عيش . عينيها

ناهد — (تخفي وجهها يديها) كفى
انك لا تحس بأنك تؤلمني وتعذبني
سلام

مصطفى — لقد طلبت الى أن
تخبرني بحقيقة ما حدث

ناهد — (تترأس)

مصطفى -- ساطعك وأخرج .
ولكنني أصارحك بأنني كدت أياس .
لست أدري كيف أقوي على المعيشة بمنزلنا
في الروضة وحدي . ابي أفكر في أشياء
غريبة .. لا أطيق ان استمر على هذه الحالة
تقيده -- كن عاقلا . . أتركها لي الآن
سأحاول اقناعها مرة أخرى (تقوده الى
الباب) لا تياس . الى اللقاء يا بني (يخرج
مصطفى . ناهد (لقد خرج
ناهد -- حسنا

تقيده -- مسكين . لقد اثر في نائيرا
شديدا

ناهد -- (ساخرة) ما اطيع قلبك !
تقيده -- انك تدهشيني بهذا الهدوء ..
ناهد -- اجل . أنا قوية الارادة .
قوية جدا (تحاول المقاومة فتخونها قوامها
ونجهش بالبكاء)

تقيده -- اترين يا نانا .. اترين يا حبيبي ؟
رباه ! لقد كنتا أسعد زوجين . ابة عين
حسودا صابكا .. نانا .. لا تبك .. اسمعيني
.. اسمعي أمك التي تحبك ..

ناهد -- (عندما تقوى على الكلام)
اعترف لي بكل شيء . لقد احب تلك المرأة .
لو انها كانت اصغر مني أو أجمل أو
كثير علما . أو ارشقا ..

تقيده -- لو انها كانت تفضلك بشيء
لصاعف عذابك

ناهد -- ان الجو الملوث الذي كان
يميش فيه مصطفى يشير ذعري عندما دق
جرس التليفون وعرفت أن المتحدث هو
شاكر بك خيل الى أنه سيبسب مصطفى و هيته
لا جترائي على اقتحام منزله امس . ولكنك
لم تفعل شيئا من ذلك . بل رجاء أن وقع
سندا بمبلغ طلبه منه .. مع أنني لو كنت في
مكان شاكر لا اعتديت على مصطفى بالضرب
اذ سمح لي أن اتحدى زوجته كما فعلت

تقيده -- لو حدث هذا لو اتصل بك
الآن أن مكروها اصاب مصطفى . حادثة
سيارة أو شجار في الطريق . أو كارثة مالية

اما كنت تزعجين ؟

ناهد -- لا ادري

تقيده -- انت تكذبين . لقد ارتعد
جسمك وانا اسألك . انك تحبينه .. وتحبين
زوجك .. يجب ان تقضي الي .. الي امك
بكل شيء . انت تحبينه ؟

ناهد -- (لا تزال تجهش بالبكاء)
اجل . احبه ا احبه ا

محود كامل المحامي

★ في يوم ٥ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨
صباحا والايام التالية اذا لزم الحال جزية
الشيخ بطيخ ناحية الكشح مركز
البلينا

سيباغ علنا الماشية المينة بمحضر المحجر
ملك صديق احمد عرنوط من الكشح
المحجوز عليها تنفيذيا بتاريخ ٩ يولييه سنة
١٩٣٨ تقاذا للحكم ن ٢٠٢١ سنة ١٩٣٨ وقاه
لمبلغ ٣٥٩ قرش صاغ بما فيه رسم التنفيذ
وأجرة النشر

كطلب تحري ارمايوس من الناحية
المذكورة

فعلي راغب الشراء الحضور
★ في يوم ٦ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة
٨ صباحا بناحية الشيخ امبارتبع البلايش
قيل والايام التالية اذا لزم الحال

سيباغ علنا زراعة ١ فدان و ١٦ ط قح
يتبع من الفدان ٤ أراذب المينة بمحضر
الحجز الصحفى المؤرخ ٢٨ مارس سنة ١٩٣٨
في القضية المدنية ن ٣٤٢٦ سنة ١٩٣٨ البليتا
ملك عبد الشكور أحمد محمد على سليمان من
الناحية

وقاه لمبلغ ١١١٠ قرش صاغ بما فيه
رسم التنفيذ وأجرة النشر

كطلب حضرة امين بك بطرس بالبليتا
فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٣ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨
صباحا بناحية حانون مركز زفتي

وفي يوم الثلاثاء التال بسوق زفتي
اذا لزم الحال

كطلب خليل افندي خليل العمراوي

التاجر بالمحلة الكبرى

سيباغ علنا ما هو الآلات الزراعية
والماشية والمحصولات الموضحة بمحضر

الحجز المؤرخ ٢ اغسطس سنة ١٩٣٨
ملك عبد العظيم مندور من الناحية

وقاه لمبلغ ٤٥٢ قرش وما يستجد
تقاذا للحكم ن ١٧٥٦ سنة ١٩٣٨ متى

المحلة الكبرى
فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٣ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨
صباحا بناحية عزبة حسين بك نامق تبغ

بندر بني سويف والسوق العموى
سيباغ علنا جحش ايض والنقولات

المنزلية والطيور المينة بمحضر الحجز الرقم
١٨ يولييه سنة ١٩٣٨

ملك محمد حسانين المقيم بالناحية
تنفيذا للحكم ن ٤٨٤٧ سنة ١٩٣٨

وقاه لمبلغ ١٢٠ قرش صاغ بخلاف
يستجد

كطلب على محمد يوسف من الناحية
فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٥ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨
صباحا وما بعدها والايام التالية اذا لزم

البيع بناحية المرمر مركز طما
سيباغ المواشى الموضحة بمحضر المحجر

الموقع ٥ يولييه سنة ١٩٣٨
ملك احمد على طنطاوي من الناحية

تقاذا للحكم ن ٢٤٩٠ سنة ١٩٣٢ مدني طما
وقاه لمبلغ ٢٥٤ قرش صاغ بخلاف ما

يستجد
فعلي راغب الشراء الحضور

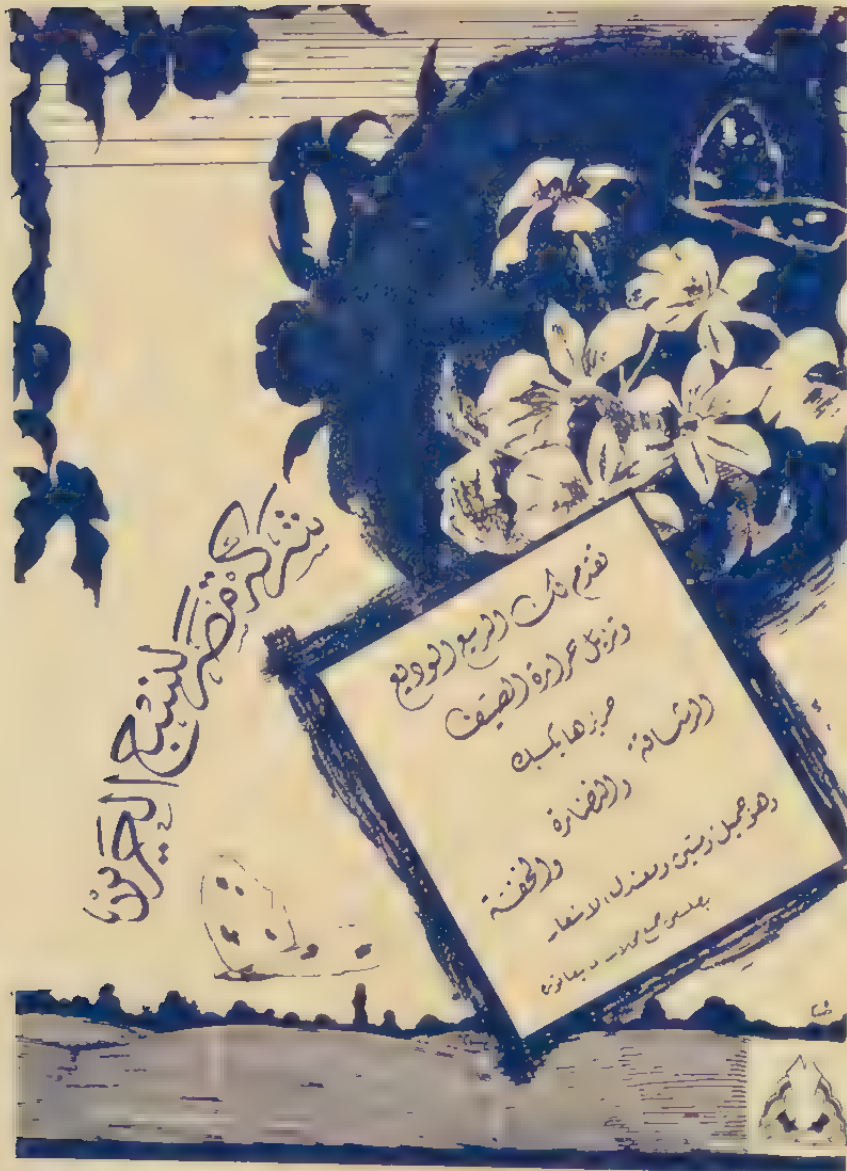
★ في يوم ٣ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨
صباحا بناحية شبرا بيولة مركز منوف

وفي يوم ١٠ منه بسوق منوف
سيباغ علنا جدي أسمر سن ٨ شهور

ملك عبد المجيد سيد احمد رجب من الناحية
تقاذا للحكم ن ٣٠٥٩ سنة ١٩٣٨

كطلب زكي بسيوني الشيخ من شنوان
مركز شين الكوم

وقاه لمبلغ ١٦٩ صاغ بخلاف أجره الشهر
فعلي راغب الشراء الحضور



فقرم من الزهر النور
وزن عذرة الصيف
الزينة
والقنطرة
وهو من زينة ومثل، لا شدة
بعض من هذه ديارنا

مكتبة الشيخ الجليل

الجميلة

بجملتها

العدد ٣٤٣ — السنة الثامنة — الخميس ٢٥ أغسطس سنة ١٩٣٨
Al Gamiaa No • 343 — xv111



النجمة السينائية ماري كارليل من نجوم بارامونت

مر في يوم ٢٥ أغسطس سنة ١٩٣٨

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

ومائة قرش خارج القطر

تتم العدد ١٠ مليات

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

شارع ابراهيم باشا رقم ٤٢ عمارة زغيب

العدد ٣٤٣ السنة الثامنة

صاحب المجلة وطابعها وناشرها

ورئيس تحريرها المستول

محمود كامل المحامي

الادارة ميدان ابراهيم باشا رقم ٤٢

عمارة زغيب

تليفون ٤٣٠٢٨

الجامعة

جريدة أسوعية جامعة

كلمة المحرر

بذكر القراء أن رئيس تحرير (الجامعة) قد أنشأ عدة مقالات بلغ عددها نحو الشرة . وأخذ ينشرها تباعا على هذه الصفحات . يدعو فيها الى حزب مصري جديد يقوم على سواعد الشباب . اسمه (الكل للوطن) لنصرة الفلاح والاخذ به ومساعدته في الخلاص مما هو فيه من عظام مادي وأدبي يكاد يقضى عليه قضاء . وهو في الواقع العضو الاساسي الذي تقوم عليه حياة البلاد ورفقها .

بذكر القراء الاعزاء ذلك ولا شك . كما كرونا . فيما اعتقد — أن صحفا معينة نشرت على المصريين بعد ذلك وفيها أن من عجايز وشيوخ هذا البلد قد استقر على تأليف حزب جديد باسم حزب الفلاح . تتلخص مبادئه ونظرياته في الآراء ونظريات والمبادئ التي نادى بها رئيس التحرير في دعوته لحزب (الكل للوطن) وسواء أصبح ما يقال من أن الفكرة في الدعوة التي يقوم بها هؤلاء الشيوخ وعجايز هي عمل مناورة سياسية بارعة ضد منها أضعاف الاحزاب الرئيسية التي حوز عليها مجلس النواب المصري في الوقت حوز . سواء أصبح هذا أم لم يصح . . . الذي يعني هنا هو أن نسجل تلك الشهرة الغربية بل العجيبة التي بدت من هؤلاء السادة فجعلتهم ينكرون أبسط مدعى المقولة فيعلنون عن تأليف حزب

ويدعون الى مبادئ حزب سبقهم غيرهم في الدعوة اليها . ضارين بهؤلاء الداعين السابقين وبارائهم وبدعواتهم عرض الحائط . كأن لهم وحدهم — ووحدهم فقط الحق في الافتتاح على مجهودات الغير دون أن يناقشهم أو يطالبهم أحد الحساب . . .

أن أول ما يمكننا أن نقيم من هذا العمل غير السليم الذي يقوم به هؤلاء الذين التجأوا في النهاية الى الدعوة الى حزب الفلاح والتمسك بأهداف المبادئ التي سبق أن ناديناها . . . بعد أن نبذتهم أحزابهم التي أقبلت في حمل الجمهور على الاعتراف بهم كزعما لها . . . أن أول ما يمكننا أن نقيم من هذا العمل هو تحدي الشباب في شعوره والتصریح علنا بعدم احترام رغباته وآرائه . . .

أن هؤلاء القوم لا يمكنهم انكار اطلاعهم ومعرفتهم للصبيحة التي نادينا بها أسابيع متتالية على هذه الصفحات . بل أنهم اذا قالوا ذلك فهم يقينا يتجاهلون في تعدد ذلك لان أمهات الصحف الاجنبية المحلية قد نشرت في أعمدة عديدة أنباء شتى لهذه الدعوة وتعليقات مختلفة عليها . . . ولا ضرب لذلك مثلا جريدة « الاجبشيان غازيت » و (الاباج) و (المورنال ديجيت) . . . بل وبعض الجرائد اليونانية المحلية في مصر . . .

كما أن أغلب الصحف والمجلات العربية قد

نشرت أنباء هذه الدعوة . . . وأقتسبت فقرات عديدة من المقالات التي كانت تنشر تباعا وبها مبادئ الحزب الجديد . . .

لأن مثل هذا العمل قد حدث في إحدى الدول الخارجية مثلا . . . واكتشفه الجمهور . . . لثار وسخط على قاعليه . . . واهيب نار غضبه على أولئك الذين ينكرون جهود الشباب ويتنكرون لافسكاره

أن من الواجب على أولئك العجايز أن يحترفوا في صراحة ودون موارد بشباب هذا الجيل . . . وأن يمدوا اليد لنصرته . . . بدلا من مداهل سلبه افكاره ومبادئه . . . خلصة . وخدا . . . بل من واجب الشباب أن يعرف كيف يجبر أولئك القوم على احترامه والاعتراف بوجوده . . .

كم كان يعد عمل أولئك السادة جيلا لو أنهم تقدموا في شجاعة أدبية — تنقصهم مع الاسف — واعترفوا بمجهود الشباب المتواضعة . . . ووضعوا أيديهم في أيدي في سبيل مجد الوطن ورفخته . . . بدلا من هذا اللف والدوران الذي لن ينسأه الشباب من هؤلاء الشيوخ الذين تعودوا دائما أن يبرزوا وأن يتالوا عجمهم على اكتافه . . . والذين ما كانوا ليظهروا على الناس

بحزب جديد لو أن الاحزاب الراهنة التي ظلوا يتسبون اليها عشرات الاعوام مكتتهم من التربع على مقاعد الوزارة . . .



المحرر

من الضياع

قصة مصرية بقلم محمود كامل الحامى

«في كل بيت مصرية تمر أيام تطلق أثناءها الحياة ضبابها الكثيف الذى يحيط بالناس ويحجب عنهم حقائق الاشياء ويدعمهم بسيرورة كاشاح تخطط على غير هدي وفي هذه القصة المزعومة من ضباب حياة يتضمن زوجين شابين متحابين وصف لهذه الايام القائمة .. المحرر»

عثمان أن سيدي مصطفى بك عندما عاد من الخارج وقرأ الخطاب الذى تركته له سيدي ناهد هانم اصفر وجهه واخذ يقطع الغرفة من أولها الى آخرها وهو ينفخ . ثم نادى عم عثمان وأمره أن يرفع غطاء مائدة الاكل والكراسى التى حول المائدة .. ولما هم عم عثمان يرفع الكرسي الذى اعتادت سيدي ناهد أن تجلس عليه أسرع سيدي مصطفى بك بترك الغرفة خشية أن يراه عم عثمان وهو يبكي . . . لم يذق طعم الاكل منذ تركت سيدي المنزل .

تميده — من كان ينتظر أن تحل بنا كل هذه التكبيرة !

عزيزة — هذا ما قاله لى عم عثمان تميده — قولى لى يا عزيزة .. منذ مدة طويلة وأنت فى خدمة ناهد هل لاحظت فى المدة الاخيرة شيئا من التغير فى معاملة مصطفى لها ؟

عزيزة — ابدأ ياسيدي . الى آخر يوم كان سيدي لا يهادر المنزل فى الصباح الا اذا . . . اذا اقبل سيدي . حتى امامنا جميعا . وكانت سيدي تقف دائما على راس سلم الحديقة عندما تسمع بوق السيارة لتشير لسيدي بحية يدها وهو يتقدم الى باب الحديقة كأنها تنتظره بعد غيبة طويلة فى سفر بعيد تميده — ربما . . . كما تناقش أو

يشاجران بعيدا عنكم

شيئا بيده منذ مدة .. عندما دخلت فى خدمة سيدي ناهد هانم وجدت هذه الصورة عندها . . . ظلت دائما فى مكانها لم تتغير . حتى عندما انتقلنا من شبرا الى الروضة كان اول ما فكرت فيه سيدي هذه الصورة فوضعتها فى حقيبة اليد ولما رتبنا الاثاث فى منزل الروضة أعادتها الى مكانها . . درج مائدة الزينة الايمن الصغير

تميده . — اعطى هذه الصورة . عزيزة — (تسلم الصورة ملفوفة فى قطعة من الورق الى تميده هانم) است أدري من دما علينا بهذا الشقاء (تبكي)

تميده — كانت الاسرة كلها تحسد ناهد على هوائها . (ترفع بصرها الى السماء) اننى لا أستحق أن تعاقبنى بهذه القضيحة يارب !

عزيزة — والعجيب ياسيدي أن سيدي مصطفى بك حزين حزنا ظاهرا . . . دائم الاطراق الى الارض ويده على صدغه .. تميده — هل رأيته يا عزيزة ؟

عزيزة — لا . ولكن عم عثمان المعجوز تبغى عندما خرجت بشباب سيدي واخبرنى وهو يبكي بكل شيء

تميده — (تطرق الى الارض) مصطفى . حزين .

عزيزة — اكثر منا حزنا . قال لى عم

(ممكن تميده هانم والدة ناهد بالنيرة . اثاث من الطراز القديم . . . أبسطه حراء كبيرة تقطى كل أرض الغرفة . ستائر سيكه مسدلة على الواجهة . مقاعد كبيرة و كانييهات . . . تتوسطها . . . قد ضخته من النوع المعروف فى البيوت المصرية « الشيخ » على تليفون على مائدة الوسط رفع الستار عن مبدع هانم . سيدي فى الحين من عمرها قصيرة القائمة تبعو الطيبة على قسماها واليه على ملابها لا أثر لاصباغ الزينة فى وجهها . تسير فى الغرفة بخطى متعثرة تبدو عليها

تدخل عزيزة الخادمة تحمل صندوقا من صندوق ثياب السيدات)

تميده — لقد تأخرت يا عزيزة . ماذا احضرت معك ؟

عزيزة — ثلاثة قمصان من اقصة النوم ونووين للخروج وبعض أدوات طلبت سيدي ناهد هانم أن أحضرها من منزلها تميده — (تحنى وجهها يدها) وكيف طاوكت قلبك على فتح دواليبها وأدراجها كأنها ماتت وذهبنا نجتمع ثيابها ؟

عزيزة — اقسم لك ياسيدي اننى بكت كثيرا وأما أمد يدي الى ثياب سيدي ناهد هانم فى غيبتها . أن المنزل بدونها كأنه مفرغ مؤنثة (تخفض صوتها) ولكن الذى دهشت له حقا أن سيدي طلبت الى أن أحضر لها أيضا صورة لسيدي كنت أعرف أنها تحتفظ بها دائما فى درج مائدة الزينة . . صورة صغيرة كتب عليها سيدي

عزيزه — اننى لست غيبة الى هذا الحد
ياسيدتى . لقد تزوجت مرتين ! هذه
الاشياء ممكن قراءتها في العيون . ثم اننى
خدمت في عدة منازل قبل أن التحق بخدمة
سيدتى . سمحت بأذى كيف يجترى السادة
على توجيه الفاظ نخجل نحن الفقراء من
اللفظ بها . ورايت عيني رأسي حضور رجال
البوليس لتنفيذ احكام بالطاعة وباستلام
الاطفال بعد انتهاء سن الحضانه .. أوه !
أن البيوت تخفى بلاوي لا يطلع عليها
الا الخدم . اننى أرجو أن ينتهى هذا
الخلاف سريها

تقيده — ليسمع منك الله هذا الرجاء
عزيزه — لست أدري لم أعتقد ...
معذرة إذا كنت سأتجسراً على مصارحة
سيدتى بهذا الرأي . أعتقد أن سيدتى ناهد
هانم قد تسرعت بترك منزلها . اننى وأنا على
ما تعرف سيدتى من الجهل وقلة الادراك
أعلم أن الرجال لا يؤمن لهم جانب فكيف
غاب عن سيدتى ذلك عندما انصلت بها
أشياء عن سلوك سيدتى في الخارج ؟ ليس
شيئا جديدا أن نزل عين "رجل" . لكن
نستطيع أن نكتم عواطفها ونحتمل . ثم
وشهرين وسنه وستين . ولئنق سيدتى أن
الرجال ينتهى بهم الامر بالملل . ويتمون
وعندئذ لا يجدون الراحة الا في بيوتهم .
البيوت التى تزينها وزوجاتهم : عندها صممت
في رواجي الاول على الطلاق قالتلى أُمى
رحمها الله (ستندمين . ان المرأة خلقت لكي
تفاضى عن أخطاء زوجها . فإذا انكشفت
هذه الأخطاء ولم يعد هناك سبيل للتفاضى
كان عليها أن . تصبر . وتصبر) فلم اسمع
صيحيتها ولم أهدأ الا بعد أن استلمت ورقة
طلاق . ولكنى ندمت بعد ذلك . ولذا
صيرت في زواجى الثانى حتى توفي

تقيده — لو أن الامر كان متعلقا
شخص آخر لو افقتك ولكن ناهد عنيدة
جامدة الرأس . (نسمع حركة من الخارج)
ظهر أنها عادت من الخارج
ناهد — « داخلة من الباب الايسر »

صباح الخير يا أمه
تقيده — صباح الخير يا ابنتى انى كنت
منذ الصباح المبكر
ناهد — سأخبرك بكل شئ الان
«عزيزة» هل أحضرت ما طلبته منك ؟
عزيزه — أجل ، ياسيدتى
ناهد — حسنا

عزيزه — (بعد أن تنظر الى تقيده
هانم نظرة ذات معنى) وقد تبغى عم عثمان
الى الخارج عندما رأتى أحمل ثياب سيدتى
وأخبرنى أن سيدتى مصطفى بك عندما قرأ
الخطاب الذى تركته بكى

ناهد — (مقاطعة) لا أريد أن أسمع
شيئا من هذا القبيل ضعى هذا الصندوق في
غرفة النوم

عزيزة — حاضر ياسيدتى (تخرج)
تقيده — لماذا قاطعتها هكذا ؟ ان هذه
الفتاة مخلصة لك

ناهد — ولكنها تريد أن تتدخل فيما
لا يعنيتها .. ثم أنها كانت على وشك البكاء .
لماذا بكى ؟ إذا كنت أنا نفسى لم يخطر
لى قط أن أذرف دموعا واحدة

تقيده — اننى لا أخفى عنك اننى لم أر
في حياتى امرأة أخرى تخرب بيتها يدها
ولا يظهر عليها الندم مثلك

ناهد — الندم ! . أتريدن منى أن أندم
على ترك زوج كان يخذعنى ويخوننى في
الوقت الذى كنت فيه له أوفى زوجة وأطهر
امراة ! لا .. اننى لست نادمة قط . بل
أنا قادمة الان من عند المحامى

تقيده — (تشرق وتدق على صدرها
بيدها) المحامى ! لم هذا التسرع يا ابنتى ؟ لم
هذه النضائح يا حبيبى ؟

ناهد — لا يمكن أن أطبل زوجة
لمصطفى بعد أن خانتى مع تلك المرأة . يجب
أن أنفصل عنه لاننى لا أقبل أن يشاركنى
فيه أحد وأن يعلم الناس اننى قبلت ذلك
صاغرة كارهة .

تقيده — وماذا قال لك المحامى ؟
ناهد — (تمز رأسها وتبتعد عن أمها

خطوتين ثم تكلم وهي معطية ظهرها لها)
لقد خيب ظنى فيه . قال لى أن ما حدث من
زوجى لا يمكن لى ببرر الدعوى التى
كنت أريد رفعها بطلب التفريق وانفصالى
عنه . فلما قلت له « ولكننى مصممة على
ألا أعود مطلقا الى منزله » قال لى ببرود
سمج « لا أضمن إذاك أن يعتبرك ناشزا »

تقيده — يارب استر . يارب استر .
نشئت يا تقيده وقدر عليك بعد هذا العمر أن
تدخل ابنتك مكاتب المحامين وأن تعرض
اسمها للساداة عليه في ساحات المحاكم « تميل
بجذعها الاعلى الى اليمين تارة والى اليسار
أخرى في حركة يأس هائل » وماذا يقصد
يا ابنتى باعتبارك .. (تتردد) اعتبارك ماذا ؟

ناهد — اعتبارى ناشزا . لقد سأله
أنا نفسى هذا السؤال فقال لى اننى أعتبر
هكذا عندما أمتنع عن العودة الى منزل
الزوجية وعندئذ يكون له الحق في رفع
دعوى الطاعة ليحصل على حكم باعادتى فإذا
لم أعد استطاع أن ينفذه ويعيدنى بالقوة

تقيده — وماذا تكسبين يا ابنتى من
هذا كله اذا كان الامر سينتهى بعودتك
مرغمة الى منزلك ؟

ناهد — لا .. هذا المحامى لا بد أن
يكون غلطاً انه يشتغل بالمحاماة أمام المحاكم
الاهلية والشرعية معا ولذا أعتقد أن آراءه
في المسائل الشرعية ليست آراء صائبة حتى
كلمة ناشز أخذ بشرحها لى تارة بالقرسية
وتارة . أخرى بالعربية الفصحى كأنه يلعب
درسا على طالب . . كدت أقذف بالحجارة
فى وجهه عندما قال لى وهو يهجم كالدبة
اننى بامتناعى عن العودة الى منزل زوجى
اعبر متمرده على قيود الأسرة . . . كلما
تذكرت شككه وهو يلينى بجسمه على ظهر
مقعده وينفث دخان سيجارته فى وجهى
(يعنى انى متمرده الآن على حقوق زوجك
يا هانم) كلما ندمت على اننى لم أقذف بالحجارة
فى وجهه أو لم اصغعه بكفى يدى ابنتى
اصبحت اكره هذا الرجل . . ولوانى التقيت

به في طريق بعد الآن لا مسكت بذراعها
 وصرخت في وجهه (أنا أكرهك)
 نفيدة — (تتظاهر بإعادة غطاء المائدة
 الصغيرة الموضوعية بجانبها إلى مكانه) من
 يدري؟ ربما كان هذا الرجل اخلص
 اليك من نفسك
 ناهد — لا... سترين انني سأنال
 الطلاق الذي انشده ساذب غدا إلى محام شرعى
 كبير معروف اكدت لي جكت ابنة عمى
 بحبرى باشا انه اخصائى في قضايا الطلاق
 أستطيع ان يحصل على حكم بطلاق زميلة
 لها أيام دراستها في المدرسة للسنية لسبب اتفه
 بكثير من السبب الذى أستنداليه أنا. كل ما
 فى الامر ان زوجها انتقل من الديوان العام
 لوزارة الخارجية فى القاهرة إلى الموضعية
 المصرية بالافغان... فطلقت منه.
 نفيدة — ربما كانت هناك أسباب
 أخرى غير هذا السبب
 ناهد — لا. أنا واثقة
 نفيدة — اذن فانت مصممة على
 الطلاق؟
 ناهد — طبعا. انشكين فى ذلك
 يا امه !
 نفيدة — اخشى ان تكونى قد اسرعت
 فى هذا التصميم يا حبيبى وان تندمى فيما بعد
 اذا انضح لك انك كنت ظالمة فى اتهام
 زوجك بامور لم يقم دليل عليها. ماذا ثبت
 ان مصطفى يحب اعتدال وانه يخونك معها؟
 ناهد — (ناثرة) لا أريد ان اسمع منك
 هذا الكلام مرة أخرى انك أمى وانت
 امرأة قبل ان تكونى ام. هناك اشياء
 يكفى احساس قلب المرأة دليلا عليها.
 نفيدة — ماذا تقصدين؟ ذلك الخاتم
 الذى اهداه مصطفى الى اعتدال؟. الذنب
 ليس ذنب زوجك. وانما ذنب هذا التفرنج
 الذى سمح باختلاط الرجال بالسيدات. لو أن
 صديقا من اصدقاء المرحوم ابيك تجرأ على
 تقديم هدية الى لاتي الهدية من النافذة ثم
 القاء خلفها. ولكن شاكر بك قبل هدية

مصطفى وربما شكره من اجلها وهذا
 الهدايا أصبحت مادية فى امثال تلك الأسر
 التى تسمح بإقامة حفلات العشاء واستقبال
 الاصدقاء والاصديقات
 ناهد — لو ان مصطفى يحبني حقيقة
 لاستطاع ان يقابل كل يوم عشر نساء مختلفات
 دون أن يشعر بميل إلى واحدة منهم
 نفيدة — ولكنني لازلت اعتقد ان
 الطلاق عزم خطير. من يدري ماذا سوف
 يقول الناس عنك عندما يتم الطلاق؟
 ناهد — اوه! انني لو اهتممت لا أقوال
 الناس لما استطعت ان اخطو خطوة واحدة

نفيدة — ثم... كيف يمكنك أن
 تحتملى التغير الهائل الذى سوف يطرأ على
 حياتك؟ صديقاتك اللواتى اعتدت أن
 تزورين وان ير مصطفى فى موعد انتهاء
 الزيارة كل مرة بالسيارة لى يصحبك إلى
 منزلك... كيف تقوين على زيارتهن بعد
 الطلاق وحدهن. لو انني استطعت أن أصبح
 مرة لما استطعت فى المرة الثانية أو الثالثة !
 ناهد — (فى تأثر تحاول التغلب عليه)
 أصبحت أكره هذه الزيارات التى لا اسمع
 «البقية على صفحة ٤٩»

على القبر

لحسين عفيف

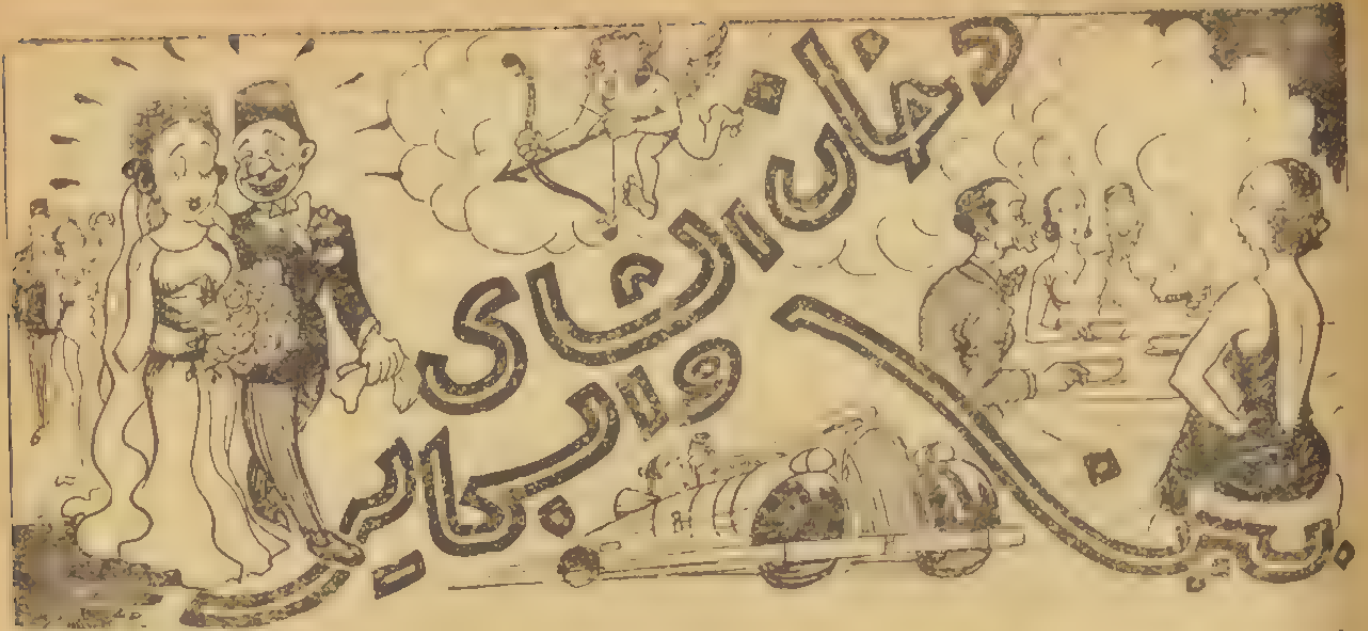
من كتابه «الزينة» تحت الطبع

أيها البنفسجة ! عندما أضعك الساعة على قبر شقيقى ، وبينما تحنو
 ورقائك الحزينة على جثمانه الضامر ، سأكون عن كثب منك أبكى .
 أستحلفك الله إذا ما عاقت أغماسك روحه ، وانطلقتما ترفرفان
 فوق الضريح كقراشات هائمة ، ألا ذكركماني كما أذكركما .

لبنى أفوح كمطرلك وألقاه على الأنهر معك إلى أن يذيني الوجد
 فأشف مثله ، سأراه ما زين الوهم لى ، فى كل زور عليك أنوم أنه .
 وكما يحلف الحبيب على طيف الحبيب ، سأعطف ودموعى جارية ،
 على القراشات إما أحسن حولك ، عله يهنى يكون .

أيها البنفسجة ، وإذا ما غشي الليل فأذنت من دونه برجل ،
 فأبقي حيث أنت عند رفاة . عطريه إلى حين وانثني وحدته ، ثم ادبلى
 واضطجعى هامة إلى جواره .

أما أنا ، فسأكون فى طريقى إلى الحياة الصاخبة ، أندب نفاهة حطى
 على أن لم يكن لى منه مثل نصيبك . وهناك وحيث أقبع وحيدا فى
 حجرى ، سأسلم نفسى لبكاء طويل .



وظيفة -- وخطوبة

أعلنت في الشهر الماضي نتيجة الامتحانات النهائية لجامعة شيفلد بانجلترا -- ولما كان الأستاذ حسن رشوان نجل صاحب المعالي رشوان محفوظ باشا وزير الزراعة من بين طلبة كلية الهندسة الناجحين فقد كانت جريدة الاهرام بانبية الحال أول من نشر صورته في الصفحة الأخيرة معلنة لجميع شباب الطبقة الراقية وشبابها خيرة نجاح لوجيه الشاب وظهوره -- في مقدمة الطلبة الناجحين وركب الوجيه الشاب البساحرة في طريقه الى بلده وكان من حسن حظله -- وحظ حسن رشوان دائما في جيهه -- ان كانت مصلحة الميكانيكا والكهرباء بوزارة الاشغال في احتياج الى مهندس ضليع يحل أحد المقاعد المحترمة بالمصلحة -- ولما كانت البلد بطبيعة الحال خلوا من امثاله من طلبة ما وراء البحار فقد أرسلت المصلحة المادى اللازم للبحث عن المهندس المطلوب .. وبعد أن طال البحث مدة ليست بالقصيرة عثرت الوزارة على طلبها المنشود متدسا بتصفحات جريدة الاهرام -- وصحيح أن الوزارة لم تعثر الا على صورة بسيطة لا تسمح ولا تفي من جوع الا أن صاحبها كان في طريقه الى الحدود المصرية وابطس مظاهر الدوق المصري الكريم ترك كرمي

الوظيفة مختفيا تحت مقاعد ومكاتب المصلحة الى حين وصول الضيف الكريم ..

ووصل الوجيه الشاب واستلم الوظيفة التي يقول فيها البعض انها كانت تنتظره -- يادوبك -- على بعد مترين من الميناء ويقول البعض الاخر انها كانت تتطلع اليه وهو لم يزل بعد منكبا على دروسه استعدادا لدخوله الامتحان الذي قد يكرم فيه وقد يهان .. ولم يبق أمامه الا أن يكمل نصفه الاخر .. وهنا بي العريس واستعصى الا أن تكون خطبته من بين فتيات أسرته بل وان شئت التدقيق الا أن تكون كريمة عمه سعادة محمد باشا محفوظ .. ولما كانت الوظيفة والخطوبة وملحقاتها قد تمت وهو لم يترك بلاد التاميز الا منذ -- مدة لا تزيد عن الشهرين أي وهو لا يزال مشغعا بأخلاق شباب الانجليز فقد ضم الباشمهندس الشاب على أن يعيش بمفرده مع زوجته المقبلة عيشة انجليزية بحثة يؤسسها على جو من الاعتدال على النفس وعدم طلب المساعدة من الغير حتى ولو كان هذا الغير هو سعادة الباشا الوالد -- ليفعل بعد ذلك سكان سراي شارع القصر العيني ما يشاءون

ولعل الوجيه الشاب بحكم بعده طويلا عن الديار المصرية قد نسي ان ماهيته سوف لا تتجاوز اثني عشر جنيها شهريا وان

هذا المبلغ قد أصبح في نظر فتياتنا الآن لا يكاد يكفي لشراء قطعة أو قطعتين من تلك المستلزمات الهامة جداً في نظرهن -- والتي ليس لها أي نوع من الاهمية أو الكمال في نظر جميع الرجال -- بحيث لا تكاد تظهر شمس اليوم التالي من الشهر الا وقد أصبح فقر العريس حشمة زيادة عن اللازم وأصبح الوالد هو الملجأ الوحيد !!

البحث عن ١٠٠

أصبح في حكم المقرر والعهد على من ساق الى الخبز اعلان خطوبة الاستاذ صبحي ملوك مدرس الحشرات بكلية العلوم على كريمة المرحوم الدكتور مرسى بك محمود كبير المحامين بالاسكندرية

والعريس من الشباب المصري المثقف أي من أبناء الجيل الحديث ارسلته كلية العلوم الى برلين في بعثة او بعثتين على ما أذكر للتخصص في دراسة الحشرات النافعة وغير النافعة فكان نجاحه هناك كاملا .. ولعل ما يتمتع به العريس من ذلك اللون (القمحي الفاتح) هو السبب الاول فيما وصل اليه من النجاح الكبير في مراقص (دلفي) وما ناله من الشهرة والاعجاب الشديدين بين شقراوات (حى) (كورفرستندام) الاعجاب الذي كان وصل حبيته الى مصر واعتبره

الشباب المصري نصرا هائلا
للمصريين في بلاد الريخ
ولعل القليل من اقراء من يعلم ان
الاستاذ صبحي عبد الوحيد بين الشباب
المصريين الذي عبر البحر الابيض المتوسط
في احدى المرات وسافر الى ألمانيا وبقية
بلاد اواسط أوروبا لمجرد البحث عن
حشره

وتسبب الاستاذ في الجري وراء الحشرة
العلمية باحثا بين ازقة الحواري والحارات
في اطراف النهار وحتى تحت مقاعد الملاهي
والصالات في الهزيع الاخير من الليل ولكنه
اضطر اخيرا الى الاعتراف امام الحكومة
المصرية بهجزه التام امام عبقرية الحشرة في
أكبة (الاستفاهية) — وطلب منها السماح
له بالرجوع لمصر أيد ورا وايد قدام وهو
لا يحمل من آثار الحشرة العلمية التي أتمت
قسم الحشرات بوزارة الزراعة حتى يرضى
من بويضاتها توحيد الله بين معامل الوزارة
ولا يبقى على القاريء بعد ذلك الا أن يعجب
بتلك المقدرة العجيبة التي يمكنها تقسيم الوقت
بين البحث عن الحشرات والبحث عن
شقاوات حتى (كورفرستندام) ا
خطوبة

ولعل القاريء قد تعب معي من سرد
اخبار المخطوبات التي تمت في هذين اليومين
الاخيرين حتي شاركتي الرأي في ان ازمة
الزواج في طريقها الى الافلاس —
الافلاس التام الذي لا يقلل من تمامه الا
انا ومعني ثلاثة أو أربعة على الاكثر منهم
رئيس التحرير —

والخطوبة التي اتحدث عنها الآن هي
خطوبة الاستاذ عبد الحميد قائق مدير مكتب
وزير المواصلات على كريمة المرحوم
الاستاذ حسن علام الحامي

ولما كانت الزميلات قد ذكرت خبر
اعلان هذه الخطوبة وتحدثت عنها بما فيه
الكفاية لم يبق لي ما اذكره الا الحادثة
التالية التي حدثت يوم اعلان الخطوبة

كان النقراشي باشا في مقدمة
الحاضرين . ولما كان العريس من أشد
المخلصين لمعالي وزير الداخلية فلم يكد
يراه حتي وجد ان من واجبه حيال الضيف
الكريم احضار عروسه الشابة لمقابلته
والترحيب بقدمه . وفعلا تشرفت العروس
بمقابلة معالي الوزير الذي أبدى العطف الكثير
عليها الى حد — تقبيل يديها .. وعطف معالي
النقراشي باشا علي العريس قديم يرجع الى
ايام كان النقراشي باشا وزيرا للمواصلات
الوزارة النحاسية الاخيرة . وكان الاستاذ
قائق سكرتيره الخاص — وكان هو الموظف
الوحيد الذي امكنه ان (يصم) الى جوار
معالي الوزير في شغله المرهق الذي كان
يستمر في كل يوم حتي الساعة الحادية
عشرة مساء

هذا ولما كان العريس قد (عزم)
عددا من الوزراء وامثالهم لحضور حفلة
عقد القران وكان من الطبعي ان علب
الملبس التي توزع عليهم لا بد وان تكون
من طبقة اعلى من تلك التي تقدم لغيرهم
من عباد الله الى مش اذكده اضطر العريس
لشراء بضعة علب قيل ان ثمن العلب الواحدة
خمسون جنيها — وقيل ان الثمن أقل من

ذلك بقليل — ولكن كان الرأي مستقرا
على العموم على أنها من النوع الفوق جيد
ولعل هذه هي المرة الاولى التي اتفق فيها
رأي معالي النقراشي باشا مع رأي عدد كبير
من الزملاء وقد كان موافقا علي جمال تلك
العلب الي حد أنه فكر جديا في طلب علة
أخرى لنفسه — فقط اعترافا منه بحسن
ذوق العريس ا

وعريس اليوم الذي شهد النقراشي باشا
بحسن ذوقه هو نجل قائق باشا مدير الغرية
سابقا وهو شاعر فنان جرفته موجة الصحافة
في وقت ما فاشترك معنا في تحرير مجلتي (الجامعة)
و (العشرين قصة) أيام كانت عشرة فقط
لاغير ، وكانت له قصة مترجمة طويلة اسمها
«العشاق المنبوذون» أتبع في ترجمتها
طريقة عمله مع معالي النقراشي باشا وهي
طريقة السهر على المكتب والاكتفاء بفنجان
القهوة والسجائر دون مبارحة المكتب
بأي حال ..

ولعل العوامة الجميلة التي احتلها العريس
مع عروسه في مواجهه نادى التجديف
سيكون لها شأن أي
شأن في شحذ همته
للكتابه من جديد !!



أول سبتهمبر

الحشرة

نبيه زيني

وقصص أخرى

الـ « وديك اند » في الاسكندرية

سبب الجمال

نستمع الي قطعة «نانجو» كانت تعزفها
موسيقى المطعم المجرية اسمها
«لقد فقدت قلبي في بودابست» I have
lost my heart in Budapest
وبدا الحديث عندما سأله عن السبب الذي
دعاه علي غير عادته الي اختصار امدة التي
اعتاد أن يقضيها في الاسكندرية فاجابني
وهو يرفع كتفيه ويهز رأسه في حيرة هائلة
— لست أدري لم أستطع أن أمكث في
الاسكندرية أكثر من ثلاثة أسابيع.. لم يعد
في هذا «البلاج» ما يغري علي البقاء... ألم
تلاحظ أنت أن نسب الجمال هناك قد
تواضعت وهوت؟ لقد خيل الي أن هذا
الشعور اتاني أنا وحدي ولكن الكثيرين
يوافقوني علي أن (الخلق) التي تظهر الان
علي البلاج أقل جمالا بكثير من (الخلق) التي
كنا نراها... من بعيد في الاعوام
الماضية

— وما السبب؟

— لقد فكرت طويلا في هذا السبب...
يخيل الي أن هناك سببا جوهريا تعود اليه
هذه الظاهرة العجيبة سأصارحك به وأن
كنت أخشى أن تسخر مني.. السبب فيما أرى
يعود الي أن الاسر الثرية العريقة التي كان يجري
في عروقها الدم التركي والشرقي والروسي
والتي كانت تقضي الصيف في الاسكندرية
فتبدو فتياتها في ثياب مستترية مخشمة.
أكثر اغراء وفنتة قد افترقت فلم تعد
تقوى علي احتمال نفقات الاصطياف.
وحلت محلها الاسر الرئسية التي كانت تقاليدها
تأني في الاعوام الماضية أن تذهب فتياتها
الي المصيف. وهذه الاسر لم (تتطعم)
فتياتها بذلك الدم الذي كان يكون من

ولكن هذا العرض المتنازع ينقضي
دون أن يمر وجه واحد له من روعة جمال
القسمات ما يثير الرعدة في الجسم... يظل
الجالس الي جانب مائدة المقهى جاسا سا
والسيجارة ملتصقة بشفتيه ودخانها يتكاثف
أمام عينيه. ويمر بين كل آونة وأخرى
قيرق قرح — دح القهوة ليرشف منه رشفة
ثم يعيده في حركة آلية الي
مكانه... فلا يحدث كما كان
يحدث في بلاج الاسكندرية منذ بضعة
أعوام. وكما يحدث كل يوم في البلاحات
الاوروبية التي امتازت بارتفاع نسب الجمال
فيم. لا يحدث أن يمر وجه رائع الجمال لا
بلك أمامه الناظر ألا أن يفتح فيه فتسقط
السيجارة الملتصقة به أو يهتز قدح القهوة
فتتأثر شظاياها

لا يحدث الآن شيء من هذا التقدير
الانساني لروعة الجمال الالهي... كل
الوجوه التي تكون الـ defilee شبه العاري
التي تمر أمام رواد مقاهي البلاج عادية
قنع الله بأن يهبها نسبا متواضعة من الجمال.
وتركنا نقتنع بالجلسة الهادئة. السيجارة
ملتصقة بأفمهم وقدح القهوة راكدي في مكانه
علي المائدة وأفكارنا تسبح في أشياء أخرى أبعد
ما تكون عن جو البلاج... والدخان
المتكاثف أمام وجوهنا يبيننا علي أن نستمر
في تلك الافكار فيحمل خيالنا الي ذكريات
أعوام عديدة مضت لان الواقع الحاضر
لا يستحق عنا الاهتمام

فقدت قلبي... ١٠

وقد تحدث الي صديق من وجهاء الشباب
في ليلة من ليالي الاسبوع الماضي عن هذه
الظاهرة ونحن جاسسين
الي جانب حلقة الرقص في «جروبي»

في ظاهرة أخرى يجمع الشبان الذين
حضرُوا «عز» بلاج الاسكندرية في
الاعوام السابقة علي ملاحظتها.. ظاهرة
تدهور نسب الجمال في الوجوه التي ظهرت
لجأة علي «البلاج» في هذا الصيف الصيف
الذي سبقه. أو الصيفين اللذين سبقاه.

قد يقضي الواحد منا ساعة كاملة في
مقهي «ستانلي باي» يستعرض الوجوه
المارة. مئات الوجوه. بل آلاف الوجوه.
والكنه يظل هادئا لا يثير وجه منها
اهتمامه. لأنها وجوه (عادية). وقد
يفضل أن يشردف فكره. وأن يوجه بصره
الي اللوحة الفنية التي تتكون من تلك
الاسلاك الذهبية التي ترسلها الشمس عند
أقصى الافق علي الأمواج التي ترتجف
رجعات متتابعة متكسرة عند صخور الشاطئ
البعيدة. قد يفضل ذلك الحلم علي تدقيق
النظر الي وجوه الفتيات المارات في ثياب
البحر المتجردات. لأن وجهها منها لا يستحق
عناء اليقظة من ذلك الحلم

ثم ينتقل الي (جليم) فيجلس الي جانب
أحدى موائد المقهى الخشبي. ويمر أمامه
من جديد وجوه أخرى. فتيات تتراوح
أعمارهن بين السادسة عشرة والخامسة
والعشرين. العمر الذي يجب أن يوحى
وحده بفكرة عن الجمال دون النظر الي أي
اعتبار آخر من الاعتبارات التي تراعى عند
الحكم علي جمال المرأة... (جمال
الشیطان) كما يسميه الفرنسيون

La beauté du diable

أني الجمال الذي يجب أن يفوز به العمر
البكر حتى لو كان صاحبه شيطانا رجيا
ولكن..



وجه جميل . من وجوه (الكازينو) التي اختفت . . .

احتلاله بالمصري مزيجاً من الجمال الذي يمتاز بالقسمات ذات النسب المنسقة الدقيقة واللون الخمرى الصافي ، والمظهر (التركي) المفرى .. أن فتيات البلاج اليوم جبل جديد يجب أن ينقضى وقت حتى تعود العين على النظر اليه ، وإقرار نسب جديدة لجمال جديد .. (خاص) به . !
وأرسلت ضحكة مائلة عندما انتهى صديقي من هذا التحليل لمبوط مستوى الجمال في الاسكندرية ولكنه أسرع قامسك يدي وقال

— لا تضحك ! ان كلامنا له ذكرى معينة تعود الى ساعة .. الى لحظة وقع بصره فيها على وجه رائع الجمال ذات ليلة في (الكازينو) خارجاً من باب الحديقة متجهاً في خطى خجلى الى سيارة مفلفة يقودها سائق زنجي يرتدى ثيابه التقليدية اللامعة . . وقد لا يتسنى له بعد

أن يقع بصره مرة ثانية على ذلك الوجه . أو قد براه فلا يوفق الي أن يعرف امم صاحبه . ولذا يظل يذكر الساعة واليوم والمكان كلما ذهب الى الاسكندرية . كما يذكر ذلك الشاعر الذي تعزف الموسيقى لحنه « فقدت قلبي في بودايست » ، اما اليوم .. فماذا في الاسكندرية يستحق أن يفقد الواحد قلبه معه ؟ بدريع ساعة في مقهى البلاج نستطيع أن نعرف اسماء جميع من فيه كأنك في فندق سجلت في دقاره اسماء التازلين والنازلات — الا تري في هذا الكلام شيئاً

من المغالاة !

— ربما .. ولكنني استشهد بممارات الجمال التي كان يقيمها (الكازينو) .. لقد ظل رواد ذلك الكازينو صيف عام ١٩٣٢ ينظرون الى وجهه المرحومة السيدة اعتدال المغربي شهوزا

دون أن يعرفوا من هي . . ولم يتضح اسمها إلا بعد أن أقيمت المباراة وفازت هي بلقب أجمل فتيات الكازينو
ومند ذلك العام لم يفكر الكازينو في اقامة مباراة أخرى . لانه يشك في امكان العثور بوجه آخر يضاهي الوجه الشاب الذي احتطه الموت قبل الاوان أن القدر نفسه يشترك في وضع هذا الحاجز العاصي بين البلاج في عهده السابق وعهده الحالي !
أسبوعيات « البلاج »

١ — جلست السيدة عزه سليم حسن كريمه الاثري المصري الكبير الاستاذ سليم ك حسن في جمع من الصديقات تتحدث عن آخر اكتشافات

والدها . وقد اقترحت الانستان خريفة رضا ومميحة رفي عليها أن تقنع سليم بك بنشر مقال يدعو فيه الى زي مصري للبلاج مقتبس عن ازياه فرعونية قديمة !
اما الانسة هنية فلم توافق على الفكرة لأن القرائنة لم يعرفوا الاستحمام على البحر بل كانت بلاجاتهم .. من النوع النهري (النيل) !

٢ — فوجيء رواد جليم باحد الشبان المعروفين يهبط الى البلاج وقد ارتدى (جلالية) من الطراز الاسكندري ولم تسكد نظرات آنسات البلاج تقع عليه حتى ارتفعت الضحكات من تحت المظلات ومهست خبيثة قصيرة القامة طويلة اللسان بأن الشاب يعرض آخر طراز لروب البلاج robe de plage

٣ — تطلقى الانسة عقيلة غريبال نهائي الصديقات من آنسات (جليم) مناسبة زفافها . وهي تبدو في (تايور) أبيض بسيط يتسق اتساقاً جميلاً مع قامة العروس



يوم وليلة



أفراد أو بالأصح فردات الجنس اللطيف وبعد فمحمود كامل بعد المرأة عبادة ويكرس لها معظم وقته . وكثيرا ما يكون جالسا الى مكتبه في أمان الله يكتب مذكرة في قضية أو يدب قصة لمجلته ، ثم يلقى جرس التليفون فجأة وبعد محادثة لا تخفى عليك رقتها اذ مايلت أن يفوح عبثا من الساعة فيعطر أنفك ، يلقى محمود بالقلم وبخير استئذان يخادر الفرقة بسرعة كأن عشرة غفارت لبست رجله ، ثم يستقل سيارته ، وحماة على قصر النيل .

وإذا كان محمود قد اشتهر عنه انه يقسو في معاملته للجنس اللطيف فما ذلك زهدا منه لهذا الجنس ، وإنما لان طبيعة السيطرة تغلب عليه لما يستطيع لها دفعا حتى أمام أعز الناس لديه . ثم انه على حد تعبير أولاد البلد « مالى إيدى منهم » فمن تغضب اليوم « تنصطلح غدا » ومن تذهب الى غير رجعة فغيرها موجود بالفعل وغيرها آت في الطريق

والكثيرون ممن يعرفون محمود ينساءون هل هو خبيث أم طيب القلب . والواقع أن فيه الصفتين معا ، فهو خبيث ما يحكر ولكن طيبة قلبه تمنعه غالبا من استعمال خبثه إلا فيما ندر . وما ندر هذا غالبا يكون مع بنات حواء ، فهو حريص على تفهم شخصية المرأة التي تكون أمامه ، فإذا

البرص المفطوع . ولا حاجة الى انقول بأن هذا محض وهم يتباني أذاك ، ولكن وجود محمود كامل كفيل بأن يكهرب الجو فإذا بكل ما حوله صاخب ، حتى الجماد تدب الروح فيه بقدرة قادر فيتحرك أو يبدو كذلك .

إنى ليخيل لى أن محمودا يصيح ويتشاجر ويلوح بيديه ورجليه حتى وهو نائم . إنه البركان الذى لا يهدأ . انه المترليوز الذى لا يكف عن الطلق . تصور مكانا فيه طبلقة وناقوس وواورزلط ومزاد علي ، وأنها كلها تفرع وتندق وتسير وتعمل في وقت واحد ، هذا هو محمود كامل . إنه وحده مدينة ملاهى قائمة بذاتها بكل ما فيها من صخب وضوضاء . هذا الرجل ولا شك في حاجة الى دوش بارد بعد عشرة مرات في اليوم على الأقل لكي تهدأ أعصابه .

ومع ذلك ، ومع ذلك ، فهو مثال الوداعة والرفقة في بعض الاوقات . ولا تسلى مقى ولكن الغالب أن ذلك يكون على أثر مقابلة ظريفة أو محادثة تليفونية عذبة مع بعض

شخصية العدد القادم

توفيق الحكيم

قائمة مديدة ومنكيان عريضان ، ووجه حساس نسير العصبية في قسائه متحفزة ندا الوثوب . وهى تثب بمعدل مرة كل دقيقة اذا تصادف وكان هادى . الاعصاب تملك إذا توترت أعصابه والعياذ بالله ! وإذا وثبت عصبية محمود كامل آذت وألحقت الضرر الذى لاحدله بضحيتهما . عندما تكون مع محمود ، كن على حذر دائما ولا تخشك تنصيته كأن تخشك القطة البرية . ان محمودا بالاختصار شخص مفترس كونه هبط من القاعة حديثا .

وأيضا حل محمود كامل في مكان حل الضجيج والضجيج والمرج والمرج وإذا من تشعروا أنت في وجوده كأن قطارا يمر على لا يفتأ يمر بجانب أذنك وما تريد لتنتهى عرباته ، أو كأن فرقة من الجند أو الكشافات عسكرت بالمكان الذى أنت فيه . ثم ثمرة لا تنتهى . فوضى لاحد لها . ذلك هو محمود كامل . فيا فرحة من ابتلوا به ! وهذا الضجيج نفسه تلمسه في قصصه وتنت مثلا تجد فيهما العناوين الآتية : «عنوانة» «المتمردون» «صبيحات جديدة» «المنطق» الى آخر تلك العناوين المشهورة «الكفيلة» بأن تدخلك مستشفى المجاذيب كل ما صدر عن محمود كامل أو مت سبب يحمل الهوسة في طياته . صدقني في أحيانا أنظر الى طربوش محمود وهو موضوع أمامه على المكتب فيخيل الى أنه تنطق من تلقاء نفسه ككذاب

ما تفهمها عرف كيف يعامل صاحبها المعاملة التي لا تدعها تفلت من يده

ومحمود شاعر فنان ولكن في غير ما صوفية أو نسيك . فتنه دنوي يبحث عن الجمال ولكن في الارض لا في السماء . ولذلك عند ماتقرأه لا يخلق بك في أجواء الفراديس الروحية ، ولكن يسير بك في حدائق الدنيا الفناء ويجعلك تشهد زهرها وتشم عبيرها وتستقي ظلالها وتحترق بشمسها وبالجملة فهو يوقظ فيك جميع غرائز الحياة ولكنه لا يصفو بنفسك ولا يتقدم بك نحو الايمان خطوة . فهو من هذه الناحية يشبه الشاعر الانجليزي الشهير اللورد بيرون . وعلى فكرة فقد كان اللورد بيرون هذا « دون جوانا » أيضا .

ويعتبر محمود كامل من زعماء القصة في العصر الحديث . وقصصه تمتاز بحكمة عقديتها وصدق الجو الذي تعيش فيه وحرارتها وغناها وجمال أسلوبها . غير أنه لا يعني كثيرا بالتعمق في موضوعاته ولا بأشاعة الحكمة فيها . وعلى كل حال فليس هذا نقما وإنما هو مذهب مخصوص ارتأى الكاتب أن يسير عليه . ولكل كاتب أن يختار المذهب الذي يتفق ومزاجه وإنما المهم أن يتقنه ، وما نحسب إلا أن محمودا قد اتقن الكتابة وفقا للمذهب الذي اختاره لنفسه اتقاناً منقطع النظير . وفي اعتقادنا أنه يستطيع أن ينجح بأكثر مما نجح لو أنه تأنى فيما يكتب وطرح جانبا تلك العجالة التي تسير وراءه بالسكراج أينما ذهب .

وقد بدأ محمود حياته الأدبية كناقد مسرحي لجريدة (السياسة) أيام كان لا يزال طالبا بالسنة الاولى بكلية الحقوق فظهر نبوغه مبكرا ، وعقب ان تخرج من المدرسة عمل بدار الهلال وبدأ منذ ذلك الوقت يكف على كتابة القصة فنجح فيها وتألق نجمه . ثم انفصل من دار الهلال وأنشأ « الجامعة » فبرز بقصته التي

ظل ينشرها فيها لثمانية أعوام خلت وأثار القلوب واستطاع ان يكون حوله لقيما من المهجين والمعجبات ينتظرون صدور « الجامعة » بفارغ الصبر ليقروا قصته . و تعتبر أسرة « الجامعة » الآن بمثابة مدرسة وطيدة الاركان يجمعها لون واحد من الادب . ولهذه المدرسة تلاميذ ولبيدات مخلصون لم يفهم عدد واحد من أعداد « الجامعة » منذ ظهرت . ويقيني أن هذا فوز عظيم يحق لمحمود كامل أن يزوه به . ومنذ بدأ محمود حياته الادبية الى الآن أخرج عدة كتب للقصص « المتمردون » و « ٨ يوليو » و « بائع الاحلام » و « ٢٠ يوليو » ، وغيرها . كما وضع للمسرح « فاطمة » التي مثلتها فرقة فاطمة رشدي ، و « المنتقم » التي مثلتها فرقة يوسف وهبي وترجم للفرقة القومية « سافو » التي ظهرت في العام السابق .

الصمت

احـ ضحكك
الجيلة . .

كرات جرس
ذهبي صغير . .



تلا الجـ هـاء . .
وتشيع في النفس السرور . .
أحب غناءك العذب
ينمت من قلبك الرقيق
ويصل الى قلبي . .
فاشدو بالحنين . .

احب تنهيدك الحلو . .
ترسلين بها الى روحى . .
خافلة بايات الحب . .
وانسى العذاب
وأحب أكثر من هذا كله . .
صمتك دون نجوى أو كلام .
حين تكفيينا نظرة من العين . .
تبر عما بنا من غرام . .

ورجل هذا نشاطه الادبي كان قد أن يجعل مهنة المحاماة على هامش حياته . ومع ذلك فقد نجح فيها نجاحا يحد كثيرا بالنسبة الى الوقت الذي يعطيه لها . وفي نظرنا أن طبيعة محمود العنيفة تؤهله لأن يكون محاميا كبيرا الوأه كرس للمحاماة كل وقته ، ولكننا لا ننصح به بأن يصحى بفنه القصصى لاي سبب كان ، فبعد الادب لا يعادله أى مجد آخر لا في المحاماة ولا في السياسة ولا في غيرها .

والمحتكون بمحمود يقولون انه ربح كثيرا من مجلته ومكتبته ومع ذلك فلم يقتن عزبة أو عمارة ، وكل ما استطاع أن يقتنيه هو سيارته « الجراهام » المتواضعة . واقفا سيارة على كل حال ليس مما يزوه به الانسان في هذا العصر الذي أصبح فيه كل صعلوك عنده سيارة . فأين ذهبت الارواح المحكي عنها إذن ؟ يقول العالمون بيواطن الامور أن السيد محمود مثلا مبذر الى درجة تبرر الحرج عليه . ولو أنك وضعت في يده مائة جنيه لا تشكها كلها في ليلة واحدة ما بين البيكاديلى والبيكيت كات ، فإذا ما أصبح الصبح - جاح جلس في مكتبته حزينا قانطلا يفكر ويكد ذهنه في طريقة للحصول على ثمن علبه سجائر ولو من ماركة « الميل » ذات الخمسة عشر بلبل . فهل يعقل محمود ويظلم ؟ ما نظن . وعلى رأى المثل « اللي مافش ما يخلص » .

رسام

اول سبتمبر

الجنونة

وقصص اخرى

رومانو كولمان ، الذي نزلت بهجبات باسم روني

كأنه نجما وروبرت نيلور روني في بريطانيا ومصر

مسرحياته فلم يكن بد من البحث عن شاب من الخارج يصلح لأن يكون ممثلا يعتمد عليه في الاضطلاع بدور « الفتي الاول » سمع كولمان ذلك فذهب مسرعا الى المسرح حيث قال (لينا اشويل) مديرة المسرح ولم يخرج الا وقد وضع في جيبه عقد ارتباطه بالعمل بعد ثلاثة أيام

لم يسكن الدور كبير كما كان يتوهم (روني) بل كان كل ما عليه القيام به لا يتعدى حمل (طبله) موسيقية من تلك التي تستعمل في إثارة حماس الجنود في ميادين القتال والقيام بدور تمثيل نافذ لا يحتاج الى نوع من المهارة أو القدرة الفنية قام (روني) بذلك الدور الصغير ونجح طبعاً في أدائه الا أنه لم يكن هناك من يتصور ان ذلك الدور النافذ سيكون سبباً في خلق شخصية تمثيلية محبوبة سوف يعرفها العالم بأسره ويعجب بها الاعجاب كله

وكان الدور الثاني لكولمان أمام جلاديس كوبر عن مسرحية (السيدة المجهولة) وفي ذلك الوقت وصلت اليه بريقة من احدي المصالح تعرض عليه عملاً بمبلغ كبير الا أنه رفض هذا العرض السيئ منذ أول لحظة لانه كان قد قرر نهائياً أن يصبح ممثلاً

بعد ذلك بدأت حياة « روني » في عالم السينما وكانت السينما في ذلك الوقت لا تجد من يشجعها او يخاطر بالصرف على اخراج أفلامها في إنجلترا وكان (جورج ديوهرست) من أوائل الرجال الذين قامت على أكتافهم حركة السينما في إنجلترا والذين كانوا يعتقدون في مستقبلها العظيم حتى انه سيكون شركة كان هو مؤلف قصصها ونخرجها ومديرها — وحتى مصوراً أفلامها تقابل (ديوهرست) مع روني وعرض عليه العمل معه وكان من الطيبين وقد عرف (روني) كل ما ذكرت عن تلك الشركة وعن حالة السينما عموماً في إنجلترا أن يقبل الاشتراك معه الا أنه أمام الحاج ديوهرست

لم يمكث كولمان في القتال أكثر من ثلاثة أسابيع أصيب بعدها بأوجع ارساله الى المستشفى العسكرية حيث ظل مدة طويلة انضج بعدها ان مدة علاجه ستطول ولا شك وعلى ذلك قرأ رأى على ارجاعه الى إنجلترا — لندن مدينته المعبودة.

ظل (روني) في المستشفى مدة اخرى حتي أصبح قادراً على السير على قدميه فخرج من حجراته الضيقة الى شوارع لندن الفسيحة — خرج ولكن بعد ان استقر رأى نهائياً على ان صحته لا يمكن ان تتحمل القتال وان عليه ان يعود الى مهنة القديمة قبل نشوب الحرب

لم يكن امام (روني) ما يعمل عند ذلك فلم يكن ليتمكن من العمل في مقال ذلك المبلغ الذي عرضه عليه احدي المصالح المبلغ الذي لا يتجاوز بضع شللات في الاسبوع يقوم ازاءها بعمل هو أعرف الناس به — عدم امكانه مزاولته أكثر من ثلاثة أسابيع

وأربعة — وعلى ذلك ظل (روني) يبحث عن عمل

كانت الحرب على أشدها وكانت الامدادات تذهب في كل يوم الى ميدان القتال فلم يكن بد من الوصول الى النتيجة المحتمة — النتيجة التي كان فيها أحسن الفرص لروني

قل عدد الشبان في المدينة الكبيرة وأصبح من الصعب الحصول على شاب قوى وخلا المسرح (الكوليسيوم) وهو أعظم مسارح لندن في ذلك الوقت — من جميع شبابه الذين كان يعتمد عليهم في القيام بالادوار الاولى في

نات الحرب العظيم ودخل (روني) في سلك جندي مدافعاً عن امير اطورته العظيمة فلم يفت أسبوع حتى كان الممثل الهاوى وبطل مسرحية (كريتون العجيب) في مقدمة الصفوف التي ارسلت الي فرنسا الحليفة



والرغم من أن هذا الممثل الانجليزي لم يعرف الشهرة ايام كانت (جريتسا) لا تزال تقضي نهارها في بيع نباتات في استوكهم — وبالرغم من انه كان محط انظار العالم التمثيلي في السنة التي ولدت فيها (ديانا كورن) وبالرغم من انه كان نجماً متألقاً كان (روبرت نيلور) لا يزال يلهم مسرحيته ببطولونه القصير — بالرغم من ذلك فهو لا يزال في اوج شهرته لان يسير من نجاح الى نجاح

الشديد قبل أخيرا أن يعمل معه لفرض واحد — غرض زيادة دخله وإيجاده عملا يمكنه أداءه وقت فراغه من عمله المسرحي كانت هذه هي فكرته الأساسية فلم يكن رونالد كولمان يمثل السينما الكبير اليوم ليخطر بباله في ذلك الوقت أن تلك الآلة الصغيرة ستخرج بذلك من الافلام ما سوف يطفى تماما على كل تلك المسرحيات التي كانت تمثل يومئذ وتنال من الاقبال ما لا يمكن ان يناله اى نوع آخر من الملاهي — بل ويعمل بها الامر اخيرا ان تجذب كل ممثلي المسرح حتى تتركه قفرا من شخصية كبيرة تظهر عليه

عمل « روني » مع « ديوه رست » مدة عرض عليه بعدها (سيسل هبورث) احد منافسي (ديوه رست) ان يعمل معه في مقابل مبلغ كبير يأخذه حتى في ايام راحته وعدم قيامه باى عمل ما بشرط ان يترك المسرح نهائيا. كان ذلك مناقضا لكل ما كان يفكر فيه روني الا انه — ولسبب لم يعمل الي فهمه حتى الان قبل ذلك العرض — وكان بطبيعة الحال سعيد الحظ بقبوله

ظهر (روني) في فيلم الحباب (هبورث) قام فيه بدور ملاكم يصارع غريما له لا يقل وزنه بحال عن ضعف وزن (روني) وضخامته ولم يكفد يفكر ان ذلك النوع من التمثيل يمكن أن ينال اى شيء من النجاح الا انه بعد مدة بسيطة اضطر لان يعترف بخطئه فقد عرض الفيلم في معظم البلاد — وبالنسبة للكثير من النجاح!

احب روني العمل في السينما واغرم بالحربة التي يلقاها في ذلك العمل الذي يمكنه من زيارة بلاد كثيرة لم يكن ليحلم برؤيتها فوضع كل اهتمامه في عمله الجديد ونسى المسرح نهائيا — الا انه — وبعد مدة قصيرة احاط الكساد بالعمل السينمائي ولم يجد (هبورث) بدنا من فض شرخته فخرج (روني) حيث لم يجد امامه الا ان يرجع الى عمله القديم فعمل المسرح ثانيا وهناك قابل (تلماري) وتزوجها. لم يكن المسرح في ذلك الوقت بأسهل حظ من السينما بل

كانت حالة ممثليه سيئة الى حد كبير فلم تمض مدة حتى كان كولمان قد صرف مع زوجته كل ما كان قد اقتصده ايام عمله في السينما بحيث وجد نفسه بعد ذلك في حالة لا يمكن ان يستمر عليها هو وزوجته واعتقد (روني) تماما ان حالته لا يمكن ان تحسن الا اذا ذهب الى اميركا — البلاد التي كثيرا ما سمع عن غناها وكثرة ارباح ممثليها — فصمم على الذهاب اليها وتجربة حظها فيها وتغامر مع زوجته على ان تظل في انجلترا مدة ثلاثة شهور يمكنه بعدها — اذا ايسم له الحظ هناك — ان يرسل في طلبها — وفلا انفق رأبهما على ذلك.. سبعة جنيهات وثلاثة دولارات وخطاب توصية.. تلك كانت كل ثروة رولاند كولمان عندما وصل الى نيويورك لبدء مستقبله والبحث عن عمل يمكنه من الاسراع في دعوة زوجته واحاطتها بحبو من السعادة والهناء

كانت مهمته بطبيعة الحال من أشق الامور اذ ليس من السهل طبعاً على رجل غريب مها كانت قدرته الحصول على عمل في بلد لا يعرفه فيها شخص واحد — وفلا كان من أولى الصعاب التي وقفت في سبيل (روني) تلك الجملة التي مازال يحفظها الى الان

« انك غريب عنا — لم تظهر بعد على المسارح الامريكية وهذا يجعلك في عداد من لم يمثل قط على المسرح » وأخيرا — وبعد أن طاف بجميع شوارع نيويورك وعرج على كل مسارحها الصغيرة النافذة — تمكن من الحصول على عمل في فرقة صغيرة متقلة —

كان العمل نافذا الى حد كبير الا أنه كان مرغما على قبوله — بل في الواقع كان سعيدا به اذ أنه اعتبره السبيل الوحيد الى نيل (فخر) الظهور على مسارح الدنيا الجديدة —

نجح (روني) في أدواره الصغيرة وكانت الفرقة في ذلك الوقت تسعى الى اخراج مسرحية تسمى «الشرق هو الغرب»

فانطلق له فيها دورا لا بأس به وانتمت في نقلها في بلاد امريكا حتى وصلت الى لوس انجلوس حيث استقر بها المقام ونجحت في اجتذاب اكبر عدد ممكن لرؤية «الشرق هو الغرب»

شعر روني من اعماق نفسه أن هذه البلدة «لوس انجلوس» لا بد ستصبح مأواه سنين طويلة وخطر له في ذلك الوقت أن يحاول العمل في السينما وفلا طاف على جميع شركائها بالاستثناء الا أن كل ذلك كان عبث رجعت الفرقة الى نيويورك وكان (روني) قد اصبح في نظر مديرها ممثلا يعتد به فعطى له دورا رئيسيا في احدي المسرحيات وهما بدأ الحظ يتسم له في عالم الدنيا الجديدة ان تصادف ان شاهده (هنري ميلر) احد مشاهير المديرين الا اميريين فاعجب به اعجابا شديدا دفعه الي الاتفاق معه على الظهور في مسرحية امام (روث شاترتون) اعظم الممثلات على مسارح برودواي ولأول مرة في حياته نجح نجاحا هائلا اعترف به كل نقاد نيويورك واعتبروه نصرا عظيما امام (روث شاترتون)

ثبت قدم كولمان فاقم بعمله واخذ يتقدم بسرعة كبيرة الى ان حدثت ليلة انه ما كاد يزل الستار مد الفصل لا خير حتى وجد في انتظاره بطاقة كتب عليها (هنري كنج — مدير افلام)

تقابل كولمان مع كنج وفهم منه انه اختاره للظهور امام (ليليان جيش) في ام (الاخت البيضاء) وطالب منه المرور عليه في اليوم التالي وفي صباح اليوم التالي داخل استديو صغير باحد شوارع نيويورك مثل (روني) لأول مرة قطعة صغيرة امام (هنري كنج) لم يكن ينتهي منها حتى تولى كنج بنفسه قطعة من الفحيم استعان بها على رسم «شرب» لمثله الجديد ثم طلب منه نمطين قطعة اخرى — ثم — كانت التجربة ناجحة الى حد كبير — الى حد لم يكن ينتظره كنج نفسه

كيف دافعنا عن عرابي؟ بقلم محاميه الانكليزي

يسمع حكم الاعداد والمصريون يصيحون - الله ينصر كيا عرابي!

صفحات من كتاب نشر في لندن بالانجليزية دون أن يعرف المصريون عنه شيئاً

ضابط اسكتلندي وسألنا ما اذا كانت مهمة الحراسة قد اوشكت على الانتهاء وانه لا مانع يمنع من العودة بعد ذلك الى انجلترا ١٩١

واستقبلنا عثمان شريف محافظ السجن استقبالا محترما لائقا وقادنا في زهو الى غرفة المحاكمة .. وكانت ابوابها مفتوحة على مصاربعها .. بينا ازيت كل الاوساخ التي كانت عالقة بالكراسي المبطنة بالخمل الاحمر والمعدة لجلوس القضاة .. وأخذ صديقنا القديم اسماعيل أيسوب (رئيس قوميون التحقيق بالقاهرة) في أعداد الحابر والاوراق .. وهو مرتد ملابس الرسمية المذهبة .. وصوت سيفه التركي الكبير يقطع السكون كلما اصطدم بالأرض أو بالمقاعد ١٩

وبعد قليل نتاج مندوبو الصحف مندوب مجلة «جرافيك» ثم مندوب «الاسترا اند لندن نيوز» ثم «المونداليس تريه» و «الاستراسيون» وأخذ المصورون يرسمون بأيديهم في سرعة وفي مهارة قاعة المحاكمة وقال اسماعيل أيوب وهو يتندب .. انه بأسف تماما لان كل مجهوداته في أعداد المحاكمة قد ذهبت عبثا لانها سوف لا تستمر أكثر من خمس دقائق يصبح بعدها أعضاء المحكمة من الخالدين

وبعد ذلك نزلنا الى سجن عرابي وكان قد ارتدى ملابسه العسكرية وفوقها معطف خفيف .. بينا لف حول رقبته رباطا ابيض ولم تكن بذلته العسكرية منسجمة تماما كما كان في حالة غير مستقرة .. ولكن وجودنا جعله يسر ويتسم وعلى الاخص من أردية المهنة التقليدية

وفي سرعة وقع على القرارين

ذلك الفصل الذي تلخصه هنا والذي يشرح في تفصيل كيف تمت محاكمة عرابي وزملائه في سرعة واتقان تامين ..

في ساعة متأخرة من مساء يوم السبت الثاني من ديسمبر عام ١٨٨٢ أخطر ممثلو الصحف الاوربية الذين كانوا لا يزالون بالقاهرة أن محاكمة عرابي باشا ستكون في اليوم التالي. وفي الساعة الثامنة صباحا منه بالضبط. وقد كان هناك متسع من الوقت يكفى لا تشار مثل هذا الخبر بين الشعب ولا يمكنني أن أصف مقدار ما قبل به من الدهشة بين الكافة. حينما علموه .. وقد أساء إعلان تقرير المحاكمة وتحديد موعدا جريدا (الاجيشيان غازيت) صديقة الحكومة الخديوية .. وذلك لانها كانت تحتكر الاخبار الهامة والموثوق بها .. ومع ذلك فانها لم تنشر في يوم المحاكمة شيئا عن أنها ستم في اليوم التالي ..

وقد كان صباح يوم محاكمة عرابي ونهايته .. من أيام مصر الجميلة المعهودة .. كان النور قد أنبثق تماما حينما وصلنا الى السجن (سجن مصر) الذي وجدناه وقد نظف ورتب تماما في أثناء الليل .. وارتدى الحراس الاتراك والشراسة ملابسهم المألوفة للنظار .. وبدأ على الحراس الانجليز أنهم يفهمون تماما ما كان مقصودا بهذه الحركات غير العادية .. وكنت قد جعلت كاتبيا خاصا يرافقني مع المستر فايار زميلي بحمل الحقبة الزرقاء التقليدية التي تحوى رداء المحاماة المعروف .. وعندما هممنا بالترجل والنزول من العربة تقدم النسا

على أثر القبض على احمد عرابي باشا مد فشل الثورة العرابية التي أشعلها وأزكاها في البلاد رغب الانجليز في أن يتولي الدفاع عنه أمام المحكمة العسكرية التي قرر الخديوي وفيين عقدها لمحاكمته وأنصاره .. محامون من الانجليز .. وقد أثارت هذه الرغبة حقيقة الخديوي .. لانه كان يظن أن هؤلاء المحامين سوف يتطرفون في دفاعهم عن احمد عرابي الناصر تطرفا يدعو الى نبش سرار الجاهات العليا بمصر ومهاجمتها علنا ولكن الانجليز تمكنوا من تنفيذ ارادتهم وعلى هذا عين السيدان المحاميان المعروفان لندن .. المستر بروودي والمستر فايار محامين عن احمد عرابي وزملائه في أثناء محاكمتهم في المحاكمة التي يعرف المتبعون لتاريخ مصر السياسي الحديث .. أنها كانت محاكمة ضرورية محضة .. لانه اتفق فيها على أن يتعرف عرابي بجرمته وأن يسلم بالهمم بوجهة اليه على أن يصدر عليه الحكم بالنفي عن البلاد نهائيا

وعقب الحكم على عرابي بذلك - وقد كان الحكم أصلا بالاعدام كما سنين في صدر - رأى المستر بروودي - أحد خصمين - أن ينشر كتابا عن عرابي .. يحيط فيه اللثام عن اسرار تلك المحاكمة .. ولعله كان يقصد بذلك أن يعرض على العالم مقدار ما بذلته انجلترا في سبيل محبة عرابي من غضب الخديوي توفيق سي كان يصبر على أعدامه .. بينما كان الانجليز يرون الا كقتاء بتميه من البلاد الى حدى المستعمرات البريطانية ..

ولعل من أمتع الفصول في ذلك كتاب واسمه (كيف دافعنا عن عرابي)

القصرين المتفق عليهما اللذين كان المستر
سانتيلا قد أعدهما
وقد كان الاول منها

« بمحض رغبتى وارادتى وبعد استشارة
موكلى اعترف بأنى مذنب بالنسبة للثمة
التي تليت على الان »
وكان الثانى كما يأتى .

الى صاحب السعادة اللورد دو فرين
أنى أعد وأعطى كلمتى كرجل حربى
بأنى سوف أبقى فى المكان الذى تختاره
الحكومة الانجليزية لى بعد مغادرتى للديار
المصرية تنفيذاً للحكم الصادر ضدى . وانى
أقدم تشكراتى الى سعادتكم »

احمد عرابى المصرى

٣ ديسمبر ١٨٨٢

وكانت الساعة قد بلغت حينذاك الساعة
وأبلغت بأن أعضاء المحكمة يريدون مقابلتى
فى حجرتهم التى تقع خلف قاعة المحاكمة .
حيث كانوا مجتمعين فعلا

وقد قدمنى اسماعيل يعقوب باشا الى
كثير منهم . وكانوا جميعهم مثله يرتدون
ملابسهم الفخمة العالية . ملابس التشريرة .
وكان الرئيس — رؤوف باشا —
رجلا طويل القامة نحيفا . يميل لونه الى
السواد . ويبلغ من العمر الخمسين . ويبدو
عليه القلق وعدم الاستقرار كالسجين .
وكان يضع على سترته نجمة مجسدية فقط
ولم يثر مرأى زملاؤه . وهم ابراهيم باشا
الفريق واسماعيل كامل باشا وحسين قاسم
باشا وخورشيد باشا وسليمان نيازى اشا
ومئان لطيف باشا وسليمان نجاشى بك . أى
شيء فى نفسى .

وكان رؤوف مصرى ولكن الباقين
كانوا أتركا أو شركسة مماليك . وكان
المضو التاسع احمد حسنين مصرى أيضا —
وهو شخصية يعرفها كل من يزور مصر لانه
كان قائد الاسطول النهري فى النيل . وقد
كان يحمل فوق صدره الواسع العريض
عددا كبيرا من النياشين والقلائد من بينها
نیشان عضوية الشرف « اللجيون دونور »

وقد هتأني احمد حسنين بتدجية التحقيق
والمحاكمة وقال لى بأنها حازت الرضا من كل
جانب وبينما أخذنا نتحدث كان اسماعيل
أيوب يكتب . وبعد قليل ناولنى ورقة
مكتوبة وقال لى أنه يأمل أن لا أعترض
عليها عند ما يتلوها فقلت بأنى لا أوافق .
وبأن احمد عرابى سوف يقرر بأنه « غير
مذنب » اذا تليت فى المحاكمة أية أوراق
غير الورقتين المتفق عليهما والتين كانتا قد
وقعهما منذ قليل . فتهد اسماعيل أيوب فى
حرارة ثم وضع الورقة تحت (النشاف)
وبعد ذلك لم أعد أسمع عنها شيئا .

وعدت الى عرابى مع المستر نايار فى
سجنه . ووصلنى اذ ذاك خطاب من
صديقى المسيو جابريل تشارمس يقول
لى فيه بأنه يريد مساعدتى فى أن أجعله
يجلس فى مكان مناسب يمكنه من أنبات
ملاحظاته فى دقة . كما طلب منى أيضا
مساعدة خاصة للمحرر الذى يدعى بشاره
بك تقلا صاحب (الوطن) وقد طلبت
على أثر ذلك من نايار ان يبقى مع عرابى
الى أن أذهب مع تشارلس الى القاعة لاجابة
مطالبه

وبعد قليل — وبينما كنت فى القاعة
— رأيت عرابى يسير مع المستر نايار فى



الرحوم عرابى باشا

من صورة فوتوغرافية مهداة الى المؤلف

الردهة ومعهما عثمان شريف وحارسان من
الشراكسة . ثم دخل القاعة وجلس الى
جوارى .

وساد صمت مميت لحظة وكنت
أسمع همس المساجين المصريين بالخارج
(الله ينصر ك يا عرابى) .

وبدت العصبية على عرابى أولا ولكنه
تمالك نفسه سريعا .

وفتح رؤوف باشا حقيبة صغيرة . . .
فتناول منها ورقة . ثم قرأها .

(احمد عرابى باشا . أنت متهم أمامنا

بموجب تقرير لجنة التحقيق بتهمة الثورة
ضد صاحب السمو الخديو وفى هذه التهمة
مخالفة للمادة ٩٩ من قانون الجيش

وكذلك المادة ٥٩ من قانون العقوبات
العمانى . فهل أنت مذنب أم لا ؟)

وعندما ابتدأ رؤوف باشا فى القراءة .

نهض عرابى واقفا . وحالما أنهى أجاب
عرابى

— سوف يجيب وكيلي عني . .

وعند ذلك وقفت وقرأت ترجمة فرنسية

للاعترا ف بالذنب . . ثم قدمت فى الوقت

نفسه الترجمة العربية التى قرأها كاتب كان

يجلس الى مائدة صغيرة أمام الرئيس

وأخذ رؤوف باشا يتطلع الى عرابى . .

ثم أعلن أن المحكمة سوف تؤجل الى

الساعة الثالثة بعد الظهر . .

وبعد خمس دقائق كان عرابى فى

السجن مرة أخرى . وأخفى المدد القليل

من مسمح لهم بمشاهدة المحاكمة . . وغادر

الفضاء التسعة على ظهور جيادهم وفى

عرابتهم وحيرهم السجن الى حيث منازلهم

متفرقين فى شوارع العاصمة . .

(نشتر فى المدد القادم من الجامعة القسم

الثانى من المحاكمة . . والحكم بالاعدام

تم النفى)

الذكرى الحادية عشر

سعد زعزلول... زعيم المصريين الخالد

يوافق يوم صدور هذا العدد من « الجامعة » - الثلاثاء ٢٣ أغسطس سنة ١٩٣٨ - يوم الاحتفال بالذكرى الحادية عشر لوفاة زعيم المصريين الخالد سعد زعزلول باشا . . فكان لزاما علينا أن نقدم هذه الباقة المتواضعة من أزهار الذكرى !

كانت سعد زعزلول رجل الجهاد منذ شأته الأولى !

ف عندما كان طالبا بالآزهر الشريف وعمره لا يتجاوز العشرين الا بقليل .. اشترك في ثورة الوطنية المصرية المعروفة التي درها من كبار المصريين والمتقدمين في الوطنية منهم - على أثر فشل الثورة العرابية - واعادها - بقصد ازكاء الروح الحماسية الوطنية من جديد في نفوس أبناء الشعب . وهي تلك الروح التي كانت . . . أو كادت سعد بعد أن قضى الاستعمار على ما كانت ثورة العرابية قد أحيته بين النفوس . .

وقد كانت سعد الطالب الوحيد الذي غرط في المصوية الرئيسية لهذه الثورة التي اكتشف أمرها في يونيو سنة ١٨٨٠ . والتي اضح أن غرضها الاساسي كان اخراج الإنجليز من مصر وقلب نظام الحكم فيها . . وما ضبطه أولو الامر عند اكتشاف الجمعية قانونها الاساسي الذي اشترط في كل من ينضم الى عضويتها أن يدفع خمسة جنيهات الخيرية امانة لها . ويقدم المين علي حانة العمياء وعلي أن يقوم بتنفيذ ما عهد به من أعمال مهمنا كانت . . وله نظير ذلك ليحصل علي بتدية وطبنجة وخنجر . .

وكان سعد شريفا في هذه الثورة مع كبراه الذين قبض عليهم وعليه . ومنهم شريفاي وعبد الرزاق بك ومحمد سعيد حكيم . والذي استمر التحقيق معهم شهورا طويلة . . ثم قدموا الى المحاكمة . . ف قضى

علي بعضهم بالسجن وعلى البعض الآخر بالنفي وأفرج عن سعد لعدم ثبوت التهمة عليه . .

وبإفضاء علي هذه المؤامرة تمت نصفي الثورة العرابية واستؤصل ذنبها استئصالا من البلاد

وبعد ذلك بأشهر قليلة أدرج سعد اسمه في جدول المستقلين بالحماية وكان سنة وقتئذ لا يزيد عن الخامسة والعشرين . .

وكانت مهنة الحماية اذ ذاك من المهن الوضيعة غير الشريفة . يلتجئ اليها كل من تعيبه مدارك الحيل في ايجاد حرفة . . . ولكنه مع ذلك صمم علي أن يكون هو الشريف في مهنته الجديدة وهو الذي يتبع جادة الحق والصواب بين وسطلا يعرف الا النصب والحداع .

وقد كانت هذه الخطوة التي انتهجها السبب الاكبر في تقدير كل الرجال له . . من حكام ومحكومين حتي أخير - وكان أول من أخير - قاضيا بعد أن استمر في مهنة الحماية أعواما ثمانية وقد عبر سعد عن كل تلك الامور بصراحة في خطبته التي ألقاها بتاريخ ١٨ يوليو سنة ١٨٩٢ في حفلة التكريم التي أقيمت له بمناسبة اختياره قاضيا . . قال رحمه الله . .

(أول ما هممت بالاشتغال بفن الحماية وحدثني نفسي بشأها نظرت قدامي ورزئت بالذين كانوا عتوا ان سمعنا وذكروا كآتهم

الشوك يؤذي الناس ويذهبهم . . وذلك أنهم كانوا يسيثون الى عباد الله بخيانتهم وزيفهم عن طريق الحق والهدى . . ولذلك ترددت بادىء بدء ثم قلت في نفسي . ماضرك لو كنت وردة بين هاتيك الاشواك ؟

فلما استقر بخاطري أن القيام بالواجب خير للمرء - حتي وان كان بحرفة هي بأهلها من سقط المتاع - أقدمت مستحصدا الزم على الاشتغال بهذه الحرفة بين أولئك الذين عددتهم شوكا والحمد لله اذ قد لفظهم الزمان لفظ النواة)

وقد كانت (قضية الخازندار) هي احدي القضايا الهامة التي ترفع فيها سعد زعزلول محاميا والتي لفت اليه أظار أولي الامر . والتي رشحته ترشيحا مباشرا للقضاء . . وقد كان سعد يدافع في هذه القضية الجنائية عن حليم باشا الذي كان قد اتهم بالسرقة والتزوير وبالرغم من متانة مرافقته وقوتها فقد قضت المحكمة بحبس المتهم ولكن سمو الخديوى لم يلبث أن أصدر عفوه عنه !

وعندما كان كرومر في مصر معتمدا بريطانيا . . كان سعد وزيرا المعارف العمومية . . أي في منصب رسمي علي اتصال دائم بالاعتماد البريطاني !

وكان كرومر كثير الاعجاب بسعد حتي أنه لم ينس أن يشير الي كفاءته ومقدرته في خطبته التي ألقاها بدار الاوبرا الخديوية في اوائل عام ١٩٠٧ وهو يودع مصر بعد نقله منها . . اذ قال عن سعد .

(وانى لا ذكر ايها السادة اسم رجل لم اشتغل معه الا من عهد قريب . . ولكن معاشرتي القليلة له علمتني كيف احترمه احتراما عظيما . واذ اصاب ظني ولم أخطئ . فسيكون أمام ناظر المعارف الجديد - سعد زعزلول باشا - مستقبل عظيم في سبيل خدمة هذه البلاد ومنفعتا . . لانه حائز لجميع الصفات اللازمة لخدمة بلاده . . فهو رجل صادق . كفء . مستقيم . مقتدر . بل هو رجل شجاع فيما هو مقتنع به . .



وقد احتمل الظم والطعن من كثيرين دونه
فضلا عن ابناء وطنه .. وهذه صفات سامية
لا شك ان صاحبها يتقدم كثيرا)
وعند ما خلف كتشنر اللورد كرومر .
كان سعد زغلول باشا ناظراً للحقانية . . .
ولم تكن علاقات كتشنر حسنة مع
كثير من رجال الحكم المصريين . .
وكذلك لم تكن علاقته حسنة مع سعد . .
لذا انتهز كل فرصة للاصطدام به والعمل
على التخلص منه . . وقد فاج كتشنر
لان سعدا استقال . . ولكنه لم ينس أن
يكتب في استقالته تلك الحكمة المشهورة . .
أنه استقال لانه لم يستطع أن يوفق بين
السلطة الشرعية — يقصد الخديوى —
وبين الاحتلال — يقصد كتشنر . .
وكان لا يمكن أن ننسى موقف سعد
مع ونجت في يوم ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨
وهو اليوم الذى ظل رمز الجهاد الى الآن . .
كما لا يمكن أن ننسى موقفه مع اللورد
النبى عند ما وجه اليه اذاره الخطير المشهور
عقب حادث مقتل السردار . . .

أما سعد زغلول في
البرلمان .. فهو رئيس لمجلس
النواب أو رئيس للحكومة
الشعبية الرجل الدستوري
بالسليقة . .

عند افتتاح أول جلسة
من جلسات أول برلمان
.. وعند ما بدأت اللجنة
الرد على خطاب العرش
تلو تقريرها وملاحظاتها على ماورد في
خطاب العرش الذى القاه سعد زغلول . وقف
(دولته) يهدد بالاستقالة في الحال إذا
أقر المجلس اللجنة على ملاحظاتها التى أخذتها
على خطاب العرش وقال أنه بعد أي تغير
في أى لفظ من الالفاظ فيه عدم ثقة
بالوزارة . .

ووافق المجلس على خطاب العرش على
شكر الحكومة ورئيسها سعدا .

وكان سعد رئيس المجلس ذو شخصية
نادرة ساحرة . يخشاه النواب وعلى الاخص
المعارضون منهم . وبالرغم من أن نسبة
الثقافة في أول مجلس للنواب كانت أقل
منها في المجالس التى تلتها . . فقد كانت
مستوى مناقشاته ومقدار ما أنتجته للامة مما
تفخر به مصر في أول حياتها النيابية
والفضل في كل ذلك كان راجعا لسعد
الذى كان يعرف كيف يجلس المجلس

كان أعداء سعد وخصومه يقدرونه
قبل أنصاره . . .
بكي عليه ثروت . . وعدلى . .
وصدى . .

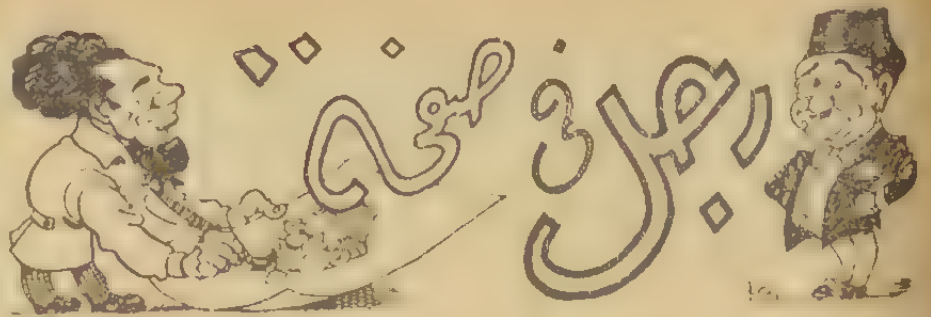
ورثاء الانجليز وابنوه خير رثاء
وتأبين . . .

قالت عنه التيمس (مهما يكن حكم
التاريخ في زغلول باشا آخر الامر فانه
سينوه بأنه أشهر رجل انجبه مصر الحديثة)
وقال عنه المستر سبندر أحد خصومه
السياسيين في المفاوضات . . « لقد أنعمنا سعد
كثيراً . . ولكنه صادق الوطنية وسيظل
بطل الوطنية المصرى وأكبر العوامل في
النموز بالاستقلال »
وأخيرا قال عنه اللورد لوبس . في

المفطور له سعد زغلول باشا
يستمع لمن عنده شيء . . ومن عنده مادة . .
وكيف يصد من يريد مجرد تسجيل
الاقوال فى المضبطة . . .
وسعد رجل قاس وعنيد . . فلم يرحم
وكيل وزارة الحقانية فى المجلس وأضطره
إلى الاستقالة والاعتكاف . . وأصر على
مكافأة موظف كبير آخر فكان
ما أراد . .

أعد شيعته القلوب جميعها فى مصر
والشرق يوم وارتته التراب . . وشاء الله
ان يخرج من القبر بعد سنوات لينقل
جثمانه الطاهر الى الضريح الفرعونى الذى
شيد لمثواه . . فلم يكن تشييعه فى المرة
الثانية بأقل من الاولى . . وسيظل سعد
هكذا طالما لدى المصريين قلوب تنبض
أنه زعيم المصريين الخالد . .
احمد جدى
الحامى

ذلك نقل الى كلية الحقوق بهدان تأسست
الجامعة المصرية الحديثة .. ولم يلبث أن
أصبح الاستاذ (ذو الكرسي) كما يقول
الجامعيون .. وكبرسي (القانون التجاري)
العتيد ١١ .



وفي اكتوبر الماضي اختارته كلية
الحقوق عميدا لها ..

* * *

وكما قلت .. فان للعميد شخصية فلسفية
العميقة .. أو شخصية القموض والكآبة
الحالمة .. فهو مثلا يرد عليك تحيتك بأجسامه
عذبة ودبعة .. حتى اذا ما حدثك اقبل
عليك بكلماته .. علي أنه غالبا ما يمر عليك
وكله تجاهل من أمرك ووجودك .. واذا
اقدم وكنت في وجهه نسي من تكون
أوتنامي .. كل ذلك في صمت رائع
وسكون يدعو الي التفكير .. بل الى
اطالة الحيرة والتفكير ..

هو أستاذ بكل معنى الكلمة .. يبدأ
درسه في حرارة وأيمان .. ويستمر في
القائه محاضراته مغنيا نفسه في مادته فناء
قنيا جيلا .. ويمر بطلبته والمستمعين اليه
مرورا فيه اللذة العلمية والفلسفية ...
متقللا من بحث الى بحث ومن مادة الى مادة ..
حتى ينتهي في ختام يلخ .. لا يقل عن
المطلع أو المقطع ...

والقانون التجاري مادة شائكة .. بل لا
أغاني اذا قلت أنها أصعب مادة يدرسها طلبة
ليسانس الحقوق .. وهو يتنازع في ذلك
مع القانون الدولي الخاص .. لذلك نجد
درجاتها أقل الدرجات جزلا وعطاء وسخاء ..
وليس ذلك يرجع الى قسوة الاستاذ
العباسي وتفتيره الشحيح فحسب .. بل
يرجع أيضا الى جفاف المادة نفسها ودقتها ..
وتشعب مسائلها ..

والدكتور صالح قد أشتهر لذلك بأنه
أقوى الاسانذة .. والمتبحرين .. ولكنه
في الحقيقة ليس بقاس .. بل عادل في وضع

الدكتور محمد صالح بك عميد كلية الحقوق

الرجل الذي تركت له الدولة تعديل قانونها التجاري

عميقة متمكنة .. فلا غرو بعد ذلك اذا
فضل أن يعتلي كرسي الاستاذية في كلية
الفقه العميق الممكن .. بدلا من المناظرة علي
المجلس فوق منصة القضاء ١٢ ..

والدكتور العميد متخرج من مدرسة
الحقوق في عام ١٩١٢ وترتيبه في هذه
(الدفعة) الثاني عشر بالنسبة لمجموع الناجحين
فيها الذي يربى عددهم على الاربعين .. أما
(برنجي) دفعته فهو سعادة الاستاذ احمد
نجيب الهلالي بك وزير المعارف السابق
وعضو الوفد المصري .. يتبعه الاستاذ علي
أيوب المحامي المعروف بالزقاق وعضو
مجلس النواب الحاضر .. أما ثالث الدفعة
فهو سعادة الاستاذ محمد العشماوي وكيل
وزارة المعارف العمومية وأستاذ قانون
المرافعات بالكلية سابقا

ومن زملاء الاستاذ صالح بك في هذه
الدفعة أيضا عبد اللطيف محمود بك الافر كانو
العمومي وسعادة احمد كامل باشا وزير
التجارة والصناعة والصحة السابق ..

وبعد عودة الدكتور محمد صالح بك من
فرنسا في عام ١٩٢٢ بعد حصوله علي أجرة
الدكتوراه بعد تقديمه رسالته (الملكية
الزراعية الصغيرة في مصر) أشغل ردحا
من الزمن في القضاء ثم اختير ليكون
أستاذ في مدرسة التجارة العليا للاقتصاد
السياسي وشرح القانون التجاري .. وبعد

أن طلبة كلية الحقوق الحاليين ..
ومتخرجيها الحديثين — ممن درسوا علي يدي
الدكتور محمد صالح بك — لهم أقدر الناس
ولا شك على الاجابة عن هذا السؤال
تري .. ماذا عسى أن يكون
الدكتور صالح .. لو لم يدرس القانون ..
يرتفع استاذ في كلية الحقوق ١٣ ..

وأغلب الظن أنهم سيقفون في اجاباتهم
من يرى الدكتور صالح بك لأول
مرة .. لا بد وأن يظنه فنانا .. فنانا حائرا
كل معنى الكلمة ..

قائمة ممتدة في كثير من التهدم ..
ملابس أنيقة ولكن غير معني بهندامها
شعر نافر في حلقات من جانبي الطربوش
وعيون براقة لامعة قد كثر انسداد
جنوها من قلة الناس ١١ .

وإذا تحدثت متحدث الى الدكتور وممع
كلامه وطريقة القائه .. فانه لا يلبث أن
يغن نفسه أمام فيلسوف متعمق في أصول
فلسفة وزن الكلمات .. يميزان .. ويخرج
الحكمة من فيه بحساب وأي حساب ١١

* * *

ومن قبل أن يكون الدكتور محمد صالح
أستاذ في كلية الحقوق .. للقانون
تجاري كان قاضيا في المحاكم الأهلية ...
من خيرة القضاة وأغزرهم مادة في الاحكام
التي كانت في الواقع عبارة عن أبحاث فقهية

الدرجات ... فهو يرصدها ويعطيها بالميزان والقسطاس ...
أو لم يكن قاضيا ؟ ...

ولدتكتور طريقة طريقة في الإلقاء ...
لا بأس من أن أصفها ... فهو دائم
الاهتزاز يميناً ويساراً وأماماً وخلفاً .. وهو
جالس يلقى كلماته أمام طلبته .. كل ذلك
في تطلع عميق اليهم ... ويظل هكذا ساثراً
في شرحه دون أن يعبأ باعتراض أو يهتم
بتذمر ناخبين من وعوردة المادة وصعوبتها
لما ذكرت ... حتى إذا ما انتهت محاضرتة
لم يجد بأساً بعد ذلك من أن ياتف حوله
المترضون والمذمرون ...
ويستوضحونه وهو يجيب عليهم في رفق
وأناة وصبر ...

والدكتور صالح بك شديد العطف على
الطلبة ... يحبهم حباً جما ... وأن لم يبد
منه تداخل ظاهر كثير أو بعيد في شئونهم ...
على أنه لا يؤيدهم ماداموا لا يستقرون
على قرار ما ... وتراه إذا ذاك يبتسم منهم
هازناً أو ساخراً ...

على أنه قد يفضض من تصرف .. ومظهر
عضبه فلسفي .. أذ هو سكوت دائم ...
وعبوس ... وتقطيب .. ولا أكثر من
ذلك ...

وهو لا يهتم بأن يظهر عدم رضائه
بأكثر من هذه المظاهر الشخصية البهتة
التي لا تمدي العالم الخاص به ... وقد
يأمن بعض المخدوعين في العيبد من راء
ذلك ... وقد يتبرون فرصة لمجروح من
حدودهم ... ولكنه عن ذلك لا يرحم ...
فهو حاسم في هذه اللحظة .. سريع البت ...
إذا ما رأى أن الموقف يتطلب ذلك منه

متواضع بل شديد التواضع ..

هادئ المظهر والنفس ...

سعت في لمس لأول مرة ولاول

كلمة الاحترام والمهابة .. فله كمال موروث ..

وثبات لا يعادله ثبات ..
سمعة طيبة .. نقية .. طاهرة .. لا
تشوبها أية شائبة .. فعمله الاستاذ الذي
يعد أقل الاساتذة عدداً عن القيل والقال ..
سواء ما برز أو ما لم يبرز .. ومن حسن الحظ
ذلك الذي ينجو من لسان الطلبة ... ولو
ذكروه بالخير ...

عهدت اليه الحكومة أخيراً بمهمة
تعليم القانون التجاري المصري وتوحيده ..
يشاركه في عمله قاض مختلط ولا ريب
أن في هذا كبر التقدير لشخصيته ولفنه
ولعمله .. ولا خلاصه انقطع الظير ...
ومؤلفاته التي يتداولها الطلبة في (قانون
التجاري) و (الاقتصاد التجاري) تشهد
على طول باعه .. وعلى أنه سيقف في
مهمته الكبرى الجديدة ..

ولم أتحدث عن الدكتور صالح كعميد ..
أعني كمدبر لهذا المعهد الكبير ككلية
الحقوق — إذ أن من في مركزه تختلف
صفاته ما بين أستاذ ومدير .. حتى لتكاد
احدهما تختفي عن الأخرى .. على أن فرصة
السنة الماضية وهي السنة الأولى من حياته
كعميد لكلية أتاح لنا الحكم على أنه

قابله قبل أن يختاروه عميداً لكلية
بأيام ... ورأيت بعد أن استقر الرأي على
تعيينه في هذا المنصب .. فأسرعت إلى تقديم
واجب التهنئة .. وكان أول ملاحظة أن
سنه قد تضاعف بعد التعيين .. فهو لا ريب
يشعر بالمسؤولية الملقاة على عاتقه .. مشغولة
تتقيد النشء الجديد .. في آتوب معهد
للتنقيف ..

(جامعي قديم)

الأمراض التناسلية والعصبية والنساء

ضعف الاعصاب . الانحلال الشلل
الروماتزم . أسباب عدم الحمل من الرجال
والنساء وانقطاع العادة التشنج العصبي
الرعدة . الصمم . عدم السمع البهاق وبقع
الحلد والسيلان . شفي تماماً بعد العلاج
الاشعة والكهرباء بطريقة

الاستاذ كورجي

الدكتور الاختصاصي في العلاج الكهربائي
من جامعات بلجيكا . شارع فزاد الاول ٥٤

٥٦٣١٨٠٠٠ المياده وميا من الساعة ٣ بعد الظهر الى ٨ مساء والعيادة ٢٠ قروش صاغ



صانع الأحلام

مسرحية كاملة عن أوليفانت دون

المنظر

مساء .. حجرة بكوك قديم اسودت حوائطه من مرمر القدم ومضاءة بضوء بسيط من نور القمر النسل من النافذة .. يبدو وهج الدفأة .. على شاطئ البحر .. كما يستطيعون مشاهدة شارعين صغيرين بالخارج من باب على يمين .. دقة يفتح يظه .. وفي مواجهة الدفأة توجد .. سلامة مطبخ .. عليها بعض أطباق وأدوات منزلية .. في وسط الحجرة مائدة مغطاة بغطاء أحمر زاه .. وبها أرصت صكراس : ويستطيع المشاهد .. لحظة وجود (غلايه شاي) في مكان معد لذلك .. تحتها بحر ..

وسد حافة المدخنة العليا علق مصباح لا يكاد .. شيا من الضوء .. تبدو صورة شبح يتحرك .. في الدفأة تم يفتح الباب وتدخل بيرت وهي .. قدم من البرد .. تعلق مغطتها ..

سدا مع النور ضوء الحجرة ترتدي بيرت .. دون ثوبها وتشرع في تجهيز الشاي لاثين .. مع مادة صلبة من الشاي ثم تأخذ أخرى .. مع في ذلك الوقت صوتا من الخارج .. و .. بيرقان .. صوت آت وهو يضي ..

بيرت (وهو يقذف بقية .. الى بيرت) .. إن الجو بارد .. لقد أصبحت قدامى .. كانها قطعة نسيج .. بيرت - هالك حذاء المنزل بيج .. (تركع لتحضره)

بيروت - (مغنيا) يا صغيرتي .. لا نتظري ظهور القمر فأني سيخرج لك لسانه ويمثل لك وجهه وهاهي موسيقى يونيو .. الضاحكة تعزف للنجوم .. في سماءها وأخيرا .. ألم .. ألم يحجز الشاي بعد ؟ بيرت - تقريبا .. فقد انتظر غليان الغلاية

بيروت - كم كان الجو باردا اليوم بالمعرض .. انني لا اعتقد ان في استطاعتي الغناء في هذا الجو البارد .. انني لا استطع ذلك

بيروت - آه .. انك مثل الغلاية .. انها لا تستطيع الغناء وهي باردة ابدا .. هيا تقدم .. مستر غلايه

بيروت - اسمعي (يستمعان لصوت غليان الماء) لاشك انها قد وقعت في حبائل صوتها الموسيقي ..

بيروت - مضبوط .. إنها الآن تغني كلها ترصاح .. كم هو ظريف ذلك .. ستصنع الشاي على نقات بابل وفرد .. (تضع الماء المغلي في إناء الشاي) هيا .. تعال .. بيرت - (ناظرا إلى النار) انني مندھش .. إنها جميلة .. إنها رائعة .. ولها شكل ولكن هل لها روح ..

بيروت - (تقطع الخبز وتضع عليه طبقة من الزبدة) تعال لنشرب الشاي .. ماذا نفعل ؟

بيروت - كنت أفكر في هذه الزيران ..

بيروت - تعال لنتناول الشاي .. انها نار تخرج من المدخنة الى الفضاء ..

بيروت - أجل .. وان الناس كلهم عجابين كنتك المداخن التي تترك اللهب يخرج منها دون أن تنال منه فائدة ..

بيروت - فلسفة سخيفة .. تعال .. تعال خذ نصيبك قبل أن آكله ..

بيروت - بيرت .. هل أنت سعيدة

بيروت - أحاول أن أكون سعيدة

بيروت - نحاولين هه .. هه

(يتوجه الى المائدة .. سيكون .. تضع بيرت الشاي أمامه)

بيروت - (بعد أن يرتشف بيرت من الشاي) هل هو مضبوط ؟

بيروت - متوسط

بيروت - متوسط فقط ؟ .. سأضع لك عليه بعض الماء أيها الخبيث

بيروت - أوه .. إنه حسن .. حسن جدا .. ايتها الزميلة المنعجة

بيروت - هاني هو .. كم أود أن أربطك بسلسلة من رقبتك .. أيها الحيوان

بيروت - اسمعي .. هل رأيت فتاة اليوم ؟

بيروت - ..

بيروت - ..

بيروت - ..

بيروت - في المعرض .. كانت واقعة بجانب حوض الخيول .. وكان النسيم يداعبها مداعبة العاشق والحرس الجميل قد صف فوق حيدها الأبيض

بيروت - لا .. لم أرها ..

بيروت - ولكنها رأيتني علي ما اظن كانت تراقبني طوال الوقت وأما أغني .. لقد صفقت لي كما فعل غيرها .. ولكنني مندھش .. هل عند كل امرأة هذه الروح التي تلائمها .. انها الوحيدة التي تملك روحا تلائم جسمها ..

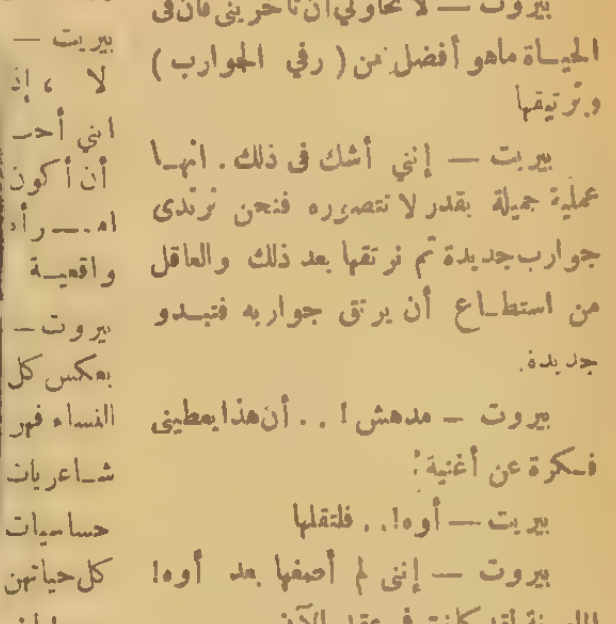
بيروت - إنها مجنونة ..

بيروت - لا .. انها ليست كذلك ..

(يستدير نحو المائدة ويستعملها كأنها

والصفت

احبت .. ذراعان متهان ..



22



« طبيب المعجزات »

انتهى المخرج عمر جمعي من مراقبة تدريب الممثلين على مسرحية « أنتيجونا » وعاد الى الاسكندرية لقضاء أسبوع آخر بين بلاج جليم وكازينوسان ستيفانو، وقد بدأت الفرقة في التدريب على المسرحية الثالثة « طبيب المعجزات » وهي من روائع الادب الفرنسي .

ويقوم بمراقبة التدريب عليها المخرج المعروف عزيز عيد .

وقد يلاحظ القارىء أن الفرقة أعدت للدورة الاولى أربع مسرحيات منها ثلاث مسرحيات مترجمة عن الفرنسية والمسرحية الباقية عن اليونانية

وذلك لأن ادارة الفرقة عهدت الى مخرج فرنسي باخراج جميع مسرحيات هذه الدورة فاضطرت الي أن تجعل كل ما تقدمه من الروايات الاجنبية وثلاثة أرباعه من المسرح الفرنسي !

سفر طلبة المعهد

تقرر أن يسافر طلبة معهد فن التمثيل في آخر هذا الشهر وستكون بينهم الآنسة ساميه الطالبة الوحيدة التي اختيرت للسفر في هذه البعثة

الاعور أيضا ؟

أصيب الوسط المسرحي في هذه الايام بمرض « المصران الاعور » فأصيب به عدة ممثلات ومطربات وراقصات .

وآخر من زارها هذا المصران (قليل الذوق) كما تسميه الممثلة فردوس حسن، العروسة الجديدة نجمة ابراهيم الممثلة بالفرقة القومية

فاحتارت واحتار أيضا معها زوجها

المنافسة الفنية

بين الفرقة القومية المصرية

وجمعية انصار التمثيل



انصار التمثيل والسينما بشرف المثول أمام حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك فاروق الاول ، وكان ان استدعيت فعلا للتمثيل اكثر من مرة امام جلالاته . . بل كان عدد المرات التي تشرفت فيها هذه الجمعية بالتمثيل امام جلالة الملك اكثر من المرات التي تشرفت فيها الفرقة القومية بالتمثيل امام جلالاته .

ونحن لا يسوءنا أن تقوم منافسة كهذه مادامت منافسة فنية بحجة الغرض الاول منها ترقية المسرح المصري والوصول به الى درجة الكمال . . . ولكن . .

حدث اخيرا أن اسندت ادارة الفرقة القومية بالنيابة الى الاديب سليمان نجيب رئيس جمعية انصار التمثيل والسينما !

ولعل في هذا الجمع بين العاملين المتنافسين ما يقر تقييد جديدة للتنافس رائدها المصلحة الفنية المشتركة لا المشاغبة الضارة التي اعتادت الفرق المصرية فيما مضى أن تجعلها اساس تنافسها !

لا شك في أن هناك منافسة قوية بين جمعية انصار التمثيل والسينما وبين الفرقة القومية المصرية لتزعم الحركة التمثيلية في مصر .

فالفرقة القومية باعتبارها تحت اشراف وزارة المعارف ولأنها تقاضى مبلغا لا يستهان به من أموال الدولة نظير العمل على ترقية المسرح المصري واعلاء شأنه تسكاد تكون هي الفرقة المصرية الاولى المعترف بها !

أما جمعية انصار التمثيل والسينما فهي الاخرى تبذل جهودا جبارة في سبيل اعلاء شأن المسرح المصري نظير اعانة سنوية صغيرة ، ولكن . .

ولكن لاهم لافرادها الا أن تكون هي الفرقة الاولى المفضاة عند الجميع ، بل ان ادارة هذه الجمعية تطمع في أن تحمل محل الفرقة القومية فتستولى على اعانتها الكبيرة .

وقد وضع هذا التنافس وضوحا لما في الايام الاخيرة عند ما كانت سدل المساعي الكبيرة لكي تحظى جمعية

في عمل البروفات علي مسرحيات لها فيها أدوار . . ولكننا لم نحضر فاضطر مدير الفرقة بالنيابة أن يسأل خليل بك مطران بالتلغراف عما يجب عمله مع هذه الممثلة التي لم تذكر حتي في ارسال خطاب اعتذار عن تأخيرها

فكان جواب خليل بك - وهو بالتلغراف ايضا - ان تفصل من الفرقة نهائيا وتسلم جميع أدوارها الى الممثلة راقية ابراهيم .

وراقية ابراهيم هي التي تقوم الآن بالدور الاول في فيلم (اجنحة الصحراء) الذي تخرجه شركة أفلام احمد سالم .

تسم . . اسعاف

شعرت السيدة بدبعة مصابي في احدى ليالي الاسبوع الماضي بعوارض تسمم وكاد يغمى عليها لولا أن أسفمت بالعلاج السريع وقد انقطعت أربعة أيام تقريبا عن العمل ثم عادت مساء الاربعاء الماضي فقابلها جمهورها بالهتاف والتصفيق .

أمانة يامسافر

استمر عرض البرنامج الذي تحدثنا عنه في الاسبوع الماضي بكازينو بدبعة هذا الاسبوع وقد فاتنا أن ننوه أنشاء نقدا له عن (رقصة امانة يامسافر) التي اشتركت فيها جميع راقصات الفرقة وقد وفقت الفرقة في تأديتها توفيقا



الممثلة أمينة نور الدين التي قرءت من الفرقة القومية فصلها مؤخرا عن الحضور رغم انتهاء الاجازات



الممثلة راقية ابراهيم التي عهد اليها بجميع ادوار الممثلة أمينة نور الدين بد فصلها

عبد الحميد ملقن الفرقة فنقلها الى مستشفى الدمرداش بالعباسية حيث أجريت لها العملية هناك زينب صافي

ما زالت السيدة زينب صديقي في الاسكندرية . تتمتع بهواء بلاج استاني: وتساءل مندوبتنا الرشيق عن عدم حضورها الى مصر كغيرها من ممثلات الفرقة القومية لحضور البروفات؟

والجواب ان المسرحيات التي تجري التدريبات علي ادوارها الآن لا تشترك زينب في تمثيلها ولكنها ستلعب في مسرحية « كرمال الحب » التي تجرى التدريبات عليها في الاسبوع القادم بعد الانتهاء مباشرة من مسرحية « طيب المعجزات » فصل بالتلغراف

سافرت الممثلة أمينة نور الدين لقضاء اجازتها في أوروبا . . وكانت تعلم ان هذه الاجازة تنتهي في أول اغسطس ولكن جاء اغسطس ولم تحضر وبدأت الفرقة



الممثلة نجمة ابراهيم بمناسبة خروجها من المستشفى بعد انتهاء عملية (الممران الاعور) كبيرا كما ان « المزانيسين » الذي أعدها كان غاية في الابداع . ولا يفوتنا بهذه المناسبة ان نذكر نجاح الملحن المعروف عزت الجاهلي في تنقيتها ذلك التنعيم الرابع . جاني .

من الراقصات البارعات اللاتي انضممن الي فرقة السيدة بدبعة مصابي الراقصة المنفارية الحسنة « جاني » التي لم يمر علي عملها بضعة شهور حتى أصبحت أحب الراقصات الى الجمهور المصري الذي لا يعجبه العجب ولا الصيام في رجب !

وقد أرادت جاني أن تزيد في اعجاب الجمهور بها فتمرن على نوع من « الرقص البلدي » وأخذت ترقصه كل ليلة في الكباريه فتعزز الاعجاب والتصفيق . وقد تمرنت علي هذه الرقصة البلدية بواسطة الميسوروني معلم الرقص .

من السودا

كتبت الراقصة زوزو حكيم من السودان الى أحد معارفها في القاهرة تشكر اليه أن صاحب الملهى الذي تعمل به هناك



الانسة أم كلثوم

هى التى تستعد لاجراج فيسلم أم كلثوم
الجديد

والحقيقة أن استديو مصر هو الذى
يعد العدة لاجراج فيلم خاص بالمطربة
المعروفة، وقد شرع الاديب محمد رفعت
مدير استديو مصر بالنيابة في كتابة
السيناريو كما بدأ الشاعر احمد رامى أيضا
في أعداد الاغاني .

ويقول عليم بيواطن الامور أن
أم كلثوم اطاعت هذا الاسبوع فقط على
الاغاني التى أعدها رامى فرضيت عنها كل
الرضاء .

من الاسكندرية الى بغداد

تظهر كل ليلة في مدينة الملاهي الراقصتان
سميرة أمين وجمال حسن بعد عودتهما
من الاسكندرية ، وقد أشيع أن حضورهما
الى مصر كان للعمل بلهى السكيت كات
ولكن الاتفاق لم يتم لتجديد عقد
الراقصة حكمت فهمي .

وتقول سميرة بأنها تعاقدا مع احدى دور
ملاهي بغداد للعمل فيها ابتداء من الشهر
القادم

سينفى في الليلة الاخيرة من شهر أغسطس
وستكون من اغانيه قطعة من تأليف الاديب
حسين منير آدم ، وهى قطعة شعرية عنوانها
« اسمع سكوتك » .

وهى تعبر عن ناحية فلسفية خاصة في
الحب .

فيلم أم كلثوم الجديد

منذ أن عادت المطربة أم كلثوم من
مصيها والاشاعات تدور حول عملها
الجديد في السينما فن قائل انها تستعد
لاخراج فيلم لحسابها الخاص يعد له
السيناريو الشاعر احمد رامى .

وقائل آخر يقول أن شركة أفلام
الشرق التى أخرجت لها فيلم « نشيد الامل »



الراقصة جاني

احدى راقصات بديعة

لم يدفع لها أجرها ، وانها ستقف عن
العمل وتعود الى مصر .

ومن العجب أن هذه الشكوى نفسها
سبق أن أبدتها الراقصتان ماري يوسف
وفضية رشدي أيام عملهما في هذا الكازينو
بالسودان ، وما دامت هذه هي طريقة
صاحب الكازينو المذكور في معاملة
الراقصات المصريات اللاتي يعملن بمجمله ،
فيجب أن لا تنضم اليه أية راقصة مصرية
عد ذلك والا كانت هي المستولة عن
ضياح حقها .. كما يجب أن تدخل
الحكومة المصرية في هذا الامر فتوقف هذا
الرجل عن مثل هذه الاعمال التي لا تليق .
انطوان عيسى .

سافر الى الاسكندرية هذا الاسبوع
بالسيارة انطوان افندي عيسى مدير كازينو
بديعة الصيبي وقضى بها يوما للاستجمام
والراحة وقد زار فيها جميع مساح
الاسكندرية وملاهيها .

وقد انتهز فرصة وجوده بالاسكندرية
وتنجز بعض أشغاله مع السيدة با عز الدين
مخصوص عمل فرقتهما بكازينو بديعة
الشتوي في الشتاء القادم .
زينة وأنصاف رشدي

تستعد السيدتان زينة وأنصاف رشدي
بوسنهما الشتوي استعدادا كبيرا ، وقد
شرع حسن افندي جودة الذى عهد اليه
إدارة الصالة ، في الاتفاق مع الراقصات
والملحونولوجيست .

وقد ناقدا نهائيا مع الراقصات حياة
خامسة ، وحياة محمد وفاتية رشدي وبديعة
شريف وككي الصغيرة التى تعمل بكازينو
بديعة .

وسيكون الممثل الاول لهذه الفرقة
لهي أمان ويلي الممثل عبد الحليم الفلعاوى
مطرب جديد

من المطربين الناشئين الذين تقدمهم لها
نقطة الاذاعة اللاسلكية المصرية من آن
آخر المطرب الشاب عبدالفتاح راشد الذي

الأفلام المصرية في الموسم السينمائي الجديد

معرض عام لجهود الشركات المصرية

والبطلة في هذا الشريط

الاستعداد لتصويره

أصبح الموسم السينمائي الجديد على الأبواب، ولا ينتهي الشهر القادم حتى تفتح دور السينما أبوابها لتعرض مآلديها

من الأفلام الجديدة بين مصرية وأجنبية وإذا قمنا الآن بحملة... دولة في الاستديوهات

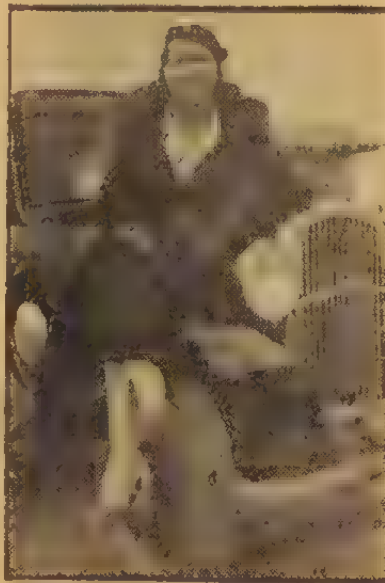


ولدي الاستوديو الآن شريطان انتهى إخراجهما وأصبحا معدين للعرض وهما شريطي «لاشين» و«شيء من

لاشيء». وقد كان الشريط الأول قد أعد عرضه في أواخر المرسوم السينمائي الفائت

ولكن بأجل عرضه لادخال بعض تعديلات عليه. وقد انتهى لاستوديو من هذه التعديلات، ويبتظر أن نشاهد شريط «لاشين» على شاشة سينما تريومف قبل نهاية العام الحالي. فزى للمرة الأولى نجمين مصريين جديدين وهما حسن عزت وماديه ناجي اللذان يمثلان دورى البطل

نجيب والآنسة أمينة رزق والسيدة دولت أمينة وعزيزة من الممثلين المصريين المشهورين ولا يمتطي



الآنسة أمينة رزق بطلة شريط «الدكتور» الذي ينتجه استديو مصر

الاستاذ احمد سالم منتج ومخرج شريط «أجنحة الصحر» المصرية، وجدت العمل فيها قائما على قدم وساق لاعداد الافلام المحلية للموسم الجديد وزيد اليوم أن نستعرض هنا ما أعدته شركاتنا من افلام للموسم القادم، ونوجز بمجهود كل منها في اعداد هذه الافلام حتى يعرف القارئ مدى نهوضنا السينمائي ونشاطنا في صناعة السينما بعد أن انقضى على نشوتها في مصر نحو عشر سنوات استوديو مصر

ونبدأ باستوديو مصر فنقول أنه وضع برنامجا للموسم الجديد يشمل ستة أفلام على الأكثر، بعضها انتهى إخراجها، والبعض الآخر ما يزال العمل يجري في إخراجها أو

والذي...
الاستاذ احمد بدرخان ومثل دورى البطلة في الأفلام...
نحاة على وعبد الفتى السيد، ويبتظر أن يكون...
ما عرضه الاستوديو من أفلامه في سينما تريومف...
وبشغل الاستاذ نيازي مصطفى الآن في آخر...
شريط الدكتور الذي يشترك في تمثيله الاستاذ...
نجيب...
والآنسة...
أمينة رزق...
والسيدة...
دولت...
أمينة...
وعزيزة...
من...
الممثلين...
المصريين...
المشهورين...
ولا يمتطي...
ط...
ول...
وقت حتى يكون تصويره قد انتهى... فيستغل...
في عمل مودته ليسكون هو الآخر معدا...
في أوائل الموسم الجديد...
وقد سمعنا أخيرا أن الاستاذ محمد رفعت...
سيناريو جديدا لتكون بطلته المطربة...
الآنسة أم كلثوم. ولا ندرى ما إذا كان هذا السيناريو...
سيعد للموسم الجديد أو الذي بعده

الاسكندرية في الديـل

نزهت وبدرية

كان مساء الخميس الماضي أول عمل الراقصتين العراقيتين نزهت وبدرية على مسرح كازينو بيا بالاسكندرية وقد أدت الراقصة بدرية رقصتها فحازت الإعجاب والتقدير وهي لأول مرة تعمل في مصر أما نزهت العراقية فقد تقدمت في رقصها تقدما محسوسا .

وقدمت اليها في الليلة الأولى طاقة جميلة من الزهور تحمل بطاقة كتب عليها اسم مهديا بالطبع وهو من الاصدقاء الذين يقدررون الفن العراقي ويعجبون بليلي التي هي في العراق مريضة

وكان البرنامج يشتمل على مسرحية من فصل واحد قام بالدور الاول فيها الممثل عبد النبي محمد بالاش تراك مع الممثلين محمد الناجي وسيد فوزي وسيد مصطفى وحوريه أسعد وجينا

إنصاف محمد

والقت السيدة أنصاف محمد هذا الاسبوع عدة مونولوجات جديدة من تلحين الاستاذ الشاب احمد صبره نجحت جميعها خصوصا مونولوج «حلفتلي عايش والملاح» والمونولوجيست أنصاف محمد تقدمت قدما حثيثا في عالم الفن ، ومن المنتظر أن تبقى مع فرقة بيا في الشتاء القادم .

عقيلة راتب وحامد مرسي

كان قد وقع سوء تفاهم شديد بين السيدة عقيلة راتب وزوجها المطرب حامد مرسي بسبب المونولوجيست فتحية شريف كاد يؤدي الى الطلاق بين الزوجين لولا تدخل البعض في اصلاح ذات البين واعادة المياه الى مجاريها .

وقد عادت عقيلة الى العمل فعلا واشتركت مع زوجها في جميع الادوار الاولى .

وأقام الممثل على الكسار مساء الخميس الماضي حفلة ساهرة بين كواليس مسرح كازينو كوت دازير احتفاء بهذا الصلح وكان قوام هذه الحفلة الكويناك البراميلي الاصلي وارد البقال المحاور للكازينو من الشارع الخلفي

ويقول مندوبنا أن هذه الحفلة بقيت الى ما بعد الساعة الرابعة صباحا .

مونولوجيست الاغماء

اعتادت المونولوجيست فتحية شريف أن تسقط على الارض مغشيا عليها كلما ألقت مونولوجها الذي مطلعها «أحبك وأحب أبو أبو التي يحبك» فامتنت عن التناء هذا المونولوج مدة كبيرة رغم حبها الشديد له

وفي احدى ليالي الاسبوع الماضي ألقت مونولوجا مطلعها «بأول ما اشتيت عيني» وما كادت تنتهي من لقائه حتى أغمى عليها وسقطت بين الكواليس

وهذا المونولوج مونولوجات المونولوجيست فتحية محمود ولم يكن له سبب لها أي إغماء

وتصادف وقت حدثت الاغماء للمونولوجيست فتحية شريف ان الراقصة حياة الجامعة كانت الى جانبها فقامت بأهـافها استعافات طبية دقيقة

وأصبح من المنتظر أن تمتنع فتحية عن القاء

هذا المونولوج كما اضربت عن القاء مونولوج أحبك وأحب أبو أبي الذي يحبك الرجوع للحق .

نستعد الرشيدة بيا هذا الاسبوع لتقديم قطعة تمثيلية مبتكرة من نوع الاوبرا الذي لم يسبق تقديمه في صالات القناء والرقص

والقطعة تدور حول زوجة وطولها وزوج قاسد وعشيقته، وقد استند دور الزوج الى الرشيقه بيا والزوج الى المطرب سيد فوزي والعشيقه انصاف محمد

وقد غني تلحينها الملحن احمد صبره فحازت تحفة فنية رائعة من تأليف الاديب حسن كامل تقليد المونولوجيست

التي المونولوجيست موسى حامي مونولوجا يقلد فيه جميع المونولوجيست الذين يعملون معه في فرقة بيا .

وقد وفق في هذا المونولوج خصوصا القطعة التي قلدها فيها انصاف محمد والقطعة التي قلدها فيها المونولوجيست الطريف سيد سلمان وموسى مونولوجيست لا بأس به غير انه بمصه المجرب في مونولوجاته ، فهو منذ حضوره الى مصر وهو يلقى الجمهور في كل ليلة مسألة (التماحة) التي نسبت في خروج آدم من الجنة ، وحكاية (حامي) التي هي زهرة شبابه كما يقول .



صورة جماعية لـ نزهة وبدرية وأنصاف محمد
الاسكندرية قبل آخر هذا الشهر

بالفرق الاجنبية التي تقدم اليها البلدية
الحائما من حين لآخر .

وكان من المنتظر ان تجيب البلدية
طلب نجيب الريحاني الذي عرف كيف يخلق
موسم مسرحيات الاسكندرية خلال شهرين
الماضين .. ولكن .

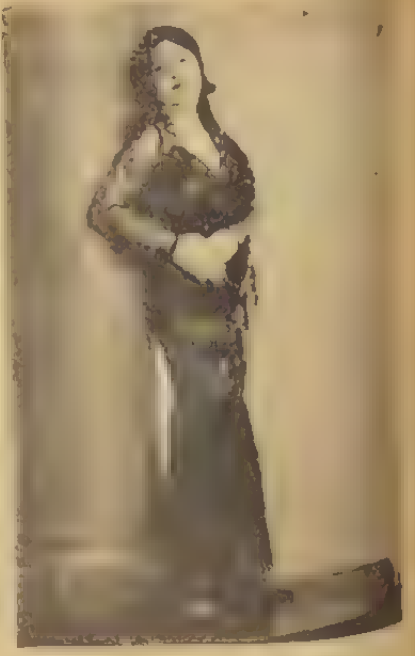
ولكن للاسف لم ينظر في خطابه
الظرة المنتظرة بل احيل الى لجنة لتفحصه
وركنته هذه اللجنة حتى يصل دوره من
بين الخطابات الكثيرة المكعدة داخل
الدوسيهات

وقد قرر نجيب ان ينتهي موسم الصيف
يوم ٢٨ اغسطس الجاري .

ثم يقوم برحلة قصيرة يعود بعدها
الى القاهرة استعدادا لموسم الشتوى القادم .
أخبار سريعة

— عادت الى الاسكندرية
المونولوجيست كريمة احمد بعد أن غابت
شهر في فلسطين وقبرص وربما انضمت
الى كازينو كوت دازور

— انفصلت عن كازينو كوت دازور
الرافضتان جمالات حسن وسميرة أمين



المونولوجيست كريمة أحمد
بماسبة عودتها الى الاسكندرية

نهاى موسم الريحاني

كنادكرنا في عسدد مضي من
(الجامعة) خير التماس الفنان نجيب
ريحاني من بلدية الاسكندرية
أن تقدمه باعانة مالية تساعد على البقاء
في الاسكندرية طوال مدة الصيف اسوة

المونولوجيست انصاف محمد

عمامة نجاح ملوحاتها بكازينو بيا

وعادنا الى القاهرة

— تركت الراقصة حكمت كامل
العمل مساء الاربعاء الماضي وسافرت
الى القاهرة ولكنها عادت الى الاسكندرية
صباح الجمعة عن طريق
الصحراء

« سوسو »



ادارة جميل جمعه
ابتداء من الاربعاء ٢٤ اغسطس
رواية كازينو العائلات — تمثيل عبد النبي
رقصة رومبا الليل — استعراض حمام النمل
استكش الفرسان الثلاثة أشهر المونولوجيست والراقصات
الاحد مانتية لعائلات — الثلاثة مانتية لمسيكات

تقدمها لاهالى الاسكندرية بكازينو مونت كارلو بالشام

المرحومة امتثال فوزي كما عرفتها

بقلم السيدة صاحبة قاصين

جنيهاً وتقدمت اليه في لطف نسأله عما اذا كان من الممكن أن يصرف لها هذه الورقة ١٢ . . . وكان أن اخرج الرجل حافظة نقوده وصرف لها الورقة ذات العشرة جنيهاً واتضح انه يملك أكثر من مبلغ الثلاثين جنيهاً التي حددتها امتثال وأيقنت تماماً ان امتثال حساسة بشكل عجيب خصوصاً حسبها بالفلس

وبعد أن أخذت منه المبلغ جلست الى جانبها تشكر له شعوره وعواطفه وكان خلقها الجرسون الذي وقف هو الآخر يستمع الى عبارات الشكر التي كانت تجيدها امتثال ، فسكته الرجل باستحسان ما تطلبه امتثال .

ولم تتركه امتثال ليتأذى الا بعد اطمئنانها الى ان الورقة ذات العشرة جنيهاً ستعود الى (الكيس) مرة اخرى .

ومن وادر امتثال العجيبة التي شهدتها شخصياً أيام أن كانت تعمل ضمن راقصات فرقة بيا بالاسكندرية أنها جلست في احدي الليالي الى جانب زبون طلب لها ست زجايات شبانياً تمن كل زجاجة منها مبلغ مائة وخمسين قرشاً صاعاً فكان الحساب تسعة جنيهاً . غير بقشيش الجرسونات وبن الورد والفسدق والسجائر .

وطالب الرجل منها أن تخرج معه مد انتهاء العمل في الكازينو لقضاء سهرة طبية فوعده خيراً وقبل انتهاء العمل في الصالة ادعت الانغماء وسقطت على الارض مفشياً عليها . . . ٢١ . . .

وما كاد الرجل يري هذا المشهد العريب حتى ظن ان هذا الانغماء نتج من كثرة الظمر الذي قدمه لها فاسرع بالهرب . . .

ولما أطمأت الي أنه هرب عادت الي صوابها وأخذت سيارة الي منزلها . وكانت امتثال امرأة شريفة بمعنى الكلمة فكم كثيراً ما كنت أراها تنكب لأم لا ترد أن تكون راقصة اد كانت تمنى أن تكون راقصة .

وكانت رحمها الله ماهرة جداً في التدبير المنزلي فكانت تعمل كل شيء في منزلها بيدها ولا . . . الا اذا صنعت طعامها بنفسها .

كانت المرحومة امتثال فوزي نمجج جداً بالعتلة الكبيرة السيدة صاحبة قاصين وكانت تصطحبها دائماً في كل سهراتها وجلساتها الخاصة والعامة وكانت اجمع يعجبون السيدة صاحبة قاصين مكانة اسرار امتثال وهي هنا تتحدث الى قراء (الحامنة) عن امتثال فوزي كما عرفتها .

رحمة الله على امتثال

وقد كانت من أحسن راقصات مصر وأخفهن ظلاً ، وكانت أكثرهن ادراكاً ، وعلم الله أن امتثال لو بقيت لكانت الان هي راقصة مصر الاولى بلا شك .

نشأت هذه الراقصة في الاسكندرية وبدأت عملها تحت ادارة جميل افندي جمعه بكازينو البلي ثم انتقلت الى صالة الغزاوي وهي من الصالات التي كان لها شأن يذكر في الاسكندرية . ثم انتقلت الى كازينو أوزونيا بمحطة الرمل .

وكانت في كل مرة تتقدم عن الاخرى الي أن انتقلت الى القاهرة فارتفع اسمها وظهرت مواهبها وبلغت شهرة لم تبلغها راقصة اخرى ممن ظهروا قبلها .

وكانت لامتثال نظرة صائبة فهي تنظر الي الرجل فتعرف اذا كان يملك مبلغاً من المال لا يستهان به من عدمه مهما كان مظهره ومهما كانت هيئته تدل على انه فقير معدم لا يملك شيئاً وهي حاسة لم توجد في غيرها من بنات الفن والفتش . وان نسيت فلا أنسى يوم كنت اجلس الي جانبها في كازينو البوسفور أيام أن كانت تديره حسابها بالاشتراك مع صديقي السيدة ماري منصور ، ودخل رجل معهم من رجال الريف في ملابس رثة ان دلت على شيء فأنامل على انه كان في أشد الحاجة الى قيمة رسم الدخول الذي دفعه ليدخل هذا الكازينو .

ونظرت اليه امتثال رحمها الله نظرة قاحصة ثم قالت لي .

— تعرف يا صاحبة الي داخل ده مش ممكن يكون في جيبه أقل من ٣٠ جنيه ا فلم اصدق ما تقوله بالطبع وأيت أن اسمع هذا التخريف ، ولكنها ارادت ان تبرهن علي صدق قولها وانها لا تخرف .

المرحومة امتثال
« من »
وقد جلست الي
حاديها
التي
تكونت من فئة العشرة

فذهبت الي الكيس
واستحضرت ورقة
تكونت من فئة العشرة



صانع الاحلام

تابع المنشور على صفحة ٢٢

بيريت — تماما .. ولكن بيروت رفيق سارحقا . انك لا تعرفه كما أعرفه أنا . انه متألم هو الآخر اذ لم يجد تلك التي يمنحها قلبه الفتي .. انك تعرف قوة الحب في سعادة الرجل وهناءته .

الصانع — انها الحقيقة . وهل تأثرت بها انت أيضا ؟

بيريت — طبعا اننى أضعر رداء بيروت بجانب المدفأة ليجف .. وأصنع الشاي له . وفي كل الاوقات أشعر بسعادة لاحد لها اذ أقوم بعمل له . ولولم اكن احبسه لوجدت ذلك مملا .

الصانع — هل أنت واثقة ان عاطفتك نحوه هي عاطفة الحب ؟

بيريت — لماذا ؟ اجل

الصانع — في كل ساعة تفكرين فيه هل تسمعين وقع خطواته القوية وضجركاته المرحه ؟ وهل تشعرين وهو يخاطبك ان يد اقوية تقبض علي صدرك بقوة ؟

بيريت — (بحدة) اجل ، ان هذا يحدث الصانع — هذه المشاعر وتلك الاحساسات ، هي هي الحب . ولكن لماذا تحبين بيروت دون غيره ؟

بيريت — لانه . اوه ! لانه هو بيروت الصانع — لانه هو بيروت . ذلك السبب القديم !

بيريت — مؤكدا . انه عالم نوعا ما . ولكن روحه وابسامته .. انها جميلة خصوصا اذا ابتسم لبعضهن

الصانع — ايه . وهل يتسم لبعضهن ؟

بيريت — احياها ، ان هناك بعض سيدات جميلات يزرن المعرض ويجب بيروت بهن وها هو اليوم قد اعجب واحدي الزائرات ولقد ذهب الآن ليبحث عنها انها ليست غلطته

اننى أعرف ان كل من تنظر اليه تقع في حبال حب

الصانع — ولكن لنفرض أنه تزوج إحدى هاته السيدات ؟

بيريت — لا .. انهن لا يفعلن ذلك ..

بيريت — أظن أنك جانح الصانع — آه .. عاطفة المرأة القوية وشفتها . لا .. أشكرك .. اننى لا آكل كثيرا .. قطعة صغيرة من الخبز في حجم الكف تكفيني . اننى شبع .

بيريت — إذن على الاقل فلتجلس كما نك في منزلك .

الصانع — (بتحرك ناحية الكرسي) حسنا . ان من عادتي أن أكون في كل مكان كما أكون في منزلي . وفي الحقيقة فمعظم الناس يعرفون عدم امكانك صنع « منزل » بدوني ..

« لحظة سكون »

الصانع — بيريت .. أتبين ؟

بيريت — أظن ذلك .

الصانع — مسكينة أنت . اننى أعرف كل شيء . انه بيروت ذلك العنيد . انك تحبينه ولكنه يتجاهل ذلك .. ايه . كم هي غريبة هذه الحياة .. وهأنت تقرحين عينيك من أجله دائما دون جدوى

بيريت — أوه ! لا . اننى لا أبكى دائما . ولكنه الليلة كان يبدو قاسيا أكثر من المعتاد . ولقد حاولت أن أجعله مسرورا .. فلم

الصانع — (مقاطعا) قسوة ؟ هل هو قاس ؟

بيريت — انه لا يتممدها . ولكن الجو البارد المتقلب قد أثر فيه بجانب عدم انتظام دفع صاحب المعرض الذي يعمل به الصانع — ولكن هل يبادلك بيروت هذه الآلام التي تشعرين بها . ؟

بيريت — أوه ! أجل : أجل الصانع — لا تنظني ان الآلام عواطف لا قائمة منها . انها تحمل ثألب عواطف سامية نبيلة لتجعله يستعد ليومه المنشود . يوم يخفق خفقه السكري .

وكانت عيناه حزيتين .. ولم تدونا قط سرورين حتى في أيام الربيع الهادئة الباسمة ..

غية كياه الانهار .. طاهرة دون أفكر وكانت رفيق فراشها الاوحد شمع الليل الناعس وهو يداعبها دعاب الماشق مع قبلاته الخلوه بين عينيها الخالصة ..

وأخيرا ظهر في حياتها رجل بات روحها تحترق في صمت وهدوء وأخذت تبحث في حياتها .. دون جدوى من رغبة قلب في ذاك الحب ..

أوصيك لوعة بكت هذه المنراء الطفلة لا تنسى .. ولا تعرف لها شيئا بل لا تفهمكم .. دعها وحيدة رغبها المكتوبة أجل ، وحيدة مع أحلام قلبها الفاضل

(تتهدأ ، ثم تضع وجهها بين يديها يبطه صوت طرق على الباب)

(بيريت — أدخل)

يفتح الباب يبطه ثم يظهر « الصانع » حيث يقف قليلا تحت ضوء القمر .. هادىء رقيق .. تظهر عليه الطيبة والشفقة .. كأن من ذلك الصنف الذي يصادفه الاطفال ليحزنونه . مرتديا حاكيت رمادى بأزرار فضية وجيوب واسعة وكذلك حذاءه واسع وهو مربوط برباط أحمر طويل .. يتقدم ثم يفتح الباب خلفه

بيريت — (تقفز الى ناحية) كان يجب أن أفتح لك بذهبي .. اننى آسفة الصانع — هذا حسن . لقد تعودت أن أفتح أرابا كثيرة .. وبالك المفتوح سهل لكثير من أبواب أخرى صادفتني . من تصدقين أن بعضا من الناس كانوا يفتحون الباب في وجهي ولم يكن هناك منة في طرقها .. ولكنك تتساءلين الآن من أنا ؟

إن المرأة الجميلة الغنية لا تزوج من مغب
بائس فقير . أما إذا تزوج بيروت فاذن
أنه يجب . يجب أن أرحل . . أوه . . لماذا
أحدثك هكذا بخصائصي ؟ . إنني أشعر
كأنني أعرفك منذ مدة .

الصانع — (بصوت خافت حنون وهو
يتحول ناحيتها) ربما عرفني منذ مدة . .
منذ مدة طويلة (تنظر بيروت له ثم إلى جيبه
وتخرج منه سهما صغيرا)
بيروت — آه . . ماهذا .

الصانع — (في لهجة مأكرة) أوه أوه
لم أكن أود أن تربته . لقد نسيت أنه مازال
في جبي . . إنني معتاد على قذف السهام في
بعض الاحايين ولكني لا أجد فرصة
ملائمة الآن .

« يأخذ السهم ويعيده إلى جيبه »
بيروت (تعني) يا صغيرتي لا تنتظري
ظهور القمر فقد أوقع البحر في حبال
شباكك . . وهامي موسيقي يونيو . الباسمة
الضحكة تعلم أفنان الورود . كيف نسلو
وتنسى .

الصانع — « بسمع صوت حركة »
من هذا ؟

بيروت — هو بيروت
بيروت (بسمع صوته من بعيد مقتربا)
لم أستطع أن أجدها في أي مكان . هالو .
من أنت ؟

الصانع — إنني غريب بالسبيل ولكن
بيروت عرفتنى منذ قليل .

بيروت — ربما كنت صديقا قديما
الصانع — إنني يا صديقي لخب قديم
أنار العالم في معظم الاحايين وغير من
تاريخه . إنني عندما قلت « قديم » حاولت أن
أذكركم من العمر عشت على هذه الارض
فكم تظن أنت عمري الآن ؟

بيروت — (بنظر إليه ضاحكا ثم بعيده
بكفه من الارض إلى أعلى)

الصانع — (ينظر لبيروت كأنه يشعرها
برغبته في خروجها) بيروت . هل اشتريت
حاجيات المساء

بيروت أوه . . بحسب أن أسرع . .
ستتعلق الحوائث الآن . هل ستكون هنسا
عند عودتي
الصانع — (دافعاها إلى الخارج) - لا
استطيع أن أعود . وإنكنتي سأحاول . .
سأحاول

وتخرج بيروت . لحظة صمت يتأمل
خلالها الصانع وجه بيروت مسرورا)

الصانع — حسنا يا صديقي بيروت . .
إن الاعمال تبدو غير مسلية
بيروت — غير مسلية . لو كان الضحك
هو العمل لكنت مسلية حقا . ولكن لا
نفود معنا ولا سرور . هناك ضحك وضحك
فقط .

الصانع — بيروت . لو أعطوك كل اموال
العالم لما كنت سعيدا

بيروت — اعطني كل اموال العالم
وسأعرف كيف استعملها . سأبنى مدارس
لا تحق الناس ثقافة عالية
الصانع — إنك تحلم بالفنا والشهرة
والمثل العليا . ولكنك تنسى أهم واروع
شيء في العالم . إنك لا تبحث عنه . لم ؟ . .
لأنك لا تعرف كيف تكون سعيدا
بيروت (مغنيا)

« الحياة . إنها ساقية تدور أفلا تصيد اسمها كما
الخارجة امت يامن تكتب كتبها واصفا
احلام امرأة . »

(شارحا) إنها أغنية أخرى كتبتها . .
إنها الوحى الثاني فإن الأغاني تملأ على فجأة
كلا الآن . . يا أغنية أخرى عندما أنتهى
من نظمها نوا

الصانع — لماذا لا تكتب أغنية لا
تهب لها . . أغنية تستمر إلى الأبد ؟ . .
بيروت — إنها تبدو ثقيلة . . أليس
كذلك ؟

الصانع — أعتقد العكس . . فإن من
يعتقد سيكون مسرورا
بيروت — إنها تبدو سيخفة في
نظري . .

الصانع — هل تحب الاشتراك معي في

عمل ؟

بيروت — مؤكد ولكن ما هو
الاجر الذى ستقاضاه للعمل معي ؟
الصانع — إنك لم تعرفني علي ما يظن
بيروت — ذلك لا يهم . لقد سمعت
ونحن نشكرك على هذه الرعاية التي
أوليتها لنا .

الصانع — بيروت . إنني صانع الاحلام
بيروت — إيه . . ماذا ؟ ؟

الصانع — إنني أصنع كل يوم حلما . .
.. تلك الاحلام التي تطوف هذه الد
البائسة

بيروت — يجب أن ترناح قليلا
كبرت وصرت عجوزا تحب المزاح وال
كلا طفال

الصانع — بيروت . إن عقلك الذي
لا شك مدرك ما أقصده . إنني لا أستطيع
غزو قلب الطفل كما أغزو قلب الشاب . .
إنني صانع الاحلام . . ذلك الشعاع البسيط
الذى ينفذ إلى أعماق القلوب فيسر
ويسعدنا . . ألم تلاحظ كيف يسود بشر
ونعم الافراح عند مقدم . . وألم تسأل
تذهب الاحزان والكآبة في الحرف
إنها تأتي لي في معلمي تسألني حلما . .
وتحدثني عما حدث لاحلامها التي أخذوها
منى في الزبيع .

بيروت — لم أفسر في ذلك قبل
الآن . .

الصانع — إنها أحلام عاطفية جميلة
حيث تجتمع كل أسباب المصرة والبهجة في
الإنسان . . فبذلك له أن يملك صفير فوق هذا العالم
ذاتكم هو حلمي . . الحلم الملائكي
السامي . . ذلك الحلم الذى يسموه
« الحب »

بيروت — ه . . ه . . الآن قد فهمت .
الصانع — إنك لا تعتقد في الحب ؟

بيروت — أجل بعض الشيء . .
لو وجدت الروح فلن تجد الشكل . .
وجدت الشكل فلن تجد الروح . أوه

حولت كثيرا أن أو من به ولكن بعد
ل كدت أحب هذه الفتاة ..
الصانع — انك تجرى وراء الحب ..
وانما الواجب أن تنتظر قدومه لك
بيروت — وكيف أشعر به ؟

الصانع — هناك علامات له .. تبدأ في
تغير وعينك تنظر نحو أفق ضائع
تجمل اليك أنك تستطيع الصعود الى حيث
تقوم لتعيش فيها مع من تحب منفردا ..
ظلك الساهوات تغنى للقمري .. فأنا أضع شيئا
من أشعة القمر وموسيقى الطبيعة في
حلامي .. انها أحلام رائحة تنمو مع الايام
وبعد بضعة أسابيع تنضج الماطة فيقطعها
عشق المدله ثمار رائحة جميلة ..

بيروت — انها أحلام خلافة .. وهل
ممكن للانسان أن يحقق كل هاته الاحلام
الرائحة ..

الصانع — ليس دائما .. فالحب أشياء
خري غير الآمال والاحلام .. فكل ليلة نمر
ت عمرى بهذا الحب تسرع الي في معلمي
ثم أبدأ العمر فأعطيه كساء من ذهب
بشرى بالماس ثم أقول (اذهب أيها
نضي ولكن ذكري ليلة حب جميلة)

ولكنني أحفظ باروع أحلامي
فلا الشبان الصغار ألقبها في خيلتهم ثم
لهم كاملين الى هذا العالم المادى ..

بيروت — لقد حلت أنا الآخر
عوامل حياتي .. ولكنها أحلام من
تغير ..

صانع — وانك في أحلامك لك
حسن ما فيها من نشوة وجمال ممزوجا
بعض الأسف .. انك لا تعرف الفث من
تغير .. أما أنا فأعرف كيف أصوغ
بوال الاحلام المنداة بندي الفجر والشبهة
تتألق في نظير رائع ..

بيروت — ما أجمل مانصف .. اني
أشقى في الحلم حقيقي من هذه الاحلام
شاعرية
الصانع — حسنا .. هنالك كثير منها ..

لو أمعنت النظر قليلا

بيروت — هذا حسن .. ولكن من
هو ذاك الذي سيهديني الى حلمي المفقود
الصانع — لقد صنعت لك حلما رائعا ..
ولقد ألبسته جسم فتاة ريانة العود رشيقة
القوام عمرها عشرون عاما .. عيناها زرقاوان
في لون مياه البحر وشعرها طويل
كظلام الليل

بيروت — انك تغريني .. أريد أن
تحدثني .. عنها أكثر من ذلك ..

الصانع — لماذا أصفها لك أكثر ..
يجب أن تستكشف تلك الحسناء وحده
وكل ما أستطيع قوله هو انك .. سيد
الحظ جدا ..

بيروت — هل لها خدان في لون
الشفق .. وجيد قد تدلي فوقه الخرز
الجميل ..

الصانع — لا ..

بيروت — إذن ليست هي .. ربا ..
أين سأجدها ..

الصانع — عليك أن تكتشفها .. كل
ما عليك هو أن تبحث

بيروت — سأبدأ توا .. « يتحرك كما
لو كان سيخرج »

الصانع — لا أرغب في أن
تبحث الآن

بيروت — ولكن .. ربما وجدتها
أحد قبلي ..

الصانع — انك تذكرني بقصة ذاك
الرجل الذي أراد أن يجمع شيئا من نبات
لا ينمو إلا قليلا فخرج بالليل يبحث
عنه اذ خشي أن يجمعه أحد قبله وأتي
الصباح دون أن يجني شيئا منه فعاد خائبا
إلى منزله حيث وجد ان احدي أشجار
هذا النبات قد نمت وازدهرت أثناء الليل
بجانب باب منزله تماما فلتسمع .. إذن
نصيحتي فرما وجدت فتاة أحلامك أقرب
ما تتصور ..

بيروت — سأطعمك مادامت هذه هي

نصيحته .. ولكن هل سأجدها ؟؟

الصانع — لست أجزم بذلك .. ولكن
هل تعتبر نفسك غيبا الى هذا الحد ..

بيروت — آه .. طبعا .. فعندما تطلب
مني شيئا صعبا كذا تجعلني .. تجعلني ..
ولكنني اذ أقول لك ذلك ف .. ف ..

الصانع — نعم .. نعم ..
بيروت — حسنا .. انني اخذع نفسي
قائلا ..

الصانع — لا خداع هناك .. فني
الوقت الذي تعلم فيه بالصعود الى السماء
لا تفكر في اقتناص الحلم الرائع الذي
بجانبك .. هل أقول لك أغنية أوحيا
لك ...

« ما الحياة إلا نداء امرأة ..
فلا تصم أذنيك عن نداءها
واخيرا .. عندما يأتي المساء ..

سيحمل لك في ظلامه اشباح الفلق ..
والوحدة ..

الحياة .. الحياة .. انها نداء امرأة «
« صوت من الخارج .. تدخل بيرت
حاملة حاجياتها .. »

بيروت — آه .. انت هنا .. كم انا
مسرورة ..

الصانع — ولكنني ذاهب الآن ..
انني رحالة كبير ..

بيروت — « تقف أمام الباب لتفقه من
الخروج لا .. لا يجب ان تذهب الآن ..

الصانع — لا تجعلني اسرع طائرا من
النافذة .. ولو فعلت ذلك فسأخرج غاضبا

بيروت — راقبي زائرا .. انك لم
تعرفيه بعد .. انه صانع الاحلام يطوف
بالسمادة ليوهبها لمن يشاء .. لقد اعطاني
اوصافا لفتاة حاملة جميلة بحث فيها اروع
احلامه .. وترك لي فقط امر البحث عنها
الصانع — دعني أمس في أذنيك بكلمة
قبل أن أخرج

« دع كل امرأة تفتح مدرسة ..

اذ ولد كل رجل غيبا » « يخرج »

بيرت — « جاريه خلفه » لماذا . .
لماذا ذاهب هكذا بسرعة . .
بيروت — وأخيرا . . ماهو مثلي الاعلى
أمامي لا بحث عنه . . وإنها مهمة وحق الله
عسيرة . . وسأرتدى ردائي الأبيض الجميل
مع سلسلتى الفضية الجميلة . . وسأحمل
عصاتي الذهبية اللامعة . .
بيرت — انك سعيد . .
بيروت « يغنى » سنتقابل في أحلامنا
ذلك شيء مفهوم

أنت تحلمين بالنهر وأنا أحلم بالغاب
وسأزورك أنا عندما يهدأ النهر
وسأزوريني أنت إذا قابلتك في الغاب
سعيد . . سعيد . . أنا . . سعيد
بيرت — يحزن — يجب أن تدخر قدرا
من النقود كيما نستطيع أن نحقق رغباتنا
وآمانينا . . سأرقص وأرقص الى أن
اسقط وبسبب الناس لما ذار قصت حتى ماتت
بيروت — انك على صواب . . يجب
أن نجتمع قليلا من النقود . . سأكتب مقالة
نصف بها حالنا لا حدى الجرائد
(يتناول أوراقا وحبرا ويجلس على
المائدة ليكتب)

يسرنا أن نعلن فريقا من اللاعبين
والعابين والراقصات الى هذه القرية حيث
أقاموا معرضا فخا وعلى رأسهم الراقصة
الشهيرة بيرت . . وهي تغنى وترقص كل
ليلة . . وهي فتاة ريانة العود . . مشوقة القصد
في العشر من عمرها ذات شعر . . مالون
شعرك يا بيرت

بيرت — داعج طويل كالليل . .
بيروت — مدهش . . كيف أراك كل
يوم دمن أن أعرف لوز شعرك . « يكتب »
وشعرها طويل داعج كالليل وعيناها . .
مالون عينيك يا بيرت

بيرت — زرقاء . . زرقاء كلون البحر
يا بيروت
بيروت — زرقاء كلون البحر . .
بالأكيد أن هذا هذيان

بيرت — أى هذيان . . ؟
بيروت — لا شيء . . لا شيء . . إن
معظم الفتيات سود الشعور . زرق العيون
بيرت — تماما . . قاننا لا نستطيع أن
نكون جميعا مثلا عليا
بيروت — ما أعذب صوتك الموسيقى . .
.. إنني لا أستطيع أن أنساه . . ولكن
طبعيا أن ذلك كله هذيان . .
بيرت — ماهو ذلك الهذيان يا بيروت ؟
ألم تخبرني ؟ . .

بيروت — قفى في النور
بيرت — وهل هناك سبب لذلك ؟
بيروت — لا أظن . . فقط قفى . .
(يتناول كتابا ويقرأ)

عينان تقولان . . أحبك . . ذراعان
تمتفان . . أريدك . . شفتان تهمسان . . تعالي
بيرت . . هل هو صحيح ؟ . . إنني لم
ألاحظ قبل الآن أنك جميلة الى هذا الحد . .
إك تبدين مثليا تماما . . انني أعقد أنك
قد أبدلت وجهك القديم بزهرة باضرة —
رائعة الجمال . .

بيرت — أوه! بيروت . . ماهذا . . ؟
بيروت — الحب . . لقد وجدته أخيرا
.. ألم تفهمي بعد اننى ذلك المغفل الذى تعلم
في مدرستك دروس الجمال . . كلما فكرت
إني أراك كل يوم دون أن أحلم . . أحلم
أجل . . إنها إحدى أحلامه التي وهبها لي .
بيرت — آه . . بيروت

بيروت — كم أنا مسرور . . اننى أريد
أن أعلو . . ألا تشعرين برغبة في السمود
الى السماء . . حيث تغنين أغاني حينا
بيرت — لقد عشت هناك منتظرة
عودة محبوبتي . . بيروت . . دعني أشعر
بخبك لي مجسما في قبلة

(تمد ذراعها له ويجذبها هو ببطء الى ان
تتقابل شفاههم مافي قبلة طويلة)
بيرت — (وهي تقذف يديها الى الخلف معبرة
عن سعادتها الفائقة) أوه! . . إننى سعيدة . .
سعيدة . . ان هذا هو نهاية كل شيء
بيروت — بيرت . . تعالى نجلس
بجانب المدفأة . . ودعيني أضع رأسي فوق

شعرك الطويل الداعج وأشعر بلبيب أنفاسك
بحرقني . .
(يتحرر كان سويالى مقعد مجاور للمدفأة . .
تغنى بيرت ببطء)

« يا صغيري . . لا تنتظر ظهور القمر
فقد اختفت نجوم السماء المنيرة . .
وماهي موسيقى يونيو . . الضاحكة الباسمة
تنتظر لتضع قبلتها على شففتك
لقد أتى الحب الينا . . فإأسمدنا . .
« بنطقى المصباح . . ضوءه أحمر بسيط
من المدفأة ينير وجههما الضاحكين . .
تهبط الستار مسرعة لتطوقهما
(مصطفى مشعل)

قطرة الدكتور

أسكن در فهمي

اشهر من دار على علم في شفاء جميع امراض
العيون المعروفة بالقطر المصري
شربة الكو نياك
لاحظوا الماركة المروية اللذيذة
الطعم والسريعة المفعول

النفر وطون

افوى المقويات الاعصاب بدون تأثير
رد فعل او اضطراب يقوي المعدة
الضعيفه ويحدد الدم

قطرة السكر مسان

احسن قطرة في العالم
برشام الركلين
يسكن الم العادة عند السيدات
تطاب هذه الادوية من اجز خضاعة
الاعتدال بأول شارع كلون بك بمصر
ومن الكيماوى ودج هو اوفى بشارع
جلال باشا رقم ٦

بين قهوة . سي خليل . بشبرا .. وسان سوسى بالجيزة !!

عندما كان تدخين الحشيش مباحا ..

كل شيء في مصر يوجد
الا قهوة سي خليل
الكيف فيها نظيفة
والحشيش مالوش مثيل
ولا حاجة بنا الى القول بأن هذه
القهوة .. وغيرها من قهوات الكيف قد
أندثرت تماما بعد تحرجه ١١

أما في وسط المدينة فقد كانت أشهر
تقطعا .. النقطة التي كانت تسمى (غابة
الاشجار) وهي مكان حديقة الازبكية
الآن .. وقد كثرت اقبال الزائرين والراقصين
على هذا المكان على أثر افتتاح عبده
الحولي المطرب المعروف القديم قهوته
هناك .. وابتهائه في انشاد تواسيحه
وأناشيده فيها .. وذلك قبل أن يلحقه
الحديث بحاشيته وبطائه
ومناسبة الحديث عن عبده الحولي نذكر
الرواية الطريفة التالية .

سمع اللورد كرومر ذات مرة عبده
الحولي وهو يغني دوره المشهور الذي يقول
فيه (حبيبي هجرني شوفوه لي يا ناس ا .)
فمر منه .. ولما ترجم اليه .. علق عليه قائلا
(هكذا المصري حتى الحبيب يكلف الناس
بالبحث عنه .. ولا يجتهد هو في أن
يبحث ١١)

ولم يكن الطريق الى الجيزة مطروقا .
كما كان قليل المباني . وذلك بالطبع لبعده
عن وسط القاهرة .. على أن اسماعيل باشا
انشأ طريقا خاصا موصلا الى الاهرام

ولا تزال آثار هذه القصور الثلاثة باقية
الى الآن . على أن قصر زينب هانم
قد زال تماما وحلت محله الحدائق الغناء
وقطع الارض الفضاء الحالية التي تباع للبناء
والتي تسمى (أراضي زينب هانم) في
نهاية خط ترام شبرا .. وكان قصر أنجما
هانم في أول الطريق الى شبرا . ولا يزال
لغاية الآن شارع هام يسمى باسم هذه
الأميرة في ذلك الحي العريق .

أما قصر توفيق باشا فقد عرف —
ولا يزال يعرف الى الآن — باسم المدرسة
التوفيقية .. التي تعد أقدم مدرسة في
القاهرة ..

ولا ننسى أن نذكر أن طوسون
باشا ابن ابراهيم باشا قد بنى بعد ذلك في
نهاية شبرا قصره المعروف . بقصر طوسون
والذي لا يزال موجودا الى الآن وبه
مدرسة شبرا الثانوية للبنين .. هذا عدا
قصر آخر لا زال بحالته ويقع عند (شبرا
البلد) ..

ولعل من أشهر الاماكن التي كان
يقصدها المتزهون اذ ذاك القهوة التي كانت
تعرف باسم صاحبها (سي خليل) والتي
كانت أحسن قهوة تقدم (الحشيش) الى
(الكيف) ويجب أن نبادر فنذكر أن تدخين
الحشيش كان مباحا اذ ذاك .

وكان الكثيرون يتغنون بهذه القهوة
التي ذاع صيتها وملأ أطراف العاصمة ..
بل بلاد الريف .
وقد قال فيها قائل ظريف .

منذ نصف قرن تقريبا لم يكن المصير
يعرفون الاصطياف بمناه الواسع الآن ..
لم تكن زيارة أوروبا تخطر الا بالأتري
شراة . بل لم تكن زيارة الشواطئ فكرة
تنتجها اليها الانظار كما هو الحال الآن .
لذلك كانت القاهرة تعتبر المصيف للكل
كما هي بنفسها وذاتها المشي للجميع .

وكانت بقعة شبرا اذ ذاك تعتبر أكثر
أما كن حبة لدى أهل مصر . فقد
كانت جميلة المزارع .. نضرة الرياض .
منسقة تنسيقا بدعا يحب اليها الرحيل من
طراف مصر القديمة والازبكية الثابتيين .
ولا يسكد يحصل شهر مايو أو يونيو حتى
تخذ الطريق الطويل الذي كان يوصل
اليها والذي كانت تظله أشجار الجوز الباسقة
تتلى بالرواد . فمنهم الرجل العاذي الذي
سير على أقدامه . وهو ينظر الى عربات
الآثرياء والأتراك والجرأكدة وهي تشق
طريق في زهو وفخار وأمامها (السياس)
يسبحون ويصرخون على طريقةهم المعروفة .
ومنهم أصحاب القدرة على اقتناء الخيول
والخمر . بطعمونها ويسرجونها ثم يسرون
ها الى شبرا في اقتنائهم وبهاء

وقد دعا جمال شبرا الفاتن وحسن
جوها ومنظرها كـثيرا من الامراء
التركيين الى السكنى فيها وتشيد
لقصور المنيفة البديعة بها . من ذلك قصر
سب هانم بنت محمد علي باشا . وقصر أنجما
هانم أرملة سعيد باشا والي مصر . وأخيرا
قصر توفيق باشا المبني على الطراز التركي
عظيم والذي كان يسمى قصر «شيكولاني»

وذلك لاجل السياح . . وأنشئت هناك
كذلك عدة قهـارولكن الاقبال عليها
ظل ضعيفا لسبب البعد أيضا ١١

امتيازات فخمة رائعة

تقدمها (دار الجامعة للطبع والنشر)

لمشتريها الجدد

بمناسبة انتهاء طبع كتاب رئيس التحرير

(المجنونة وقصص اخرى)

فلـكل مشترك جديد ينضم الى أسرة (الجامعة) لغاية آخر اغسطس سنة ١٩٣٨
يحصل على

أولاً - أعداد سنة كاملة من مجلة (الجامعة) أى ٥٢ عددافى نحو ١٥٠٠
صفحة من القطع الكبير

ثانياً - أعداد سنة كاملة من مجلة (ال ٢٠ قصة) أى ٢٤ عددافى أربعة آلاف صفحة
ثالثاً - نسخة من كتاب (المجنونة وقصص اخرى) وهو آخر كتاب الاستاد

محمود كامل المحامى يحتوى على عشرين قصة مصرية طويلة كاملة مصورة برششة فـان
مصري نابغ فى ٥٠ صفحة - وتسهيلا لراغبى الاضمار الى أسرة الجامعة فـقبل اشتراك

المشتركون الجدد على أقساط شهرية قيمة كل قسط منها عشرة قروش فقط
ويبدأ فى ارسال أعداد الجامعة و«ال ٢٠ قصة» بعد دفع القسط الاول مباشرة

ويرسل كتاب «المجنونة وقصص اخرى» بعد دفع القسط الثانى
أما المشتركون الذين يدفعون الاشتراك كله وفـدره خمسون قرشاصاغافدة واحدة

فيتالون امتيازاً رابعا علاوة على الامتيازات السابقة وهو
رابعا - مجموعة سنة كاملة من مجلة «ال ٢٠ قصة» سابقة على تاريخ الاشتراك

مجلة تجليدا فـاخرا

انتـهز هذه الفرصة الان بـية النادرة وانضم الى أسرة

(الجامعة) وابدأ بأرسال طلب اشتراكك

مصحوبا بالقيمة . شيكا او اذن بريد الى قسم

الاشتراكات - دار الجامعة للطبع والنشر -

ميدان الاوبرا رقم ٤٢

والآن . أين عالم القاهرة الشاعرى الذى
ذكرناه . . وعالم القاهرة الحالى . فى الصيف .
نحبل الينا كلما تقدمت السنون بنا أن
حرارة الجو تزداد وتتضاعف وأن القاهرة
بالرغم من اتساعها آنا بعد أن فـان منزهاها
وبقاعها . النضرة ورضائها تكاد
تندثر وتنفو .

فشيـرا . روضة القاهرة اضيـة قد
زالت تماما ولم يعد فـكر أحد فى الذهاب اليها .
وكذلك وسط المدينة حيث حديقة الازبكية
التي لا يزورها أحد الامرة واحدة فى حياته
ثم لا يعود فـكر فيها . .

علي أن (سعر) الجزيرة قد ارتفع أبطا
كثيرة عن الماضى . ففى منزرة القاهريين فى
الواقع فى الصيف . .

ولكن أين قهوة (ساس سوسى)
وقهوة (الثلث) بالجزيرة الآن من قهوة (سو
خليل) !

قليل هم هؤلاء الذين يفكرون فى
قضاء الصيف فى القاهرة كما كان الحال فى

الماضى . وأصبحوا كلهم يشدون عصا
الترحال الى الاسكندرية وبلاجاها . ولو

على «قطار البحر» او اذا أعياهم الامر
اكتفوا بالذهاب بأسرع طريق الى قهوة دسان

سوسى «بالجزيرة . أو «الكيت كات» بامبابه
أو كازينو «الكوبرى الاعمى» كلها أماكن

قرية من الجزيرة أو فى الطريق الموصل اليها
هناك أيضا طريق الصحراء بمصر

الجديدة الى المازة والى قهوة «مونترو»
التي تقع فى طرف هليو بوليس .

ولكن من يقصد الى هذه الجهات
النائية الاعلى سيارة سريعة تنهب الارض نهبا !
* * *

ان الصيف فى القاهرة قد اندثر . . وزالت
(الشاعرية) التي كانت توجد فيها (زمان)
ولدى (أهل زمان) . . . حـدي

سكك حديد الحكومة المصرية

جداول مواعيد فصل الشتاء

تقبل من الان ولغايه ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الاعلانات التجارية

المرغوب نشرها في الدليل المفيد والدليل الجيبى لمواعيد السكك الحديدية

ومن اراد زيادة الايضاح فليخبر. —

قسم النشر والاعلانات

مخططة مصر

أذواقكم تناديكم
بحسن اختيار زيت الطعام

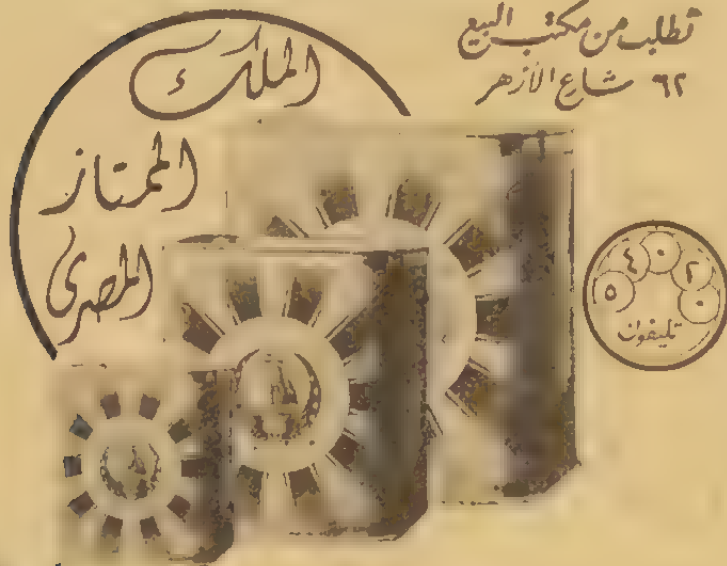
فلا تطلبوا إلا

زيت مصر

« إنتاج معاصر في فترة - إدارة شركة مصر فليج الانطمان »

إحدى مؤسستائكم مصر

تطلب من مكتب البيع
٦٢ شارع الأزهر



ومن جميع البقاليين

الجلال



العناية بيا عز الدين

الرجل الذي يضرهم ويعدى عليهم، وقد نشرت بعض الافلام السينمائية الحديثة هذا المذهب الحبيب بين « الارتيست » أما أنا فأريد من الرجل الذي أحبه حسن المعاملة واذ، محترمي ولا يلجأ الى ادلالى عن طريق اهانتى .

واعتقد ان المرأة التى تتعلق بهذا النوع الشرس من الرجال لا تحبه بالمعنى المصوم، وإنما هى تكره نفسها وتريد ادلالها فى محبة منه اقدامه على اهانتها لان ذلك يساير شعور بفضها لنفسها .

أما تحديد سن الحبيب فليس من الامور المهمة. ولست اعبأ ان يكون حبيبي — كفنانة — رجل متقدم السن أو شاب فى مقتبل العمر، وإنما المهم أن تتوفر فيه أسباب الرجولة وأن يسمح مركزه المالى بتلبية مطالبى فى كل وقت، وماذا أعمل بشباب (قمر) ولكنه لا يستطيع الاتفاق على نفسه ؟

ويظن فريق من رواد الصالات أن العناية حين تقف على المسرح تؤدى مونولوجاتها التى قد تتناول بعض شؤون الحب والزواج، إنما تعبر هذه المونولوجات عن آرائها الشخصية، وقد يحاول بعضهم أن يتصل بها على هذا الاساس . واذكر اننى كنت فى وقت ما أنى بمض المونولوجات التى تفيد طلب البحث عن شاب ظريف خفيف (محقق) لا يشترط فيه توفر المال أو علو المركز، فلاحظت أن عددا من الرواد يلج فى طلب هذا المونولوج كل ليلة وقد تأيق كل منهم ووضع فى عروته وردة يانعة وأخذ (يغمز) لى من العمالة أثناء اللقاء المونولوج . هو يصطنع الحركات والاشارات التى يحيل اليه انها من لوازم الظرف،

بل أذكر أن بعضهم كان يجرو على محادثتى تليفونيا ليقول لى أن شروط الخفة والظرف التى أناذى بها فى كل ليلة متوفرة فيه س « باخسارة لا مركز ولا مال » وقد تعبت فى فهم كل أولئك (الخفاف) الظرفاء أن المونولوج المذكور يعبر عن رأي حضرة المؤلف الذى سبب لى كل ذلك دون أن يقصد . « بيا عز الدين »

ولست أطلب فى الرجل الذى أحبه — كفنانة — أن يكون حلو التقاطيع جميل الحياء، أو بشغل مركزا خطيرا فى الحياة الاجتماعية، ولكنى أطلب فيه الرجولة، الرجولة كاملة قوية، لا يهمنى مركزه وان كنت أريده محترما من أصل طيب، ولا يهمنى عمله مادام يستطيع ان يقدم لى ما اطلب فى كل وقت .

وبلذ لبعض النساء ان يجربن وراء



السيدة بيا عز الدين

هل يسلو القلب الحبيب الاول ؟ نشرت صديقتى السيدة بديعة مصاوى فى العدد الماضى من « الجامعة » ان ذكرى الحب الاول أطيا لا توجد الا فى أخيلة الأدباء والشعراء لان القلب الذى يدخله حب جديد يودع كل حب سبقه، وأنا أقول ان كل حب بعد الحب الاول ليس الا شيئا يحاول القلب ان يستأنس به، وقد يتأدى فيوهم صاحبه انه هو الحب الأصيل، ولكن لا تثبت ان تذهب لشوة فيفتيق القلب على نداء الحب الاول، الذى سجل عليه طابعه الابدى .

ولكنى أتحدث الآن عن قلب المرأة، والمرأة لا تسلو الحب ولا تنسى السكره، وأغلب ظنى ان السيدة بديعة انما كانت تتحدث عن قلب الفنانة لا قلب المرأة، لان للعامة قلبا خاصا تهب مسرحه للفن حياته واحد أو أكثر طوال حياتها الفنية، وقد يعطيه كل يوم واحد.

وأنا أأمرأة قد أحبت وانتهت بس فى قلبى متسع للحب بعد أن شغله الحبيب الاول، ولا يمكنى كفنانة احب فى كل وقت وفى كل ساعة، كلما وجدت قلبى خاليا ملاهته بحب جديد .

بريد الاقطار الشقيقة

هل تنشىء انجلترا (قناة السويس) أخرى في فلسطين؟

الاضطرابات تشدد ..

نشطت أعمال الاضطرابات في الاسابيع الاخيرة نشاطا ملحوظا في البلاد نحافيه القائمون بمقاومة الاستعمار والسياسة الانجليزية منساحي تختلف عن الطرق التي كانوا يقاومونها الاستعمار في الماضي ..

ففي الاسبوع الماضي امتطى جماعة من الثائرين الوطنيين سيارة ودخلوا مدينة نابلس وقت الظهيرة مشهرين سلاحهم وظلوا كذلك حتى وصلوا الى «عمارة بنك باركلي» وحاصروه فريق منهم ودخل آخرون الى المصرف وامروا موظفيه برفع ايديهم ثم استولوا على جميع ما في البنك من مال وقدره خمسة الاف جنيه اخذوها وعادوا من حيث اتوا بدون مقاومة رغم ان نابلس هي مقر القيادة العسكرية في فلسطين ودار المصرف تقع على مقربة من دار الحكومة ..

وقد هجم المسلحون بعد ظهر الثلاثاء المنصرم على بريد هذا المصرف مرة أخرى واخذوا كيسا يحتوي على الفين من الجنيهات كان البنك يريد إرسالها الى القدس بواسطة البريد

حكمة الوطنيين

وقد الف الوطنيون المساجون محاكمهم في مقر قيادتهم في الجبال وتشكل كل محكمة من رئيس وعضوين وممثل نيابة ومترجم وكاتب وعامي دفاع. ولا يمضى يوم الا ويحاكم فيها ضباط البوليس الذين يخطفون من مراكزهم أو اليهود الذين يؤسرون في المعارك أو أثناء الهجوم على

بعدما رحلت طائرة المستر ملكوم مكندونالد وزير المستعمرات الانجليزي .. على ان زيارته امجالية القصيرة الى فلسطين .. تلك البلد التي تعد اليوم أقل بقع الشرق الغريب هدوءا .. تكاثرت الاشاعات المختلفة عن المصير المتظر للقضية الفلسطينية ..

فمن قائل أن انجلترا تريد أن تتعاون على أقرار السلام في هذه البلاد وذلك لرغبتها الاكيدة في إنشاء قناة .. تحمل محل قال السويس .. أما مكان هذه القناة فسوف يكون ما بين البحر الايض المتوسط الى خليج العقبة .. على امتداد ١٤٠ ميلا وسط الصحراء الواقعة جنوب الاراضي المقدسة .

وهناك اشاعة أخرى تقول أن هناك رغبة في السير في مشروع تقسيم فلسطين على أن ينشأ سور عظيم على نمط (سور الصين الكبير) يحوط القسم اليهودي بسياج منيع قوى تحمي غارات الاعراب ويحومهم .. ويمكن في الجملة أن نقول أن رحلة وزير المستعمرات سوف تتبع بدعاية واسعة نحو أقرار السلام في ربوع فلسطين حتى يمكن بعد ذلك حل القضية في ضوء هادئ معقول :

وليس أدل على رغبة الوزير في ذلك من أنه حاول أن يلتقي في النفوس من الآن أن البلاد في هدوء .. فرفض أن يركب سيارة مسلحة في طوافه أثناء زيارته .. بل أخذ يسير في الشوارع والطرق كأي فرد مادي مجهول ..

المستعمرات أو القرويين الذين اعتادوا املاء الحكومة ويجلبون من المدن والقرى. وتختلف الاحكام التي تصدرها هذه المحاكم بحسب التهمة التي توجه الى المتهم وغالب احكامها الاعدام وهو الرمي بالرصاص

وقد حفلت الصحف الانكليزية هذا الاسبوع بأهم الحوادث والاباء عن مشكلة فلسطين . وقد تعددت الحلول . وتباينت الاقتراحات وفقا لمصلحة السياسة الانجليزية وقد عالجت بعض هذه الصحف مشروع تقسيم فلسطين بمقالات رئيسية قالت فيها . ان هذا المشروع قد دثر وطمست معالمه ونحيت اثاره . وذكرت ان هناك اقتراحا يقضى بانشاء ولاية يهودية (مديرية) في سهل شاروف تبدا من تل أبيب وحدود يافا الشمالية وتنتهي عند « عتليت » جنوب حيفا بـ ٨ كيلومترات

والان اليهود يؤلفون ٢٥٪ من مجموع سكان هذه الولاية بالنسبة لهم في الولايات الاخرى . على أن تبقى الولايات العربية الاخرى تحت انتداب جديد معدل . وهذا مالا يرضى به أهل هذه البلاد العرب . وتؤكد بعض الدوائر العالية الرسمية بان حل قضية فلسطين لن يكون قبل سنة وليس من المعروف ما اذا كان هذا الحل سرضي احدا ؟ وهل ستنتهي الاضطرابات على أثر اذاعة هذا الحل أم سيرفضه العرب وتستمر الاضطرابات ؟

نشطت جمعيات الاسعاف . والسيدات العربيات يافا في جمع التبرعات لماعنلات الجرحى والمنكوبين الذين قتلوا أو جرحوا في حوادث الاضطرابات الحالية . وقد لات هذه الجمعيات معاضدة ومؤازرة من الجميع وبذات جهودا في هذا السبيل تنبسط عليها لا يزال سيف تعطيل الصحف بموجب قانون الطوارئ مسلطا . وبالرغم من التحفظات التي تبديها صحف هذه البلاد المحلية فان سيف التعطيل الاداري لا يزال مسلطا عليها

ومنذ بضعة أيام عطلت الحكومة جريدة (الدفاع) القراء وهي أكبر صحيفة محلية لمدة ثلاثة أسابيع بذكر ابداء أسباب موجبة وعطلت بعض الصحف اليومية والاسبوعية

لمدة ستة أشهر و (١٨٠) يوما ومدد أخرى مختلفة

مراسلكم بماسطين
والتمن

الدكتور شهبندر .. يهاجم جميل مردم بك

لا يزال الخلاف بين دولة رئيس الوزارة السورية السيد جميل مردم بك وبين الدكتور عبد الرحمن شهبندر على أشده. والواقع أن المعارضة السورية المؤيدة والمعارضة شأنها كبيراً في تطور هذا الخلاف ناشب بين زعيمين كبيرين كانوا وما يزالان يعملان لاعلاء شأن الوطن العزيز. فبينما نشر الاولى المؤيدة أن الدكتور شهبندر يعمل حثيثاً على اجباط مساعي الحكومة السورية وهو في مأمن عن الرقابة في مصيحه (ودان) تقول الاخرى المعارضة أن الحكومة تسعى سعيها متواصلاً للتصالح والمهادنة معه، بينما هو يأبى الصلح والتفاهم ولا يمكن بحال من الاحوال أن يرضى عن أعمال الكتلة الوطنية (كذا). وقد تداركت الحكومة الامر وعطلت بعض جرائد التي تنفت سمومها بين أفراد الشعب لعريضة (الايام) التي تنحيز للدكتور شهبندر. وفيما يلي فقرة من خطبة خطيرة نفاها دولة رئيس الوزراء في مكتب الكتلة الوطنية قبل مغادرته البلاد قاصداً الى باريس

« اننا نريد أن ننقذ هذا الوطن من حارجين عليه شاءوا أم أبوا. نريد أن نخلصهم من شياطين نفوسهم. نريد أن نخلصهم أحراراً شرفاء بالرغم منهم وبالرغم من الطريقة الذليلة التي يلجأون اليها لئلا يسكنوا. نريد أن نجعل منهم رجالاً ولو كانوا أشباه رجال »

ثم يوزن هذا الخلاف وتتصافى

وبعد تناول طعام العشاء التي رؤساء البعثات خطبهم البليغة فاشادوا كافة بالوحدة العربية ومزاياعا وتغنوا بقرب تحقيقها.. ثم قام الدكتور فتحي من أشبال مصر. فأكد واثبت بين التصديق الحاد أن الروح المصرية هي روح عربية مهما تشدق المتشدقون، وأنه ورفاقه الكشافون المصريون لا هم بعد عودتهم الى وطنهم الا التغي بهذه الروح التي تجمع بين ابناء العروبة.

قرارات مؤتمر الكشاف العربي

أذاع جناب قائد الكشاف السوري الأستاذ على عبد الكريم الدندشي. على اثر انتهاء مدة المعسكر، القرارات التي اتخذت في مؤتمر بلودان. ارسل لكم أهمها.

١- سيوحد اللباس الكشفي في جميع الافطار العربية

بعد انتهاء مدة المعسكر، يومين كاملين في عاصمة البلاد السورية تزور فيها الآثار والمعاهد العلمية. وقد انتهت المدة المحددة للمعسكر القيد وتوافد الكشافون الى دمشق فاستقبلوا بالترحاب ودعوا الى المآدب الرسمية وغير الرسمية وكانت الحفلة التي أقامها لهم جناب قنصل العراق من انخم وأروع الحفلات. فقد حضرها بعض الوزراء والنواب. وكان يستقبل الضيوف سعادة القنصل وجناب نائبه

لقاء الليل

رق	النسيم	بالليل	والبدر	ساطع	وصافي
وجه	باروحي	الليل	مواعد	لقانا	الخافي
بعد	عن	الانظار	ونصاحب	البدر	وحده
بوح	له	بالاسرار	والقلب	يشكي له	وحده
نقود	في	الجزيل	والقصص	دوقا	يميل
انظر	لسحره	وسحرك	ويتنق	قلبي	العليل
آمني	اشرح	غرامي	واوصف	بهاكي	وجمالك
اوه	واسي	كلامي	الى	حكيمته	لخيلالك
نصحت	عنيث	الجميلة	ويبتسم	لى	دلالك
وتهب	نسمة	عليه	تزيد	في شوقي	لوصالك
وكل	ما انظر	اليكي	واخفض	عنيه	لحسنك
اشاق	لنظرة	عنيكي	أعود	وانملا	فمك
الليل	يمر	علينا	واحتا	في حلم	سعيد
والنوم	يكون	في غنينا	ونحب	ليلنا	يعود

حصة قنصل العراق المؤتمر الكشفي كان برامج القيادة في المعسكر العربي كاشفي أن تقضى بعثات الافطار الشقيقة

٢ - سيعقد المؤتمر الكشفي عام ١٩٤٠ في بغداد وسيعقد عام ١٩٤٢ في مصر
٣ - ستؤسس في جميع الاقطار العربية مكاتب للكشاف يكون التواصل بينهما متبادلا ومتناحرا .

٤ - ستصدر مجلة كشفية تحوي جميع المقررات والمكاتبات التي تجري بين مكاتب الكشاف في مصر وسوريا والعراق وفلسطين وشرق الاردن . وتصدر هذه المجلة مرة في كل ثلاثة أشهر «مراسلكم»

أما الشباب - وعلى الشباب وحده يعتمد المستقبل - فلا حديث له الا الدماء المراقاة من شهداء العرب في فلسطين ولا هو لهم الا التحمس الشديد لا تقاد فلسطين ويود كل أن يكون مجاهدا بجانب أخيه الفلسطيني وأن يراق دمه على تلك الارض الطاهرة ..

العراق تجمع التبرعات والرجال لمساعدة فلسطين

أصبح من الضروري أن ينظر العالم بانباه الى عمل رجالات العرب وجهادهم المستمر في سبيل فلسطين الشهيدة بعد الحوادث الاخيرة التي خضبت أرضها المقدسة بدماء الشهداء الابرار من بينها . الثورة في فلسطين، ولكن صداها في العراق والتكلى في فلسطين والويل في دار السلام فهذه المساجد تقام فيها صلاة الغائب على أرواح الشهداء وتلقى الخطب والقصاصات التارية تحت جدرانها فتتحرك القلوب وتهتز العواطف .

وهذه النوادي وعلى رأسها نادي (المثني) المشتمل على خيرة الرجال المشغولين في حل القضية العربية تقوم وتعد وتوالى عقد الجلسات في قضية فلسطين والعمل على انقاذها من بين مخالب الاستعباد وسيطرة بريطانيا .

وفي الايام الاخيرة اجتمع نادي (المثني) وقرر تشكيل لجنة منه على أن تقوم بجمع التبرعات كما تجتمع جمعية الدفاع عن فلسطين في بغداد ..

ولن يكتفي النادي بهذا وحده بل سيوالي جلساته للنظر في مسائل أخرى سيكون لها أثر فعال في حل القضية الفلسطينية . وإذا ما علمنا أن نادي المثني يتمتع باحترام وتقدير شديدين من الشعب العراقي على طوله لقدرنا مقدار الامل الممنق عليه في كل عمل مفيد لفلسطين وأهلها . أما علماء الدين على اختلافهم فقد اتحدت قلوبهم واجتمعت آرائهم على وجوب

انقاذ فلسطين بشقي الطرق والوسائل وعلى أثر ذلك وجه « كاشف الفطاء » نداء حارا الى كافة المسلمين وحثهم على الجهاد في سبيل الله صفارا وكبارا وبين للناس أن الجهاد في مثل هذا الوقت افضل من الجهاد في الزمن المتقدم وقال (لولا انني جاوزت العقد السادس من عمري لكنت أول من لي نداء فلسطين .)

بينما « كاشف الفطاء » يعلن الجهاد من جهة اذا « بالشيخ ابراهيم الراوي » ينشر على الناس رسالته ويبشر الذين يجيبون نداء فلسطين بالجنة مثوى الشهداء المجاهدين وجزاء المتقين « ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة »

ولا يطلع المسلمون على هذين النداءين إلا ويتحمسون كلهم للجهاد في سبيل الله ويصبح الموت أهون شيء عليهم .

فليت شمري هل علمت بريطانيا ذلك فاختتبت التدابير اللازمة لارضفاء العراق والعرب كافة أم نسيت غصبة العراق يوم تار في وجهها فترك جيشها الكثيف يتخطى في دمه ؟

مراسلكم
في بغداد

التزوير الخطي

هو الكتاب الوحيد لمعرفة الخطوط والاختتام المزورة والصحيحة عريضة وافرنجية . يطلب من مؤلفه الخبير الأستاذ نجيب بك هواوي وثمنه ٥٠ قرشا ، ويكفي عند مكانته ووضع كلمة مصر أو مخاطبته بالانليسون - ٥٠٣٣٠ وهو مستعد لفحص الاوراق المطعون فيها بالزور أيضا كان يتولى عمل اختتام وكليشيات خدمة للفن

النظاراتي المصري للمصري

احمد محمد خليل

١ شارع الجوهري بالعتبة الخضراء

بحسوار محل ألف صنف

تليفون ٤١٦٦٢

إختصاصي في تركيب النظارات الطبية وامتحان النجاح في الفومسيون الطبي . وأيضا إختصاصي في في العيون الصناعية (ومتعدد مستشعيات الرمد للحكومة المصرية) وتوجد بالمحل شارب وعدسات في أشهر فبرقات أوروبا وأحجار ماركات زابس وكروكس وقتلت



انت فاهم وانا فاهم

سيدة — ع

ودعني أن أجيب على أسئلتك العديدة
بأرجحتها الي في رسالتك الزرقاء الاخيرة
تعت نظرك الي انني ساطل في حاجة الي
بعضة أعوام أخرى .. ارجو أن
سكن اثناءها من تحقيق آمال معينة
على وفي .. مالى ولتكن بعد ذلك
شيء الله . ولكنتي لو واظبت على (تحقيق)
العشرين في قراءة (نقبشة القراخ)
كأنت بها رسالتك وحشرت بها
مطرك حشراً مرهقاً فأني ساقف بعد
شعاع مع أمام لوحة العلامات السوداء المعلقة
في حائط كل طبيب عيون فلا يستطيع
أكثر (حذوة الحصان) التي في الصف
في من تلك العلامات والتي يستطيع أي
فيلسوف أن يراها

ثم انتقل الي رسالتك التي تقولين فيها
أحدثك عن الشاب الذي سحر للفتاة
كان يعرفها بعد أن افترقا لعدم التوافق
ولكن حدث أن ساط الشاب من
في صوراً للشابة وفعلت السرقة
كذلك المسروقة من وصول الصور
الشاب . انها لاتدرى الغرض من
السرقة وطبعا ليس الدافع هو جمالها
سكنه شيء آخر تحار في فهمه فأرايك ؟
بما ظنه الباعث على هذا الاهتمام العظيم ؟
تخرج في حياتها مخلوقاً الا انها (مغلوطة)
المرّة لانك تدرى أن سرقة صور
شيء مريع ترتعد له فرائص
قد تفسد نفسها وتعتز بكرامتها . أن
يكون ما تخافه هي أن تقف من الشاب

.. هذا امر اصبح لا يدل على شيء .. بل
ان « الاهتمام » بالسؤال عن الوسيلة التي
تؤدي الي رد تلك الصور يدل على أنها
لا تزال تلتبس وسيلة للعودة اليه !
أنتي ياسيدي ضعيف الايمان بالآنسات
اللاتي يسرفن في تخرج الشبان الذين
كانت لهم بهم علاقة . ضعيف الايمان
بشفاهن من كل اثر لتلك العلاقة . لان
الفتاة التي شفيت ونسيت لا تعني بأن تلتفت
الي الخلف لتشتت وتسب .. انها بالعكس
يجب ان تمنى له الخير مع غيرها لان التيرة
لا تعرف سيلا الي قلبها الذي اندمل جرحه
ولم يعد يتأثر لذكره ... اما هذه الشوشرة
و (الهوسة) والتحدث عن الرسائل والصور
و (النأورة) على وجه التحليل .. ومشابهته
لنجوم السماء كما فعلت صديقتك فتدل على
انها لا تزال فريسة تلك الذكريات شيء
آخر .. أن صديقتك تأتي أن تذهب للقيامه
حتى لو قبل إعادة الصور وهي في نفس
الوقت تخشى أن يستغل الصور للتشهير
بها : وتهدد فتشير الي انها ستقف —
بغريزتها — موقف المدافع عن النفس .

ونسألني رأيي ؟
لا رأي لي بالنسبة لفتاة واضعة مستقبلها
على كفها كهذه الصديقة الا أن تبلغ
النائب العام عن واقعة سرقة الصور . وأن
توقع منذ اليوم ظهور صورها في الصحف
اليومية وهي تهبط درج « سراي النيابة
العمومية » بباب الخلق تحت عنوان (أول
قضية من نوعها . آنسة من أسرة كبيرة
تبلغ عن سرقة صور ورسائل غرامية)

موقف المدافع . وانت تعلم أن الدفاع عن
النفس غريزة لا يمكن أن تهاوم . فكثيراً
ما تساهلت وتساعت وصيرت عبر الكريم
عن تمزيق سمعتها ظلماً . ولو درى أية
فناء هي وبأية كرامة يلهو .. ومع ذلك
فلم كل هذا . انه تحد غير مجد ويبدو أن
حل هذه المشكلة ليس سهلاً فحق لو فرضنا
انه هبطت عليه نوبة كرم ورضى أن يعيد
اليها الصور وبضعة اوراق لها عنده فانها
سترفض حتماً أن تلقاه لانها تفضل أن
تتركها اليه يهدل فيها بطريقته
المروقة . على ان تراه ! الي هنا وقفت .
اولا لعب بصري وثانياً لانني وجدت
امامي سيدة « تقول وترد على نفسها » !

اذا كانت صديقتك بهذه العقلية
المضطربة ياسيدي فالشاب الذي تشيرين
اليه اما بريء واما معذور !
أن صديقتك تشكو من أن صديقها
توصل الي الحصول على صورها اختلاسا
وهذا العمل لاشك دناءة وحطية . ولو
كنت في مكانها لما عنت حتى بالرد على ذلك
العمل النذل . لان الصور لا تعني شيئاً
مادامت خلوا من كلمات تدل على علاقة
خاصة .. واجهات واينبرج وارمان ملائي
بصور قنيات من أعرق الاسر .. وصفحات
المجلات محشدة الآن بطاقة أخرى من
تلك الصور . وغداً ستجدين « جريدة
ستدومصر » وقد عرضت صور الآنسات
المصريات اللاتي يترددن على ميادين السباق
في هليو بوليس والجزيرة أو احواض
الاستحمام في مينا هاوس ونادي التوفيقية

هذا كله اذا كانت علاقتهما كما فهمت لم تعد التعارف البسيط . اما اذا كانت قد سجلت على نفسها حبها ووفاءها في رسائلها وصورها فيجب عليها أن تدفع ثمن هورها بالثقة في رجل ليس جديرا بالثقة . وهذا الثمن هو الألم والحسرة في صمت . صمت رهيب !
الآنسة x - القاهرة

أنا أعرف يا آنستي ان كتابة القصة ميل غريزي في اناس قليلين لهم من ثقافتهم المتزلية أو المدرسية ما يساعدهم على النبوغ ولست أكني مع ذلك ألفت نظرك وانت تحمسين في الرد علي ما نشرته في هذا الباب بالعدد الماضي الى أن كل كاتب من كتاب القصة مهما أوتي من النبوغ تنثر خطاه في محاولته الاولى . وأما اقرئك علي أن من الاجرام الامتد الايدي لافالة تلك العثرة ولكن ..

ولكن الصراحة الجافة اسعفتني عندما قلت أن « الجامعة » شبت تشجيما لاولئك الناشئين حتى أظهرت عددا كبيرا منهم — وأنا هنا لا أمن عليهم بشيء لانه لولا استعدادهم الفطري لما وقفوا الى الظهور — وقد ازف الوقت الذي يجب فيه أن يتدولى هذا التشجيع غري . هناك مجلات أخرى نشأت ونشأت كما نشأت (الجامعة) منذ سبعة أعوام . بين أحضان هذه المجلات المصرية الجديدة يجب أن يتزعرع جيل جديد من القصة المصريين . أما هذه المجلة فانه اجتازت المرحلة التي كانت فيها تتولى تشجيع النشء وأصبحت تضطلع بمهمة أخرى . مهمة تمكين القصة المصريين الذين عرفهم الجمهور منذ عشرة أعوام أو خمسة عشر عاما بعدة كتب قصصية أصدرها واعدة مسرحيات لعبتها لهم الفرق المصرية — تمكثهم من عرض مجهوداتهم القصصية الحديثة . والنشء أن يقرأ هذه الجهود الناضجة وأن يعتبرها « مدرسة » قصصية فاذا خيل اليه أنه قادر علي أن يكتب قصصا وينتج فليفعل .. ولكن ليتخذله مثيرا آخر . بمجلة أخرى . يكتب فيها مرة .. ومرة .. وعشر مرات ومائة مرة ، وليصدر كتابا وكتابين وليوفق الى أن تمثل له مسرحية مصرية أو مسرحيتان على أكثر من مسرح محترم . أو أن يخرج له إحدى شركات السينما المصرية موضوعا أو موضوعين

قصصيين مصريين ثم ليأت بعد ذلك بسبعة الطبل الداوي لكي يحتل مكانه بين « زملائه » !
مرة أخرى .. أو كذلك أنت هذه الصراحة قد تلتهمسيتها عبثا عند غيري !
جلال - - الرمل

وأنت أيضا .. ماذا يؤمك في ردي علي الآنسة ن بالمتصوره في العدد الماضي كل ما حدث انني اعترفت الا أنشر في العدد الواحد من (الجامعة) الا قصة مصرية واحدة لكاتب معروف وقصة مترجمة لكاتب ناشئ . يمد نفسه عن طريق القراءة والدرس لأن يكون مؤلفا قصصيا هل قرأت القصة التي نشرت في هذا العدد بعنوان (صانع الاحلام) ؟

أن مترجما قد وفق في ترجمتها الي حد بعيد . ولو تبار علي اختيار قصصه المترجمة بهذا الذوق الجميل لعرفت عنه هذه الميزة ولا أصبح خبيرا ناقدا يشار اليه بالبنان في المؤلفين العربيين الذين توافق قصصهم أمزجة القراء والقارئات المصريين ولكن الشبان من كتاب القصة في مصر « عصبيون » لا ينتظرون الوقت السكافي علي (رزقهم) .. انهم يخيل اليهم وهم في تلك السن المبكرة أنهم لن يحتلوا المكانة اللائقة في نظر القريبات والصديقات والزميلات الا اذا كانت أجواء قصصهم مصرية . تشير الى جروبي وميناهاوس ومو نسيور وشوشو وريري وميمي . و (نو كال) فؤادك بصني لي) و (لم أجد في الافق رجلا واحدا يراني) !

انهم يريدون أن يدخلوا الى عالم الفنون التي استلقت فيها القارئات علي الارائك الحريرية من التوافد .. يخيل اليهم أن حبلا واحدا يمتد طرفه في « شكل » النافذة يكفي للصعود ولكن التجربة ستعلمهم أن هذه الطريقة ليست مضمونة النجاح . وأن الطريقة المثلي هي الصعود علي الدرج . درجة . درجة .. وهذا الدرج يصنع أحيانا من « البلاط المصراحي » الذي جاء ذكر شبيهه في قصص ألف ليلة وليلة وكتب الجبرتي . وأحيانا من رخام ميلانو الذي جاء ذكره في قصص بيراندو

ودانوفيو .

وأحيانا من الخشب الانجليزي الذي جاء ذكره في قصص هيو ولبول ولرز وينيرو وموجام واوبنهايم وسنكروسانيني وأحيانا من الرمر الفرنسي الذي شبيه بذكره فرانس وجيد وورجيه ودي وبرشبين .. علي هذه الدرجات المتتالية واحدة بعد أخرى .. علي جث الكتب التي قرأها وهضمها وتمثلها .. بعد أن يصعد القصص المصري الشاب والناشي حتى يصل الي (القارئة) المفضلة التي يهيم اعجابها أكثر مما يهيم اعجاب لطيف السب او طه حسين أو حسين هيكل !
أما الحبل اياه الذي يخيل الي الكثير انه معينهم علي الدخول من التوافد .. سريعا لا كل سريعا العطب !
الآنسة لي (نكرهني عني من كل قلبها)

اشكر لك رسالتك التي تكرمت بارسالها الي والي صارحتني فيها بما تمثدين به ينطبق علي من الاوصاف .. الغرور والرجف وثقل الدم والتي اكدت في نهايتها ان كنت تفضلين أن تكتبها علي ورق « الخمة » لاني لا استحق أن اتلقى رسائل مكتوبة علي غير هذا النوع من الورق اشكر لك هذا الاهتمام بالكتابة الي شخص تكتبه (عني) واتقدم اليك بنصيحة صغيرة هي أن تدخري هذه (الزفرة) التي تبدو في رسالتك لكي تستغلينها في الكتابة الي شخص تهجين به ... في مصر عشرات الكتاب والشعراء والقصةيين والموسيقيين والرسامين جديرون بأعجاب آنسة « دمنورية » فتابع اخبار العالم من قراءة « الامراء » والاطلاع علي صور « اللطائف المصورة » والاستماع الي « الراديو » .. أكتي الي واحد منهم . واختاري نفس اليوم الذي يصوم فيه منزلك العامر عن تناول اللحم ويمتنع جزارك عن ارسال « الرات » داخل الورق .. اياه خشية ان تمديدك في حركة آليسة الي ذلك الورق فتسطين عليه رسالة الاعجاب





أوجب الواجبات على الاتحاد كما ينص عليه قانونه، وليس أحق في تنفيذ قوانينه منهم لما يعود على الجمهور أولاً من نفع وما يعود على الأمة نفسها من نجاح فيها وعودوا الكرة مرة أخرى خصوصاً وقد لمستم الادواء في الطبعة الأولى فإن كان هذا صار شكركم علينا واجبا لا نكم تقومون بالواجب الذي فرضتموه على أنفسكم



وانى اعتقد انه ولو جاء التفكير في اخراج هذا الكتيب متأخراً الا انه كان تفكيراً صائباً من عرضت ولكن لم يظهر أى أثر في هذا الفصل ادى سبباً حالاً في هل يعود الاتحاد اخر اجهام يعتبرها تجربة فاشلة فمن كان هذا علمنا أن كل أعمال الاتحاد عبارة عن تفكير شجاعي دا عرض لعصو من أعضائه هذا مجهوده الشخصي فادامل فشل الموضوع

ان لكافة الاتحادات سياسة موضوعية وخطط مرسومة واعمالاً تبنى بنظام لا تأخير ولا ليس به خصوصاً وأن هذا من

الشركة المصرية المالية للتجارة والصناعة (سيفينا)

شركة مساهمة مصرية

مؤسسة بموجب المرسوم الملكي المؤرخ ١٩ فبراير سنة ١٩٣٨
والمشور في الجريدة الرسمية بتاريخ ٥ مارس سنة ١٩٣٨
مركزها الرئيسى — ٢٣ شارع المدايق — القاهرة

تقبل اودائع تحت الطلب ولمدد معينة — تحصيل وخصم كيالات —
اعتمادات مالية بمسندات شيكات علي مصر والخارج — شراء وبيع
العملة الاجنبية — عمليات الكمبيو — عمليات البورصة — لمشتري وبيع
لاوراق المالية بالقدوالنقسيط — ايداع الاسهم والسندات — تحصيل
البيكوعات — تصديق التوفير — وبالجملة تقوم بجميع أعمال البنوك

لبنات الألعاب

وشطت لجان الاتحاد المصري لكرة
في العام الماضي وحددت موافيت
مع الفصل الرياضى المنصرم طبع
من في كراسة مبينا بها مواعيد الدوري
مضى الخمس وكذا الكؤوس كما ضافت
كراسة قائمة باسماء لجان الاتحاد
وتمت لاعى الابدية

خرج هذا الكتيب الحادى لكافة
بعد ابتداء الفصل الرياضى وصار
مضى الاقبال وكان للجرائد معينا
من المخرجين براج اليوم الصحيحة
من هذا الحال زمان لم يتجاوز خمسة عشر
قلب بعدها قيمة عليها لان بعض
من غير من مواعيد المباريات فصار ما
ببعضها خلاف الواقع
ليس نجد القوم يتصورون نتيجة الاتحاد
ولمى صباح الاثنين اذ تعمل نتيجة
ولا واليونان فاصبح هذا الكتيب ولا
ما هيك بالاطباء الفاحشة التي حواها
الى اسماء اعضاء اللجان واسماء

هذا المسنا بعض المدر لما حواه هذا
من أخطاء فهدامن غير شك يرجع
كان لأول من نوعه وعمل بسرعة
الفصل الرياضى

وقد جرت العادة في جميع البلا التي
كتيبها والذي يحوى موافيت العابها
تكون صدوره قبل موعد الفصل الرياضى
مؤجلة أقلها شهرا كي رتب الابدية
ومبارياتها الحية عليه

حول رحلة الاهلي الى تركيا

وللمرة الثانية يزور الاهلي تركيا لمباراتها اذ كانت اول زيارة له لتركيا في صيف ١٩٢٩ ولقد كان ترتيب هذه الرحلة عقب رفض الاتحاد المصري لكرة القدم دعوة تركيا لزيارتها بفريق مصر

رفض الاتحاد المصري هذه الدعوة واتخذ كان السبب الاساسي لرفضها، وأن لم يصرح به علنا، عدم استعداد فريقه الاهلي أو عدم التمكن من اعداده، وهي لمعري شجاعة وان كان التقدير يتناولها كما كانت تركيا بالفريق القوي الذي يصمد لنا لان آخر نتيجة لنا ضده في اولمبياد ١٩٢٨ كانت سبع اصابات لاصابة واحدة لصالح مصر

وبعد أن رفض الاتحاد عرض تركيا ففكر الاهليون أن يقوموا هم بالرحلة عوضا عنه ودارت المحادثات التي تمت في الاسبوع الماضي وسيرحل الاهلي يوم الثلاثاء (اليوم) الى تركيا لثلاث مباريات أنتتين باستمبول وثالثة بأزمير

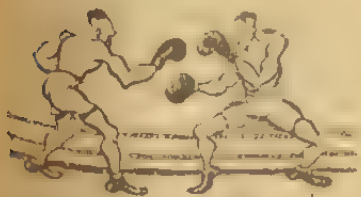
لقد كان السبب الرئيسي لرفض الاتحاد خوف الهزيمة وهذا ما نتبينه من قراره الخاض بالتصريح للاهلي برحلته اذ حتم عليهم أن لا يشركوا معه لاعبين من أندية أخرى بل يقصروا الامر على لاعبيهم، وكان في استطاعة الاهلي أن يكون فريقا قويا يلعب به باسم مصر ولكن هل ينجح الاهلي فيما لا يريده الاتحاد خوف الهزيمة دارت المحادثات بين الاهلي وتركيا واستمرت مدة ولم يستعد الاهلي في تمرين فريقه حتى اذا انتهت المحادثات وجد ان المدة الباقية قبل سفره لا تكفي لتدريب فريقه فضلا عن أن ثلاثة من أهم لاعبيه لا تمكنهم ظروفهم من السفر وهم الكسار والوحش وعبد الكريم

الا ان الفكرة الاساسية في السفريات الرياضية هي دعابة الرياضة، دعابة تعني بها

الدول مخافة على سمعتها بحيث أصبح النصر الرياضي مفاخر تفتخر بها الدول على بعضها وماتجد دولة تخرج في سياحة خارج بلدها من غير ان لا تكون فرقته مستعدة كل الاستعداد، بل كم من دولة ترفض الاشتراك في مسابقات عالمية تكون قيدت اسمها فيها وذلك خوف الهزيمة المنكرة، ولقد كان احري بالاتحاد ان يظهر شجاعته مرة أخرى ويرفض هذه الرحلة التي تدل القرائن على عدم نجاحها رياضيا بل انه لا يقيد بها بشروط صعبة.

ما من شك في ان فريق الاهلي فريق قوي ولكن هل يتازل الاهليون فرقا وهم على غير استعداد للعب. هذا هو السبب الوحيد لنا في مصر فغالينا يعتقد ان الاسماء هي التي تلهب، لا اللاعب المعد فان كان الاهلي يذهب لتهرة فليد فاز بها

وان كان يذهب لنصر ودفاع عن اسمه له في تركيا فاعتقادي أن فريقه مستعد للاستعداد كله هذه كلمة قبل رحلتهم الى تركيا فيها أحسن النتائج وأطيب الاوقات



أول سبتمبر

المجنون

وقصص أخرى

اقرأ

للاستاذ حسين عفيف

روايته الشهيرتين

وحيد

و

سهمير

تطلبان في القاهرة من مكتبة النهضة بشارع المدايح وفي الاسكندرية من مكتبة فكتوريا بشارع سعد زغلول



على رمل

البلايج

سيدى بشر

ازرق .

الكازينو

و كان بلاج سيدى بشر صباح يوم الجمعة
مزدحما جدا بعض ركاب قطار البحر الذين
اكتفوا بالجلوس فوق رمل البلاج بلاسهم
والى جانب كل منهم حقيبته .

و كانت السيدة سعاد طلعت فى بيجامة
كحلية و « كاسكيت » وقيص (بحارى)
و « ايشارب » كحلى مخطوط بيضاء و كانت
السيدة جيهان طلعت امام كاين زوجها
الوجه على رؤوف فى ثوب بحر جميل
استانلى

كانت الأنسة ميمى السيد فى (برنس)
شيك ستر جميع جسمها ولم يظهر منه
غير وجهها فقط ،
الفن على البلاج

ولا اقصد ان اتحدث عن دور اللهو
المنتشرة على كورنيش الاسكندرية ، فهذه
لها باب خاص من هذه المجلة هو باب
(الاسكندرية فى الليل) ولكن ...
أريد أن اتحدث عن رواد البلاج من أسرة
الفن الذين هربوا من حر القاهرة الى
الاسكندرية وبحرها .

واجتمعت شلة من الفتيات الى جانب
مدخل السينما و كان حديث هذه الشلة
يدور حول شبيمات نجوم السينما من فتيات
الكازينو واتفقن جميعا على ان يطلقن على
كل واحدة من تلك الشبيمات اسم
شبيتها .

وقبل انتهاء السينما دت الاصوات
الناعمة تنادى .. سلفيا سدى .. كارول
لومبارد .. بريجيت هيلم .. ماي وست ..
نور ماشير .. جوان كرافورد .. جين
هارو !

و كانت كل فتاة تفرح بهذه التسمية
الجديدة ماعدا الأنسة انعام الشاهد التي
لم يرقها أن تسمى باسم « جين هارو »
واحجت الأنسة ثانيا تيمور على
اللجنة لأنها اطلقت اسم « سلفيا سدى »
على فتاة سمراء وسلفيا سدى من نجوم
هوليوود لا من نجوم الخرطوم !
ولم يشار كما الكثيرون فى احتجاجها .

كان كازينو سان ستيفانو مساء الخميس
فى يضم عددا كبيرا من الوجوه
مروفة فقد ظهر على بلاجه صاحب المعالي
و دهمى القرائى باشا وزير الداخلية
اكثور حسين هيكى باشا وزير المعارف
الاستاذ لطفي السيد باشا مدير الجامعة
البحرية .

وعلى (مصطبة الوفد) المروفة جلس
جيه محمود بك الوكيل يتحدث عن
الفساد فى عهد الوزارة النحاسية
بق العظم بين السعر المذكور والسعر
القديم !

و كان نصت الى هذا الحديث من بعيد
بعض احد عوض الذى قضى الليلة جالسا
مكان واحد مكافيا بمحدث صديقه
الشور العشري .

والى هذا الحديث كانت له أهميته
بالله عن السينما والسير على البلاج .
و كان الوجه الصميدى حسين بك محسب
من هو الآخر عن الحفلة التي أقيمت
عند ميلاد ابنه البكر « حامد محسب »
لكنه لم يحضر يستمع اليه غير سكرتيره
فريد افندي دليل

و كانت فتيات الكازينو يمررن فى
ثوب متسكرة فبدت الأنسة احسان
مى (بولير) أصفر لون (المستردة)
أنسة ربيعه الشامى فى فستان كحلى
موش الموش البيضاء ، وشقيقتها
صفيصة

مبارك

بلاج سيدى

بزرقة (١)

مبارك

بلاج سيدى

بزرقة (١)

وينطبق هذا الهروب بصفة خاصة على
المثلة المسرحية المعروفة فردوس حسن
فقد كان هروبا الى الاسكندرية مزدوجا ..
أولا لتخلص من (خوة) بروقات
الفرقة القومية ، هذه الخوة التي لا يتحملها
(المصران الاغور) ، وثانيا لتخلص من
حر القاهرة والاستمتاع بهواء الاسكندرية
الذي هو عليل مثلاً !
وفي الوقت الذي كانت الفرقة القومية
تبحث عن فردوس بالمكركوب كانت
هي تنتقل بين بلاجات الاسكندرية
وأخصها بسلاج جليم الذي حظى
بأكبر عدد من الفنانين في وقت واحد
شكسيرة البلاج

وهذا لقب جديد نطلقه على الفنانة
المعروفة السيدة زينب صدقي التي اشتهرت
في القاهرة باسم «شكسيرة الزمالك» فقد
شاهدتها هي أيضا على بلاج جليم جالسة
تحت احدي المظلات بين أفراد أسرة مصرية
لا تمت الى المسرح بصلة وراحت زينب
تلقى عليهم محاضرة عن جدتها الاكبر ولم
شكسيرة وكيف أنه كان يتنبأ بان بلاجات
الاسكندرية ستضرب جميع بلاجات البحر
الابيض ملي عينها . وأنه لو عاش في القرن
العشرين لاختار الاسكندرية مصيفاً له ،
ولكنه على كل حال يرق في ضريحها ثناً
لأن زينب صدقي خلفته على الارض
اتخذت من بلاج جليم مقاماً لها في الايام التي
تهرب فيها من حر القاهرة في الصيف
وم' كادت زينب تنتهي من هذه المحاضرة
حق قامت الي كازينو جليم تبحث فيه عن
معارف آخرين تلقى عليهم محاضرتها
الشكسيرة

شركة مصر للبلاجات

وفي يوم واحد كان بلاج جليم يضم
جميع رجال قسم الدعاية لشركات بنك مصر
وعلى رأسهم الاستاذ صالح جودت مدير
القسم والاستاذ عبد الواحد الوكيل سكرتير
القسم .
وتساءل خيث من المصطفين

مداعبا «هل أوفد بنك مصر رجال هذا
القسم للوقوف على الوسائل التي يمكن
استغلالها في الدعاية لشركة جديدة انتم
شركة مصر للبلاجات ؟»
العودة الى القاهرة

وتنسى أسابيع الصيف بسرعة ،
ولن تنقضي أسابيع قليلة — لا تبلغ اصابع اليد
الواحدة — حتى نرى هذه الوجوه تودع
بعضها بعضاً لتشرق في بلاد القطر على أن
تلتقي من جديد على البلاج في الصيف
القادم .

ونهاية شهر اغسطس الحالي هي

«الترمو متر» الذي يقاس به
حرارة البلاجات ولا يصف شهر
حتى يهبط هذه الحرارة تماماً الى درجة
البرودة

وقد وقفت الانسة مميحة ركي
اقصى بلاج جليم صباح الجمعة تومي
صديقها العزيزة الانسة معاد حاتم
لا تنسى الجوابات !
لانها عد العدة لاسفر الى مصر في
هذا الشهر .

(خاتمة)



تغريد الطير

ياطيور	غني حبي	وانشدي وجدى	واماني
	للي جنني	والى شايف	ماجراني
	اشتكى له	تصمم وزيد	ووعى
ياطيور	صورتي له	حالي من سهدى	ودموى
غنت الاطيوار	من فوق الاشجار	اعذب الاشعر	
مالت الاغصان	من هنا الا لسان	والقواد ولهان	
والنسيم يسرى	عليل يحمل	الصوت الجبل	
والزهور قاحت	بغير الاثمانى	ردد معاها الاعان	
امتلا الجو	حنان بشرح	والهوان الشوق	
لكن حبيبي	فضل فؤاده	قامى على	
ياريت نصيبي	عطفه ووداده	وميله لى	
سعيد بحسنه وشبابه	خالى	من	
لو كان يعيش ونابه	حظي	واما	
اسكان بك من عذابه	وناح	مع	

من الضباب

تابع المنشور على صفحة ٢٠

اجلال — نجيل الى انك تقاومين لي
تحتفظي بهدوئك أمامي . اما « طوفى »
زوجك المسكين فانه لم يفكر في المقاومة أخبرني
عبد الحميد أنه رآه في حالة مؤثرة من
الحزن والالم

ناهد — سيتعزى

اجلال — اسمعى يا ناهد .. لا تفكري
في الطلاق بل يجب أن تعودى نوا الى
منزلك . ليس من العدل أن تهجرى زوجك
بهذا الشكل وأن تخربى بيتك . أنا واثقة
من أنك لو أمعنت التفكير قليلا لاتضح لك
أنك تسرعت بل أكثر من هذا .. تهورت
لست أنا وحدى صاحبة هذا الرأي . كل
صديقاتك يشاركننى فى أنك مخطئة خطا
جسيما .

ناهد — انك تسكدين نضجك كى
يا صديقتى اجلال بهذا الكلام . (تهز رأسها
وتبتعد قليلا) ومع ذلك . لا داعى لاستمرار
الناقشة فى هذا الموضوع لان لكل مناهيه
رايا يخالف رأى الاخرى تمام المخالفة
اجلال — كيف ؟

ناهد — انك تسملين اسم رجل لا تحبينه
وبعزبك عن الحياة معه أنك تحبين رجلا
غيره . أما أنا فكنت أحب زوجى . قهائى
هذه الالهانة المائلة وحطم كبريائى بخيائته
لى ولذا انتهى ما كان بينى وبينه . لم يعد فى
طاقى أن أحتمل الحياة معه تحت سقف
واحد .

اجلال — ولكنك لست أول زوجة
خانها زوجها ..

ناهد — (صارخة) كلكن ثقلن هذا
الكلام نفسه كأنك متفقات على اغاظنى
اجلال — اغاظتك ؟ اننى لا غرض لى
الا البحث عن مصلحتك

ناهد — لا مصلحة لى فى ارغامى على
الحياة مع رجل فقدت الثقة به . لان هذا
معناه الحياة فى جحيم تنصهر فيه أعصابى
وتذوب كرامتى .

(تخرج عذيرة . وبعد قليل تدخل
اجلال هاتمة .)

اجلال — نهارك سعيد يا ناهد . كيف
حالك ؟
ناهد — الحمد لله .

اجلال — (لفيدة هاتمة) نهارك
سعيد يا نيرة
لفيدة — نهارك سعيد يا بنى . أهلا
وسهلا . سأتركك مع ناهد وكل رجائى
أن تصلنى الى اقناعها بما عجزت أنا عن
اقناعها به .

اجلال — اعتمدنى على (تخرج لفيدة)
احك لى . ماذا حدث ؟

ناهد — ليس عندى ما أحكيه . لابد
أن تكونى قد وقعت على كل شيء
اجلال — أخبرنى عبد الحميد بما
حدث أمس عند اعتدال . وبالخطاب الذى
تركته لمصطفى وبمجيئك الى بيت
والدتك .

ناهد — أجل جئت الى بيت والدتى
فى الغرفة البحرية التى تطل على شارع
أفراح الانجال . الشارع الذى ولدت فيه
أقد تعمدت اليوم أن أمر على بائع الحلوى
واللب والقول السودانى الذى لا زال
يتخذ حانوته صندوقا من الخشب الأخضر
على ناصية الشارع عرفنى حسونة فرغم انقضاء
زمن طويل على انقطاعى عنه . والكواء
كان صيا عند أبيه عندما كنت بنتا فعلت
منه ان والده نوفى فى الحجاز وترك له الحانوت
أفد ذكرته باليوم الذى أحرق فيه ذيل ثوب
ايض من الحرير كنت أعده لحضور
حفلة توزيع الجوائز فى المدرسة السنية !

اجلال — ما هذا ؟ يبدو عليك أن
الصدمة لم تؤثر فىك
ناهد — لا .. لا أشعر بتغير كبير

لاحداث الرياه والنفاق والحديجة
الزواج الذين يحسبهم الناس سعداء

بذرة — ومع ذلك . حتى مع التسليم
زوجك قد اخطأ فلا يجب مطلقا أن
تتوا فى الطلاق . كثيرات غيرك من
جاءت الشابات اخطأ أزواجهن فى
الطلاق اجروا فلم يلجأن الى هذا
الحس الشقي . عندك حكمت نفسها بنت
لغيرها زوجها مع تلك الراقصة التى
تصف عاريه فى احدى حانات
تعداد الدين والى بطا الناس
صورها المطبوعة فى اعلانات
توزع بالآلاف على كل من هب
لشوارع وقطارات الترام والمقاهى
لست أن تلك الراقصة كانت خادمة فى
بردى الجزار الذى كان المرحوم
يشتري منه راتب اللحم أيام كان
فى شارع السبئية ؟ خادمة فى منزل
فرفت حكمت وتأكدت أن زوجها
بها ومع ذلك لم تطلب الطلاق ..

بذرة — لان حكمت تعرف انها لو
من زوجها لما استطاعت ان تجد
غيره . انها ليست جميلة
بشيء ما يغرى رجلا على التقدم بطلب
لها حكمت الله عندما قبل زوجها أن
عندما كان ضابطا صغيرا برتبة
فانى فى مصلحة الحدود أيام أن
بها من كبار موظفى وزارة الحربية
أن وعى بحيرى باشا فى المعاش فلا
لست نسحق لها فرصة الزواج مرة

بذرة — (تدخل) اجلال هاتمة
ان نرى سيدتى
ناهد — رغبة تدخل

اجلال — انك تخفينى بهذا الكلام
أنا صديقتك ياناهد منذ مدة طويلة
ناهد — وأنا أعرف هذا وأقدر
نصيحتك وأشكر لك اهتمامك بأمري
اجلال — است وحدى المهمة بهذا
الامر . لقد تأثر سعيد غاية التأثير عندما
سمع به . وكان يريد أن يحضر لزيارتك
ولكنه خشى أن تضايق والدتك لأنها
لا تعرفه .

ناهد — (فى لهجة حاسمة) حسنا فعل .
(بعد قليل) لابد أنه يتظرك فى الخارج .
اجلال — (يارتباك) أجل . . لقد
وقف بسيارته ناحية شارع المبتديان . .
جيدا . .

عززة — (تدخل) سيدى عزت بك
يريد مقابلة سيدتى . . قال لى أنه لا يرجو
أكثر من ثلاث دقائق تسمح بها سيدتى
ناهد — لا داعي للرجاء . بالعكس .
اننى أريد رؤيته . ليتفضل

اجلال — أنا خارجة
ناهد — مع السلامة . شرفت وآنت
(يخرج اجلال وتقابل عند الباب
بعزت فتبادلان التحية بسرعة)
عزت — نهارك سعيد ياناهد (يمد يده الى
ناهد فلا تمد يدها اليه)

ناهد — نهارك سعيد .
عزت — ماذا حدث ؟ هل أصبت بجرب
يمنعك من أن تمدى يدك الى
ناهد — لا ولكننى أفضل هذا الان
عزت هل تعرفين ما الذى أتى بي الى
هنا ؟

ناهد — ربما
عزت — ان مادفعنى الى الحى وغرض
نييل

ناهد — (مقاطعة) واغلب ظنى ان
غرضك هذا لن يتحقق
عزت — ان هذه المقاطعة لن تثني عن
المضى فى مسعاي . يسكنى ان اذكرك ان رجلا
لأزلت تحملين اسمه حتى هذه اللحظة قد صدم
صدمة هائلة منذ عاد الى منزله وتلا سطور

رسائلك التى تركتها بمكتبته والى لا ادرى كيف
طاوعك قلبك على أن تقولى له فيها (ثق
اننى لست نادمة على ترك بيتك لانى لو
بقيت فيه بعد ما حدث لجاز أن اتعلم منك
الكذب والجبن والرياء وهى صفات لم
اتعلمها فى بيت ابى) (يسكت) أوكد لك
اننى عند ما قدم لى مصطفى هذه الرسالة وهو
يسكنى قائلا (انظر ماذا فعلت ابنة عمك بي)
لم اصدق فى بادىء الامر انك تجرؤين على
كتابة مثل هذا الكلام الى زوجك لولا
اننى اعرف خطك جيدا

ناهد — أن المرأة التى تراجم فى عزنها
وكرامتها كما هوجمت انا تجرؤ على اكثر
من ذلك

عزت — اننى أعهدك منذ طفولتنا عاقلة
رزينة . اتركى ما حدث جابيا وتعمدى
نسيانه . اننى اكبر من ابن خالك . اننى
صديق حميم يجب لك الخير . . .

ناهد — (مقاطعة) انت انت لست ابن
خالى ولا صديقى ولا يمكننى مطلقا أن
اعترف بانك تحب لى الخير . انسى
الحديث الذى دار بينى وبينك اول امس
فى منزلي بالروضة وانكرت فيه انك ذاهب
الى منزل شاكر بك لتناول الشاي فى
اليوم التالى فلما ذهبت انا الى هناك كنت
أول من وقع عليه بصري ؟ الرجل الذى
يتناول العشاء الليلة عند الزوجة ثم يتناول
فى الليلة التالية . عند العشقة نستطيع
ان نصفه باي وصف نشاء ولكنك لا نستطيع
أن نصفه بالصديق والصديق الحميم

عزت — ماذا كنت تنتظرين منى
أن افعل ؟

ناهد — ان تحذرنى . . أن تنبهنى الى
ان اعتدال تعزم أن تترج زوجى منى .
وأن تلفت نظرى وانت ادرى منى بضعف
مصطفى وبساطته الى ان تلك المرأة خطيرة
عليه لانها أقوى منه . بل اننى اذهب الى
ابعد من هذا . لو انك كنت حقاً صديقه
هو : صديق مصطفى لنصحته بالآلا يتورط

فى تلك العلاقة التى ربطته باعتدال .
تصارحه بان من الاجرام ان يخون زوجة
شابة تحبه ولا أمل لها فى الوجود الا اساعده
ولكنك لم تفعل

عزت — معك حق لقد أخطأت خطأ
جسدياً باهمالى تلك النصيحة فارجو أن تغفري
لى ذلك ولكن يجب أن تعرف الى جانب هذا
انه لم يكن يقضى الى بكل سر .

ناهد — لا اننى واثقة من أنك كنت
موضع سره . كنت رفيق سهراته ولكنك
لم تكن صديقه

عزت — كل هذا لاننى قبلت
ابتناول العشاء فى منزل شاكر . لا
فى الامر جريمة . نستحق ثورتك هذه

ناهد — لو كنت مكانك لما ذهبت
عزت — لا تطلي من الناس اجمين
أن يكونوا مثلك ياناهد . اننا لا نعيش فى
البادية على الفطرة . نصارح الناس فى
وجوههم بعيوبهم ونقاطع الخارج على

مثلاً العليا فتأتى ان نمد اليه يدينا كما فعلت
معى منذ لحظة اننا فى القاهرة من الواجب
ان نقاضى قليلا عن عيوب الناس والانتفهم
من بكثرة النقد والتجريح والابلام .

كثيرون يدعون أن فى مقدورهم أن يقولوا
(اللاعور انت أعور فى عينه) ولكن ليس من
اليسير تنفيذ ذلك كل يوم . اومع أنت
فأنت شخصياً على

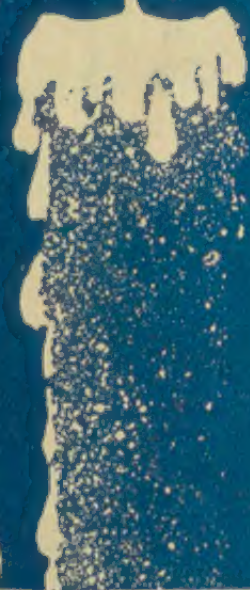
عليه من الصراحة . كنت تعرفين أن
اجلال ليست مثال الزوجه - الوفية لزوجها
وانها تمنى أن تتخلص من زوجها لتزوج
رجلا آخر ليس هذا من الخلق القاضل فى

شيء لم تصارحي زوجها بالحقيقة ؟
ناهد — منذ ناكحت من ذلك قررت
الا اسمح للدكتور سعيد بدخول بيتى

وصارحت اجلالا باشمزائى من سماع قصة
حبها لسعيد

لغز... والشا طريجة...

على مسرح كازينو بديعة الصيفي بكويتك الانجليزية بالبحرين
تعرض الناقبة ليلى الشراء بمناسبة عيد ميلادها
والشا طريجة... من جمالها ومن فنّها



ابتداء من الخميس ٢٥ أغسطس
رواية (سكر وعردة)
تأليف الاياري
استعراض (غانيات البلاج)
تأليف يرم التونسي تلحين فريد
غصن

رقصة الصالات
تأليف يرم التونسي تلحين
فريد غصن
لاول مرة فرقة بايرون العالمية
منولوجات جديدة للكوكب العالم
السيدة بديرة مصابني

